الجمعة
٣٠ ديسمبر (كانون أول) ١٩٧٧
٢٠ محـــرم ١٣٩٨
٢١ كيهـــك ١٦٩٤
30 DEC. 1977
Al-Ahram

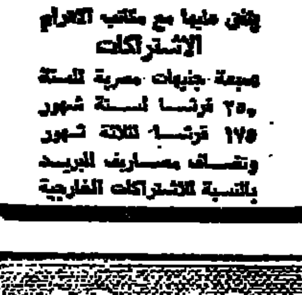
٢٠ صفحة

أسس الأهرام سنة ١٨٧٥ : سليم وبشارة تقلا
رئيس مجلس الادارة ورئيس التحرير
يوسف السباعى
رئيس التحرير : على حمدى الجمال

الأهرام

القاهرة : شارع الجلاء
ت : ٤٦٤٦٤٠ ـ ٥٩٠١٠ ـ ٥٩٥٦٠
العنوان التلغرافى : الاهرام القاهرة
تلكس : ٩٢٠٠١ ـ ٩٢٥٤٤
الإسكندرية : ١٠ طريق الزعيم جمال عبد الناصر ت ٨٠٥٠٠٠

٢٠ مليما



السنة ١٠٣ ـ العدد ٣٢٢٥٧

سادات : لاينبغى لكارتر أن يتجاهل حق تقرير المصير للفلسطينيين

يس فى حديث لمحطة سى·بى·اس الأمريكية :

رحت أن تجلس مصر والأردن والفلسطينيين تفاق مع اسرائيل على حل المشكلة الفلسطينية

يبدو أن الحكومة الاسرائيلية ستأخذ بعض الوقت قبل أن تعترف بالحقائق الجديدة فى الموقف

رب الرئيس أنور السادات أمس عن دهشته للتصريحات التى نقلت عن س الامريكى جيمى كارتر ، والتى أبدى فيها عدم تأييده لفكرة انشاء دولة سطينية مستقلة فى الضفة الغربية وغزة .

ل فى حديث ادلى به لمحطتى « سى·بى·اس » و « ايه·بى·سى » الامريكيتين ان رايى الذى مازلت كا به حتى هذه اللحظة هو ضرورة انشاء دولة فلسطينية مستقلة ، ولا ينبغى ان يعارض س كارتر حق الشعب الفلسطينى فى تقرير مصيره .

ماف الرئيس السادات انه بدون لسالة الفلسطينية فلن نتمكن من السلام .. اننا لسنا بصدد اتفاقية نفصل بين القوات او عقد اتفاق ولكننا نريد أن نحقق السلام مرة والى الابد ، واذا كان الرئيس قد ادلى بهذه التصريحات فعلا ، جعل مهمتى صعبة . ومع ذلك نواصل جهودنا من اجل تحقيق فى المنطقة .

ضح الرئيس السادات انه اقترح محادثاته مع بيجين فى الاسماعيلية لس مصر والاردن والفلسطينيين مع الاسرائيليين لكى يقرروا جميعا فى عمله ازاء المشكلة الفلسطينية ضامن ان قطاع غزة كان يتبع مصر الضفة الغربية تابعة للاردن .

مار الرئيس الى ان هناك حقائق قد برزت فى الموقف فى الشرق ط نتيجة لمبادرة السلام التى قام زيارته للقدس . وقال انه يبدو حكومة الاسرائيلية سوف تاخذ بعض قبل ان تعترف بهذه الحقائق ة والمناخ الجديد الذى تم ارساؤه تطقة .. وهى حقائق لا تتعلق بجيلنا فحسب بل بكل الاجيال القادمة .

واعرب الرئيس السادات عن أمله فى الا تعود المنطقة مرة اخرى الى الاساليب القديمة التى كان كل منا يتعامل بها مع الاخر وذلك بعد أن قضت مبادرة السلام فى حركة واحدة على هذه الاساليب القديمة واستجاب الشعب الاسرائيلى بطريقة ايجابية للمبادرة وخاصة بعد خطاب الرئيس امام الكنيست .

وقال الرئيس أن محادثات الاسماعيلية لم تكن « مواجهة » بينه وبين بيجين بما تحمل هذه الكلمة من معنى ، ولكنها اشتملت على خلاف فى الراى .. فالاسرائيليون يتحدثون عن الحكم الذاتى ونحن نطالب بحق تقرير المصير للضفة الغربية وغزة وقد اقر بيجين نفسه بان كل شيء قابل للتفاوض فيما عدا تدمير اسرائيل . وهذا فى حد ذاته تقدم عظيم لان الاسرائيليين كانوا قبل المبادرة يتحدثون عن هذه المناطق باعتبارها ارضا محررة ، اما الان فان الخلاف قد اصبح محصورا بين نوع من الحكم الذاتى او حق تقرير المصير ..

وحول احتمال اشتراك الملك حسين فى المباحثات الدائرة حول السلام ، قال الرئيس السادات انه ارسل تقريرا الى الملك حسين عن مباحثات الاسماعيلية وليس لدى الملك حسين اعتراضات او مشاكل لكى ياتى الى القاهرة .

واضاف الرئيس اننى اعتقد ان عام ١٩٧٨ هو عام القرار فى حل مشكلة الشرق الاوسط برمتها . وسوف ننتظر حتى تجتمع اللجنتان السياسية والعسكرية ، لنعرف الموقف الحقيقى ونعثر على الطريق السليم وسوف اكون بعد ذلك فى موقف يسمح لى باتخاذ اى مبادرة اخرى يتطلبها الموقف .

فيما يلى نص حديث الرئيس السادات مع محطتى تليفزيون « سى·بى·اس » و « ايه·بى·سى » الامريكيتين :

■ سيادة الرئيس .. اية دوافع جعلتك تفكر فى المبادرة على الرغم من مخاطرها ؟

□ الرئيس : عندما فكرت فى القيام بمبادرتى ـ فى حقيقة الامر ـ لم اكن أفكر ابدا فى وقتنا الحالى . كنت افكر فى مستقبل أجيالنا القادمة ، فى مستقبل

(البقية صفحة ٣ عمود ٣)

رتر : السادات رفض الحل المنفرد اتفق مع بيجين على معالجة جوهر المشكلة

نطن فى ٢٩ ـ وكالات الانباء ـ الرئيس الامريكى جيمى كارتر ان ، أنور السادات ومناحم بيجين ورئيس وزراء اسرائيل كانا يستطيعان ل بسرعة الى اتفاق منفرد حول ولكنهما فضلا معالجة جوهر مشكلة غزة والضفة الغربية ، واتهمها بالشجاعة والجرأة .

ساف أن تقدما ملحوظا قد تحقق الشرق الاوسط ـ وأنه ليس هناك الى الباط اللهم .

الرئيس الامريكى فى حديث مع اربعة من مراسلى شبكات التليفزيون الامريكية الرئيسية أن الولايات المتحدة ستؤيد أى حل تقبله الدول العربية واسرائيل . وأضاف أن الدور الامريكى فى الفترة الحالية هو الاستمرار فى مساندة المفاوضات المباشرة التى تتم حاليا ، وقال : اننا سوف نشجعهم ، وسوف نستمر فى تقديم المشورة اليهم .

وفيما يتعلق بالضمانات الامريكية قال الرئيس كارتر أن بعض الزعماء العرب قد أصروا له على انفراد انهم لن يعارضوا أية ضمانات تتعلق بالامن تقدمها الولايات المتحدة لاسرائيل ، ولكنه قال انه يفضل أن يكون الالتزام الامريكى فى اضيق نطاق ممكن نظرا لان اسرائيل لا ترغب من جانبها فى الاعتماد كلية على أية قوة أجنبية .

وعن محادثاته القادمة مع الملك حسين قال الرئيس كارتر أنه يأمل فى أن يتمكن الملك حسين من الانضمام الى المفاوضات ، وأضاف : أن الملك حسين يتخذ موقفا فى غاية الايجابية فى اتصالاته بشأن هذا الموضوع ، ولكنه أكد أنه لن يمارس أى ضغط على الملك حسين ، وأشار الى انه سيبحث مع الملك حسين أى دور ترغب الاردن القيام به فى المفاوضات ، وفى أى مرحلة سيشترك فيها .

وحول مسألة الدولة الفلسطينية وموقف الرئيس السادات فى هذا الشأن قال الرئيس كارتر انه يفضل فكرة اقامة « وطن » أو « كيان » يرتبط مع الاردن بصورة أو أخرى ، حيث يعيش الفلسطينيون فى سلام .

وقال الرئيس كارتر أن مناحم بيجين رئيس وزراء اسرائيل قد خطا خطوة كبيرة الى الامام حينما اقترح على الرئيس السادات منح الحكم الذاتى للضفة الغربية لنهر الاردن .

واضاف أن الرئيس السادات يصر على أن يكون الكيان الفلسطينى دولة مستقلة . وقال انه يعارض انشاء دولة فلسطينية لان مثل هذه الدولة ستخلق أمة متطرفة فى منطقة غير مستقرة سلفا .

وقال الرئيس كارتر : ان انطباعى الشخصى هو أن السلام الدائم فى الشرق الاوسط يمكن صيانته بصورة أفضل ما لم تكن هناك دولة جديدة مستقلة ومتطرفة فى قلب منطقة الشرق الاوسط .

وقال الرئيس كارتر انه نقل هذا الرأى الى الرئيس السورى حافظ الاسد والملك حسين والامير فهد بن عبد العزيز ولى عهد السعودية ، بالاضافة الى كل من الرئيس السادات ومناحم بيجين .

وأكد الرئيس كارتر انه يفضل الا تكون هناك دولة فلسطينية مستقلة فى الشرق الاوسط ، ولكنه أكد فى نفس الوقت انه مستعد للموافقة على أى حل تتوصل اليه الاطراف فى هذا الشأن .

وأشار الرئيس كارتر الى أن طلب اسرائيل الخاص باستمرار الاشراف العسكرى الاسرائيلى فى الضفة الغربية وقطاع غزة يتضمن بعض العناصر التى يمكن التفاوض بشأنها وهى تتعلق على سبيل المثال بمدة وحجم هذا الاشراف .

وقد وصف كارتر اصرار بيجين على استمرار الوجود العسكرى الاسرائيلى فى الضفة الغربية وقطاع غزة بأنه « موقف تفاوضى واقعى » .

وقال أن بيجين على الرغم من موقفه المتشدد فيما يتعلق بالضفة الغربية يسلك فى المفاوضات قدرا عظيما من المرونة . وأشار الى أن بيجين قد أكد أن اسرائيل سوف تعيد تقييم موقفها من وجود قواتها فى الضفة الغربية بعد .. سنوات .

الرئيس السادات والمستشار الالمانى هيلموت شميت قبل لحظات من مغادرتهما القاهرة متوجهين الى الاقصر ... [تصوير احمد مصطفى]

السادات وشميت فى الأقصر

شميت : ألمانيا تساند كل مبادرة تخدم السلام

وصل الرئيس أنور السادات وضيفه المستشار الالمانى هيلموت شميت الى مطار الاقصر مساء أمس ترافقهما قرينتاهما وقد جرى لهما استقبال رسمى وشعبى .

وقبل ان يغادرا القاهرة صرح الرئيس السادات للتليفزيون الالمانى بأن زيارة الضيف الالمانى فى هذه اللحظة بالذات مناسبة سعيدة بالنسبة له وللشعب المصرى . وقال اننا راضون لان المستشار الالمانى كان واضحا للغاية عندما أكد ضرورة تقرير المصير للفلسطينيين وأضاف أن الضيف الالمانى كان أكثر من كريم فى المجال الاقتصادى . وأكد للشعب الالمانى أن له فى مصر حلفاء وأصدقاء فى كل قطاعات الشعب المصرى .

وكان فى وداع الرئيس وضيفه السادة حسنى مبارك نائب رئيس الجمهورية وممدوح سالم رئيس الوزراء والفريق أول محمد عبد الغنى الجمسى نائب رئيس الوزراء ووزير الحربية .

وكان المستشار الالمانى قد ألقى أمس كلمة فى مأدبة الغداء التى اقامها تكريما له السيد محمود رياض الامين العام لجامعة الدول العربية قال فيها أن المانيا مهتمة بشكل مباشر بتسوية شاملة وعادلة ودائمة تضع حدا لحالة الصراع التى دامت ٣٠ عاما فى الشرق الاوسط .

وقال المستشار شميت انه يعتقد أن التسوية السلمية فى المنطقة يجب أن تحقق عدة مبادىء هى : رفض تملك الاراضى بالقوة ، وضرورة احترام حق دول المنطقة فى أن تعيش بسلام ضمن

[البقية صفحة ٢٠ عمود ٤]

« شميت وقرينته فى المتحف المصرى صفحة ٢٠ »

مجلس الشعب يؤكد تأييده للرئيس وقف ١٨ صحيفة فردية تصدر بدون تراخيص

أكد مجلس الشعب خلال مناقشاته أمس لبيان الحكومة والموازنة الجديدة ، تأييده المطلق للرئيس انور السادات فى جهوده التى يبذلها من اجل تحقيق السلام فى ضوء مبادرته ومباحثاته الاخيرة .

وسوف يواصل المجلس مناقشاته غدا ، وسيستمع قبل اقرار بيان الحكومة والخطة والميزانية الى تعقيب من السيد ممدوح سالم رئيس الوزراء والدكتور عبد المنعم القيسونى نائب رئيس الوزراء حول اراء واقتراحات الاعضاء

وفى نفس جلسة أمس أعلن الدكتور فؤاد محيى الدين وزير شئون مجلس الشعب أن القرار الذى أصدره السيد عبد المنعم الصاوى وزير الاعلام أخيرا بوقف اصدار ١٨ صحيفة فردية قرار سليم ، لان هذه الصحف ليس لها تراخيص رسمية

وقال الدكتور محيى الدين فى رده على ما أثاره الدكتور حلمى مراد عضو المجلس أن وزير الاعلام استخدم حقه الطبيعى فى اطار القانون بوقف هذه الصحف غير المرخصة .

[تفاصيل الجلسة ص ١٧]

السادات تسلم دعوة الترشيح لجائزة نوبل

استقبل الرئيس أنور السادات أمس مستر باروخ كورت رئيس مؤسسة مواطنى الولايات المتحدة للتعليم وهى الهيئة التى قررت ترشيح الرئيس السادات لجائزة نوبل للسلام باعتبارها اكبر هيئة قومية فى الولايات المتحدة .

وقد سلم باروخ للرئيس الدعوة لحضور الاحتفال الذى يعقد فى ٢٢ فبراير القادم فى قاعة لوريكسون بالكونجرس الامريكى والذى يلقى فيه الرئيس السادات نص خطاب الترشيح الذى يوقع عليه ١٥٠ عضوا من اعضاء الكونجرس الامريكى .

[صورة المقابلة ص ٨]

المجلس الأعلى للفنون يرشح الرئيس لجائزة نوبل

قرر المجلس الاعلى للفنون والاداب والفنون الاجتماعية فى اجتماعه أمس برئاسة السيد عبد المنعم الصاوى وزير الاعلام والثقافة ترشيح الرئيس أنور السادات لنيل جائزة نوبل للسلام .

الجوائز التقديرية لأبو غازى وعنان وسهير القلماوى

أعلن المجلس الاعلى للفنون والاداب أمس أسماء الفائزين بجوائز الدولة التقديرية والتشجيعية لعام ١٩٧٧ ، وقد فاز السيد بدر الدين ابوغازى وزير الثقافة الاسبق بجائزة الدولة التقديرية للفنون كما فازت الدكتورة سهير القلماوى بجائزة الدولة التقديرية فى الاداب ، وفاز الاستاذ محمد عبد الله عنان بجائزة الدولة التقديرية فى العلوم الاجتماعية .

وقرر المجلس ـ فى اجتماعه أمس برئاسة السيد عبد المنعم الصاوى وزير

[البقية صفحة ١٠ عمود ٥]

(من هم الفائزون صفحة ١٧)

رسائل من السادات لزعماء العالم

سلمت وزارة الخارجية أمس مجموعة من الرسائل بعث بها الرئيس السادات الى عدد من زعماء العالم عن طريق سفراء هذه الدول فى القاهرة يطلب فيها الرئيس تأييدهم لمبادرة السلام وتأييد حق الشعب الفلسطينى فى تقرير مصيره وتأكيد أهمية انتهاز فرصة السلام التى لاحت بعد زيارته للقدس .

وسيتم تسليم عدد آخر من الرسائل بواسطة سفراء مصر فى عواصم العالم لابلاغها الى قادة هذه الدول ، فى اطار تحرك دبلوماسى واسع يقوم به الرئيس أنور السادات بعد انتهاء مباحثات الاسماعيلية .

اذاعات العالم تركز على حديث الرئيس حول التسوية الشاملة

أبرزت الاذاعات العربية والاجنبية فى صدر نشراتها الاخبارية مساء اليوم التصريحات التى ادلى بها الرئيس أنور السادات خلال المؤتمر الصحفى الذى عقده ظهر اليوم عقب انتهاء مباحثاته مع المستشار الالمانى هيلموت شميت .

وقد ركز راديو صوت أمريكا على قول الرئيس السادات انه يعارض استمرار وجود قوات اسرائيلية فى الضفة الغربية المحتلة وقوله انه يصر على استعادة الاراضى العربية المحتلة وأشار الراديو الى قول الرئيس

[البقية صفحة ١٠ عمود ٥]

مصر تسلمت أمس المشروع الاسرائيلى المعدل

تسلمت مصر أمس نص المقترحات الاسرائيلية متضمنة التعديلات التى ادخلها مناحم بيجين رئيس وزراء اسرائيل على المشروع الاسرائيلى للسلام . وقد تسلم المقترحات الاسرائيلية السيد محمد كامل وزير الخارجية اثناء اجتماعه مع مستر هيرمان ايلتس السفير الامريكى فى القاهرة الذى أوضح خلال الاجتماع انه يسلم هذه المقترحات باعتبار ان واشنطن تمثل وسيلة اتصال بين مصر واسرائيل

قاضى قضاة مكة : العرب يريدون السلام ويؤيدون مبادرة السادات

كينشاسا فى ٢٩ ـ ى·ب·أ ـ أعلن عبد الله بن بسلم قاضى قضاة مكة ان العرب يريدون السلام ويؤيدون مبادرة الرئيس انور السادات السلمية .

وقال بن بسلم الذى يزور زائير حاليا ان العرب يؤيدون السادات وان نجاحه المأمول سينقذ الامة العربية

احالة أحمد يونس لمحكمة أمن الدولة

اذاع المستشار ابراهيم القليوبى ، النائب العام مساء أمس قرار الاتهام فى احدى قضايا الاتحاد التعاونى الزراعى وهى القضية الخاصة بعمال التراحيل بمعسكر التجيلة .. وقد نص القرار على احالة احمد يونس عضو مجلس الشعب ورئيس الاتحاد التعاونى السابق و ٦ آخرين الى محكمة أمن الدولة العليا بدمنهور لاتهامهم بالاشتراك فى اختلاس مبلغ ٤٨ ألف جنيه من أموال المعسكر المخصصة للانفاق على عمال التراحيل

■ من مفكرة :
د· لويس عوض
صفحة ١٥
□
العالم سنة ١٩٧٧

خلاف بين بيجين وديان حول خطة التفاوض مع مصر

القدس فى ٢٩ ـ وكالات الانباء ـ تاكدت اليوم الشائعات التى ترددت منذ عدة أيام حول وجود خلافات بين مناحم بيجين رئيس الوزراء الاسرائيلى وموشى ديان وزير الخارجية حول المفاوضات مع مصر .

فقد علق بيجين على الكلمة التى القاها ديان أمس فى الكنيست خلال المناقشات حول خطة بيجين بقوله هل هذه طريقة يبدى بها وزير الخارجية رأيه !

وكان ديان قد ذكر أن الجيش الاسرائيلى سيعمل على عدم ظهور دعاة للسيادة الفلسطينية بين سكان الضفة الغربية فى حالة حصولهم على الحكم الذاتى !!

واشارت صحيفة ها ارتز الى أن عزرا وايزمان وزير الدفاع قد ذكر ان كلمة ديان ليست فى صالح الحكومة . ومن ناحية أخرى قالت صحيفة جيروزاليم بوست أن الغموض الذى أحاط باختفاء ديان أمس الاول لم يتضح حتى الان .

وكان مسئول بالحكومة الاسرائيلية قد ذكر أن ديان زار ايران لاطلاع الشاه على نتائج لقاء الاسماعيلية بين الرئيس السادات وبيجين .

وقد أشارت صحيفة الجيروزاليم بوست الى أن وزارة الخارجية الامريكية قد فوجئت بالطريقة التى نجح بها ديان فى اقامة اتصالات سرية مع رؤساء دول لا تربطها باسرائيل علاقات دبلوماسية . وقررت أن تراقب بتبصر تام تحركاته .

الخطوة التالية

بقلم : على حمدى الجمال

قال لى مسئول فى الاذاعة الاسرائيلية ـ وكان ضمن الوفد المرافق لرئيس وزراء اسرائيل عند زيارته للاسماعيلية ـ انه بعد انتهاء زيارة الرئيس السادات للقدس طلبت بلدية المدينة من عمالها جمع الاعلام المصرية التى كانت تزين شوارع القدس ، ولما نزل العمال اكتشفوا ان علما واحدا لم يبق فى مكانه ، وانما أخذها الاسرائيليون للاحتفاظ بها كذكرى لهذه الزيارة التاريخية ..

وهذه الواقعة تشير الى معنى هام هو ان نظرة الشعب الاسرائيلى لزيارة الرئيس انور السادات لم تكن مجرد نظرة لزيارة رسمية كغيرها من الزيارات ، وانما لانهم احسوا انها تحمل لهم السلام ..

ومن المؤكد ان الحكومة الاسرائيلية ـ وأحزاب المعارضة فى اسرائيل أيضا ـ تفهم هذا وتدرك الابعاد التى تركتها الزيارة فى نفوس الاسرائيليين ..

وهنا يحق لاى منا ان يتساءل :

ـ اذا كان الامر كذلك لماذا رفض بيجين فى محادثات الاسماعيلية ان يوافق على حق تقرير المصير للشعب الفلسطينى على أساس ان هذا هو المدخل الطبيعى لتحقيق السلام فى المنطقة ؟

وأجيب على السؤال بان ذلك يعود لثلاثة أسباب :

□□ أولا : ان غياب منظمة تحرير فلسطين عن حضور مؤتمر القاهرة أعطى القيادة السياسية الاسرائيلية الانطباع بان المنظمة ترفض السلام وتصر على مبدأ تدمير اسرائيل .

□□ ثانيا : ان حضور ياسر عرفات لمؤتمر طرابلس وموافقته على تكوين جبهة تضم امثال جورج حبش تعنى أن كل تصريحاته ومواقفه السابقة لم تكن جادة وانما كانت للمناورة هذا أولا .. كما تعنى ثانيا ان منظمة تحرير فلسطين منقادة لموسكو وبالتالى فان اى دولة فلسطينية تقوم فى الضفة الغربية وغزة ستكون دولة دائرة فى فلك الاتحاد السوفيتى وللاسف فان تصريحات كل قادة المنظمة هذه الايام تؤكد مثل هذا الانطباع عند القيادة الاسرائيلية ..

□□ ثالثا : ان الحكومات الاسرائيلية المتعاقبة على مدى الثلاثين سنة الماضية كانت تتحدث عن السلام ، ولكنه كان حديثا نظريا، فلم يكن لدى تلك الحكومات اى تصور لسلام

البقية صفحة ٣

هكذا من الأهرام

بعيدا عن العمل

مجرد نصيحة

بعد ان رزقت امس الفلاحة شلبية من سكان قرية الزنكلون بمولود رفع تعداد المصريين الى ٤٠ مليونا و٣٢ الفا و٢١ نسمة ، اصبح « ترتيب » العقيد القذافى فى تحقيق « حلمه » بان يحكم مصر الـ ٢٢ بعد الـ ٤٠ مليونا و ٣٢ الفا !!

صلاح منتصر

حالة الجو

يستمر الطقس مائلا للدفء نهاراً وشديد البرودة ليلا فى جميع انحاء الجمهورية ، والرياح متغيرة خفيفة والسماء صحو بوجه عام . وتظهر الشبورة المائية فى الصباح الباكر على اماكن متفرقة من الوجه البحرى .

	العظمى	الصغرى		العظمى	الصغرى
القاهرة	١٩	٧	اسيوط	٢٠	٥
الإسكندرية	١٨	٩	الاقصر	٢١	٦
مطروح	١٨	٨	اسوان	٢١	٧
بور سعيد	١٧	١٠	الغردقة	٢١	١٤
المنيا	١٩	٤	سيوه	١٨	٧

مواقيت الصلاة

الظهر :	١١,٥٧	العشاء :	٦,٢٨
العصر :	٢,٤٦	الفجر :	٥,١٨
المغرب :	٥,٠٥	الشروق :	٦,٥٠

● داخـــل البيـــت :

■ القناة الاولى :

فيلم : دمى ودموعى وابتسامتى

□ تعرض القناة الاولى فى سهرة الليلة فيلم (دمى ودموعى وابتسامتى) الذى اخرجه حسين كمال عن قصة لحسان عبد القدوس وتقاسم بطولته : نجلاء فتحى وحسين فهمى وكمال الشناوى ونور الشريف والفيلم يحكى قصة فتاة يرفض اهلها زواجها بالشاب الذى تحبه ويدفعونها الى زواج عن طريق التوكيل بثرى تكتشف انه زواج للمتعة فتهرب منه لتقع فى زوج آخر يستغل جمالها فى اتمام صفقاته مع رجال الاعمال الكبار .

نور الشريف ونجلاء فتحى وفيلم [دمى ودموعى وابتسامتى]

مختارات من الاذاعة والتليفزيون

تسجيل لمحادثات السلام على الشاشة

□ تقدم القناة الاولى الليلة عقب نشرة اخبار الساعة التاسعة مساء على القناة الاولى تسجيلا كاملا لتفصيلات محادثات السلام التى جرت بين الرئيس انور السادات وبيجين رئيس وزراء اسرائيل والتى استغرقت حوالى ثلاثين ساعة فى مدينة الاسماعيلية .

مباراة الزمالك وجوت بلبيس مساء

□ تقدم القناة الاولى مساء اليوم تسجيلا لمباراة كرة القدم بين فريقى الزمالك وجوت بلبيس فى الدورى العام .

مسلسلات اجنبية

□ تعرض القناة الثانية حلقة طويلة من مسلسل (روكفورد) تدور حول لاعب كرة محترف مغرور لم يستطع ان يحقق لنفسه الشهرة فيلجأ الى امتلاك ملهى ليلى يصبح مكانا يلجأ اليه الاشقياء وتقدم القناة الاولى حلقة قصيرة من مسلسل (بتروشيللى) .

من اذاعة القرآن الكريم

□ من بيوت الله : ٤,١٧ بعد الظهر ويتحدث فى الحلقة فضيلة الامام الاكبر د . عبد الحليم محمود عن التربية الروحية من القرآن .

□ قرآن السهرة : ٨,٣٠ مساء ويتضمن تلاوة قرآنية من سورة الواقعة للشيخ محمد صديق المنشاوى .

□ من وحى القرآن : ٩,١٥ مساء

وجهة نظر ميكروفون

احسن ما فى ٧٧ لم يعده الجهازان ؟

□ .. اذا حاولنا ان نقيم احسن ما قدمه التلفزيون والراديو خلال عام ٧٧ ، وملأ به حياة المواطنين داخل بيوتهم وايضا خارجها ، اقلت على الفور .. إن ذلك الاحسن بلا حاجة الى اجراء استفتاءات هو عبارة عن مواد كان الجهازان مجرد اداة تلقى لها ثم بثها فورا ليراها ويستمع اليها المواطنون .. بلا حاجة الى تشكيل جماعات عمل لتاليفها وكتابتها والبحث عمن يتولى مسئولية تقديمها ، بل إنها لم تكن على الاطلاق فى دورات برامجهما التى تتجدد مرة كل شهور ؟

إن تحرك مصر ورئيسها منذ بداية العام وطوال لياليه وشهوره استمرارا لتحقيق هدف هو : استكمال نصر اكتوبر وتحقيق الحياة الكريمة والرفاهية للمواطنين .. كان هو احسن ما قدمه الجهازان للمواطنين .

تمثل ذلك فى الرحلات العديدة التى قام بها الرئيس الى دول العالم ومنها : الولايات المتحدة والمانيا الغربية ورومانيا والرحلات التى قام بها الرؤساء لمصر والمؤتمرات التى عقدت وآخرها مؤتمر القاهرة ، والاحاديث التى ادلى بها الرئيس السادات للمراسلين الاجانب ولمحطات التلفزيون العالمية ، وايضا الاحاديث التى اجراها معه التلفزيون المصرى ومنها حديثه يوم ذكرى ثورة التصحيح ، والذى فتح فيه قلبه لمواطنيه يشرح لهم : لماذا اختار الحرية وسيادة القانون طريقا .. ولماذا اغلق ابواب المعتقلات ولمن الناس فى نومهم من مداهمة زوار الفجر !

تمثل ذلك ايضا فى اهم رحلات القرن العشرين واشجعها : رحلته الى القدس .. ليفتح لسلام العالم طريقا وهى الرحلة التى كانت محط انظار العالم كله على مدى ٣٠ ساعة ، وبذلك كانت من احسن ما قدمته ليس اذاعة مصر وتلفزيونها فقط ، بل ايضا اذاعات العالم ومحطاته التلفزيونية التى نقلت هذه الرحلة واحداثها على الهواء عن طريق الاقمار الصناعية لشعوبها ، فكانت اكثر ما شد عيون وآذان الشعوب لاجهزة التلفزيون والراديو طوال العام .

وايضا مباحثات الاسماعيلية مع تفوق نسبى محسوب للاذاعة فى تغطيته .

هذا هو الاحسن فى حصاد ما قدمه التلفزيون والراديو خلال عام ٧٧ .

اما فيما عدا هذا : فكل منهما لم يحرز تقدما يلفت الانظار او يقدم جديدا مبتكرا فى برامجه وسهراته خلال عام ٧٧ !

محمد صالح

■ القناة الثانية :

فيلم : قصة مخبر

□ تعرض القناة الثانية فى سهرة الليلة على مدى ساعتين الفيلم الامريكى (قصة مخبر) الذى اخرجه وليم ويلر وتقاسم بطولته : اليانور باركر وكيرك دوجلاس .



بيت شعر للايجار

نبهنى الدكتور مختار الوكيل فى رسالة رقيقة الى ان عمرو بن كلثوم هو الذى قال هذا البيت الشعرى ..

إذا بلغ الرضيع لنا فطاما ... تخر له الجبابر ساجدينا

وكنت قد نسبت البيت للمتنبى ، والمتنبى لا يقل عن عمرو بن كلثوم فى شعر الفخر ، وقد يفوقه فى الهجاء . وقد كتب بيته هذا فى معلقته الجاهلية الشهيرة .. والحقيقة ان شهرة المتنبى وعدم دقتنا تقودنا احيانا الى نسبة الشعر لغير قائليه ، ونسبة الكلام لغير اصحابه ، وفى هذا ما فيه من مشاكل ونحن احوج ما نكون الى الوحدة . واغلب الظن ان المتنبى قد غضب الآن .. ولاشك ايضا ان عمرو بن كلثوم قد غضب . سيقول المتنبى : ليس هذا شعرى .. وقد كان شعرى اعظم واخطر .. وانا القائل فى شعرى :

انام ملء جفونى عن شواردها ... ويسهر الخلق جراها ويختصم

واذا كان المتنبى قد غضب قيراطا فلا ريب ان عمرو بن كلثوم قد غضب ٢٤ قيراطا . سيقول عمرو : سرقوا منى بيتا وانا ميت مثلما سرقوا من معلقتى اثناء الحياة اكثر من بيت ، وانا احوج ما اكون الى بيت فى ازمة المساكن .

وكلام الشاعرين صحيح ... لقد اغضبنا المتنبى واغضبنا عمرو بن كلثوم حين قمنا بتأجير بيت الاخير للاول .

ورغم اننا فى القرن العشرين ، رغم اننا نسبح فى الربع الاخير من مياه القرن العشرين . إلا ان العقل العربى مازال يسكن فى بيوت الشعر ويطل من شرفاته ومقاصيره .

باب الحماس والفخر ..

انا ابن جلا وطلاع الثنايا ... متى اضع العمامة تعرفونى ..

او باب الهجاء والقذف ..

زعم الفرزدق ان سيقتل مربعا ... ابشر بطول سلامة يا مربع

او باب المديح والنفاق ..

ما شئت لا ما شاءت الاقدار ... فاحكم فانت الواحد القهار

وهى ابواب عجيبة ، احيانا يباهى الشاعر فيها بعمامته واحيانا يستنفر من خصمه واحيانا يكفر بالله وهو يسوق المديح لرجل فيقول له ان مشيئته تاتى قبل مشيئة الاقدار .. ولسوف نظل نسكن فى بيوت الشعر حتى تنحل ازمة الاسكان العقلية ويتفتح مخنا ويتسع ، وليس هذا على الله ببعيد .

احمد بهجت

مختارات غنائية

□ من البرنامج العام :

تغنى عفاف راضى [اسمعا] ٢,٥٠ بعد الظهر ١٠ ق ، وام كلثوم [اصل حياتى] ٣,٠٥ بعد الظهر ٤٠ ق ، ونجاح سلام [قصيدة : كبرياء] ٤,٣٠ بعد الظهر ١٠ ق ، وشريفة فاضل [الليل] ٦,٠٣ مساء ٧ ق ، واحلام [على شط الليالى] ٦,٥٥ مساء ٥ق ، وام كلثوم [ليالى ونهارى] ٩,٣٠ مساء ٣٠ ق ، وشادية [والنبى وحشتنا] ١٠,٢٠ مساء ١٠ ق ، وفيروز [انا سهرانة] ١١,٣٠ مساء ٨ ق ، ومحمد عبد الوهاب [ماالقرش انساك] ١١,٣٨ مساء ٧ق ، ومحرم فؤاد [ياواحشنى] ١٢,٢٠ بعد منتصف الليل ١٠ ق .

□ من صوت العرب :

تغنى ليلى مراد [الدنيا غنوة] ٣,٥٥ بعد الظهر وفرقة ام كلثوم [هلت ليالى حلوة] ٥,١٩ مساء ، وهانى شاكر [عومنى فى عيونك] ٥,٥٠ مساء ، ونجاح سلام [فى رحاب الله] ٧,٣٠ مساء ، وعبد الحليم حافظ [ليه تشغل بالك] ٨,٢٨ مساء ، وشادية [اتعودت عليك] ١٠,٥٥ مساء ، ونجاة الصغيرة [الى حبيبى] ١,٥٠ بعد منتصف الليل .

□ من الشرق الاوسط :

٢,٢٣ بعد الظهر [مايطلبه المستمعون] من اغانى عبدالحليم حافظ وشريفة فاضل لمدة ساعة ، وتغنى شادية [خذنى معاك] ٤,٠٨ بعد الظهر ، ونجاة الصغيرة [حبيبى لولا السهر] ٤,٤١ بعد الظهر ، ومحمد عبدالوهاب [حياتى انت] ٦,٤٠ مساء ، وفايزة احمد [الفيتك فين ؟] ٧,٣٠ مساء ، وعبدالحليم حافظ [فى يوم من الايام] ٨,١٠ مساء

فيلم : شهر عسل بدون ازعاج : عصرا

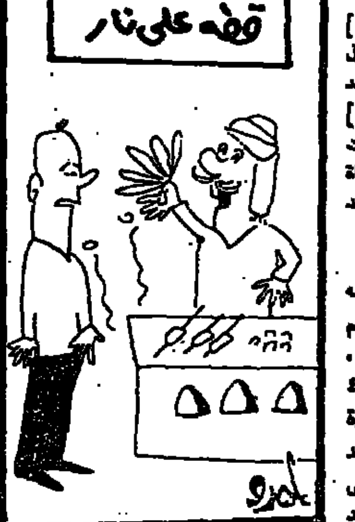
□ تعرض القناة الاولى بعد ظهر اليوم فيلم [شهر عسل بدون ازعاج] بطولة ناهد شريف وحسن يوسف .

من البرنامج الموسيقى

□ بين مايقدمه البرنامج الموسيقى اليوم ٥,٠٠ مساء [دراسات سيمفونية من خمس تنويعات] لشومان ، و [سوناتين] لرافيل ، و [الابيض والاسود ثلاث نزوات] لديبوس .

٧,٠٠ مساء [مقتطفات من : باليه جيزيل] لآدم ، و [موسيقى باليه من : اوبرا عايدة] لفيردى ، و [شمشون ودليلة] لسان سانس .

٩,٠٠ مساء [كونشرتو للفلوت] لكارل فردريك ، و [سيمفونية] لسيزار فرانك .



– يعنى هوه نور الشريف اجدع مننا فى ايه .. ما احنا طول عمرنا بنشوى ؟؟

برامج الاذاعة والتليفزيون

□ القناة الاولى :

١٠ الافتتاح والقرآن الكريم ١٠,١٥ سينما الاطفال ١١,٢٥ صلاة الجمعة ١٢,٣٥ المجلة العلمية ١,٠٠ الكل فى واحد ١,٣٠ عالم الحيوان ٢,٠٠ نور على نور ٢,٥٦ موجز الانباء ٣,٠٦ فيلم شهر عسل بدون ازعاج بطولة ناهد شريف وحسن يوسف ، ٤,٣٧ حلقة اجنبية قصيرة ٥,٠٠ ايام وليالى ٥,٢٣ مجلة المرأة ٦,٠٠ نشرة الاخبار ٦,١٥ برنامج اخبارى ٦,٣٠ تسجيل لمباراة كرة القدم بين الزمالك وبلبيس ٨,١٧ لص يوم الثلاثاء مسلسل بطولة عبدالله غيث وصفاء ابو السعود ٩,٠٠ النشرة الاخبارية الثانية ٩,١٥ برنامج اخبارى ١٠,٠٠ الفيلم العربى دمى ودموعى وابتسامتى بطولة نجلاء فتحى وحسين فهمى ١٢,٠٠ آخر الانباء ١٢,١٥ ختام .

□ القناة الثانية :

٥,٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم ٥,١٠ حلقة اجنبية طويلة ٦,٠٠ الكلاس لين ٦,٣٠ بكرة وبعده ٧,٠٠ الاخبار بالفرنسية ٧,١٥ سينما فى علب ٨,٠٠ احداث ٢٤ ساعة ٨,٣٠ هذا هو الاسلام ٩,٠٠ ليالى عربية ٩,٣٠ مشاهد والوان ١٠,٠٠ نشرة الاخبار بالانجليزية ١٠,٢٠ فيلم السهرة الامريكى .

□ البرنامج العام :

٦ افتتاح ٦,٠١ القرآن الكريم ٦,٣٠ حديث الصباح ٦,٤٠ عناوين الصحف ٦,٤٥ تمرينات الصباح ٧ نشرة الاخبار ٧,١٠ وراء هذا النبأ ٧,١٢ رسالة المراسلين ٧,١٧ اقوال الصحف ٧,٢٢ رسائل المستمعين ٧,٣٥ طريق السلامة ٧,٤٥ برنامج ، كلمتين وبس ٨ النشرة المحلية ٨,٠٥ تحليل اخبارى ٨,٣٠ برنامج : همسة عتاب ٨,٤٥ اخبار خفيفة ٩ ٤,٣٠ غناء : ٤,٤٥ تقدم هذا المساء ٥ نشرة الاخبار ٥,٠٥ اذان المغرب ٥,٠٨ تابع النشرة ٥,١٨ حلقات مسلسلة ٥,٢٣ اوائل الطلبة ٦,١٠ برنامج خاص المرأة العاملة ٦,٢٥ القرآن الكريم ٦,٢٨ اذان العشاء ٦,٣١ اعادة حديث الصباح ٦,٤٠ عالم الرياضة ٧ الاخبار الصوتية ٧,١٥ التعليق على مباريات الدورى العام لكرة القدم ٧,٢٠ غناء وموسيقى ٧,٣٠ ع الماشى ٧,٤٠ صوت سيناء ٧,٥٥ رأى الدين ٨ القرآن الكريم ٨,٣٠ نشرة الاخبار ٨,٤٥ نحن والعالم ٩ تقدم حصاد الاسبوع ١٠ ملخص لاهم الانباء ١٠,٢٠ العالم على الهواء ١٠,٣٠ لقتنا الجميلة ١٠,٤٥ تقدم : روايات السلام ١٠,٥٥ عاش اللى قال ١١ آخر الانباء ١١,١٥ رسالة المراسلين ١١,٣٠ غناء : ١١,٤٥ برنامج : الميكروفون مع ... ١٢,١٥ غناء : ١٢,٣٠ سهرة مع برامجنا فى الميزان ١,٣٠ عرض انباء اليوم ١,٥٠ القرآن الكريم ١,٥٥ ختام .

● خارج البيت ●

دور سينما القاهرة

★ كايرو ت ٩٧٢٢٥٠ — العربة الخلفية . الوان — كيث راسل . سيزار روميرو

★ اوبسرا ت ٩١٤٣٤٣ — كنج كونج . الوان — جيف بريدجز . شارلز جرودين

★ ليدو — همسات الليل . الوان — محمود يس . نور الشريف

★ القاهرة ت ٩٣٠٩٠٣ — احتفاء على الطريق — بسينسر . تيرانس هيل

★ سينما ديانا — أه يا ليل يا زمن . الوان — رشدى اباظة . وردة

★ الاهلى ت ٩٠٦٨٩٦ — دائرة الانتقام . نور الشريف — اسماعيل يس . حسن

★ الشرق — المهربون . كراتيه . الوان — الضيف الغامض — العش الهادىء

★ وهبى ت ٩٠٨٨٥٧ — ابى فوق الشجرة — الاخ الكبير . فريد شوقى

★ الشيرا بالاس ت ٩٤٠٧٤٨ — جوانز على الهوا — فريد شوقى . ناهد شريف

★ مصر ت ٩٢٤٢٨٨ — الاستاذ ايوب — بياع توبه — سهير المرشدى . نور الشريف

★ كوزمو — الحب قبل الخبز احيانا — ماشيست ضد جنكيز خان

★ ريفولى — الوله والراتب . الوان — فاتن حمامة . محمود يس

★ قصر النيل — الضيف الخاص . الوان — كريس ميتشوم . كارل مالدن

★ رمسيس ت ٨٨٨٥٠٠ — لعبة على نار . الكبار — نور الشريف . يسرى

★ راديو ت ٧٧٥٦٩٢ — العذاب امرأة . الوان — محمود يس . نيللى

★ ميامى ت ٧٨٥٤٣ — شيلنى واشيلك . الوان — محمد عوض . شريهان

★ اوديون — حفلة على جسر الذهب — ميرفت امين . حسين فهمى

★ سهير بالعباسية ت ٨٢٨٦٧٣ — طوارء المرح . السوان — صراع الوحوش . السوان

★ ميراشيا — ابى فى الحياس — شيء من الخوف — الرأس الكبيرة

★ بيجال ت ٩٢٤٧٩٠ — حلوة يادنيا الحب — حسين فهمى . سهير رمزى

★ مونولولو — الحب قبل الخبز احيانا — ثورة الابطال — الخالد . الوان

★ دوللى — صراع المالقة — الرأس الكبيرة — اجمل ايام حياتى . الوان

★ هلـيوبلس النصر ت ٩١٤٣٩١ — رابعة فى الحياة . الوان — الميارة الحمراء . الوان

مصر الجديدة

★ بالاس الشتوى ت ٨٠٢٦٦٨ — عربة الموت الوان — والمغامر المنتقم الوان

★ المصرية ت ٨٦٤٣٦٣ — المذنب امرأة . الوان — محمود يس . نيللى

★ نورمندى ت ٨٦١٢٥٤ — لعبة على نار . الوان — نور الشريف . يسرى

★ الحمراء ت ٨٦٩٨٦٦ — الثعلب الاسود . الوان — صراع فى مانيلا . الوان

★ كلمبر . بمصر الجديدة ت ٨١٣٦٤٧ — الطرد والانتقام . الوان — ١٠٠ بندقية وامرأة . الوان

الصوت والضوء

★ عرض الاهرام وابو الهول — ٨٥٢٨٨٠ — ٢٧٥٥٣ — الليلة عطلة — يبدأ العرض الساعة ٧,٣٠ م

★ عرض الكرنك بالاقصر — ٢٧٥٥٣ — وبالاقصر ٢٢٤١٠ — الليلة باللغة الفرنسية — يبدأ العرض الساعة ٦ م

مسرح

★ مسرح فريد الاطرش — ش رمسيس ت ٥٨٦٨٩ — اول كوميديا موسيقية للاطفال والاسرة ليضا — جزيرة الحب والصحوبية — جلال الشرقاوى

★ مسرح القاهرة للعرائس — بالعتبة ٩١٠٩٥٤ — يقدم : ابو علـى — تاليف : سيد حجاب — اخراج : صلاح السقا

★ مسرح الازبكية — المسرح القومى يقدم . عودة الغائب — تاليف : د . فوزى فهمى — اخراج : شاكر عبداللطيف

★ مسرح الطليعة بالعتبة — ابو زيد الهلالى سلامة — تاليف : يسرى الجندى — اخراج : سمير العصفورى

★ البالون عمر الخيام — فرقة نى ميوزيك . شوشو امين — ت ٨٠٨٥٥٣ غناء . عشاء

★ مسرح الحرية ت ٣٠٧٠٢ — شاهد ماشافش حاجة — عادل امام

★ مسرح الهوسابير ٤٣٢٣٣ — شارع الجلاء — التروجين . جدع . مسعد . هويدا . سعاد نصر

★ السيرك القومى — بالعجوزة ٨١٠٦١٢ — برنامج مصرى عالمى — يبدأ العرض ٨ مساء — الاربعاء عطلة اسبوعية

★ مسرح يوسف وهبى — الجمهورية ت ٩١٩٩٥٦ — المسرح الحديث ٨,٤٥ — الطفل المعجزة — تاليف — عبد الله الطوخى — اخراج — جمال الشيخ

★ مسرح الجلاء المكيف ٤٣٩٩٦ — محمد صبحى فى هاملت — مع ١٠٠ فنانا وفنانة

فنادق

★ مينا هاوس اوبروى — ت ٨٥٥٤٤٤ — ٨٥٥٨٨٩ — (ابو نواس) الدخول بالملابس الكاملة الساعة ١٠ — ابتسرامى ذى ارى سيز الراقصة فيفى عبده اوركسترا ذى نيوم ولحبى المرح — (الساقل) الدخول بصحبة سيدات فقط ويفضل الحجز مقدما

★ فندق رد كاريت ت : ٨٥٣٦٤٧ — ٥٩ سقيو مصر — الاهرام — الملهى الليلى يوميا بالصالة الشتوية المكيفة عشاء راقص اوركسترا وام جلم — الراقصة الفنانة حنان — عازفة الاورج الشرقى ملجية

ملاهى

★ رمسيس الهرم — الصالة الشتوية ت ٨٥٠٧٦٨ — ساهر العطار . طروب . زيزى مصطفى . ليلى جمال . سعاد مكاوى . ثناء ندا . عزيزة عمر . منى ابراهيم . البيانيه

★ عش البلبل كيمولاند — طريق مصر اسكندرية الصحراوى ٣ كم ٨٥١٧٧٦ — حمام السباحة حمامات شمس ركوب خيل . غذاء عشاء ساهر لانغام الاستريو

★ مسرح المنوعات — شارع الالفى ٨٨٨٨٣ — شفيق جلال . محمود شكوكو ليلى جمال . احمد رشدى مياتسو نادية فؤاد بسمة نبيل فهمى وبهجة والمسيح

★ تورنج اجوجو — شارع الهرم ت ٨٥٠٩١٨ — نهاية شارع الهرم — رقص شرقى — سهير سعيد المطرب الشعبى هشام عبد العزيز للطرب — السودى لاحمد العسيرى

★ ملهى نيو اريزونا — شارع الالفى ت ٩٧٤٧٣٨ — سعاد مكاوى . اكرام والى فرح العربى . نادية جمال نيفين الشرويجى هشام عبد العزيز . وجلال فؤاد

★ ستريو لونشان — ٢١ اسماعيل محمد بالزمالك ٨٠٩٦٤٤ — يقدم يوميا العشاء مع الراقصة عبير يسرى

كازينو كوكا عبده — شارع الهرم ت ٨٥١٠٤٨ — يقدم اجمل سهرات رأس السنة مع اكبر باقة من النجوم وعشاء فاخر مع الهدايا والمفاجآت

★ الاريزونا — ت ٨٥٠٣٠٤ — علية الشاعر . ساهر العطار . احمد غانم . الهيام بسيوع — الراقصة بسمة صوت الجبل اركان فؤاد

★ الاريزونا — ت ٨٥٠٣٠٤ — منى السعيد . هالة الصباح — الراقصة ناريمان . وملهيات عشاء راقص على انغام الاوركسترا الكبير

★ ملهى الجيشا — فندق الملتقى ميدان الاوبرا — الملتقى حافظ اوركسترا ميموريز للغنية — الراقصة هالة الصافى — مغلق الثلاثاء ت ٩١٨٣١١

★ جود شط ٣٥٣٣٧ — كورنيش النيل بالمعادى — يوميا غداء وعشاء بالحديقة بالصالة الشتوية المكيفة — اوركسترا تايت بيلز

★ ملهى باليرا — شارع ٢٦ يوليو ٩٧٦٨٨٨ — اكرام والى . فرح العربى — نجوى سلطان . زيزى احمد — منى حسنين . ميرفت مصطفى — يحيى نائل . السلحر عنتر

★ توب ديسكوتيك — بفندق هوريس ش ٢٦ يوليو ٩١٠٤٧٨ — ٩١٠٨٥٥ — احلى سهرات يوميا احدث التسجيلات العالمية اشهى المأكولات الشرقية

★ فندق الكونتيننتال — ميدان الاوبرا ت ٩١١٣٢٣ — اوبرا كلوب ، عشاء راقص على اوركسترا آل توبس — رقص شرقى للفنانة حنان

اوبرج الفيوم السياحى — تليفون ١٨ ابو كساه — صيد البط والسمك — على بحيرة قارون — مطعم وفندق خدمة ممتازة الحجز ٨٠٦٨٩٣ — ٨٤٤٠٩١

★ اوبرج الاهرام — ت ٨٥٣٦٧٧ — ٨٥١٧١٣ — الباليه الامبراطورى اليابانى IMPERIAL JAPANESE DANCERS — فى المطعم استعراض لاول مرة فى مصر

★ اوبرج الاهرام — ت ٨٥٣٦٧٧ — ٨٥١٧١٣ — القاعة الذهبية — رقص شرقى شوشو امين مع اوركسترا مستاريست

★ النيل جاردن — كورنيش النيل اول طريق المعادى ت : ٩٨٨١٢١ — مطعم فرنسى وشرقى — غداء وعشاء فى اجمل موقع على النيل مباشرة استريو بار . حديقة لاطفال حفلات — ملهى ليلى اوركسترا ذى ستارز . شاهد صحى . احمد الستهلى

★ مدينة غرناطة السياحية — روكسى مصر الجديدة ت : ٨٦٩٨٠٤ — يوميا احلى السهرات — بالصالة الحمراء . انغام الاغنية المصرية الجديدة محمد نوح والطروبة مياده وفرقة ذى جريب وتانى وبيرفكت بستار بستريو فيدى لونا . التسجيلات الموسيقية الراقصة نادية فؤاد اتنلسية (مطعم شرقى) : اشهى الاطعمة الشرقية والفرنسية بتسيريا . مخبز يطالية . كافتيريا . استقبال . مشاوى

★ كاف نوروا — قصر فرساى مكيف الهواء — ١٠ شارع محمد انيس بالزمالك ت : ٨١٣١٩٩ — ٨٠٧١٨٩ — سوبر نايت كلوب عشاء راقص على انغام اوركسترا السباركيز البكة اللبنانية الان زغبى وفرقته الراقصة فيفى عبده — الرجاء الحضور بالملابس الكاملة

★ كازينو وستريو وشاليهات هابى داى حلوان — بجوار الحمامات والكبريتيه بحلوان ت : ٢٨٤٣٧ — ٩١١٥٢١ — شاليهات غرفة وفراش كازينو وستريو ومطعم درجة اولى يوميا غداء وعشاء راقص على انغام الموسيقى الساحرة بين جمال الطبيعة الخلابة والحدائق الغناء

★ جراندا ٩١٦٧٧٥ — ميدان اوبرا . فرقة الفنانة سامية جمال . فيفى عبده . المطرب المصرى . هناء صبرى . عدى حسين ابوطه . فيفى الشربينى

★ كازينو سونت انبيير بالزمالك — اخر شارع ابو الفدا ٨١٦٦٩٦ — تقدم يوميا برنامج رائع بالصالة الشتوية الراقية — الفنانة حوريه حسن والراقصة سهير زكى والراقصة عزة شريف . المطرب السورى اديب طويلة والفنان حسنى شريف واوركسترا وايت شادوز

★ صحارى هاوس ت : ٩٧٠١٢٨ و ٣٧ و ٣٦ — الخيمة الشرقية ابو الهول ٣ ك خلف استراحات الجيزة كنكوت الامير . الراقصات فيفى عبده . سهير زكى نوبى حسانى . فاروق المطربون محمد سالم المنولوجست ساداد سلطان اكروبات ايمان ومنذ عطان — الباليه النوبى على كرباتا نادية امين — مفتوح نهارا وليلا لاستقبال المجموعات السياحية — مطبخ شرقى اجمل مكان للشواء طالة الاسبوع

★ صحارى سيتى ت ٨٥٠٦٧٣ — ٩٧٣٨٠١ — الراقصات حنان . سهير سعيد . زيزى احمد . زاهية محمد نجوى حسن . نادية حمدى المطربون هشام عبد العزيز . احمد العسيرى . شوقى الشناوى شريف الرجيسى . مصطفى احمد . وحيد منسى . دعاء استعراض الحصان الاشرق والفولكلور اشهر الخيل للمسرح البلدى والمساحات الشعبية فردوس ومحاسن وسلطانة الكروبات مسابقة السهرة حفل الزار

ملاهى

★ لاروند الاهرام — ت ٨٥٥٦٦٤ — يستقبلكم يوميا كالعادة من الساعة العاشرة مساء يمكن الوصول الى لاروند عن طريق المنصورية

★ شاليمار الهرم — اول طريق اسكندرية الصحراوى ساهر العطار — عزه شريف عمار الشريعى — فرقة ذى ميست لوس سركيس — ساهر حبيب فرقة حسب للفنون الشعبية ت : ٨٥٠٢٣٤

★ كليوبترا — ٨٠٧٥٣٩ — فرقة the swing الراقصة سهير احمد — ماتينيه كل خميس واحد

★ لاروند الاهرام — ت ٨٥٥٦٦٤ — محمد نوح . منى السعيد . اركان فؤاد اوركسترا ليه ولن المغنى المصرى . عادل

★ ابو الفدا ٨٠٠٧٣٦ — على ضفاف النيل بالزمالك اوركسترا ستارنجز . المطرب سعيد رقص شرقى من الفنانة غداء وعشاء بالحديقة

★ البجعة ٨٥١٩١٣ — الهرم مدخل بالشيام المقاتة سامية جمال فرح العربى ليلى الشربينى محمد شاهر نوال البسيونى شوقى . ابراهيم طه

★ كازينو الليل « شريفة فاضل » مكيف الهواء ت : ٨٥٠٠٠٠٩ — شريفة فاضل ، عفاف جلال . احمد عدوية . سهير زكى . زيزى مصطفى . كنكوت الامير . حنان . اوركسترا بلومز

★ كازينو الاندلس بالهرم ت : ٨٥٣٠٩١ — سهير زكى . حسن خورشيد . سعيد اللاج . كنكوت الامير . زيزى مصطفى . منى ابراهيم . حمدى خورشيد . تسلام ابراهيم . احمد رشدى . جلال حمدى . حسين الشحبى . بسر الشنى . هناء صبرى . حسن ابوطه . نجلاء مصطفى . احمد عشاء راقص — اوركسترا غربى — تخت شرقى

★ كازينو لونا بارك بالجيزة ت : ٨٦٢٤٧ — بجوار كوبرى الجيزة (عباس) (شارع البحر الاعظم الطار وعشاء بالحديقة مع احدث التسجيلات النادى الليلى الشتوى . سهير زكى . عمر خورشيد . عالة السال . كنكوت الامير . احمد الكروانات عادل — اوركسترا صول سترونجلد

★ القاهرة — المطاعم

★ مطعم علاء الدين — عمارة الايموبيليا ٣٦ شارع شريف ٤٠٦٩٤ — افخر مطاعم الشرق تكييف هواء شامل

★ الفى بك — مطعم وكبابجى ش الالفى ٩٧٦٠٩٢ — ٥٥٥٥٧ لحوم طوال الاسبوع طيور توصيل الطلبات للمنازل

★ التابعى الدمياطى — ٣١ ش عرابى ت ٥٠٣١١ — افطار وغداء وعشاء شعبى سندوتشات فول وطعمية للاكلات الشعبية

★ مطعم بامريكا — تكييف هواء — ١٣٣٩ شارع كورنيش النيل بجوار التليفزيون المصرى افخر مطاعم القنادى ٩٧٣٢٤٧

عش سقارة السياحى — وسط الطبيعة الساحرة طريق سقارة السياحى متعة العائلات جنة الاطفال غداء . عشاء . لبن

★ حلوانى الفالبرو — ٣ ميدان عرابى ت ٩٧٦٨١٥ — دائما فى خدمتكم مع تحيات سيد السادوني

★ قرية فلفلة — ترعة المريوطية — الهرم — قرية ومطعم ريفى بروجرام شعبى — الجمعة والاحد بسيارة النهار المصرية مفتوحة كل يوم حتى غروب الشمس — الحجز ت ٩٧٧٧٥١ — ٤٧٥٣١

★ مطعم لالنترن — بالمريوطية بالهرم ت : ٨٥٠٨١٠ — ٨٥٢٤٤٣ — غداء عشاء مطعم فرنسى واطباق منتقاه بين الطبيعة

★ قصر فرساى — مكيف الهواء — ١٠ شارع محمد انيس بالزمالك ت : ٨١٣١٩٩ — ٨٠٧١٨٩ — صالة فرساى المشهورة يوميا غداء وعشاء على انغام البيانو . مطبخ فرنسى وشرقى . الصالة مجهزة للحفلات الرسمية والافراح كافتيريا سناك بار

★ الاسكندرية — دور السينما

★ امير — المليونير . تسبيحتى — تيرنس هيل . فليبو بيرنى

★ ريو ت ٢٩٠٣٦ — الطوق والغنى — صفاء ابو السعود . محمد عوض

★ ريالتو ت ٢٤٦٩٤ — لعبة على نار — يسرى . نور الشريف

★ ريش ت ٢٩٠٤٨ — مكانا الايام — حب للابد

★ الهمبرا ت ٢٩٠٥٤ — لوحة خلف فى ابيع طائق الجهول المنتقم

★ راديو — الوله والراتب — فاتن حمامة . محمود يس

★ فريال — الحب فى طريق مسدود — نورا . حسين فهمى

★ ستراند — تحدى الشيطان — جين سيبرنز . روبرتو

★ رويال — كنج كونج . الوان — جيف بريدجز . شارلز جرودين

★ اوديون — امرأة خائفة . الوان — راكيل ولش . ريتشارد جونسون

★ الاسكندرية — المطاعم

★ بلاى بوى — ٤٠٣ طريق الجيش ت ٦٠٨٤٢ — ستريو ومطعم نايت كلوب غداء وعشاء راقص خدمة ممتازة تكييف هواء

★ سنتا لوتشيا — ٤٠ صفية زغلول ٢٠٣٣٣ — مطعم وبار نايت كلوب تكييف هواء

★ فندق سسل السياحى — ت ٢٣٩٢٥ — ٢٣٩٣٥ — ارقى فنادق الدرجة الاولى بكل غرفة حمام خاص بوجبات شرقية وغربية

★ فندق فلسطين — المنتزة ٨٦٥٧٩٩ — ٨٦١٦٩٩ — اوركسترا الفريدج النادى الليلى دولان رقص شرقى استيل وحيد

★ مطعم برغش — ارقى المطاعم للاسماك الطازجة والجمبرى افطار ٦٤٣ طريق الكورنيش مياس ت ٩٨٣٣٧ — صيفا وشتاء

★ ميرامار — ميرامار الكورنيش ت ... ارقى صالات الاسكندرية صالونات قمر جمال مصر الصالات اوركسترا بلاى بوى

★ مطعم الاخلاص — ٤٩ صفية زغلول ٧١ فندق ديزت هوم كينج مريوط اجمل منطقة للاستقلاله

★ كانداز كلوب — فندق ونسور بالاس عشاء راقص يوميا لتقسيم فرقة رقص شرقى

★ كريزى هورس — اثنينوس تليفون ... اوركسترا رد صوت عشاء راقص ويرقص شرقى

★ فندق امبيرال — ٨٠٥٢٤٣ — ٢١٢٨٨ — ارقى فنادق الدرجة الاولى مطعم فاخر كافتيريا ستريو كوادرو لونيك العائلات

★ مطاعم نصر — ٨٠٥٣٧٠ — ٨٠٩٧٣٤ — ماكولات شرقية وغربية . طيور . اسماك . ارقى المطاعم — اقامة شرقية

★ فنادق ومطاعم بور سعيد

★ فندق هوليداى — ش الجمهورية ٨٧١٨ — ٣٣٢٨ — اجنحة وغرف بمياه ساخنة تليفزيونات . راديو . ثلاجة . مطعم — صالة اجتماعات اتصالات دولية

★ فندق جراند اوتيل — ش صلاح سالم ... خدمة ممتازة ومطعم كامل اجنحة خاصة كاملة بثلاجة وتليفونات غرف بمياه ساخنة وتليفون

رأى الأهرام

مصـــر والالتزام القـــومى

فى وضوح كامل وصراحة مطلقة جدد الرئيس السادات تأكيده على أن المسألة الفلسطينية هي جوهر النزاع فى الشرق الاوسط وانه بدون حل هذه المسألة فلن يتحقق السلام في المنطقة .

ولم يخف الرئيس السادات دهشته من التصريحات التى صدرت أمس عن الرئيس الامريكى كارتر والتى أبدى فيها عدم تأييده لفكرة انشاء دولة فلسطينية فى الضفة الغربية وقطاع غزة .

وهكذا يتضح تماما أمام الامة العربية والعالم كله أن مصر تنطلق فى تحركها نحو السلام العادل والدائم فى اطار التزام أمين بأبعاد الاستراتيجية العربية المقررة فى قمة الرباط والقائمة على أساس الانسحاب الاسرائيلى الكامل من كافة الاراضى العربية المحتلة عام ١٩٦٧ واستعادة الحقوق الوطنية المشروعة للشعب الفلسطينى بما فى ذلك حقه فى اقامة دولته المستقلة فوق ترابه الوطنى .

وهكذا أيضا وبمنتهى الوضوح يتأكد مدى زيف دعايات الرافضين وتشدقاتهم المزيفة حول الحل المنفرد ، ويتأكد لهم وللعالم كله أن مصر تملك قرارها بيدها وتملك زمام المبادرة فى حركتها سلما كان أم حربا .

ان الرئيس السادات بتأكيده أمس فى حديثه لاكبر محطتى تليفزيون فى الولايات المتحدة الامريكية على أنه مازال متمسكا برأيه حول ضرورة انشاء دولة فلسطينية مستقلة انما يجىء تتويجا لجهد متصل ونضال دائم بذلته وتبذله مصر من اجل فلسطين وشعب فلسطين متجاوزة بذلك كل بذاءات من اسموا انفسهم بالرافضين مؤكدة انها — أى مصر — وهى تحمل فى يدها مفتاح السلام ومفتاح الحرب فى المنطقة لن تفرط فى حق ولن تقايض على أرض ، وانها مازالت عند التزامها بأن الامن العربى أمن واحد وان السلام العربى سلام واحد لان المصير العربى فى النهاية هو مصير واحد .

الخطـــوة التاليـــة ...

حقيقى واقعى ، وطالما تفادوا اية محاولة للتوصل الى السلام ولكنهم فوجئوا قبل اسابيع قليلة بزيارة الرئيس السادات التى لم تعط لهم الفرصة لاية مناورة ، وسدت عليهم كل ابواب التهرب فوجدوا انفسهم امام وضع جديد غير لهم كل حساباتهم ، ولم يسعفهم الوقت لتغيير هذه الحسابات .. ومع ذلك فقد وضعتهم هذه الزيارة أمام الحقائق التالية :

● **ان مصر كدولة قادرة وحدها ان تصنع الحرب ، وتصنع السلام** وقد ابدت بطريقة موضوعية رغبتها فى السلام بعد أن قضت على كل عقد الماضى ورواسبه ..

● **ان مصر متمسكة بحق تقرير المصير للشعب الفلسطيني .**

● **ان العالم كله يتفق مع مصر لا من حيث المبدأ فقط بل ايضا من حيث أسلوب المعالجة ..**

وبرغم وضوح هذه الحقائق لدى القيادة الاسرائيلية فلم يكن من المتوقع — كما سبق لى ان قلت صباح يوم الزيارة — ان يجىء بيجين الى الاسماعيلية بمشروع سلام يقبل بالكامل من الرئيس السادات .. فطبيعة النزاع ونوعية التفكير الاسرائيلى ودهاليز السياسة داخل اسرائيل تفرض على المفاوض الاسرائيلى ان يلجأ الى كل انواع المساومة ، وبصراحة أقول ان تصرفات قادة منظمة تحرير فلسطين أعطت لحججه نوعا من المنطق ..

ولقد تقدم مناحم بيجين الى الكنيست أول أمس بما اسماه « **مشروع السلام** » حدد فيه وجهة النظر الاسرائيلية بالنسبة للمشكلة ككل .. ومناحم بيجين يعلم مقدما ان هذا المشروع مرفوض من مصر .. سمع هذا الكلام من الرئيس كارتر ، وسمعه من كالاهان رئيس وزراء بريطانيا ، وسمعه ايضا من الرئيس السادات فى الاسماعيلية ..

وسمعه أخيرا من مستشار المانيا الاتحادية هيلموت شميت .. وسوف يسمعه من كل سياسى عاقل يريد باخلاص ان تعيش المنطقة فى سلام .

ومن الطبيعى ان السؤال الذى يتردد الان ليس هنا فى منطقة الشرق الاوسط وحدها ، بل فى العالم كله هو :

— **ما هو الموقف الان أو ما هى الخطوة التالية ؟**

ان المؤشرات كلها تشير الى ان هناك رغبة أكيدة فى التوصل الى سلام حقيقى ، صحيح ان وجهات النظر مازالت متباعدة : وهذا **فى اعتقادى أمر طبيعى ومتوقع ، الا أن البداية السليمة سوف تؤدى حتما الى الوصول الى الهدف ..**

□ مصر تعد الان مشروعا ترد فيه على كل النقاط التى جاءت فى مشروع بيجين ..

□ اللجنتان العسكرية والسياسية سوف تبدآن العمل مع مطلع العام الجديد على أساس المشروعين المقدمين من مصر واسرائيل ..

□ الرأى العام العالمى كله يؤيد مصر ولن تستطيع حكومة اسرائيل ان تحطم فرصة السلام المتاحة الان ، لانها لن تجد من يؤيدها فى ذلك حتى الشعب الاسرائيلى نفسه ..

وحكومة اسرائيل تستمد موقفها الان من معسكر الرفض بزعامة الاتحاد السوفيتى ، هذا المعسكر الذى يعمل بغباء شديد على عرقلة مسيرة السلام لانه فى ذلك صاحب مصلحة ..

اخترعوا فى البداية قصة الحل المنفرد ولما خيبت مصر توقعاتهم راحوا ينعون مؤتمر جنيف دون ان يسألوا انفسهم ، ما هو السر وراء مبادرة الرئيس السادات وما هو الهدف من كل ما يجرى الان ..

هل كانوا يريدون جنيف للتوصل الى السلام أم الى تحطيمه ؟

اذا كانوا يريدونه للسلام فان ما يتم الان هو أفضل وأقصر طريق اليه .. اما اذا كانوا يريدونه لتعقيد المشكلة فقد فوت عليهم الرئيس السادات الفرصة وهذا هو سر ثورتهم وتشنجهم .

بل أكثر من ذلك فلقد كشف الرئيس السادات سرا خطيرا عندما قال ان الرئيس السورى أبلغ القادة العرب الذين التقى بهم بعد اجتماع طرابلس الفاشل **ان الاتحاد السوفيتى وعملاءه لم يكونوا ينوون الذهاب الى جنيف ؛ وهذه مؤامرة تخطط لها موسكو ويقع فيها ببلاهة كل الذين يدورون فى فلكها ..**

البعث السورى تصور وهما بعد احتلاله للبنان وتمكنه من السيطرة على قيادات منظمة تحرير فلسطين انه قادر على التحكم فى الموقف ولقد عاونه الاتحاد السوفيتى — وامريكا ايضا فى فترة من الفترات — على ان يصدق هذا الوهم ..

ومع ذلك فلقد اكتشف حجمه الحقيقى بعد مبادرة الرئيس السادات وبعد الفشل والحرج اللذين واجهما فى مؤتمر طرابلس ..

ان الحزب الان يجد نفسه تائها فى وسط كل هذه الاحداث وأوضح دليل على ذلك ما يفرضه على ابواقه فى لبنان وغيرها لنشر واذاعة اخبار تكذبها كل المصادر المسئولة .. ثم ها هم يعلنون عن مؤتمر جديد للرفض

[بقيـة]

يعقد فى الجزائر ! !

ما هو الهدف من وراء المؤتمر : وما هى قيمته وقيمة كل المجتمعين فيه ؟ . لا شىء على الاطلاق .. مجرد مزيد من التشنج ، والمزايدة ، والتورط ، والسباب ..

والخاسر الوحيد من كل هذه التصرفات الطفولية هو الشعب الفلسطينى نفسه .. الشعب الذى عاملوه كسلعة يتاجرون بها ويحققون بها مكاسب شخصية على حساب مستقبله ، وأمنه ، وكيانه .. والقيادات الفلسطينية تتنقل باسلوب هيستيرى من مكان الى آخر ليس عندها ما تقدمه الا تصريحات جوفاء تضرها وتضر قضيتها ، وتعطى لاسرائيل مادة تتاجر بها وتتخذها ذريعة للتشدد والرفض ..

ان الذين يتصدون للعمل السياسى يجب ان يكون لديهم قدر — ولو محدود — من الذكاء يمكنهم من الاستفادة من دروس التاريخ وتجارب الحاضر ويخططون سياستهم على اساس واقعى يوازن بين الممكن والمستحيل ويقيمون حساباتهم فى ضوء امكانياتهم وامكانيات الاخرين ومصلحتهم ومصالح الاخرين — اما الاندفاع وراء تيار لا يعى كل زوايا الموقف وابعاده فان ذلك يعنى الانتحار واظن ان الامة العربية كلها قد ملت هذه السياسة ومحترفى التبعية والاقزام الذين لا هم لهم الا الارتفاع على اكتاف الكبار ..

علي حمدي الجمال

■ ■ السادات فى حديث على التليفزيون الأمريكى : □ ■

عام ٧٨ سيكون عام القرار فى التسوية الشاملة

أدهشتنى تصريحات كارتر لتجاهلها حق تقرير المصير للفلسطينيين

بقية المنشور فى صفحة ١

اطفالنا واطفال اسرائيل فى نفس الوقت . ولن أنسى أبدا أن بعض أبنائى الاعزاء من المعوقين سيضطرون للبقاء على كرسى متحرك طول حياتهم . وبعضهم يبلغ من العمر ٢٤ عاما ، والبعض الاخر ٢٦ عاما فقط ، لا أحد يمكن أن يتصور أن هؤلاء الشباب الجذاب الملىء بالحياة عليهم أن يجلسوا على كرسى طول حياتهم ، انهم لم يبدأوا حياتهم بعد ، فهم فى العشرين من عمرهم .. كانت تلك بعض الاسباب التى كانت وراء مبادرتى ، لم أفكر فى شخصى ، لم أفكر فى أى شىء من ذلك ، ولكننى شعرت أن هذه مهمة مقدسة ، وان لم افعل اقصى ما فى وسعى حتى انجز شيئا فى هذا المجال سوف اشعر اننى ملوم أمام الله ، وأنا لا أعطى أى اهتمام لأى شخص ، الالهام الله وضميرى وشعبى بالطبع الذى استرشد به .

خلاف فى الرأى وليس مواجهة

■ سؤال : يبدو أنها لم تكن مهمة سهلة حتى أن مناحم بيجين رئيس وزراء إسرائيل قال ان المباحثات كادت أن تفشل مرتين فى الاسماعيلية . ما هو نوع المواجهة التى كانت بينكم ؟

□ الرئيس : حسنا ، لم تكن مواجهة بالمعنى الذى تحمله كلمة مواجهة نفسها لاننا بعد زيارتى للقدس الغينا كلمة المواجهة بالمعنى الذى كنا نعرفه من قبل ولكن الذى حدث كان خلافا على الرأى ، وكما قلت من قبل : مهما يحدث فى هذا العصر الجديد ، وفى هذا المناخ الجديد ، فيجب أن نجلس معا ، وأن نناقش الخلاف ونحله . وبيجين نفسه أدلى بتصريح مهم للغاية حينما قال : كل شىء قابل للتفاوض فيما عدا تدمير دولة اسرائيل . وهذا شىء طيب ، فلا أحد يريد تدمير اسرائيل . ولذلك يمكن مناقشة اى شىء على مائدة المباحثات .

ولكن أهم شىء هو هذا الحاجز .. الحاجز النفسى الذى كان قائما ، ليس منذ ٥٠ عاما فقط ، فأنا رجل متدين ، وقرأت القرآن قبل أن أتلقى تعليمى الاول هنا ، وانما ربما كان قائما منذ آلاف السنين .

■ سؤال : مبدؤكم فى المفاوضات يقوم على أساس أنه يمكن التوصل بالتفاوض الى اتفاقات ، وذلك يعنى أن كل فرد يحصل على بعض ما يريد وليس كل ما يريد ، هل اذا ما أظهر الاسرائيليون مرونة فيما يتعلق بالفلسطينيين والوطن الفلسطينى ، هل ستكونون متساهلين الى حد ما فيما يتعلق بالمطالبة بالقدس الشرقية ؟

الاسرائيليون سيأخذون وقتا قبـــل الاعتـــراف

□ الرئيس : ليس على الاطلاق ، لقد التقيت مع الاسرائيليين ، مع بيجين ورفاقه فى الحكومة والمعارضة ، والتقيت بالشعب الاسرائيلى فى القدس ، وهناك مناخ جديد . ولذلك ظهرت حقائق جديدة فى المنطقة . ونأمل الا نعود مرة أخرى الى الاساليب التى كان كل منا يتعامل مع الاخر بها ، لقد قضينا على كل هذا تماما فى حركة واحدة . ويجب أن أقول ان الاسرائيليين استجابوا لهذا التحرك بطريقة ايجابية وقد تأثرت جدا بذلك فى حقيقة الامر ، لاسيما بعد أن ألقيت خطابى أمام الكنيست ، لقد كنت أعتقد انهم سيكونون غاضبين ، ولكنهم كانوا على العكس متعاطفين معى أكثر مما كانوا قبل القاء خطابى فى الكنيست . هناك حقائق جديدة ويبدو أن الحكومة الاسرائيلية سوف تأخذ بعضا من الوقت قبل أن تعترف بهذه الحقائق الجديدة والمناخ الجديد الذى تم ارساؤه ، وتماما كما يقول أصدقاؤنا الان : فهذه الحقائق لا تتعلق بعصرنا فقط ، ولكن سيكون لها تأثيراتها اكثر وأكثر على الاجيال القادمة .

أختلف مع كـــارتـــر ولكن فلســطين هى الجوهر

■ سؤال : هناك ردود فعل كثيرة يا سيدى الرئيس للتصريحات التى أدلى بها كارتر فى الليلة الماضية فى مؤتمر صحفى والتى أعلن فيها أنه لا يؤيد مطلبكم الخاص بانشاء دولة فلسطينية مستقلة .

□ الرئيس : هل قال انه لا يؤيدنى ؟ .. حسن جدا ، قد يكون الرئيس كارتر بصدد تبنى موقف جديد . ولكن هذا هو رأيى ، ولا أستطيع أن أقول مطلقا أن الرئيس كارتر قد اتفق معى على هذه المسألة لكى أكون عادلا أقول : لا ، لم يتفق معى على ذلك . ولكن هذا كان رأيى منذ أن التقيت بالرئيس كارتر فى ابريل الماضى ، ورأيى ما زال ثابتا حتى هذه اللحظة .. لماذا ؟ .. لاننا نهدف فى هذا الوقت الى ارساء السلام .. السلام الدائم ، مرة واحدة والى الابد .

وبدون حل المسألة الفلسطينية التى هى جوهر الصراع بأسره فى المنطقة ، فلن نتمكن من اقرار السلام .

■ سؤال : قال مناحم بيجين رئيس الوزراء الاسرائيلى أن اسرائيل سوف تتفاوض مع ممثلين للفلسطينيين فى المفاوضات التى ستبدأ فى شهر يناير القادم ، هل اتفقتم على أن يكون هناك ممثلون فلسطينيون فى هذه المفاوضات ؟

الطـريق لحـــل المشكلة الفلسطينية

□ الرئيس : اننا لم نتفق فيما بيننا مطلقا على ذلك ، ولم يرد ذكر تمثيل الفلسطينيين على الاطلاق . لانه اذا كان قد ورد ذكر لذلك ، لكنا قد سألنا عن هؤلاء الذين سيتكلمون باسم الفلسطينيين ، والطريقة التى سيمثلون بها . لم يتم بحث هذا الموضوع فى الاسماعيلية .

■ سؤال : قال مناحم بيجين فى مؤتمره الصحفى ، وربما كانت زلة لسان ، اننا نريد أن نتحدث عن مستقبل الفلسطينيين العرب مع المصريين ، واننا نريد التفاوض حول تمثيل الفلسطينيين العرب ، وسوف نفعل ذلك فى الاسبوع الاول من شهر يناير ، هل كان ذلك زلة لسان ؟

□ الرئيس : لا اعتقد انه سيكون الاسبوع الاول من يناير وانما حوالى ١٥ يناير لان هناك بعض الارتباطات الخاصة بديان ووزيرنا للشئون الخارجية لديه الكثير من الارتباطات ، أعتقد ان المباحثات ستبدأ حوالى ١٥ يناير ، وعلى اية حال نحن نقترح وقد قلنا ذلك لبيجين : ان تجلس مصر والاردن والفلسطينيون سويا مع الاسرائيليين لكى يقرروا ما الذى ينبغى عمله ازاء هذه المشكلة .

■ سؤال : أى فلسطينيين ؟

□ الرئيس : لم نتفق على من سيمثل الفلسطينيين ، ولكن هذا هو اقتراحنا من حيث المبدأ ، لماذا مصر والاردن ؟ .. لان مصر كان لديها قطاع غزة ، والاردن كان لديها الضفة الغربية ، ولذلك يجب أن نجلس معا ، مصر والاردن مع الفلسطينيين والاسرائيليين ، ونقرر المسألة برمتها وهى المسألة الفلسطينية ببحثها من كل جوانبها .

■ سؤال : هل أشار الملك حسين الى أنه سيشترك فى هذه المباحثات ؟

□ الرئيس : لقد ارسلت له بالفعل تقريرا كاملا عن مباحثات الاسماعيلية وهو يعرف ماذا جرى فى محادثاتى بالقدس لانه جاء الينا هنا بعد ذلك . وبعد محادثات الاسماعيلية وآمل ان يصل اليه تقرير كامل اليوم او غدا على أقصى تقدير . واشتراكه فى المحادثات أمر متروك له . ولكن الذى اعرفه فى الملك حسين بعدما زار مصر بعد رحلة القدس أنه ليس لديه اية اعتراضات او مشاكل لكى يأتى الى هنا .

لمـاذا يعترض كـارتر على حق تقرير المصير

■ سؤال : سيدى الرئيس : ما قاله الرئيس كارتر أمس فى مؤتمره الصحفى من عدم تأييده لكم فى مطلبكم الخاص باقامة دولة فلسطينية مستقلة ، هل كان مفاجأة لكم ؟

□ الرئيس : بكل تأكيد ، كنت أود أن يكون الرئيس كارتر مؤيدا . ولا اعتقد أن اى أحد يحق له ان يعارض كلمة « تقرير المصير » ولا أعرف لماذا فعل كارتر ذلك ولكن للرئيس كارتر الحق فى أن تكون له أفكاره الخاصة ولى ايضا نفس الحق وكذلك للاسرائيليين . ونأمل فى المستقبل القريب أن نحاول التوصل الى نوع من الحل لهذه المسألة .

■ سؤال : هل تعتقدون أن المسألة مجرد « دلالات » فقط من : الارض والدولة المستقلة ؟

□ الرئيس : اننى اعتقد الامر كذلك حقا كما قلت فى حديثى التليفزيونى أمام شعبى أمس أن هناك خطوة . تحققت بعد زيارتى للقدس ومحادثات الاسماعيلية .. وفيما يتعلق بالمسألة الفلسطينية .. نحن مختلفون ونتشاجر مع بعضنا البعض هنا فى اسرائيل وفى مصر ، لانهم يتحدثون عن نوع من الحكم الذاتى ، ونحن نتحدث عن تقرير المصير ، وهذا فى حد ذاته تقدم عظيم . لانه قبل زيارتى للقدس بأربعين يوما لم يكن احد يعرف مصير الفلسطينيين بالضبط حينئذ . وبيجين وحكومته وحتى المعارضة وكل فرد فى اسرائيل كانوا يقولون أنها أرض اسرائيلية محررة . حسنا : اذا كان مثل هذا التقدم قد تم احرازه بعد ٤٠ يوما ، والخلاف اصبح محصورا بين نوع من الحكم الذاتى وتقرير المصير ، فاننى أقول ان ذلك تقدم مشجع بالنسبة للمستقبل .

سيكون عـــام ٧٨ هو عـــام القرار

■ سؤال : هل أصابتكم تصريحات الرئيس كارتر بخيبة الامل ؟

□ الرئيس : بكل تأكيد ، لقد أصبت بخيبة الامل ، لاننى أريد أن نضع كل جهودنا نحو وضع حد للمعاناة ولهذه المشكلة فى الشرق الاوسط ، وان نمنح المستقبل البراق لاجيالنا القادمة .

■ سؤال : انكم تتحدثون فى اطار فترة مدتها شهران . أى أنكم ترون أنه يمكن التوصل الى اتفاق فى خلال شهرين . الا ترون أن ذلك قد يتأخر ، وان الامر يتطلب مزيدا من الوقت ؟

□ الرئيس قد يتأخر ذلك لبعض من الوقت ، ولكننى اعتقد أن عام ١٩٧٨ هو عام القرار .

■ سؤال : هل تشعرون أن التصريحات التى أدلى بها الرئيس كارتر قد تجعل عملية المفاوضات أكثر صعوبة ؟

□ الرئيس : نعم سوف تجعلها اكثر صعوبة ، لان كارتر نفسه صديق عزيز وأننى أثق به تماما ، وهو يعرف ذلك ، ولكن هناك مسائل صعبة فى هذا الصراع ليس فى مجال المضمون فحسب وانما فى المناخ النفسى . وهو يجعل مهمتى صعبة جدا ، اذا كان قد صرح بهذا فعلا . فلم أسمع بهذه التصريحات الليلة الماضية ، ولكنه يجعل مهمتى صعبة .. ولكننا سوف نستمر وآمل كما قلت أمس للمستشار شميت فى مؤتمرنا الصحفى : ان نستطيع منح اجيالنا القادمة السلام .

■ سؤال : ما هو الشىء الذى يجعل المفاوضات مستمرة نحو التسوية وما هو هذا الشىء الذى تتطلعون اليه ؟

□ الرئيس : يجب على أن أقول لك : فلننتظر حتى تجتمع اللجنتان : اللجنة السياسية واللجنة العسكرية . ودعنى أسمع منهما بعد جلسة أو اثنتين . حتى أعرف الموقف الحقيقى حينئذ أتعثر على طريق كما قمت بمبادرتى التى لم يصدقها أحد أو يتصور تأثيراتها دعنا ننتظر حتى تجتمع اللجنتان السياسية والعسكرية .

وبعد ذلك سوف أكون فى موقف يسمح لى ببدء أى مبادرة أخرى يتطلبها الموقف .

■ سؤال : ما الذى أدهشكم فى تصريحات الرئيس كارتر ؟

□ الرئيس : حسنا .. ان ما أدهشنى هو تجاهل أهمية المسألة الفلسطينية لانها كما قلت جوهر المشكلة بأسرها . واذا تجاهلتها فلننا فى هذا الحالة لا نبحث عن اقرار السلام وهو ما نصبو اليه الان .. انها ليست اتفاقية ثانية للفصل بين القوات .. أو اتفاقا جزئيا . انه السلام مرة واحدة وللابد ..

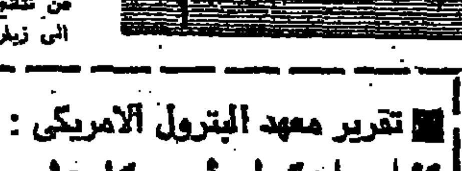
وهذا ما يحرجنى ..



كارتــر يبــدأ جــولته فى ٦ دول بزيــارة بولنـدا

الرئيس الأمريكى يتوقع نتائج طيبة لرحلته ويعلق أهميــة على زيارة الهنـد

واشنطن فى ٢٩ — وكالات الانباء — غادر اليوم الرئيس الامريكى جيمى كارتر واشنطن فى طريقه الى وارسو فى بداية رحلته العالمية التى تستغرق ٩ ايام ويزور خلالها ٦ دول هى بولندا وايران والسعودية ، والهند وفرنسا وبلجيكا .
وفى حديث تليفزيونى اجراه كارتر ليلة مغادرته العاصمة الامريكية ، اعلن انه خيب امال الذين اعتقدوا انه فى وسع الحكومة الامريكية الجديدة ان تعمل بشكل اسرع على حل القضايا .



واعترف كارتر بان بياناته فى بعض المناسبات لم تساعده فى حل قضاياه وقال ان خطأه الكبير كان بقاء الامال عريضة .

وقال الرئيس الامريكى انه يتوقع ان تسفر زيارته لكل دولة من الدول الست من نتائج طيبة ، واشار بصفة خاصة الى زيارته للهند على انها زيارة مفيدة جدا قائلا ان هذه الدولة قد انتقلت بقيادة مورارجى ديساى من موقف موال للسوفيت الى موقف آخر اكثر تفضيلا للولايات المتحدة .

وفى الوقت نفسه يسود الاعتقاد فى واشنطن بان توقف كارتر فى طهران يوم ٣١ ديسمبر الحالى انما بحسب الاهمية التى يوليها الرئيس الامريكى لاستقرار ايران وقوتها . وتبرز اهمية هذه الزيارة من أن كارتر اتخذ من ايران مقرا للالتقاء بالملك حسين ملك الاردن فى محاولة جديدة منه لاقناع الملك الاردنى بالاشتراك فى مفاوضات السلام الجارية بين مصر واسرائيل .

ومن المقرر ان يشمل جدول اعمال محادثات كارتر وشاه ايران ثلاثة موضوعات هامة هى العلاقة بين الدول المصدرة للبترول وبين الدول الصناعية ، والبرنامج الذرى لايران والاستقرار فى منطقة الخليج .

ويصحب كارتر فى جولته هذه سيروس فانس وزير الخارجية الامريكى الذى سيتوجه فى نهاية الرحلة بمفرده الى بودابست لاعادة تاج امبراطور المجر .

■ ■ ■ ■

الصحفيون الامريكيون يطالبون بميثاق شرف يحدد علاقاتهم بالمخابرات

واشنطن فى ٢٩ — وكالات الانباء — اعترض عدد من الصحفيين الامريكيين امس على مبدأ استخدام مراسلى الصحف الامريكية فى الخارج لصالح وكالة المخابرات المركزية الامريكية وبالمعلومات عن الحكومات الاجنبية وكانوا اشاروا الى ان الاجراءات الجديدة التى تتخذها الوكالة ، للحد من التعاون مع المراسلين لن تمنع الحكومات الاجنبية من التشكيك فى موقف الصحفيين واعتبارهم عملاء للمخابرات .

وقال الصحفيون فى شهادة ادلوا بها امام اللجنة الفرعية لشئون المخابرات التابعة لمجلس النواب الامريكى والتى تدرس العلاقة بين الصحفيين والمخابرات ان العلاقة بين اعضاء الوكالة والصحفيين يجب ان تحدد عن طريق ميثاق شرف وليس عن طريق قوانين حكومية .

وكانت اللجنة قد تكونت للتحقيق فى الاتهامات التى تسببت لوكالة المخابرات من انها تستخدم الصحفيين الامريكيين لنشر معلومات كاذبة فى بعض الدول الاجنبية بهدف التأثير على سياسة حكومات هذه الدول .

■ ■ ■ ■

هبوط الدولار بعد تعيين رئيس جديد لبنك الاحتياط الامريكى

فرانكفورت فى ٢٩ — وكالة الانباء — سجلت اليوم قيمة الدولار الى هبوطا من قبل اثر قرار الرئيس الامريكى جيمى كارتر امس بتعيين وليام ميللر خلفا لارثر بيرنز فى منصب رئيس بنك الاحتياطى الفيدرالى .

فقد وصلت قيمة الدولار بالماركات ٢٫٠٨٧٥ وهو اقل مستوى لها منذ ٢٠ ديسمبر الماضى حينما هبط الدولار الى ٢٫١١١٢ ماركا .

وقد اشترى البنك الفيدرالى لالمانيا الغربية امس ١٧ مليون دولار لدعم الدولار الذى بلغت قيمتها عند الاغلاق ٢٫١١٢٥ ماركا بعد ان كانت قيمتها عند اغلاقه يوم الثلاثاء ٢٫١٤٤٩ ماركا .

■ ■ ■ ■

انفجار فى بيروت امام منزل نائب لبنانى

بيروت فى ٢٩ — وكالات الانباء — انفجرت شحنة ناسفة فى بيروت أمس ، أمام مسكن النائب شفيق الوزان ، رئيس المجلس الاسلامى اللبنانى ، ادت الى تحطيم النوافذ ولكن لم تقع أى خسائر مادية أخرى .

وكان الوزان قد اصدر بيانا امس ، اشار فيه الى ان عودة الفلسطينيين الذين يعيشون فى لبنان الى فلسطين ، هو اجراء من مصلحة الفلسطينيين ولبنان معا .

ومن ناحية أخرى ، وصل الى بيروت وفد برلمانى سورى برئاسة اللواء اسماعيل هلال أمين عام مجلس الشعب أمس فى زيارة للبنان تستغرق ٢٤ساعة لاجراء مباحثات مع كامل الاسعد رئيس مجلس النواب اللبنانى والبرلمانيين حول العلاقات بين لبنان وسوريا والموقف فى العالم العربى .

■ تقرير معهد البترول الامريكى :

تزايد اعتماد أمريكا على البترول العربى

الاويك تمد أمريكا بـ ٨٤٪ من وارداتها البترولية

واشنطن فى ٢٩ — ى.ب.ا — ذكر اليوم معهد البترول الامريكى ان الولايات المتحدة قد زادت من اعتمادها على واردات البترول التى تأتى من الدول الاعضاء فى منظمة الاويك بصورة ملحوظة وذلك بعد ان اصبحت تحصل على ما يزيد على ٨٤٪ من اجمالى وارداتها من البترول فى العام الحالى وهو ما يقدر بحوالى ٧٫٥ مليون برميل يوميا من دول الاويك . واسهمت الدول العربية الاعضاء فى المنظمة بما يساوى ٤٢٪ من اجمالى هذه الواردات .

وذكر المعهد الامريكى فى الاحصائيات التى تضمنها تقريره الشامل ان واردات الولايات المتحدة من البترول الخام الذى تنتجه دول الاويك قد وصل الى ٨١٪ من اجمالى وارداتها فى العام الحالى كان نصيب الدول العربية منه ٣٦٫٥ ٪ مقارنة بنسبة ٦٧٪ لدول الاويك و ٢١٫٧٪ للدول العربية فى عام ١٩٧٣ .

كما تضمن تقرير المعهد الامريكى ان السعودية ونيجيريا وفنزويلا وليبيا هى اكبر الدول المصدرة للبترول الى الولايات المتحدة حيث يبلغ اجمالى صادراتها ٥٣٪ من الواردات الامريكية تتبعها فى ذلك كل من ايران واندونيسيا والجزائر والامارات العربية وترينداد وتوباجو .

انقسام فى شيلى حول استفتاء على سياسة رئيسها

سانتياجو فى ٢٩ — ر — اعترف الرئيس الشيلى اوجوستينو بينوشيه ، بوجود انقسام داخل المجلس العسكرى الحاكم فى شيلى ، حول قرار اجراء استفتاء شعبى يوم ٤ يناير القادم ، لتحديد ما اذا كان الشعب الشيلى يساند الرئيس بينوشيه فى سياسته ، أم يوافق على قرار الامم المتحدة بادانته بانتهاك حقوق الانسان .

كما اقر الرئيس الشيلى فى مؤتمر صحفى عقده أمس ، انه تسلم رسالة من احد اعضاء المجلس ، الذى يتكون من ٤ أعضاء ، يؤكد فيها وجهة نظره المخالفة لوجهة نظر بينوشيه .

وفى الوقت نفسه ، صرح الجنرال لى ، احد اعضاء المجلس ، بأن الوقت غير ملائم لاجراء الاستفتاء كما اكد الجنرال هكتور هيو ميرز عن شكه فى امكانية اجراء الاستفتاء خلال ١٢ يوما ، واكد ان القرار سيعاد النظر فيه اذا رفضه الاعضاء الاربعة فى المجلس العسكرى .

ديستان وفالدهايم يبحثان تطورات الشرق الاوسط

باريس فى ٢٩ — ى.ب.ا — أعلن اليوم قصر الاليزيه ان الرئيس الفرنسى فاليرى جيسكار ديستان سيستقبل كورت فالدهايم سكرتير عام منظمة الامم المتحدة يوم الثالث من يناير القادم حيث يستعرضان خلال مأدبة غداء أهم مشاكل الساحة الدولية وبصفة خاصة التطورات الاخيرة للموقف فى الشرق الاوسط .

■ ■ ■ ■

سياد برى يعلن : السوفيت يقيمون ترسانة اسلحة فى اثيوبيا

بغداد فى ٢٩ — وكالات الانباء — وصل اليوم الى بغداد الرئيس الصومالى سياد برى قادما من طهران فى زيارة للعراق تستغرق مدة أيام .

وصرح الرئيس الصومالى بانه سلم رسالة الى شاه ايران لكى ينقلها الى الرئيس الامريكى جيمى كارتر يطلب فيها مساعدة الولايات المتحدة للصومال .

وقال ان الاتحاد السوفيتى شرع فى اقامة ترسانة ضخمة من الاسلحة فى اثيوبيا واعرب عن أسفه للتردد الذى تلتزمه واشنطن تجاه هذا الموقف .

■ ■ ■ ■

بدء المشاورات لتشكيل حكومة البرتغال

المعارضة تطالب سواريز بتغيير شكل الحكومة

لشبونة فى ٢٩ — وكالات الانباء — بدأ اليوم ماريو سواريز رئيس الحكومة البرتغالية السابقة زعيم الحزب الاشتراكى مشاوراته لتشكيل الحكومة الجديدة فى البرتغال بعد أن كلفه الرئيس البرتغالى الجنرال رامالو اينيس بذلك أمس وذلك ضمن الجهود الصعبة الرامية الى انهاء الازمة السياسية المستحكمة فى البلاد منذ سقوط حكومة الاقلية التى كان يرأسها سواريز فى مطلع الشهر الحالى .

وكان الرئيس اينيس قد ذكر فى البيان الذى اصدره امس ان وجود الحزب الاشتراكى هو ضمانة لاغنى عنها لاستمرار النظام البرلمانى وبصورة مستقرة ومتماسكة . ان اختيار سواريز لرئاسة الوزارة الجديدة قد تم بالاتفاق الكامل بين جميع الاحزاب على انه افضل القادة السياسيين المؤهلين للقيام بهذه المهمة .

ومن ناحية أخرى أعلنت الاحزاب الثلاثة الكبرى المعارضة وهى حزب الوسط الديمقراطى الاشتراكى وحزب الديمقراطيين المحافظين والحزب الشيوعى أنه يتعين اجراء مشاورات مستفيضة بين احزابهم وبين الحزب الاشتراكى الذى يترأسه سواريز من أجل العمل على تغير تكوين الحكومة الجديدة عما كانت عليه الحكومة السابقة التى استند سواريز فى تشكيلها الى حزبه الاشتراكى وبعض المستقلين فحسب .

وتطالب احزاب المعارضة الثلاثة الكبرى ، التى اسقطت حكومة سواريز السابقة بعدم الاقتراع بالثقة على سياستها الاقتصادية ، بقيام صيغة جديدة من الائتلاف الحكومى اما بتحالف الاشتراكيين والشيوعيين أو بتحالف الاشتراكيين مع حزبى الوسط الديمقراطى والمحافظين .

وجدير بالذكر انه يتعين الانتهاء من المشاورات الحالية لتشكيل الحكومة الجديدة فى غضون عشرة أيام وتقديم برنامجها توطئة لاقرارها من جانب الرئيس البرتغالى والبرلمان أو أن يلجأ الرئيس البرتغالى الى حل البرلمان والدعوة الى عقد انتخابات جديدة فى البلاد .

■ ■ ■ ■

كاتزير لا يجدد رئاسته لاسرائيل

القدس فى ٢٩ — وكالات الانباء — اعلن افرايم كاتزير رئيس الدولة الاسرائيلى انه سيتخلى عن منصبه فى مايو القادم عند انتهاء مدته الدستورية .

ومن المتوقع أن يرشح اليسار ريالت الوزير السابق وعضو كتلة ليكود لمنصب الرئاسة .

■ ■ ■ ■

انفجار قرب تل أبيب يقتل ويصيب عدة اشخاص

تل أبيب فى ٢٩ — وكالات الانباء — وقع اليوم انفجار فى مدينة ناتانيا الصناعية شمال تل أبيب مما أدى الى مقتل شخصين واصابة عدة أشخاص آخرين بجراح .

وذكر رجال البوليس أن الانفجار وقع على رصيف أحد الشوارع المزدحمة بالمدينة وانه من المعتقد أن رجال المقاومة هم الذين نفذوا هذه العملية .

■ ■ ■ ■

رسائل ناسفة للسفارات الاجنبية فى اثينا

اثينا فى ٢٩ — و.ا.ش — علم من مصدر بوليسى مطلع ان طردا ملغوما موجها الى احد اعضاء السفارة البلغارية فى اثينا انفجر صباح اليوم بين يدى ساعى البريد الذى اصيب بجرح خطير فى وجهه .

وقد ارسل فى الاسابيع الاخيرة اثناء عشر طردا ملغوما الى عناوين مختلفة فى اثينا منها مكاتب الطيران الاسرائيلية وسفارة الولايات المتحدة والحزب الشيوعى اليونانى واعلنت مجموعة فوضوية جديدة مسئوليتها عن جميع هذه الحوادث .

قضية أرباح السلع المستوردة

مرة اخرى تعـود الصفحة الاقتصادية الى فتح ملف القرار ١١٩ الخاص بتحديد نسب الربح للسلع المستوردة ويرجع ذلـك الى اسباب اساسية هي :

□ اننا نؤمن بضرورة تقنين كافة الاوضاع التجارية التى ترتبت على سياسة الانفتاح الاقتصادى ووضعها فى قوالبها القـانونية السليمة على ضوء المرحلة التى يمر بهـا الاقتصاد المصرى .

□ ان قرار تحديد نسب الربح للسلع المستوردة اصبح يهم بالدرجة الاولى المستهلك كما انه يجب ان يعبر عن سلوك القطاع الخاص فى بداية الممارسة الاقتصادية المفتوحـة خاصة بعـدما منحتهم الدولة مميزات وتيسيرات فتحت لهم آفاق تجارة الاستيراد وقصرتها عليهم وقد جاء الوقت لاعادة ضبط السوق وقطع الطريق على المتهربين من الضرائب والجمارك .





البداية يجب ان نتساءل هل قرار نسب الربح للسلع المستوردة على السوق التجارية المصرية ؟ يّنا من خلال استقراء التسلسل ي ان السياسة السعرية اصد ب التى لجأت اليها الدولة منذ ١٩٤٠ بصدور المرسوم بقـانون خاص بالتسعير الجبرى وتحديد الارباح . كما ان تنظيم التجارة ، قديم وليس اسلوبا مستحدثا يتعلق اساسا باسلوب التعامل طاع التجـارى لخلق الثقة بين ين والتى اساسها الانضباط ، لت اقسى العقوبات المدنية تقع انون التجارى وهى عقوبة الاعدام ، وهى الافلاس ، التى يسقط لصبه نهائيا .. والاحتفاظ بالاوراق تواالمستندات شيء قديم هو الآخر .

القانون الجديد القديم

مودة الى القوانين القديمة يتضح ـ منذ سنة ١٩٣٩ وهناك قوانين ـ والعلامات التجارية والتى تلزم ا للحقيقة ثم قوانين سنة ١٩٥٠ ظت السلع الآتية ، تحتبند تحديد الادوات الصحية والالات الزراعية المدارس والجرارات والمحركات ج والصفيح والاقمشة الصـوفية واعها والبطاطين والسلع الغذائية انواعها . ثم صدر قرار آخـر الارباح فى بعض السلع وتقرير ل منع التلاعب باسعارها وكيفية ـ منها وقد تناول هذا القرار ٢٧ ـة من السلع المستوردة محـددا الربح فيها توزع بين المستورد و التجزئة والتزال بعض هـذه معمولا بها حاليا ويطبق فيمـا هذا القرار فى حالة مخالفته .

، السبعينات حيث كانت التجارة ـة على القطاع العام صدر العديد ـرارات التى تحدد نسب الربح فى التى يستوردها القطاع العام ـازالت قائمة ومعمولا بها كالادوات ـة والمكتبية والساعات والمنبهات ـ الصـلب والالات الكاتبة والادوات ـية وغاز الفريون ومواسير المياه .

القرار فى الاطار القانونى

ان التساؤل الطبيعى ونحن فى ظل ـة الانفتاح الاقتصادى ، وقـد الفرصة كاملة للقطاع الخاص ـشاركة بدوره فى شتى المجالات ـة بجانب القطاع العام ليقـوم ـاد على اسس سليم ان يكون فى اطار انضباط بعيد للحيـاء ـة اصالتها وان يعتاد المجتمـع ى الاساليب التجارية السـليمة كان لابد ان تستخدم وزارة التجارة ين سلطتها فى اصدار قرارات بتحديد نسب الربح فى هـذه طبقا للقانون رقم ١٦٣ لسنة فكان ان اصدرت القرار رقم سنة ١٩٧٧ لتحقيق الاهداف الاتية : توفير الثقة فى المعاملات التجارية ـما على اسس سليمة سواء بين ـت التجارية بعضها ببعض او بين الطبقات وبين الجهاز الحكومى من جمارك او ضرائب فالاصل فى ـة الالتزام والاحتفاظ بالمستندات ـلات وحماية التاجر الشريف الملتزم لدولة جمركا وضريبة التى متفقـة

قـرار تحـديد الأربـاح صدر بعد مهلة عام للتجار

القـرار هـدفه

■ تنظيم التجـارة والاستيراد
■ ربح عادل للتاجر
■ سـعر معقـول للمسـتهلك

تحقيق : أسـامة سـرايا

التاجر غير الملتزم وغير المتحمل لاية اعباء او التزامات ..

□ الحد من المغالاة من اسعار السلع سواء اللازمة للاستهلاك المحلى او تلك اللازمة للانتاج .

□ توجيه الاستيراد الى توجيهات تخدم اغراض تنمية وتطوير الانتـاج بوضع نسبة مختلفة من نشاط الى آخر .

□ احكام الرقابة على السوق وضمان حسن انضباطها .

□ القضاء على مشاكل التهرب الجمركى فالاصل فى احتساب التكلفـة الفواتير المعتمدة من الجمارك وقد تم الاتفاق بين وزارة المالية ومصلحة الجمارك لاعتماد وتقييم الفواتير المقدمة من المستوردين لكى يكون اساسا فى احتساب التكلفة .

□ المساهمة فى تحصيل حق الخزانة بالنسبة للضرائب لتوفير البيانات والضوابط الخاصة من حالة السوق والمولين العاملين فى هذه القطاعات .

وبالتالى كما يقول زكريا توفيق عبد الفتاح وزير التجارة والتموين ان القرار ١١٩ لسنة ١٩٧٧ ليس بجديد سواء فى العرف التجارى المحلى او العالمى ، او التشريع المصرى منذ سنة ١٩٤٥ .

بل ان هناك قرارات خاصة بتحديد نسب الربح قائمة ومعمول بها طبقا لاحكام القانون رقم ١٦٣ لسنة ١٩٥٠ وقد طرح على الغرف التجارية فى نهاية عام ١٩٥٦ فكرة تحديد نسـبه الربح فى السلع المستوردة ولم تعترض اى منها على هذه الفكرة .

ويقول زكريا توفيق عبد الفتاح وزير التجارة والتموين ردا على الاعتراضات ان هناك بعض الاعتراضات التى اثارتها بعض الشعب بالغرفة التجارية وخاصة شعبتى الادوات الكتابية والعدد والالات بعض الاعتراضات الاتية وهى :

صعوبة تطبيق القرار

فان ذلك مردود عليه بالاسباب الاتية :

١ ـ يقع العبء اساسا فى احتساب تكلفة استيراد السلعة وبالتالى اسعار بيعها على المستوردين وهؤلاء حسـبه قوانين التيسيرات الاستيرادية يجب ان يزيد رأسمالهم عن ١٠٠٠ جنيه وبالتالى يجب ان تكون لديهم دفاتر تجارية ويحتفظون بالفواتير والمستندات اذ يلزم القانون رقم ٣٨٨ لسنة ١٩٥٣ كل منشأة يزيد رأسمالها عن ١٠٠٠ جنيه بمسك دفاتر تجارية .

١ ـ بالنسبة لتاجر التجزئة فان معظم من يتعاملون فى السلع المستوردة هم من التجار الذين يزيد رأسمالهم عن ١٠٠٠ جنيه يلزمهم بامساك الدفاتر والاحتفاظ بالفواتير وحتى بالنسبة للقلة منهم التى تتعامل فى السلع المستوردة ورأس مالهم اقل من ١٠٠٠ جنيه فانهم ملزمون بالاعلان عن اسعار البيع وفقا للمرسوم بقانون ١٦٣ لسنة ١٩٥٠ وبالتالى فالقرار ١١٩ لسنة ٧٧ لن يضيف شيئا سوى الاحتفاظ بفاتورة الشراء وهذا امر ميسور .

٢ ـ بالنسبة لصعوبة احتساب تكلفة البنود المختلفة من السلع خاصة بالنسبة للسلع المتعددة البنود (مثل الادوات الكتابية والعدد اليدوية) فان ذلك مردود عليه بأن التاجر لابد وان يعرف تكلفة كل بند من بنود السلع التى يقوم ببيعها حتى يتمكن من تحديد سعر بيعها للمستهلك فضلا عن ان فاتورة الاستيراد يوضح بها سعر كل بند على حده الامر الذى يمكن معه احتساب تكلفة كل بند فضلا عن ان شركات القطاع العام (مثل الشركة المصرية للورق والادوات الكتابية) التى لديها سلع خاضعة حاليا لقرارات تحديد نسب الربح ان تحدد تكلفة واسعار هذه السلع بسهولة مثل الادوات الكتابية ..

كذلك فانه من حيث المبدأ يصعب تصور تداول السلع بالسوق وغير معروفة تكلفتهـا والا فكيف يمكن للتاجر تجنب مخاطرة البيع باقل من التكلفة .

بالنسبة لما اثير لاسلوب التطبيق والخوف من التجريم

ونظرا لما اثاره التجار من تخوف فى اسلوب تطبيق القرار حيث يقوم بـه موظفون ليس لديهم خبرة فنية ممـا قد يؤدى الى تحديد مخالفات لهم دون وجه حق فضلا عن اسلوب معاملة التجار عند تحديد المخالفة من ايداعه بقسم البوليس مع المجرمين حتى يتم عرضه فى اليوم التالى على النيابة . بما يسيء اليه فضلا عن ان التاجر يحاكم امام محاكم امن الدولة فانه فضلا عن ان هذا القرار لا يطبق لاول مرة وانما العديد من السلع تخضع حاليا بالفعل لقرارات تحديد ارباح ، ومن ثم فان هناك اجهزة متخصصة للفحص والمراجعة والتفتيش بالوزارة وهى التى ستقوم بتطبيق القرار بما لا يتسبب باى خطأ فى التطبيق وهذا فضلا من انه قد عقدت دورة تدريبية لمديرى الغرف التجارية فى اطار تدريب الاجهزة المختلفة بالوزارة ذلك لتوجيه وارشاد التجار فى تيسير التطبيق على مختلف فئات التجار .

وبالنسبة لموضوع الاجـراءات التى تتخذ حيال التاجر قبل احالته للقضاء وان كانت تخرج من اختصاص الوزارة الا انها على استعداد للمساهمة فى اية

دراسات حول هذه النقطة ..

مشكلة المحاسبة الضريبية

وبالنسبة لما يثار فيما يتعلق بالمحاسبة الضريبية فـمردود عليه بأنه فضـلا عن ان معظم المنشآت التى تتعامل مع المستورد يزيد رأسمالها عن ١٠٠٠ جنيه بالتالى تلتزم بمسك الدفاتر وبالنسـبة لصغار التجار فان مصلحة الضرائب تبنى تقديرا على اساس متوسطات نسـب مقررة تلخذ فى الاعتبار جملة التساط للحلقات المختلفـة ولذلك ان النسب المقررة سوف تضيق الفجوة بين مصلحة الضرائب والمولين بلخذها فى الاعتبار عنـد تقـدير وعـاء الضريبـة اذ ان معظـم الانشـطة لايقتصـر على البضائع المستوردة فقط .

هذا بالاضافة الى انه يمكن للتاجر التنازل عن نسبة ربحه اذ ان النسب المقررة كحد اقصى يمكن النزول عنها ويمكن اثبات ذلك بالفواتير من الحلقات ويمكن لتاجر التجزئة ان يطلب من المستورد او تاجر الجملة على حسب الاحوال اثبات السعر الذى يبيع به للمستهلك فى حدود النسب المقررة اذا كان هذا السعر يوفر له مرونة المنافسة وفقا لمتطلبات العرض والطلب ويعتبر هذا سندا من المحاسبة مع مصلحة الضرائب .

وسوف يؤدى تطبيق القرار الى تحقيق الصالح الاقتصادى للبلاد وخاصة ان كثيرا من الدول تقوم بتحديد نسب للربح للسلع المستوردة وآخرها دولتا المغرب والامارات العربية كما انه لا يمكن اغفال اثر ذلك القرار بالنسبة لجماهير المستهلكين كمظهر من مظاهر التدخل الحكومى لضبط انفلات الاسعار فى ظل ظروف حـالة التضخم خاصة فى حالة رفع الدعم عن بعض السلع تصحيحا للمسار الاقتصادى استفادة فئة قليلة من المستغلين على حساب القاعدة العريضة من الجماهير بما يخلق بالضرورة سلسلة واسعة من ارتفاع لاسعار عديد من السلع .

هل ارتفعت الاسعار بسبب القرار

ومنذ بدء سريان القرار وحتى الان اى منذ ٢٣ من الشهر الماضى واثيرت العديد من الاقاويل حول ارتفاع الاسعار ولكن اثبتت المراجعة الميدانية فى السوق المبالغة المتعمدة لبعض فئات التجار لنسب الربح وعلى سبيل المثال الاسعار المبالغ فيها للسلع الاستهلاكية ويعرض القطاع العام مثيلاتها باسعار لاتزيد عن ٥٪ من هذه الاسعار .

هذا فضـلا عن ان من المراجعة الحسابية لميزانيات بعض التجـار الرافضين ثبت ارتفاع معدلات الربح بشكل كبير فقد طلب احد التجار تطبيق نسبة ربح صافية على رأسماله ٩٪ ، وبمراجعة ميزانياته اتضح ان رأسماله يدور ٦ مرات ويتضح بذلك ان صافى ربحه ٥٤٪ اى ان اجمالى ربحه اكثر من ذلك بكثير بينما ميزانياته المقدمة لمصلحة الضرائب تحوى خسـائر لمدة اربـع سنوات وصلت الى ٥٢ الف جنيه بينما اجمالى رأسماله ٤٨ الف جنيه .

هذا فضلا عن ان بعض القطـاعات الانتاجية قد كتبت لوزارة التجارة تطلب تدخلها للحد من ارتفاع نسبة الربح التى يتقاضاها التجار ومن بين ذلك كتـاب الجمعية المركزية للنقل التى ذكرت انها ستضطر الى رفع فئات تعريفة النقل لارتفاع اسعار قطع غيار السـيارات بمعدل ٥٠٠٪ ثم ان اى ارتفاع فى توعيات من السلع لا تحتاجها السـوق هو فى اطار المستهدف من القرار .

هذا مع مراعاة ان القرار يحدد الحد الاقصى للربح ويترك المجال للمنافسـة من العرض والطلب فى حدود الهوامش المسموح بها للانخفاض بالسعر الى الحد الذى تحدده هذه العوامل ..

اما بالنسبة لما تم حتى الان من تنفيذ القرار فقد ترك الامر لتقييم المخزون السلعى لدى التجار للغرف التجارية وعلى ان يتم تقييم هذا المخزون على اساس آخر فاتورة معتمدة او سعر السوق المعتمدة من الغرف التجارية .

وقد اثيرت بعض الشائعات التى تعزى الى الغرف التجارية بزيادة اسعار بعض التوعيات من المنتجات الغذائية ، وفضلا عن ان هذه المجموعة ليست من السلع الاساسية التى تمس جماهير المستهلكين على مستوى القاعدة العريضة من الشعب كما انه تبين عدم تأثر السعر بالقرار .

ولكن لم يشر الى ان السلع المستوردة لاغراض التصنيع بشركات القطاع العام تعانى اى ارتفاع ولم تشك ولم تشر الى ذلك .. وبالنسبة للقدر المباع لاغراض الصيانة فلم تستورد فى الفترة من بدء اعمال هذا القرار كميات يعتد بها حيث يكون الرفع مؤشرا للحكم على نتائج تطبيق القرار . □

المعارضـون ... لمـاذا ؟

كان القرار الوزارى الخاص بتحديد نسبة الربح على السلع المستوردة له صداه الواسع بين المستوردين وتجار الجملة والتجزئة وتحددت حوله الآراء بصورة متزايدة ادت الى تأجيل تطبيقه ثلاث مرات على مدى عشرة اشهر ظهر خلالها الاصرار الكامل من جانب الحكومة فى تنفيذ هذا القرار وذلك على حد قول وزير التجارة بهدف الحد من ارتفاع الاسعار وحماية المستهلك من جشع بعض التجار المستغلين الذين لايمكن ان تقف الحكومة مكتوفة الايدى حيالهم .

تحقيق : شـريف العبـد

واستهدف القرار فى مضمونه عدة نقاط :

● معالجة أوجه القصـور التى شابت تطبيق سياسة الاستيراد بدون تحـويل عملة وما ترتب عليها من تدفق للسلع الكمالية .

● ما يمكن ان يمثله القرار كركيزة اسـاسية فى وضع قانون الضرائب الجديد وما يحققه من تيسير العلاقة بين التاجر ومأمور الضرائب وضمان عـدم المغالاة من جانب مصلحة الضرائب فى تحديد الربح وتجنب العديد من المشاكل فى ذلك مع ضمان تحقيق العدالة فى توزيع الاعباء .

● التغلب كلية على ظاهرة التهرب الجمركى التى نعانى من تزايدها وضمان عدم وجود اى سـلعة بالاسواق الا من خلال المنافذ الطبيعية لها وما يترتب على ذلك من زيادة فى الموارد السيادية .

ولعل هذا القرار ـ على الرغم مما استهدفه ـ يجعلنا نتسـاءل عن مدى تأثيره على الانفتـاح الاقتصادى ونشاط القطاع الخاص الذى اصبح له تأثيره الواضح على عمليات التنمية ومدى تقبل فئات التجار والمستوردين له وهل سيحد هذا القرار من موجة الغلاء التى نعانيها أم سيجعلها اكثر حدة مما هى عليه .

القرار يتعارض مع سياسة الانفتاح

يقول مصطفى كامل مراد زعيم المعارضة بمجلس الشعب ورئيس الغرفة التجارية للقاهرة ان اقتصادنا فى حاجة ملحة الى شيء من الاستقرار بالنسبة لتجارتنا الخـارجية وذلك فيمـا يتعلق بالقوانين والقرارات الوزارية وقد اتاحت الحـكومة عقب اصدار قانون استثمار المال العربى والاجنبى نظـام الاستيراد بدون تحويل عملة حيث يسمح للمستوردين بشراء النقد الاجنبى اللازم لاستيراد سلعهم طبقا لاسعار السوق النقدى الحر اى ان الدولة لا تعطيهم اى حصة من الميزانية النقدية وعليهم وحدهم يقع عبء تدبير موارد النقد الاجنبى لاستيراد بعض السلع اللازمة للسوق المصرية ولا تسـتطيع الدولة تدبير موارد النقد الحر اللازمة لاستيرادها وهذه السلع عبارة عن سلع رأسمالية من ماكينات ومعدات وسلع وسيطة من خامات ومستلزمات انتاج وسلع استهلاكية كالادوات الكهربائية والملبوسات والمواد الغذائية ولا يخفى علينا أن هذه السلع تشمل آلاف الاصناف وأى سلعة منها لها انواع عديدة كالغسالات والثلاجات وما الى ذلك .

وبالتالى فهى سلع تشبع حاجات خاصة لبعض المقتدرين أى أن الطلب عليها ليس عاما بل تستهلكه فئة معينة من المقتدرين واصحاب المصانع والمستهلكين ذوى الدخول المرتفعة وهم لا يمثلون اكثر من ٢٪ من السكان ولو نظرنا الى حجم المستورد من هذه السلع خلال عام ١٩٧٧ نجد ان حجمهـا لا يتعدى ١٥٠ مليون جنيه اى ما يعادل ٧٪ من حجم الاستيراد الكلى للبلاد وبالتالى فان اى تدخل من الحكومة لتحديد نسبة الربح فى هذه السلع أو تحديد اسعارها لن يحقق الغرض المرجو من هذه السياسة وهو تخفيض اسعارها بالنسبة للمستهلك كما انه يتعارض مع سياسة الانفتاح الاقتصـادى وسياسة السماح بالاستيراد بدون تحويل عملة التى وافقت عليها الحكومة والنتيجة الطبيعية التى اثبتتها التجربة بعد اعلان هذا القرار بتحديد نسب الربح فى حدود ٢٠٪ من التكلفة ستكون اختفاء عدد كبير من هـذه السلع وتوقف المستوردين عن استيرادها مع توقف بعضهم عن دفع التزاماتهم قبل البنوك هذا بجـانب ظهور اعداد كبيرة من حالات البروتستو وانكماش حركة التعامل وتوقف السوق والبنوك عن تمويل مثل هذه العمليات بالاضافة الى ان مجـرد الاشـارة لتطبيق هذا القرار ادت الى ارتفاع اسعار اكثر من ١٥ سلعة بنسب مرتفعة .

فهذا القرار لم يحقق الهدف الذى اصدر من اجله وتصحح الحكومة ووزير التجارة بالتريث فى مثل هذه القرارات التى لا يترتب عليها اى مصلحة عاجلة للمستهلكين بل يترتب عليها البلبلة وعدم الثقة وهو ما يضر بسياسة الانفتاح وعموما فالمبدأ الاقتصادى المتعارف عليه عند تحديد نسبة الربح فى اى سلعة أو مجموعة من السلع أو تسعيرها يشترط فى هذه السلع أن تكون الحكومة أو القطاع العام مسيطرة على مصادر انتاج واستيراد هذه السلع مثل الدقيق والقمح وزيت الطعام والشحوم الحيوانية وما الى ذلك وأن تكون عامة الاستهلاك ومحدودة العدد حتى يمكن ادراجها فى البطاقة التموينية وهذه الشروط لا تتوافر فى السلع المستوردة بدون تحويل عملة والخاضعة للقرار الوزارى هذا ويعتقد أن ٧٠٪ من تجار التجزئة الذين يتعاملون فى هذه السلع ليس لديهم دفاتر تجارية أو حسابات تكاليف بالاضـافة الى أن بعض هذه السلع يركد لدى المستورد أو التاجر ويحقق فيه خسائر مما يضطره الى تعويضها من بعض الاصناف الرائجة كما انه من الاستحالة فى بعض الحالات حساب تـكاليف سـلعة بذاتها يتم شراؤها ضمن عديد من السلع كصفقة واحدة .

● القـرار يتعـارض مع الانفتـاح !
● معظـم التجـار ليس لديهـم حسـابات ولا تكاليـف !!
● نعـترض على تطبيـق القـرار وليـس على الـربـح !!

ومن خلال مناقشات الغرف التجارية حول هـذا القرار والاتجاه العام لما استقر عليه الرأى لتجار الشعب المختلفة بهذه الغرف قال عزت قيشان رئيس الاتحاد العام للغرف التجارية انه ليس هناك اعتراض من جانب رؤسـاء الشعب بالغرف التجارية على القرار نسبة الربح الواردة بالقرار لا خلاف عليها ولكن الاعتراض هنا فى كيفية التطبيق حيث هناك تخوف من جانب التجار فى تطبيق العقوبة على المخالفين ولذلك فقد طالب الاتحاد بمراجعة عملية التجريم حيث أن تطبيق مثل هذا القرار يمس اساسا المستورد وهو الذى عليه أن يحسب سعر التكلفة ويضيف عليه النسبة المقررة لكى يتحدد على وجه الدقة سعر البيع للمستهلك وهو الغرض الاسـاسى من القرار ولذا فالمطالبة هنا كانت بعرض القضايا التطبيقية للقرار على المحاكم العادية وليس محكمة امن الدولة لكى تتاح الفرصة للدفاع عن وجهة نظر التجار فى حالة المخالفة كما طالب الاتحاد بضرورة وجود ممثل للشعبة اثناء عملية المراجعة اذا وجدت مخـالفة حتى يبين طبيعة العمل التجارى ذاته امام المحقق حيث ان هناك عرفا فى الطابع التجارى لكل قطاع واعتقد أن الحلول التى عرضت من خلال المناقشات هى حلول بناءة حيث سيتم التجاوز من المخـالفة الاولى والثانية وذلك بعدم تطبيق العقوبة المقيدة والاكتفاء بغرامة وفى هـذا انصاف لبعض الفئة الذين قد تصادفهم عقبات فى التطبيق وانى اعتقد أن عملية التجريم والطريقة المادية المتبعة فى معاملة التاجر عند وقوع أى مخالفة هى السبب الرئيسى فى تخويف التجار من هذا القرار أما تحديد نسبة الربح فيمكن القول بأنه لا خلاف عليها وهذا ما تأكد من المناقشات التى أجراها الاتحاد مع رؤساء الشعب .

غموض نسـب الربح

وفى ضوء ما سبق ومع تسليمنا بموافقة معظم الشعب التجارية على القرار ـ وان كان هـذا امر يشوبه الشك ـ الا أن هناك عدة تحفظـات يمكن الاشـارة اليها .

● اذا كان الهدف من القرار هو ترشيد الاستهلاك وتصحيح مسار سياسة الاستيراد بدون تحويل عملة طالما أن مكونات السلع المستوردة هى ٥٧٪ سلع منصبية وانتاجية و١٨٪ سلع غذائية وانشائية بينما السلع الاستهلاكية لا تتعدى نسبتها ٢٥٪ من اجمالى السلع المستوردة فلماذا لا يعاد النظر فى هذه السلع الاستهلاكية واذونات الاستيراد الخاصة بها وحظر استيراد بعضها اذا اقتضت مصلحتنا الاقتصادية ذلك بدلا من تطبيق هذا القرار .

● كيف يتم معالجة البنود السلعية التى لا تخضع لقطاع محدد مثل الاجهزة العلمية وادواته المسائل والكمبيوتر أو التى لا تخضع لقطاع معين بصـورة مطلقة مثل زجاج السيارات أو الاطارات أو تنظير النظارات . وكيف سيطبق القرار على السلع المشتراه من الجمارك عن طريق المزادات الحكومية .

● طالما أن القرار يهدف لترشيد الاستهلاك فالمفروض أن نسب الربح المقترحة تكون فى أعلى مستوى بالنسبة للسلع التى لا نحتاجها فى أسواقنا بينما العكس فى السلع التى لها اهمية نسبية ولو نظرنا الى النسب المقترحة للربح نجد أن ذلك لم يؤخذ فى الاعتبار فيماذا نبرر تحديد نسبة ربح التجار على سبيل المثال بـ ٢٠٪ وهى نفس النسبة المقترحة للسلع الغذائية على الرغم من التفاوت النسبى فى حاجة أسواقنا للسلعتين وماذا نبرر ماورد فى النسب المقترحة أيضا فى أن ربح تاجر التجزئة يتعدى كثيرا ربح المستورد بينمـا الحاصل فى القطاع الوحيد الذى يتعدى فيه ربح المستورد ربح تاجر التجزئة .

وعموما فان كل ما نرجـوه أن يعاد النظر فى تطبيق القرار . □

قصـة القـرار

□ فى ٢٣ يناير ١٩٧٧ صـدر القرار الوزارى رقم ١١٩ لسنة ١٩٧٧ بشأن تحديد نسب الربح لكافة السلع المستوردة بحد اقصى ٢٠٪ من اجمالى تكاليف الاستيراد على اساس السعر التشجيعى للعملة وذلك فيما عـدا ما يكون منها قد صدر او قد يصدر بشأنها قرارات بتحديد نسب ربح لها تختلف من النسب المقـررة وعلى المستورد الاحتفاظ بكافة المستندات المؤيدة بتكاليف الاستيراد ، ونشر القرار فى تاريخ ٢٤-١-١٩٧٧ بحيث يسمح بثلاثة اشهر لتصريف المخزون لدى التجار على ان يبدأ تنفيذه من ٢٢-٤-١٩٧٧ .

□ وتأجل تنفيذ موعد القـرار مرتين حتى الان وتخلل ذلك اجتماعات عقدت فى الاتحاد العـام للغـرف التجـارية حضرهـا ممثلون لمختلف قطاعات التجارة المتكاملة فى السوق للمناقشة مضمون القرار واستجلاء مختلف وجهات النظر وقد تحدد الهدف فى ايجاد ضوابط ومعايير من اجل توفير جو من الثقة والتعامل لصالح قطاع التجارة وايجاد المناخ الطيب لازدهاره بما يخدم فى النهاية التجار الشرفاء وجمهور المستهلكين وكذلك تخليص السوق من الدخلاء والتجار غير الملتزمين وان يستند تطبيق القرار على الفواتير والمستندات المؤيدة لبنود التكلفة الاستيرادية .

□ تم التوصل ـ بعد المناقشات الى تحديد عناصر التكلفة الاستيرادية والتى كان قد صدر بها القرار الوزارى رقم ١٩٤٦ لسنة ١٩٧٧ بتعديل المادة الثالثة من القرار الوزارى رقم ١٨٠ لسنة ١٩٥٠ الخاص بتحديد عناصر التكلفة الاستيرادية وذلك على نحو يأخذ فى اعتباره .

مصاريف البريد والتلغـراف وفتح الاعتماد ، وثمن شراء البضاعة طبقا لتثمين مصلحة الجمارك مضافا اليها مصاريف الشحن (النولون) والتأمين على اساس الاسعار التشـجيعية بالعملة الاجنبية ، والرسوم الجمركية وعوائد الرصيف وغيرها من الرسوم والنفقات التى يتحملها المستورد لحين تسلمه السلعة من الدائرة الجمركية ، ومصاريف الارضيات التى تتقاضاها شركات التخزين داخل الدائرة الجمركية التى تحملت بها السلعة بصفة نهائية وعمولة تخليص البضاعة بنسـب مقدارها [نصف فى الالف] من القيمة المحددة بالبند [٢] بحد ادنى عشرة جنيهات وبحد اقصى ١٠٠ جنيه وقيمة العينات التى تصحبها الجهات الرسمية من البضاعة مقومة وفقا للبند [٢] ، ومصاريف النقل الداخلى للبضاعة من الميناء حتى مخـازن المستورد التى تباع فيها البضاعة وفقا لتعريفة النقل المعمول بها فى شركات النقل بالقطـاع العـام او وفقـا للمستندات المقدمة من المستورد من منشـآت النقل الاخرى بشرط الا تجاوز قيمتها الـ ٥٪ من تعريفة النقل فى القطاع العام .

□ ويضـاف الى عناصر التكاليف السابقة اليها نسبة مئوية مقدارها ١٠٪ من القيمة المحددة من ثمن الشراء وذلك لمقابلة المصروفات البنكية والمصروفات الاخرى غير المنظورة .

□ كما انتهت المناقشات الى تعديل الحد الاقصى لنسبة الربح من ٢٠٪ الى معدلات تتفق مع نوعيات السلع المختلفة . وقد حرصت وزارة التجارة والتموين على الا يصدر القرار فى شكله النهائى الا بالرجوع الى قواعد التجار والمستوردين الـذين اعلنوا موافقتهم ـ فى اجتماع برئاسـة وزير التجارة على القرار بالكامل ، وقبل بدء سريانه . □

٢ ينايـر ـ عيد البريـد

الترميـز البريـدى

تحتفل هيئة البريد المصرية فى اليوم الثانى من شـهر يناير كل عام بعيد البريد ، وقد اختير هذا اليوم عيدا للبريد المصرى باعتباره اليـوم الذى تولت فيه الادارة المصرية ادارة مرفق البريد بها بدلا من شركة البوستة الاوروبية .. وقد دابت الادارة المصرية منذ توليها على الاخذ بالاسـاليب الحديثة فى ادارة المرفق وادخال الخدمة البريدية فى كافة انحاء البلاد لخدمة المواطنين اينمـا وجدوا حيث تهـدف الهيئة الى انشاء مكتب بريد فى كل تجمع يكون فى خدمة خمسـة آلاف مواطن .. ودون ذلك تسـند أعمال البريد فى حدود معينة الى وكالة بريدية او مكتب بريد اهلى .





السيد كمال فيظى
رئيس هيئة البريد المصرية

ولقد اتسعت الخدمة البريدية عن المفهوم التقليدى وتطورت فى مجال تقديم الخـدمات المـالية والمصرفية مثل الحوالات البريدية وأعمال صـندوق توفير البريد والشيكات البريدية .. واعمالا أخرى نيابة عن جهات حكومية أخرى مثل بيع طوابع التمغـة والاستمارات المدموغة وصرف المعاشـات واعمال التحصـيل نيابة عن المصـالح الحـكومية وبعض شركات القطاع العام ..

وانطلاقا من ميدان التقدم فى المجال البريدى ومع ازدياد عدد المراسلات البريدية والذى يعتبر ايضـا مقياسا لارتفاع المستوى الثقافى فقد شرعت هيئة البريد فى بداية عام ١٩٧٨ فى ادخال نظام الترميز البريدى .. وهو احدى الوسائل الفعالة لتحقيق هذه الاهداف وحتى تتمكن الهيئة من مواجهـة الزيادة فى حجم الخدمات البريدية مع مواكبـة التقدم العلمى .

والترميز البريدى هو ارقام ذات معنى ومدلول تشـير او تحدد موقعا ما ..

ولما كانت آلات الفرز تعمل بالارقام فان تحديد هذه الارقام على المراسلات يعتبر لغة التفاهم بين الالات والمراسلات .

ولما كان اثبات هذه الارقـام على المراسـلات يتم بمعـرفة المرسل منهم فقد اصـبح دور الجمهور اساسيا ومهما فى رفع اداء الخدمات ووصول المراسلات اليهم فى اقصر وقت [اليـوم التـالى لايداعهـا فى الاوعية البريدية] .

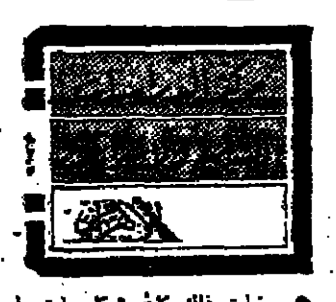
والترميز فى مصر يقوم على اسس بسيطة بتقسيم الجمهورية الى ثمانية اقاليم خصص الرقم الاول من اليسار للاقليم والثانى للمحافظة حيث يضم كل اقليم عددا من المحـافظات ثم المدن الرئيسية والمراكز وهكذا بالتتابع ... وذلك حتى خمسـة ارقام ..

وهكذا يصـبح الرقم على المظروف بجـانب اسم البلد والمحافظة والاقليم سهلا فى فرزه سريعا فى نقله وتوصيله الى صاحبه فى اليوم التالى مباشرة

مع تحيـات العلاقات العامة ـ هيئة البريد

اتجاهات الرأى العام الاسرائيلى ازاء قضايا الحرب والسلام

دراسة :
السيد يسين



تجرى فى عديد من الدول قياسات منتظمة للرأى العام ازاء موضوعات متعددة ، اجتماعية او سياسية . غير ان قياسات الرأى العام السياسية عادة ما تستحوذ على اهتمام الجماهير ، خصوصا اذا ما تمت فى لحظات حاسمة . ومن بين هذه القياسات السياسية ما تم لغرض معرفة اتجاهات الجماهير ازاء السياسة الخارجية التى تطبقها حكومة ما . غير ان خطورة هذه القياسات تظهر حين تطبق فى بلد منغمس فى صراع عنيف مع بلد او بلاد اخرى .

ومن هنا تبدو الاهمية القصوى لتحليل قياس الرأى العام الاسرائيلى الذى اجراه معهد البحوث التطبيقية فى اسرائيل بعد زيارة الرئيس السادات للقدس .

ولابد لنا ان نشير منذ البداية لنتائف موقفا نقديا من الطريقة التى دأب هذا المعهد على انتهاجها فى تحليل نتائج قياساته السياسية المستمرة . فهو يقنع بمجرد رصد التغيرات التى تحدث فى اتجاهات الرأى العام الاسرائيلى من فترة الى اخرى ، او بعد حادث بالغ الاهمية مثل زيارة الرئيس السادات . غير انه نادرا ما يتجاوز هذا المستوى السطحى من التحليل لينفذ الى اسباب التغيير من ناحية ، وقبل ذلك الى اسباب تكون الاتجاه من الاصل من ناحية اخرى .

كيف تصاغ الاتجاهات السياسية ؟

ان الاتجاهات السياسية للرأى العام — فى اى بلد — ومن باب اولى فى اسرائيل ، تتأثر تأثرا بالغا بعديد من العوامل اهمها : الايديولوجية السائدة المطبقة فى المجتمع ، وتوعية الطبقات الحاكمة وخياراتها السياسية ، ونمط التنشئة الاجتماعية الذى تفرضه الصفوة السياسية من خلال النظام التعليمى ووسائل الاعلام .

● وينطبق ذلك كله بشكل بارز على المجتمع الاسرائيلى فهو مجتمع يتبنى ايديولوجية هى الصهيونية ، التى دخلت منذ زمن بعيد فى صراع عنيف مع ايديولوجية اخرى هى القومية العربية . ومن ناحية اخرى يسيطر على هذا المجتمع صفوة سياسية مكونة اساسا من اليهود الغربيين الذين صاغوا نمطا متماسكا من الافكار المعادية للعرب كجنس ولمائرشعب ومجتمع . وفرضوا هذه الافكار من خلال وسائل الاعلام والنظام التعليمى .

وأبعد من هذا استطاعت هذه الصفوة — تحقيقا لاهدافها السياسية التوسعية — ان تخلق فى ذهن الجماهير عددا من الاساطير ، التى اصبحت ترقى الى مرتبة الحقائق . من بين هذه الاساطير ان الارض العربية المحتلة هى الضمان الاساسى لامن اسرائيل . فكان التخلى عن الارض — فى اطار مفاوضات سياسية — يعرض اسرائيل للخطر . والخطر من هذا اسطورة اخرى مبناها : انه يمكن تحقيق السلام مع العرب بغير حاجة الى ارجاع كل الاراضى المحتلة .

كيف أجرى البحث ؟

فى ضوء هذه المقدمة نستطيع ان نبدأ فى مناقشة النتائج الاساسية لهذا القياس السياسى الهام . وقد طبقت استمارة بحث على ٥٢٦ اسرائيليا منهم ٢٥٦ رجلا ، ٢٦٥ امرأة وتتكون الاستمارة من جزءين الاول يحوى عددا من الاسئلة عن الشخص المبحوث نفسه [حوالى ٢٠ سؤالا] والثانى يحوى عددا من الاسئلة عن اتجاهاته السياسية [حوالى ٦٤ سؤالا] ومن بين هذه الاسئلة حوالى ١٨ سؤالا تدور حول ردود فعل افراد العينة ازاء زيارة الرئيس السادات القدس ، وحوالى سبعة اسئلة تقيس اتجاهاتهم ازاء الولايات المتحدة الامريكية ، وحوالى تسعة اسئلة حول اتجاهاتهم ازاء الارض المحتلة والسلام ، بالاضافة الى اسئلة اخرى حول موقفهم من المقاومة الفلسطينية ومؤتمر جنيف الى غير ذلك ويتبقى علينا اولا ان نعرض لمناخ الرأى العام الاسرائيلى قبل زيارة الرئيس حتى نستطيع ان نقيس حجم التغييرات واتجاهاتها .

مناخ الرأى العام الاسرائيلى قبل الزيارة ؟

من الاهمية بمكان لتقدير مدى الدهشة والتفاؤل تبعث زيارة الرئيس للقدس وبعد اعلانها ، معرفة ما هى الاتجاهات السياسية الثابتة نسبيا لدى الرأى العام الاسرائيلى والتى سادت الحقبة من ١٩٧٦ الى ١٩٧٧ — طبقا لدراسات معهد البحوث الاجتماعية التطبيقية فى اسرائيل ، فان هذه الحقبة شهدت تدعيما من جانب الرأى العام الاسرائيلى للسياسة الخارجية الحكومية . ذلك ان ٨٠٪ من العينات التى تم بحثها وافقت على قرارات الحكومة بالذهاب الى جنيف ، وعلى توقيع اتفاقات فض الاشتباك ، وعلى الانسحاب من الجانب الاكبر من سيناء ومن بين الاتجاهات السائدة ايضا أن العرب لديهم الرغبة فى تدمير اسرائيل ، وان السوفييت سيساعدون العرب لتحقيق هذا الهدف . ومن ناحية أخرى ، ساد الاتجاه الواثق فى اخلاص الولايات المتحدة لاسرائيل ودعمها السياسى ، بالرغم من بزوغ اتجاه منيطق فى الآونة الاخيرة ، يذهب الى ان الولايات المتحدة الامريكية تضغط على اسرائيل اكثر مما ينبغى لتحقيق انسحابات واسعة ، ولتسويل فكرة انشاء دولة فلسطينية .

وبالرغم من ان الرأى العام الاسرائيلى كان يرى تمتراتبطة بين ارجاع الارض المحتلة للعرب وتحقيق السلام ، الا ان اغلبيته على الاقل ليست مستعدة للتنازل عن الارض ، الا اذا ما تحقق السلام بالفعل . غير ان الاسرائيليين مجمعون على ان القدس ينبغى ان تكون جزءا لا ينفصل ابدا عن اسرائيل . بالاضافة الى ذلك فان الاتجاه الاسرائيلى العام يميل الى ضرورة مقاومة الضغوط السياسية حتى ولو مارستها الولايات المتحدة الامريكية للرجوع الى حدود ١٩٦٧ . واخيرا فان الرأى العام الاسرائيلى الحكومية فى رفضها للتفاوض مع منظمة التحرير الفلسطينية ، وفى رفضها لفكرة انشاء دولة فلسطينية بين الاردن واسرائيل .

الرأى العام الاسرائيلى بعد الزيارة ؟

فى ضوء ما سبق نستطيع ان نقيس حجم التغير فى الرأى العام الاسرائيلى بعد الزيارة ، من خلال عرضنا لنتائج البحث الخاصة بتقييم زيارة السادات ، والاتجاهات ازاء الارض المحتلة والسلام .

١ — اتجاه الرأى العام الاسرائيلى ازاء مصر :

يمكن القول بتحليل اجابات الاسرائيليين على الاسئلة التى وجهت لهم عن نوايا الرئيس السادات ازاء اسرائيل ، وعن اتجاه مصر نحو السلام انه قد حدث تغير ملموس فى الرأى العام الاسرائيلى بعد الزيارة . ففى سؤال مضمونه : اعلن الرئيس المصرى السادات انه مهتم باقامة سلام مع اسرائيل ، فهو يؤمن بانه بالفعل ينوى ذلك ؟

أجاب ٤٥٢ شخصا بانهم يؤمنون بذلك وأجاب ٧١ شخصا فقط بانهم لا يؤمنون بذلك ، وهناك ثلاث اجابات غير مبينة من مجموع ٥٢٦ حالة . ومعنى ذلك ان الغالبية العظمى اصبحت تثق فى النوايا المصرية .

● وفى سؤال آخر مضمونه : والى اى درجة تقتنع بالتزام مصر بهذا الامر : ان النزاع بينها وبين اسرائيل لن يحل الا بالطرق السياسية ؟ .

اجاب ٤٢٥ شخصا بانهم مقتنعون واجاب ٥١ انهم غير مقتنعين ، واجاب ٢٠ شخصا بانهم لا يعرفون ، وهناك عشر اجابات غير مبينة . ومعنى ذلك ان الغالبية العظمى مقتنعة برغبة مصر فى حل الصراع سياسيا .

● وعن سؤال مضمونه : هل تعتقد ان زيارة الرئيس السادات ستؤدى الى تحسين العلاقات بين مصر واسرائيل ؟ اجاب ٥٠٣ اشخاص بانهم يعتقدون ذلك واجاب ١٤ شخصا بانهم لا يعتقدون ذلك ، وهناك ٩ اجابات غير مبينة .

● اما عن الادراك الاسرائيلى لدور مصر فى المنطقة يظهر واضحا من سؤال مضمونه : فى ضوء التطورات السياسية والعسكرية فى منطقتنا ، الى اى مدى توافق على الرأى التالى : « ان مصر كدولة عربية قائدة ، يمكنها ان تجعل سائر الدول العربية موافقة على اتجاه او فكرة التطبيق مع اسرائيل » اجاب ٤١١ شخصا بانهم يوافقون على ذلك ، واجاب ٦٨ حالة انهم لا يوافقون ، وهناك ١٧ اجابة غير مبينة .

● غير انه من الاهمية بمكان ان نشير الى استمرارية الثقة المتعدى الرأى العام الاسرائيلى ازاء عديد من القضايا . ففى سؤال مضمونه : هل تتنازل اسرائيل عن العديد من الاراضى الواقعة تحت سيطرتها حتى بدون مقابل من مصر؟ اجاب ٤٦٤ شخصا انهم لا يوافقون ، واجاب ٥١ شخصا بانهم موافقون وهناك ١١ اجابة غير مبينة .

الاتجاهات ازاء الارض المحتلة والسلام ؟

فى هذا المجال على وجه الخصوص تتضح سياسة المسخ المقصود لدى الرأى العام الاسرائيلى التى تشكلت تحت تأثير تصريحات الزعماء السياسيين الاسرائيليين والقادة العسكريين ومن خلال عملية غسيل المخ التى مارستها باقتدار لا شك فيه وسائل الاعلام الاسرائيلية بالتركيز هذا استطاعت الصفوة الاسرائيلية الحاكمة ان تضع فى ذهن الرأى العام الاسرائيلى ان ارجاع الاراضى العربية المحتلة الى العرب فيه خطورة بالغة على اسرائيل .

● فى سؤال مبناه : فبالنسبة الاراضى الواقعة تحت سيطرة اسرائيل منذ حرب الايام الستة ، ما هو اقصى حد للتنازل فى رأيك يجب عمله وذلك للوصول الى اتفاق سلام مع الدول العربية ؟ اجاب ٣٦٧ شخصا بانه يمكن التنازل عن جزء من هذه الاراضى . وفى الطرف المقابل اجاب ١٤ شخصا بانه يمكن التنازل عن جميع الاراضى للوصول الى اتفاقية سلام . ورأى ١٤٥ شخصا التنازل عن جزء صغير فقط من هذه الاراضى ، ٦٤ شخصا رأوا التنازل عنها كلها تقريبا فى مقابل بعض تعديلات طفيفة فقط . ورأى ٣٨ شخصا عدم التنازل عن أى منطقة بدون استثناء وهناك ٨ اجابات غير مبينة .

● وفى سلسلة من الاسئلة المحددة سئل افراد العينة عن اتجاهاتهم ازاء ارجاع الضفة الغربية ، وسيناء ، وشرم الشيخ ، والجولان ، والقدس . ومن الاهمية بمكان دراسة وتحليل نسبة الاستجابات فى كل حالة على حدة .

● بالنسبة للضفة الغربية : ٢١٢ شخصا غير مستعدين للتنازل مطلقا ، ١٢٥ شخصا يوافقون على اعادة جزء محدد ، ٥٠ شخصا يوافقون على اعادة جزء صغير ، ٢٨ شخصا يرون اعادة معظمها ، ٤٠ شخصا يرون اعادتها كلها وهناك ١٥ اجابة غير مبينة .

● بالنسبة لشبه جزيرة سيناء : ١٦٦ شخصا يوافقون على اعادتها كلها ، ١٣٩ شخصا يوافقون على اعادة معظمها ، ١٢٣ شخصا يوافقون على اعادة جزء محدد ، ٤٦ شخصا يوافقون على اعادة جزء صغير ، ٣٦ شخصا غير مستعدين للتنازل مطلقا ، وهناك ٨ اجابات غير مبينة .

● بالنسبة لشرم الشيخ : ٣٥٧ شخصا غير مستعدين للتنازل اطلاقا ، ٦٣ يرون اعادتها كلها ، ٢٩ شخصا يرون اعادة معظمها ، ٢٦ يرون اعادة جزء محدد ، ٣١ شخصا يرون اعادة جزء صغير منها ، وهناك ٢٠ اجابة غير مبينة .

ومن هنا يظهر تأثير تصريحات القادة السياسيين على صياغة الرأى العام الاسرائيلى . لقد تكلم موشى ديان بتروج لفكرة ان الاحتفاظ بشرم الشيخ على حساب السلام افضل لاسرائيل من السلام على حساب التخلى عن شرم الشيخ . وقد اثر ذلك تمثلا على الرأى العام كما يظهر من النتائج ، والا فما الذى يعرفه الرأى العام الاسرائيلى عن الاهمية الاستراتيجية لشرم الشيخ بالنسبة للامن الاسرائيلى المزعوم ؟ .

● بالنسبة للجولان : ٣٤٤ شخصا غير مستعدين للتنازل اطلاقا ، ٢٨ شخصا يرون اعادتها كلها ، ٩ اشخاص يرون اعادة معظمها ، ٧١ شخصا يرون اعادة جزء محدود ، ٨٤ شخصا يرون اعادة جزء صغير ، وهناك ١٠ اجابات غير مبينة .

● بالنسبة للقدس الشرقية : اتجه ٣٩٩ شخصا الى ضرورة ابقائها تحت سيادة اسرائيل فقط ، واتجه ٩١ اشخاص الى الموافقة على حكم مشترك لها بين الاردن واسرائيل ، واتجه ٨ اشخاص الى اعادتها تحت سيادة الاردن مع التصريح لمواطنى اسرائيل بالبقاء فيها ، واخيرا رأت القلة [٤ اشخاص] اعادتها تحت سيادة الاردن . وهناك ٦ اجابات غير مبينة .

● ولعل خير ما يعبر عن الصراع الذى يدور فى الوقت الراهن داخل تيارات الرأى العام الاسرائيلى ، بين الموافقة على ارجاع الاراضى المحتلة للعرب للحصول على السلام ، او محاولة الحصول على السلام بغير ارجاع كل الاراضى المحتلة للعرب ، بحجة ضمانات الامن الاسرائيلى ، هو هذا السؤال الذى مبناه : « هناك من يقولون انه — حتى للوصول الى حل سلمى مع العرب — يجب عدم الرجوع الى حدود ما قبل ١٩٦٧ حتى مع التعديلات الطفيفة ، فالى اى درجة توافق او تعارض هذا الرأى ؟ » .

اجاب ٢٨٤ شخصا انهم يوافقون على عدم الرجوع الى حدود ما قبل ١٩٦٧ ، واجاب ٢٣١ شخصا انهم يوافقون على الرجوع الى هذه الحدود ، وهناك ١١ اجابة غير مبينة .

والفروق بين الموافقين والمعارضين ليست ذات دلالة فى الحقيقة ، مما يدل على ان الصراع حول هذا الموضوع الحيوى قد اخذ يشتد فى اسرائيل بتأثير المتغيرات الجديدة التى دخلت على الموقف بعد زيارة الرئيس .

الثوابت والمتغيرات فى الرأى العام الاسرائيلى :

يسمح لنا ان نتساءل فى ختام عرضنا الوجيز لابرز نتائج هذا القياس السياسى الاسرائيلى الهام عن ما هى الثوابت وما هى المتغيرات فى الرأى العام الاسرائيلى ؟ بعبارة اخرى ما هى الاتجاهات التى ظلت على حالها حتى بعد زيارة الرئيس ، وما هى الاتجاهات التى تغيرت ؟ وفقا لدراسة يحتمها الدكتور لويس جوتمان بعنوان « القيادة ازاء الاحداث » لخص الثوابت والمتغيرات فى الرأى العام الاسرائيلى كما تبينت حتى ٢ ديسمبر ١٩٧٧ ، وصنفها فى اربع فئات رئيسية : اتجاهات يلتف حولها غالبية الرأى العام الاسرائيلى ، واتجاهات اخذت تظهر وتتطور بعد زيارة الرئيس للقدس ، وقضايا تحطم بصددها الاجماع القديم ومازال الرأى العام الاسرائيلى منقسما حولها ، وقضايا لم يكن حولها اجماع لا قبل زيارة الرئيس ولا بعدها .

الاتجاهات الغالبة

هذه الاتجاهات يتبناها حوالى ٨٠ ٪ من الرأى العام الاسرائيلى ، وصمدت للزمن ، بغض النظر عن توالى الاحداث بما فيها زيارة الرئيس للقدس :

١ — تستطيع اسرائيل مجابهة الصراع الراهن وان تعيش فى المستقبل

٢ — تستطيع اسرائيل أن تواجه الموقف العسكرى .

٣ — نيات روسيا تهدف للاضرار باسرائيل .

٤ — نيات الولايات المتحدة الامريكية مساعدة اسرائيل .

٥ — ينبغى على اسرائيل ان تذهب الى جنيف .

٦ — سوريا ليست مهتمة بتحقيق سلام مع اسرائيل .

٧ — ارجاع الاراضى المحتلة لا صلة بينه وبين الوصول الى السلام .

٨ — جزء كبير من سيناء ينبغى ان ترجع لمصر .

٩ — لا يرجع الى حدود ١٩٦٧

١٠ — وضع القدس ينبغى أن يظل كما هو .

١١ — لا ينبغى أن تنشأ دولة عربية مستقلة فى الضفة الغربية .

١٢ — انشاء دولة فلسطينية فى الضفة الغربية يعد بالغ الخطر لاسرائيل

١٤ — لا مفاوضات مع عرفات او مع منظمة التحرير الفلسطينية .

١٥ — السلام الحقيقى يتضمن بالضرورة حدودا مفتوحة للتجارة والسياحة وممارسة العلاقات الدبلوماسية والعادية .

اتجاهات ظهرت بعد زيارة الرئيس

١ — مصر مهتمة بسلام حقيقى مع اسرائيل .

٢ — هناك الآن زيادة موضوعية فى امكانيات السلام مع البلاد العربية .

٣ — على اسرائيل ان تحاول ممارسة المفاوضات المباشرة مع العرب بغير انتظار للولايات المتحدة الامريكية للتوسط

٤ — هناك الآن امكانية لانهاء حالة الحرب مع مصر .

٥ — تستطيع مصر أن تقود البلاد العربية نحو التعايش السلمى مع اسرائيل .

٦ — هناك امكانية للاتفاق مع مصر بغير اجراء مفاوضات مع سوريا .

٧ — لن تكون هناك حرب مع سوريا خلال العام او العامين القادمين .

٨ — على اسرائيل أن تصر على مفاوضات مباشرة مع الدول العربية .

قضايا تحطم بصددها الاجماع القديم

١ — هل ستنشب حرب مقبلة مع الدول العربية ؟

[الاجماع القديم كان « نعم »]

٢ — هل غرض الدول العربية هو تدمير اسرائيل ؟

[الاجماع القديم كان « نعم »]

٣ — هل يمكن ان يؤدى جنيف الى سلام حقيقى ؟

[الاجماع القديم كان « لا »]

٤ — بعد كل ما حدث الآن ، هل البلاد العربية راغبة فى مناقشة السلام الحقيقى مع اسرائيل ؟

[الاجماع القديم كان « لا »]

قضايا لم يكن حولها اجماع

١ — ما الذى يمكن عمله فى الضفة الغربية ؟ [مع الوضع فى الاعتبار أن اسرائيل لن تسمح بانشاء دولة مستقلة فيها ؟]

٢ — ما الذى يمكن عمله مع غزة ؟

كلمة أخيرة

ما الذى يمكن ان نستخلصه من العرض السابق ؟

لعل اهم نتيجة هى ان الرأى العام الاسرائيلى الذى تأثر تأثيرا بالغا على الاتجاهات الاساسية ازاء قضايا الحرب والسلام سلوك الصفوة السياسية والعسكرية الاسرائيلية التى مازالت متمسكة بعديد من المواقف العدائية ازاء البلاد العربية غير ان هذه المواقف كما اثبت البحث قليلة التغيير ، كما حدث بعد رحلة الرئيس السادات للقدس التى تعتبر نقطة تحول تاريخية فى الصراع العربى الاسرائيلى . غير ان الفهم المتعمق لاتجاهات الرأى العام الاسرائيلى لا يمكن ان يتم الا فى ضوء تحليله الى عناصره الاساسية بعبارة اخرى فى ضوء التفرقة بين الاجيال الاسرائيلية المختلفة ، وبين الطبقات الاجتماعية المتصارعة ، وبين اليهود الشرقيين واليهود الغربيين ، وبين الاحزاب السياسية المتناحرة . وهذا ما سنحاول ان نعالجه فى مقالات قادمة .

> « استطاع مركز الدراسات السياسية والاستراتيجية بمؤسسة الاهرام الحصول على نسخة كاملة من البطاقات الاصلية التى فرغت عليها نتائج اول قياس شامل للرأى العام الاسرائيلى بعد رحلة الرئيس السادات الى اسرائيل . وقد قام بهذا المسح معهد البحوث التطبيقية فى اسرائيل الذى يرأسه عالم النفس الاسرائيلى المعروف لويس جوتمان . وهذا المعهد الذى مضى على انشائه ما يزيد على ربع قرن من اهم المعاهد الاسرائيلية التى تعنى بدراسة الرأى العام الاسرائيلى بشكل منتظم من خلال ما يطلقون عليه « المسح المستمر » . والمقصود بذلك ان يتم قياس الرأى العام الاسرائيلى ازاء قضايا محددة . اهمها الروح المعنوية ، والموقف ازاء الدول العربية والدول العظمى مرة كل اسبوعين . وقد اجرى المعهد طوال عشر سنوات ١٩٦٧ — ١٩٧٧ ما يزيد على ١٠٠٫٠٠٠ مائة الف مقابلة فى اطار هذا المسح الشامل ، الذى يتم وفق اسس علمية ومنهجية متميزة .
>
> وقد ادخلت البطاقات الاصلية للبحث — التى حصل عليها المركز عن طريق الدكتور ستيفن كوهن استاذ علم النفس بجامعة هارفارد — فى كمبيوتر الاهرام ، واستخرجت الجداول البسيطة التى تحللها اليوم . ويعمل الكمبيوتر الآن باشراف المهندس على غنيم فى استخراج الجداول المرضية التى تربط بين متغيرات الجنس والسن والتعليم والطبقة الاجتماعية والانتماء السلالى [يهود شرقيون ويهود غربيون] الاتجاهات السياسية . وسنعرض فى مقالة مقبلة لابرز هذه النتائج التى ستناقش وتحلل بالتفصيل فى كتاب سينشره المركز قريبا . ومن الجدير بالاشارة أن نتائج هذا المسح الشامل لم تحلل كلها وتنشر فى اسرائيل حتى اللحظة الراهنة . وبذلك يصبح تحليلنا هو اول تحليل شامل لهذه النتائج .. »



المرأة

حساب المرأة فى ٧٧

اعداد : عبلة الساعاتى ■ هدى المهدى

نحن نطوى الغد آخر صفحات عام ٧٧ باحداثه
زاته ، ونستقبل عامنا الجديد عام ٧٨ نتساءل :
هل كان عام ٧٧ بمثابة انطلاقة للمراة .. ؟
ما هى أهم الانجازات والمكاسب التى حققتها
خلال هذا العام فى الداخل والخارج .
ا نظرنا الى شرق آسيا سنجد حدثين هامين قد
ا بحكم سيدتين كانتا على قمة الحياة السياسية فى
الهند وسيرى لانكا ..
حدث الاول هو فشل انديرا غاندى فى الانتخابات
ة والقبض عليها بتهمة الرشوة وأكدت التحليلات
ليقات السياسية أن انديرا غاندى قد عصفت
ياة الديموقراطية فى الهند التى أتاحها والدها
ا الحدث الثانى الذى عصف بحكم باندرانيكا فهو
ا فى الانتخابات العامة عقب الهزيمة الساحقة التى
بحزب الحرية التى تتزعمه فقد حصل الحزب على
مقاعد فقط من ١٦٨ مقعدا .
ا أن الاتهام الذى وجهه الحزب الشيوعى
وسلافى الى السيدة جوفانكا زوجة الرئيس
وسلافى تيتو بتآمرها مع ثمانية من كبار ضباط
ش على القيام بأنشطة سياسية مخالفة لنظام الحزب
ولة .. هذا الاتهام ايضا يعتبر من احداث عام ٧٧
زة التى أثارت دهشة كبيرة وتساؤلات عديدة

أة فى القمة :

فى الشطر الثانى من الكرة الارضية سطع شعاع
الامل عندما منحت جائزة نوبل للسلام عن عام ٧٦
يتى السلام « بيتى ويليامز » و « ميريدكوريجان »
را لجهودهما من اجل تحقق السلام فى ايرلندا
قد نجحت بيتى ويليامز فى جمع أكثر من ثلاثين
سيدة من بروتستانت وكاثوليك من أجل انهاء
رب الاهلية والمطالبة بالسلام .. ومن المعروف أن
ويليامز بدأت حملتها من أجل السلام من خلال
ية « أنصار السلام » والتى بدأت عقب فقدها
ة من اطفالها فى الحرب الاهلية الايرلندية .

مصر :

كانت المرأة المصرية فى عام ٧٧ على افضل مستوى
المسئولية فى مختلف المجالات السياسية
جتماعية والاعلامية وفى الاداب والفنون ..
فى المجال السياسى لمع على الصعيد الدولى فى عام
اسم د . ليلى تكلا رئيسة لجنة العلاقات الخارجية
مجلس الشعب .. عندما تم انتخابها رئيسة للجنة
افة والتعليم والبيئة فى مؤتمر الاتحاد البرلمانى
ولى الذى عقد فى استراليا هذا العام ..
والجدير بالذكر ان د . ليلى تكلا هى أول سيدة
تتولى هذا المنصب منذ انشائه فى عام ١٨٩٨ وباجماع
من ٧٠ دولة مشتركة فى المؤتمر .. وبانتخاب
ليلى تكلا لهذا المقعد ترأس مصر - لاول مرة -
سا احدى لجان الاتحاد البرلمانى الدولى منذ اشتراكها
عضويته فى عام ١٩٢٤ ..
وجاء آخر عام ١٩٧٧ ليكلل جهود الرائدة الاجتماعية
سيدة عزيزة حسين فى مجال تنظيم الاسرة بالنجاح
م انتخابها رئيسة للاتحاد الدولى لتنظيم الاسرة ..
قد أثبتت عزيزة حسين من خلال نشاطها الاجتماعى
ح الذى بدأ من قرية سندبيون قليوبية وانطلق عبر
جال الدولى ، أن المرأة تستطيع أن تحقق السلام
جتماعى العالمى من خلال تجميع الدول حول مشكلة
شتركة وهى التضخم السكانى .
كما تم انتخاب السيدة ملك سالم مذكور وهى من
ئدات العمل الاجتماعى فى مصر ورئيسة للاتحاد
سيقى الدولى عن منطقة الشرق الاوسط وشمال
ريقيا ، وبهذا تكون اول مصرية فى هذا المجال
وتميز عام ١٩٧٧ بأن المرأة المصرية حصلت فيه على
قع المناصب فى الاذاعة والتليفزيون أعظم وسائل
علام أثرا وأكثرها انتشارا .. ففى مارس عام ٧٧
صدر قرار بتعيين السيدة صفية المهندس الاذاعية

المصرية الاولى أول رئيسة لاذاعة جمهورية مصر العربية .. ثم عينت السيدة تماضر توفيق رئيسة للتليفزيون فى ٦ يونية ٧٧ .. وبعد منح المرأة المصرية شرف رئاسة اكبر وسائل الاعلام انتشارا فى عالمنا المعاصر ايمانا بامكانيات المرأة المصرية ودورها الريادى

وتوالت انتصارات المرأة المصرية خلال هذا العام

فى مجال الآداب : لاول مرة يرشح المجلس الاعلى للفنون والآداب سيدتين لنيل جائزة الدولة التقديرية فى الآداب وهما د . سهير القلماوى والتى سبق ونالت جائزة الدولة سنة ١٩٥٥ مناصفة مع د . شوقى ضيف ، ود . عائشة عبد الرحمن « بنت الشاطىء » وقد نالت أيضا جائزة المجمع اللغوى بمصر لتحقيق النصوص سنة ١٩٥٠ ، وجائزة المجمع اللغوى بمصر للقصة القصيرة سنة ١٩٥٣ .. هذا وقد أتاح عام ٧٧ الفرصة لاقلام شابة من النصف الحلو لتشر كتاباتها على القراء منهن ربات بيت مثل اليفة رفعت .. كوثر عبد الدايم ، سعاد شلش ، كما اثارت القصة النسائية « ملف قضية حب » للاديبة سكينة فؤاد اهتمام النقاد

وفى مجال الفن كرم الرئيس أنور السادات فى عيد الفن أكثر من ١١ فنانة .. وبالنسبة للمسرح نجد أن مديرته الفنانة سميحة أيوب ما زالت فى منصبها كمديرة للمسرح القومى للسنة الثالثة على التوالى .. وهى أول سيدة تعين فى هذا المنصب منذ انشاء المسرح

واستحدث عام ٧٧ عدة مزايا للمرأة العاملة وغير العاملة وكانت هذه المزايا ضائعة على مدى سنوات طويلة على المرأة من أهمها أن تحصل المرأة اذا كانت هى المستحقة الوحيدة على ثلاثة ارباع المعاش بعد ان كانت تحصل على نصفه فقط ، وأن تجمع الارملة بين معاشها من زوجها وبين دخلها أو معاشها بغير حدود ، وأن تسترد ما كان يستحق لها من معاش فى حالة الطلاق أو الترمل ، وتمت الموافقة على صرف تعويض الدفعة الواحدة للمرأة العاملة .. كل ذلك تم بموجب قانون التأمين الاجتماعى الموحد الذى صدر فى ٣٠ أبريل من عام ٧٧ .

ثم جاء مشروع القانون الخاص بأنه يجوز لكل عاملة فى الدولة ان تتفرغ لرعاية اطفالها واقتراح تشغيلها نصف الوقت وذلك يعد كسبا آخر للمرأة العاملة .

وبعد يمكننا القول أنه على المستوى العالمى لم يعد اتساع المرأة عالميا بعد عامى [٧٥ - ٧٦] ، ففى خلالهما برزت أسماء نساء كثيرات ولكننا نلاحظ بعدها ان انطلاقة المرأة اختفى الهبوط فيما عدا قليلا من الايجابيات فى خلال هذا العام « ١٩٧٧ » .. أما على الصعيد المحلى فقد استمرت انطلاقة المرأة المصرية تحقق انتصاراتها وبرزت هذا العام فى الداخل والخارج .. وهنا لا يمكننا أن ننسى الدور الريادى الذى قامت به - ولا تزال - رئيسة التنظيم النسائى ولم العمل الاجتماعى فى مصر والعنوان الصادق للمرأة المصرية والعربية السيدة جيهان السادات .

ونحن فى نهاية عام ٧٧ علينا أن نتذكر بالوفاء والعرفان رائدات فقدناهن فى المجالين الاجتماعى والثقافى خلال هذا العام أبرزهن السيدة استقلال راضى والسيدة بهية بدر الدين وهما من مؤسسى جمعية النور والامل لرعاية الكفيفات أروع نماذج العمل الاجتماعى الذى تم على أرض مصر .. والسيدتان سامية صدقى رئيسة لجنة الشباب بالهلال الاحمر وجمعية تنظيم الاسرة ، وبثينة الخولى رئيسة لجنة الاغاثة بالهلال الاحمر ولها انشطة كبيرة بالوفاء والأمل وقد فقدناهما فى الشهر الاخير من هذا العام اثر حادث أليم .. وفى الحقل الادبى نذكر أيضا الشاعرة الاديبة الناقدة المترجمة لورا الاسيوطى .

جيهان السادات

عزيزة حسين

تماضر توفيق

ليلى تكلا

أنديرا غاندى

شعرك فى سهرة الغد ...

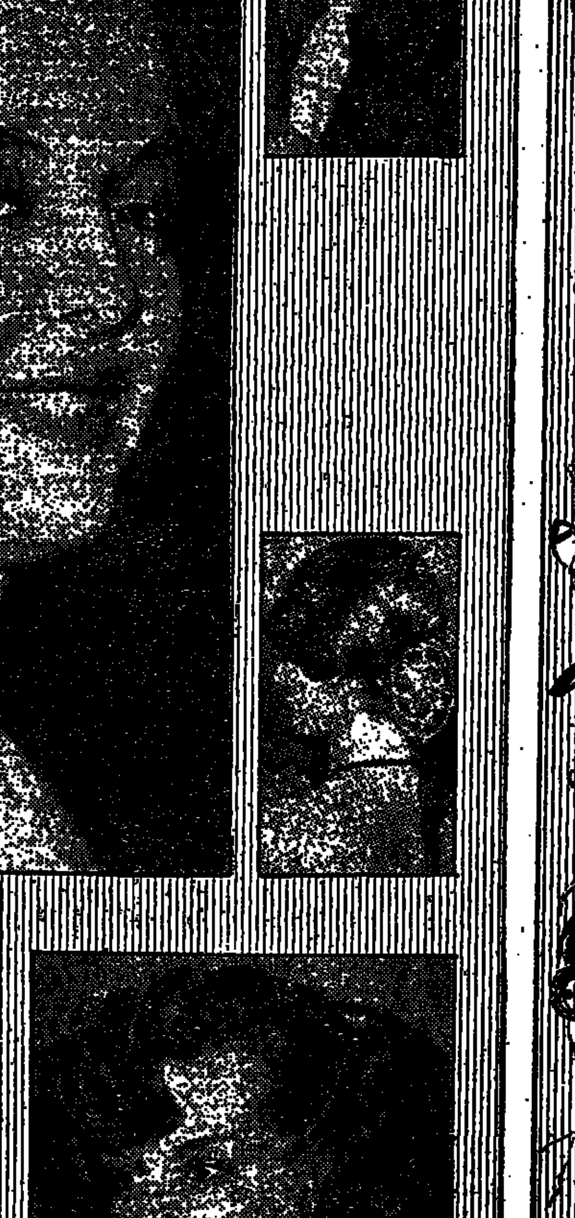
فى سهرة الليلة الكبيرة غدا تقدم صفحة المرأة باقة من تسريحات رأس السنة للكوافير رضا صابر يظهر فيها الفروفرو والشينيون الصغير والضفائر أحدث تسريحات هذا الشتاء .. للسمراوات اللون الاحمر المائل للذهبى وللبيض الوقور اللون الرمادى ولون رمال الصحراء تحت أشعة الشمس للشقراوات

تصوير : محمد القيمى



















لبن الأم ضرورى لكل طفل

انتهى المؤتمر الدولى للاطفال الذى انعقد فى نيودلهى خلال الشهر الماضى الى عدة نتائج هامة ، كلها تستهدف حماية كاملة للاطفال وكانت ابرز هذه النتائج هى الدعوة التى وجهها حوالى ٤ آلاف طبيب مثلوا ٨٥ دولة لكل امهات العالم بضرورة رضاعة الاطفال من لبن الأم .. يقول د. على عبد العال رئيس جمعية طب الاطفال بالقاهرة ان المؤتمر ركز على هذه الدعوة لان لبن الام له ميزات لاتتوافر فى اى لبن آخر مثل : -



د. على عبد العال

نداء لامهات العالم من مؤتمر طب الاطفال

● تركيب لبن الام هو التركيب المثالى الكامل لاحتياجات الطفل من المواد اللازمة له وسهولة هضمه

● ثدى الام نظيف وجاهز التحضير وطازج دائما ولا يحتاج الى اى مجهود لتحضيره

● لبن الام يعطى فى درجة حرارة ملائمة للطفل فى كل الاوقات وهو غير معرض للتلوث ، لذلك كانت نسبة اصابة الطفل الذى يرضع من ثدى امه بالامراض المعدية والمعوية اقل بكثير من الاطفال الذين يرضعون اللبن الصناعى .

● اثبتت جميع الابحاث التى قام بها العلماء ان نسبة الحساسية للبن الام اقل ٧ مرات منها فى اللبن الصناعى

● تبين ان لبن الام يحتوى على مادة « لاكتوفرين » وهى تمنع نمو الميكروبات الصادرة من الامعاء

● لبن الام اقل الالبان تكلفة من الناحية الاقتصادية ، كما انه يساعد على نمو العلاقة النفسية بين الام وطفلها .

● رضاعة الام كثيرا ماتكون عاملا فى توقف الحمل وبذلك تساعد على تحديد النسل .

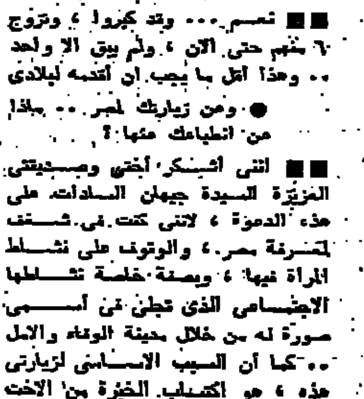
● دلت الاحصائيات ان الام المرضع اقل عرضة لسرطان الثدى من غيرها

كما ان الدكتور فريدريك روبين الذى نال جائزة نوبل فى العلم الماضى من ابحاثه ، اعلن فى المؤتمر ان دراسات وأبحاثا جارية ستثبت قريبا ان الطفل الذى يرضع لبن امه اقل كثيرا من غيره فى تعرضه لامراض تصلب الشرايين حين يصير رجلا

وقد أكد كثير من اطباء البلاد المتقدمة مثل السويد ان هناك تزايدا كبيرا فى التزام الامهات بالرضاعة من ثديهن وخاصة بين العاملات والخريجات الجامعيات وذلك بفضل الدعاية المنظمة لشرح فوائد لبن الام كما ان اجهزة الاعلام تقوم بدور كبير فى هذا الميدان .. وهناك ابحاث كثيرة قدمت فى المؤتمر الذى يعقد كل ثلاث سنوات واشتركت فيه مصر بثمانية من الاساتذة الاطباء هم على عبد العال وتميمات هاشم ومحمود جبر ومحمود العيسوى وعبد الخالق خطاب ومحمود الموجى ونادية عثمان وزهيرة عابدين ، وقد رأس د. على عبد العال ندوة الامراض الطفيلية فى البلاد النامية يقول : انه على الاباء خاصة ورجال التعليم عامة الواجب الاول فى تعليم الطفل العادات الصحية السليمة مع التأكيد على دور الام الرائد لانها تعتبر المدرسة الاولى لطفلها . وان المعلم يساعدها باستمرار على اداء هذه الوظيفة ، فقد اعلن فى هذه الندوة لاول مرة عن اكتشاف حيوان طفيلى يسمى [كيسلارس] يسبب مضاعفات فى رئة الاطفال ويعطى اعراضا مشابهة للربو ، وقد يصيب كبد الطفل .. وقد نبه المؤتمر الام الى ان هذا الطفيلى تحمله عادة الكلاب والقطط وتنقله الى الاطفال .

ولقد كانت لمسة انسانية عظيمة حين استجابت المنظمة الدولية لنداء سيدة مصر الاولى بأن يكون عام ١٩٧٨ عام الطفل ، وفى الواقع فقد اصبحنا فى حاجة ماسة الى حماية كاملة للاطفال بعد ان ارتفعت نسبة وفياتهم فى العالم وارتفعت كذلك نسبة الاطفال المرضى وخاصة فى الدول الفقيرة

محمود فايد



بدعوة من سيدة مصر الاولى ، جيهان السادات ، امضت السيدة عائشة بوغزى ، قرينة رئيس جمهورية جيبوتى حسن جوليد ، أسبوعا فى بلادنا .. البطاقة الشخصية للسيدة عائشة جوليد ، تقول انها ولدت فى مدينة بوجوريه دازار عام ١٩٢٨ .. والتحقت بمدارس تحفيظ القرآن الكريم من عام ١٩٣٦ الى عام ١٩٤٣ ، ثم عملت بعدها فى التدريس فى نفس هذه المدارس من عام ١٩٥٢ الى عام ١٩٥٥ ..

لقاء مع رائدة النشاط النسائى فى جمهورية جيبوتى

حديث اجرته ماجدة مهنا

وتعتبر السيدة عائشة جوليد رمزا لكفاح المرأة فى جمهورية جيبوتى ، حيث انها لازمت زوجها الرئيس حسن جوليد فى كفاحه من أجل الاستقلال ، حتى استقلت جيبوتى فى أوائل هذا العام ، وأكدت عروبتها بانضمامها الى جامعة الدول العربية ، وافريقيتها بانضمامها الى منظمة الدول الافريقية .

فى لقاء خاص مع ضيفة القاهرة ، قالت السيدة عائشة : ان المرأة فى جيبوتى ما زالت تخطو أولى خطواتها نحو الاستقلال ، وذلك بسبب الاستعمار الذى أغلق أمامها التعليم ، ولم يتح لها فرصة التدريب سوى القليل ، بحيث لا تصل الى المراكز القيادية العليا ، فمثلا نسبة تعليم الفتيات قليلة ، ولا يوجد أكثر من نهاية التعليم الثانوى ، حيث انه لا توجد حتى الآن جامعات فى بلادنا ، وكنا وما زلنا نعتمد على جامعات مصر والصومال واثيوبيا وفرنسا ومختلف البلاد الاخرى .

● ماذا من تنظيمات المرأة فى جيبوتى

■■ يوجد لدينا حزب الرابطة الشعبية الافريقية للاستقلال ، وتحت هذا الحزب تتفرع أكثر من رابطة وجمعية تخدم المرأة ، مثل الهلال الاحمر .. وجمعية المعوقين ، التى أشرف برئاستها .. ونشاطها ينحصر أساسا فى رفع مستوى الاسر المحرومة والاطفال المعوقين ، ومساعدة اللاجئين واستقبالهم ، حيث انهم تدفقوا بأعداد كبيرة على أرض الوطن بعد الاستقلال وتزايد القتال على حدود جيبوتى ..

● وماذا تفكرين بالنسبة للاطفال المحرومين ؟

■■ بعد زيارتى لمدينة الوفاء والامل .. المشروع الانسانى العظيم .. أتمنى أن أقوم بتنفيذ ، ولو جزء صغير منه فى بلادنا .. حتى أخفف من آلام المعوقين والاطفال اليتامى ضحايا حرب الاستقلال .

● هل تبنيت حتى الآن ٧ من الاطفال اليتامى ؟

■■ نعم ... وقد كبروا ، وتزوج ٦ منهم حتى الآن ، ولم يبق الا واحد .. وهذا اقل ما يجب ان اقدمه لبلادى

● ومن زيارتك لمصر .. ماذا من انطباعك عنها ؟

■■ انتى اشكر أختى وصديقتى العزيزة السيدة جيهان السادات على هذه الدعوة ، لاننى كنت فى شغف لمعرفة مصر ، والوقوف على نشاط المرأة فيها ، وبصفة خاصة نشاطها الاجتماعى الذى تجلى فى أسمى صورة له من خلال مدينة الوفاء والامل .. كما أن السبب الاساسى لزيارتى هذه ، هو اكتساب الخبرة من الاخت الكبرى فى مصر ، واقامة علاقات وثيقة بين المرأة فى جيبوتى وبين التنظيم النسائى المصرى . □

ماكياج ٧٨

ماكياج هذا الشتاء كما تقول مارى آنج لاجيتر خبيرة التجميل الفرنسية ماكياج واضح يميل الى البنيات .كريم الاساس من اللون البيج ، ظلال العينان من اللون البنى الغامق .. ولكن احمر الشفاه من اللون الاحمر الفاقع ويجب ان يكون من لون ظلال الاظافر وكلها تتفق مع أزياء الشتاء

الجديدة فى الماكياج هى وضع طبقة من الظل الابيض اعلى الجفن لتضفى لمسة من السحر على عين حواء .. كما ان الحواجب السميكة ظهرت من جديد بدلا من الحواجب الرفيعة المستديرة فى العام الماضى كما انتهت موضة وضع ظلال العيون على شكل مركب فاصبحت الظلال ترفع الى اعلى

النصيحة التى تقدمها خبيرة التجميل الفرنسية الى المرأة المصرية الابتعاد من وضع الماكياج بطبقات سميكة وعليها ان تبرز جمال عينيها .. والنصيحة الثانية هى التقليل فى استعمال الصابون فى تنظيف الوجه فالصابون يحتوى على مادة قلوية تسد مسام البشرة مع الاقبال على استعمال الكريمات التى تعتمد أساسا على الزيوت النباتية والفيتامينات .



٧٧ .. تغير وجه الدنيـا !

خطوة واحدة هائلة .. حدث بعدها كل شيء ! قطع السادات فجأة ٣٠ سنة من العنف والاحقاد والثأر والحرب . ربما كانت أسرع خطوة في التاريخ . انها تجيء بعد اجيال من الكراهية والنيران والمرارة . لم تكن قفزة الى المجهول ولا خطوة في الهواء او رهانا . انما كان يعلم انه يجتاز أكبر سور في التاريخ وانه لن يجدينا ان نظل ننتظر هبوط المعجزة الى الابد او ان تحل المشكلة نفسها ولا ان يتنازل المستحيل فيصبح ممكنا .

خاطر السادات بحياته نفسها وبكل شيء في سبيل أن يعود السلام .. وكانت رحلته آخر رصاصة لاتهام العرب !

رحلة السادات الى قلب اسرائيل – كما قال هو عنها – كانت الهاما من الله . وهي بالتأكيد اكثر الاحداث اثارة في عام ٧٧ الذي جعلته الرحلة عاما للدهشة ! ظل الجميع أن السادات أسر خيال العالم الذي حبس انفاسه وفتح عينيه فقط وجلس يتابع ما يفعله هذا الرجل هناك وسط (أعدائه) . كان السادات يغير لغة الحوار مع المعسكر الآخر . طوال ٣٠ سنة – كانت تبدو أطول من ٣٠ قرنا – لم يكن هناك الا الرصاص والضحايا والمستقبل الذي يضيع ..

تبدلت المفردات ولم يعد السلاح وحده يتكلم . اختار السادات شيئا آخر غير لغة الصدام الابدي، وتحدث العقل هذه المرة . كان يجب ان يتصدى احد لهذا الوهم الذي ظل يرسم كل تحركاتنا على اساس ان السلام خطر علينا لا على اسرائيل، وان اسرائيل عدونا الابدي ، ولا وسيلة لمواجهة بيننا الا في ميدان القتال . وان التفاوض المباشر جريمة . وان كل الابواب يجب ان تبقى مسدودة الا باب الحرب .

بوضوح شديد قال الرئيس السادات امام الجميع ما يهمس به الكثيرون في السر .

وبعد خطوته راجع الجميع كثيرا من مسلماتهم . ووجدت اسرائيل نفسها لاول مرة في مأزق المسئولية، وانتبه العالم الى الصوت الجديد في الشرق الاوسط وبدأ يلهث محاولا فهم كل هذه الاشياء الخاطفة التي تحدث فجأة .

السادات هناك يشق الطريق المسدود ، ويجتاز حاجز الثقة ويحول (العداوة) الى (خصومة) ويجنب شعبه اي خطأ يدفع للحرب . ويحاصر كل اسرائيل وهو هناك .. بداخلها ! ودون أن يتراجع شبرا او يساوم على حق عربي .

باختصار اكثر : كانت خطوته ضربة العصر التي أوقفت الحياة تماما في كل الدنيا كما توقفت عندما وضع الانسان قدمه لاول مرة على القمر .

.. في مساء السبت ١٩ نوفمبر .. انفتح باب طائرة مصرية في مطار بن جوريون .. وظهرت آلاف الوجوه ، وآلاف الاعلام المصرية والاسرائيلية واضواء في كل مكان برغم الظلام وتحت السلمكات هناك كل اسرائيل وخرج السادات ولم تعد الدنيا هي الدنيا .

مصـــر ٧٧

في اطار العمل السياسي المكثف من جانب مصر لايجاد حل عادل لمشكلة الشرق الاوسط قام الرئيس بتحركه الكبير في الساحة الدولية : فقام بجولة امتدت عشرة ايام الى المانيا وفرنسا وامريكا وذلك في ٢١ مارس الماضي ، ثم قام بجولة اخرى في ٢٩ اكتوبر الماضي الى رومانيا وايران والسعودية . وفي اعقاب كل رحلة كان الرئيس السادات يحرص على ابلاغ نتائج اتصالاته لعواصم العالم المختلفة ليضع الحقائق أمامها كاملة وواضحة

قام الرئيس السادات خلال عام ١٩٧٧ بعدد من الاتصالات العربية الهامة ، حيث زار الخرطوم في فبراير الماضي ، كما وصل الى العاصمة السعودية في مايو الماضي لحضور مؤتمر القمة الثلاثي الذي ضم الرئيس السادات والملك خالد بن عبد العزيز ملك السعودية والرئيس حافظ الاسد .

وفي اطار اتصالاته العربية قام الرئيس السادات بزيارة للمغرب في ٤ يونيو الماضي استغرقت يومين اجتمع خلالها مع الملك الحسن الثاني ملك المغرب ، كذلك قام الرئيس بزيارة خاطفة لسوريا في ١٦ نوفمبر الماضي استغرقت يوما واحدا .

العمل على الصعيد الداخلي

أما على الصعيد الداخلي فكان اصلاح الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية وحل المشاكل الجماهيرية بصورة جدية وسريعة من أهم ملامح مهام العمل الداخلي في مصر خلال العام الماضي وذلك الى جانب التأكيد على استمرار مصر في نهجها الديمقراطي وحماية جو الحرية

وقد بدأت مصر في أول مايو الماضي مرحلة جديدة في حياتها السياسية والاقتصادية باعلانها الاشتراكية الديمقراطية التي حدد الرئيس السادات ملامحها في الحفاظ على المكاسب التي تحققت للشعب في ثورة يوليو ، والحق الكامل لكل فرد في الكسب المشروع

وقد استطاعت مصر بفضل الجهود التي بذلتها في عام ١٩٧٧ لاصلاح المسار الاقتصادي ان تخرج من عنق الزجاجة اقتصاديا . وقد أعلن الرئيس السادات اكثر من مرة ان مشاكل الاقتصاد المصري ستختفي عام ١٩٨٠

رؤسـاء وملوك في القـاهرة ٧٧

شهدت القاهرة في عام ٧٧ نشاطا سياسيا مكثفا تمثل في ٣٧ زيارة من ملوك ورؤساء الدول والحكومات العربية والاجنبية . وخلال الشهر ٧٧ اجتمع الرئيس السادات بالملك حسين وياسر عرفات وهواري بومدين والسلطان قابوس وجعفر نميري وحسن جوليد رئيس جيبوتي وسياد بري . كما اجرى مباحثات مع رؤساء تشاد وروماتيا وتوجو وبنجلاديش واندونيسيا .

واستقبل في القاهرة ايضا رئيس جبهة تحرير زيمبابوي وكورت فالدهايم وملك اسبانيا ومستشار النمسا ثم اخيرا مناحم بيجين في الاسماعيلية وبعده هيلموت شميت مستشار المانيا الاتحادية .

العـالم العـربي ٧٧

سارت أحداث العالم العربي خلال عام ١٩٧٧ في اتجاهين متعاكسين يمثل الاول منهما قوة الدفع من أجل السلام والوحدة متمثلة في رحلة الرئيس السادات التاريخية للقدس والمضي قدما بالتكامل بين مصر والسودان . ويمثل الاتجاه الآخر الذي سارت فيه الاحداث في محاولة تقويض الوحدة وجهود السلام وان كان هذا الاتجاه قد مني بالفشل وظهر واضحا في الاعتداءات الليبية على الحدود المصرية وانعقاد مؤتمر دول جبهة الرفض في طرابلس بليبيا .

خطوات على طريق الوحدة

وقد شهد عام ١٩٧٧ عددا من الخطوات على طريق تحقيق الوحدة والتكامل بين مصر والسودان وتوج انعقاد المؤتمر البرلماني المصري السوداني المشترك الذي عقد لاول مرة في القاهرة يوم ٢٤ اكتوبر الماضي هذه الجهود حيث اكد ان امن القارة الافريقية والبحر الاحمر مسئولية الدول الافريقية والعربية في مواجهة محاولات عودة شكل النفوذ الاجنبي الى القارة .

وفي اطار تحقيق أهداف منهاج العمل السياسي والاقتصادي بين البلدين كان توقيع اتفاقية الدفاع المشترك بين مصر والسودان في ١٥ يناير الماضي تتويجا آخر للتعاون العسكري القائم بينهما .

وقد أعطى مؤتمر قمة الخرطوم الذي عقد في ٢٧ فبراير الماضي وحضره الرؤساء السادات ونميري والاسد دفعة جديدة لامكانيات تحقيق الوحدة العربية حيث وقع الرؤساء الثلاثة في نهاية المؤتمر اعلان القيادة السياسية الموحدة بين مصر والسودان وسوريا .

وكان انعقاد مؤتمر القمة العربي الافريقي الاول في القاهرة في ٧ مارس الماضي حدثا دوليا هاما ترك آثاره على مختلف المستويات السياسية والاقتصادية والعسكرية والاستراتيجية . فقد أدان رؤساء وملوك الدول العربية والافريقية في مؤتمرهم الاستعمار الجديد والصهيونية والفصل العنصري .

وفي الوقت نفسه حاولت بعض الدول العربية افشال جهود مصر لاستعادة الحقوق المشروعة وذلك بهدف تحقيق مطامع شخصية لرؤسائها .

وبين هذه المحاولات عمليات التخريب التي خطط لها العقيد الليبي ضد مصر والاستفزازات المستمرة التي قامت بها قواته على الحدود المصرية خلال يوليو الماضي واستطاعت القوات المصرية وقتها أن تلقن العقيد الليبي درسا لن ينساه .

وعقدت دول الرفض [ليبيا والجزائر وسوريا والعراق واليمن الجنوبية وممثلو المنظمات الفلسطينية] مؤتمرا في طرابلس في ديسمبر بهدف واحد . وهو رفض مبادرة السلام التي قام بها الرئيس السادات بزيارة القدس وعقد مؤتمر القاهرة التحضيري للسلام .

وقررت هذه الدول تجميد علاقاتها بمصر بعد أن فشلت في أن تهدم أبعاد جهود السلام التي يقوم بها الرئيس السادات وردا على هذا الموقف اتخذت مصر قرارها في ٧ ديسمبر بقطع العلاقات الدبلوماسية مع هذه الدول .

التزام مصر القومي

في جانب آخر من عالم العرب تفجر الصراع المغربي الجزائري حول الصحراء المغربية هذا العام وفي اطار التزام مصر القومي بحل المشاكل العربية أوفد الرئيس السادات نائبه حسني مبارك في جولة لنفس هذا النزاع زار خلالها المغرب والجزائر وموريتانيا وباريس .

أطـول مؤتمر ٧٧

هو مؤتمر بلجراد الذي استمر ستة شهور ، واجتمعت فيه ٣٥ دولة ، هي دول أوروبا ما عدا ألبانيا بالاضافة الى أمريكا وكندا ، لمراجعة تنفيذ اتفاقية هلسنكي . والاجتماعات ضمت أكثر من ٢٠٠ دبلوماسي وسياسي ، ولم ترفع جلساتها الا بمناسبة عطلة أعياد الميلاد .

كان موضوع حقوق الانسان محل نقاش عنيف ، واتهامات بين الشرق والغرب ، وتقدم المؤتمرون بـ ١٠١ اقتراح رفضت جميعها . ويمكن تلخيص الازمة بأن موسكو لا تقبل اثارة موضوع حقوق الانسان في اي دولة من دول المعسكر الاشتراكي بحجة ان هذا يعتبر تدخلا في الشئون الداخلية . أمريكا وجهت اتهامات عديدة للاتحاد السوفيتي بأنه يمزق اتفاقية هلسنكي التي تنص على ضرورة ضمان حقوق الانسان . ولكن السوفيت ردوا غاضبين على هذه الامثلة باتهام أمريكا بالاعتداء الجماعي على حقوق الانسان ، وقيام المخابرات الامريكية بالتجسس على التليفونات أو بالسماح باستخدام الاطفال في الاعمال غير الانسانية .

وقد توقفت اجتماعات مؤتمر بلجراد بسبب الاعياد .. ١٩٧٨ ومن المقرر أن يستأنف اجتماعاته في ١٧ يناير لاصدار بيان نهائي يلخص المناقشات ، ويسطر النتائج التي وصلت اليها المباحثات وتطعن دول عدم الانحياز الاوروبية وعلى رأسها يوجوسلافيا دورا كوسيط للتقريب بين وجهات النظر ، كما تضغط فرنسا على أمريكا حتى تمنع انفجار المناقشات .

واشنطن موسكو ٧٧

مع بداية عام ١٩٧٧ تولت حكومة أمريكية جديدة السلطة في واشنطن ، وشهد العالم تبعا لذلك تغيرا كبيرا في اسلوب السياسة الخارجية الامريكية ، تغيرا كانت له آثاره على علاقات واشنطن بحلفائها وأعدائها على السواء وخاصة علاقاتها بموسكو .

وأهم ما ميز السياسة الخارجية الامريكية من الاسلوب « الكيسنجري » في الحقبة الماضية ، أسلوب الدبلوماسية العلنية الذي اتبعه كارتر ، وهو الاسلوب الذي أثار الحلفاء وأغضب الاعداء . فطالما غضب الاسرائيليون واليهود الامريكيون من البيانات الامريكية العلنية حول الوطن الفلسطيني وحددت قضية حقوق الانسان التي أثارها كارتر منذ اليوم الاول لتوليه السلطة بتجميد الوفاق

ولكن على الرغم من أن العام قد بدأ بداية كانت تنبيء بحدوث مواجهة بين القوتين العظميين حول قضايا حقوق الانسان والحد من الاسلحة الاستراتيجية تنهي عصر الوفاق وتعود بالعالم الى مهاترات الحرب الباردة ، الا أن الامور تبدو مع أفول نجم هذا العام أفضل مما كانت عليه في بدايته . رفض الكرملين الاشتراك في جهود السلام الحالية في الشرق الاوسط ، والقلق الامريكي ازاء التواجد السوفيتي والكوبي في افريقيا ، والتوجس السوفيتي ازاء حسن نوايا واشنطن باثارة قضية حقوق الانسان.

وقد بدأ كارتر أيامه في البيت الابيض بأن جعل قضية حقوق الانسان المنطلق الاخلاقي للسياسة الامريكية ، وبدأت حكومته الجديدة في اصدار البيانات تلو البيانات التي تدين القمع في الاتحاد السوفيتي وأوروبا الشرقية وكوريا الجنوبية وأوغندا وعدد من دول أمريكا اللاتينية .

وقد كان من الطبيعي أن يؤدي ذلك الى تعميق أزمة الثقة بين القوتين – وما يتبع ذلك من جمود مباحثات الحد من الاسلحة الاستراتيجية –

وبقدر ما كان الحديث عن حقوق الانسان سببا في تجميد العلاقات بين واشنطن وموسكو كان الكف عن الحديث منها سببا في ذوبان الجليد بينهما مع حلول شتاء ١٩٧٧ . فعندما بدأ كارتر يخفف من انتقاده العلني للسوفيت بدأ بريجنيف يتحدث عن مزيد من التعاون في قضية الحد من الاسلحة الاستراتيجية ، وبدأ الجانبان بالفعل في تقديم تنازلات للتوصل الى اتفاق بشأن هذه القضية . وكان من الواضح أنه في مقابل تنازل واشنطن عن مقترحاتها الاساسية التي أغضبت موسكو في بادئ الامر ، قدم الكرملين تنازلا في منطقة أخرى من العالم وهي منطقة الشرق الاوسط . واتضح ذلك في البيان الامريكي السوفيتي الذي صدر مؤخرا حول قضية الشرق الاوسط وتخلي موسكو عن موقفها الاساسي بالنسبة لمنظمة التحرير الفلسطينية .

واذا كان لا يمكن لاحد أن يجزم بأن الامور قد تحسنت بين واشنطن وموسكو مع نهاية ٧٧ بسبب سياسة كارتر الجديدة أو رغما عنها ، الا أن المؤكد أن الرئيس الامريكي الجديد قد استطاع أن يكسر الجمود الذي خيم على عديد من القضايا في أواخر الحقبة « الكيسنجرية » . وأهمها الوفاق الذي يحمل العالم الجديد آمالا عريضة في تعزيزه باتفاقية « سولت ٢ » . واللقاء بين كارتر وبريجنيف . والشرق الاوسط حيث تلوح بشائر السلام مع بداية ١٩٧٨ ..

افريقيـا ٧٧

اثارت افريقيا الجنوبية خلال عام ١٩٧٧ اهتمام العالم ، واحتلت أحداثها المتفجرة الصفحات الاولى في الصحف العالمية . ويرجع ذلك الى احتدام الصراع بين القوى الوطنية الافريقية وبين قوى الاستعمار الاستيطاني في جنوب أفريقيا وروديسيا .

● ففي جنوب أفريقيا : لا تزال الثورة التي اندلعت في مدينة سويتو منذ يونيو ١٩٧٦ مستمرة حتى الان . ولم تستطع السلطات العنصرية اخمادها رغم الوحشية الضارية التي تواجه بها الوطنيين . وتثير « الثورة » المستمرة في جنوب افريقيا اهتمام العالم ، وخاصة بعد حادث « موت » الزعيم الافريقي الشاب ستيف بيكو في معتقلات جنوب افريقيا بسبب اصابته في المخ اثر التعذيب الوحشي على أيدي البوليس العنصري .

وعندما تحركت القوى الوطنية الافريقية للاحتجاج على موت بيكو ، بادرت السلطات العنصرية بشن حملة قمع واسعة النطاق شملت اغلاق ١٨ منظمة مناهضة للعنصرية واغلاق صحيفتين افريقيتين مع واعتقال عدد كبير من المناهضين للعنصرية.

وقد اثارت اجراءات القمع العنيفة هذه غضب الرأي العام العالمي واستنكاره . وبادر الرئيس الامريكي كارتر الى اتخاذ قرار بحظر تصدير الاسلحة الامريكية الى جنوب افريقيا

كما اصرت امريكا على مطالبة فورستر بالتخلي عن سياسة الفصل العنصري ، والموافقة على مشاركة الافريقيين في السلطة تبعا لمبدأ رجل واحد صوت واحد .. ولكن فورستر رفض .

غير أن الدول الغربية رفضت خلال عام ١٩٧٧ فرض اية عقوبات اقتصادية على جنوب افريقيا وروديسيا برغم انها تعرقل التسوية السلمية للمشكلتين.

ومن المتوقع ، على ضوء تطورات الاحداث في افريقيا الجنوبية ومعطيات ثورة سويتو المستمرة أن يشهد عام ١٩٧٨ تصاعد التصادم بين الوطنيين والاقلية العنصرية الحاكمة ، وازدياد نشاط حرب العصابات الافريقية داخل المدن البيضاء .

● في روديسيا : شهدت روديسيا خلال عام ١٩٧٧ ذروة النشاط الدبلوماسي الغربي (والامريكي) لتسوية الازمة الروديسية خلال عام ١٩٧٨ . وقد تبلور هذا النشاط في المشروع البريطاني الامريكي لحل المشكلة . وقد بادر ايان سميث رئيس حكومة روديسيا العنصرية الى رفض المشروع .

أما الجبهة الوطنية الافريقية التي يتزعمها جوشوا نكومو وروبرت موجابي فقد اكدت استمرار الثوار في القتال حتى يستسلم نظام سميث ويتم اقامة حكم وطني ديمقراطي في زيمبابوي .

وفي الوقت نفسه ، استمر الثوار في تصعيد نضالهم داخل روديسيا ، في الوقت الذي بدأ فيه الاقتصاد الروديسي (العنصري) يعاني من مشاكل طاحنة بسبب زيادة نفقات الحرب ولذا بحث سميث عن مخرج (عنصري) لنظامه . فدعا عددا من الزعماء الافريقيين المعتدلين المقيمين داخل روديسيا للتفاوض حول ما اسماه « التسوية الداخلية للازمة الروديسية » وقال انه سيمنح الافريقيين حق الانتخاب تبعا لمبدأ رجل واحد – صوت واحد بشرط ضمان حقوق البيض . والواقع ان سميث يهدف من وراء هذا الاقتراح الى

١ – نسف المشروع البريطاني الامريكي .

٢ – عدم اشراك زعماء الجبهة الوطنية في المفاوضات بشأن تسوية الازمة .

٣ – ايهام الرأي العام العالمي ، في حالة نجاح مناورته ، بأن الافريقيين يتولون السلطة . ومن ثم فلا داعي لاستمرار فرض الامم المتحدة العقوبات الاقتصادية حول روديسيا .

ألآن...

ية كل عام جديد ، تنطلق التنبؤات من كل
محاولة استكشاف معالم طريق العام القادم
حاسبات الالكترونية الى التقديرات هنا
يتقنها المحللون ، يصيغون بها تحليلاتهم
م ، وعلى اساس تلك يتخذ المسئولون
لتصحيح ما يرونه غير مناسب من بين هذه
ات .. واهم القرارات هي تلك المتعلقة
ية للعيش» .. فماذا يقول لنا الطالع
سادي ؟ يقول « احذر من البطالة »
ة كانت مشكلة العام المنصرم ، ومستقبل
ع التوقعات ـ مشكلة العام القادم ايضا ..
جهود الدول المتقدمة صناعيا خلال العام
في زحزحة معدلات البطالة بعد اقترابها من
القياسية في فترة ما بعد الحرب العالمية
، وبالرغم من تفاوت حدة المشكلة بين دولة
، الا انها شغلت الرأى العام ، سواء في
لتي حققت درجة من الانتعاش الاقتصادي
ت المتحدة واليابان والمانيا الغربية) ، أو
ي لا تزال تحاول الخروج من أزمة الركود
تي منذ أن بدأت في منتصف عام ١٩٧٥
يا وفرنسا وايطاليا) ، أو تلك التي تجابه
التضخم والركود في وقت واحد (البرتغال
ا) ، فضلا عن انها كانت ومازالت احدى
ة المستعصى حلها لدى الدول النامية .

معدلات النمو :

لنمو الاقتصادي ـ بمعدل على تقديرات
ديين ـ يحذر دول العالم من انه ما لم يبدأ
المكتف نيورا لانعاش الاقتصاد العالمي ، فان
سيتحول في العام القادم الى الاسوأ ، وحذر
حوق النقد الدولي من المبالغة في اتباع سياسات
لطلب الداخلي ، درءا لاخطار التضخم ، وطالب
لمتقدمة بمراجعة معدلاتها للنمو لدفع الحوافز
ية الاستثمارات ، بوصفه العامل الحاسم
الاحتفاظ بمعدل نمو دائم ومستمر .
، الرغم من ان العام الحالي قد بدأ بمؤتمر
سادى ، حضره الرئيس الامريكي جيمي كارتر
بين من رؤساء الدول المتقدمة صناعيا ،
بين سياساتهم الاقتصادية ، الا انه انتهى
عنيف للاتهامات حول الطرف الذي ينبغي عليه
سئولية دفع حركة الانتعاش الاقتصادي ..
الولايات المتحدة هجومها العنيف ضد
والمانيا الغربية ، لاتباعهما سياسات تؤدى
لى الطلب الداخلي على الواردات في الوقت
ترقان فيه أسواق العالم بصادراتهما ..
ى الولايات المتحدة انها قد بذلت أقصى
ان تكفيه للانتعاش في الانتعاش الاقتصادي
ع على معدل النمو لن يزيد عن ٢ر٤ ٪ في
عالم .. ويسود القلق حول امكانية الهبوط
البطالة الذي لا يزال عند مستوى الـ ٧ ٪
يد من صعوبة الموقف الامريكي انها ستعاني
تيلس في ميزانها التجاري ، يصل الى
ن دولار .. ويرجع الجانب الاكبر منه الى
دات من البترول ، ولذلك فان الرئيس كارتر
، مشكلة الطاقة في بداية توليه الرئاسة ،
تليتها لتخفيض استهلاك الطاقة ، الا ان
من ثلل ينطل في مناقشته لجوانب البرنامج
تهن العام دون تنفيذ البرنامج .. وتقف كل
طانيا وفرنسا على أعتاب الخروج من أزمتها
ثقة في انتظار دفعة قوية لم تأت بعد من
ن موقف الاتحاد السوفيتي ودول أوروبا
تفضل من ذلك فقد راجع الاتحاد السوفيتي
النمو خلال الخطة الخمسية الحالية ولا
أن تزيد نسبة النمو الصناعية عن ٥ر٤ ٪

● جـائزة نوبـل ٧٧

لاول مرة تمنح اكبر جائزة دولية للسلام لمنظمة غير حكومية هي منظمة العفو الدولية .

وقد نشطت هذه المنظمة في نشر تقارير سنوية هامة عن حالات المعتقلين دون محاكمة او تعذيب المعتقلين ، وقامت خلال هذا العام بتنظيم حملة عالمية لجمع التوقيعات ، واستطاعت ان تجمع مليونا و ٦٠٩ر١٢١ توقيعا من ٣٢ دولة .

وقد تقدم الدكتور ممتاز صويصال ، وموصحتي تركي وتائب رئيس هذه المنظمة بهذه التوقيعات الى كورت فالدهايم سكرتير عام الامم المتحدة للمطالبة بالافراج عن جميع المعتقلين بسبب العقيدة او الرأى اذ ان المعتقلين لم يلجأوا الى العنف .

وكان الدكتور صويصال قد زار مصر في بداية العام وسجل أن مصر ليست بها معتقلات منذ عام ١٩٧١ .

خلال العام الحالي وفقا للميزانية العامة المقدمة مؤخرا كما بدأت جميع دول أوروبا الشرقية تشعر بضغوط على ميزانها التجاري لتحاجها المستمر استيراد البترول من الاسواق العالمية بعد أن .

خيبة أمل الدول النامية :

وقد شهد العام الحالي كذلك انحسارا خطيرا للجهود التي تبذلها الدول النامية للحصول على دعم عالمي يمكنها من حل مشكلاتها الاقتصادية فقد رفضت الدول المتقدمة بعنت كل الاقتراحات المقدمة لتخفيف مديونية الدول النامية والفوائد عنها في الوقت الذي تصاعد فيه رقم المديونية الى ١٨٠ مليار دولار ، وتعثر الحوار بين الشمال والجنوب الذي حمل الامل للدول النامية خلال العام الماضي بعد أن انتهت جلسات الحوار في باريس في بداية العام الحالي دون اتخاذ أية قرارات حاسمة .

ولاشك أن اتفاق دول الاوبك على عدم رفع أسعار البترول خلال العام القادم هو عامل يبشر بامكان تحقيق تعاون عالمي يقوم على أساس التنسيق والفهم المتبادل لحل المشكلات الاقتصادية التي تواجهها جميع الدول بدرجات متفاوتة الا أن الامر سيتطلب جهدا مضاعفا لمواجهة متاعب الاقتصاد في عام ١٩٧٨ .

● هـؤلاء اختفوا : ٧٧

كمال جنبلاط — الاسقف مكاريوس

هناك وجوه تصنعها الاحداث : تلمع معها وتبرزها وترفعها الى أعلى او تقذفها بعيدا .. وهناك وجوه أخرى هي التي تصنع الاحداث وتحدد مسارها .. وتحرك العالم .. من هذا النوع الاخير أمامكم ذهبت في ٧٧ . وبعضها سيبقى يلمع حتى بعد ٧٧ !

خلف أسوار الكرملين

● .. حين أعلن قرار اقصاء نيكولاي بودجورني عن عضوية المكتب السياسي للحزب الشيوعي السوفيتي ، كان بودجورني نفسه يسمعه لاول مرة ! ولا شك أن الرئيس السابق للمجلس السوفيتي الاعلى دهش تماما ، عندما القوا بهذه المفاجأة تحت قدميه خلال اجتماع اللجنة المركزية للحزب في آخر مايو ٧٧ . وبعد ايام صدر قرار آخر بتنحية بودجورني عن رئاسة المجلس الاعلى وانتخاب ليونيد بريجنيف (٧٢ سنة) رئيسا للدولة .. وهذه المرة لم يحضر بودجورني الجلسة واعلن انه مريض !.

وخلال الاشهر السبعة التي مرت على ذهاب بودجورني ـ ظهرت محاولات كثيرة لتفسير ما حدث خلف أسوار الكرملين لان الحكومة السوفيتية لم تتطوع حتى الان لشرح المسألة رسميا .

وتردد مثلا ان ازاحة بودجورني هي مجرد قرار أخير وضع به بريجنيف كلمة النهاية لصراع عنيف على السلطة داخل الكرملين ، غير ان احدا لم يقدم شواهد واضحة لهذه النظرية . واشارت بعض التحليلات الى ان النظم الشيوعية في العالم تتجه الان الى ان يجمع رئيس الدولة الى جانب سلطاته منصب سكرتير عام الحزب الشيوعي وهو ما حدث فعلا في رومانيا وتشيكوسلوفاكيا وبلغاريا . وان ما حدث خلف أسوار الكرملين مجرد تبجيج لان بريجنيف هو الرجل الاول عمليا كزعيم للحزب أما بودجورني فكان موقعه كرئيس للدولة يجعله ايضا الرجل الاول نظريا . وقال آخرون ان بريجنيف يمهد لظهور جيل جديد من القيادات الاصغر سنا ـ اي التي لم تصل بعد الى السبعين !

.. ورجحت تقارير امريكية أن يكون بودجورني قد وجه انتقادات للسياسات الاقتصادية الداخلية لبريجنيف واتهمه بالفشل في مواجهة الاختناقات وهبوط مستوى الانتاج ، وانه عارض ايضا مشروع الدستور السوفيتي الجديد قبل اقراره . وأضاف البعض ان بودجورني كان يتولى مسئوليات دبلوماسية هامة فيما يتعلق بالشرق الاوسط وافريقيا وفيتنام وهي مجالات عانى فيها السوفيت اخفاقات لها أبعاد خطيرة .. ورغم أن اعفاء بودجورني كان يمثل أكبر تعديل في قوى الكرملين منذ سقوط نيكيتا خروشوف في ٦٤ الا أن احدا لم يختلف على ان الرجل كان مجرد رمز في منصب رمزي .. يستقبل الرؤساء ويوقع الاتفاقيات لكنه لا يفاوض .. وانه كما عاش في هدوء ذهب في هدوء !

رحيل الجيران الثلاثة

● ١٩٧٧ كانت سنة المفاجآت في شبه القارة الهندية . الثلاثة الكبار في دول شبه القارة لم يعد أحدهم هناك . أولا انديرا غاندي تسقطها الانتخابات ثم ذو الفقار على بوتو تطيح به القوة العسكرية وبعدهما سيريماقو باندرانيكا تخسر أصوات جزيرتها .

والثلاثة ارتكبوا ٣ أخطاء كبيرة .. انديرا ذهبت بسبب الديمقراطية .. ألغت البرلمان وفرضت نظام نصف ديكتاتوري وقوانين طوارىء أوقفت بها الديمقراطية ومع كل قرار لها كانت تؤكد انها تحمي الديمقراطية في مواجهة امتيازات الاغنياء وبسبب حجة الديمقراطية بالذات وفي ظل انتخابات حرة استطاع مرارجي ديساي اسقاطها وابعادها عن الحكم بعد أن تكتلوا ضدها وخلقوا تيارا قويا حملهم الى الحكم بعد انتخابات مارس ٧٧ . واستقالت هي !

في باكستان سقط على بوتو بسبب انتخابات مارس ايضا ولكن بطريقة اخرى .. كانت اول انتخابات يجريها منذ توليه الحكم في ١٩٧١ ، ونجح فيها بشكل ساحق عرضه لهجوم عنيف من المعارضة التي اتهمته بتزوير نتائج الانتخابات واثارت حالة من العنف والاضطرابات طالب خلالها خصومه باستقالته وباعادة الانتخابات . واضطر لاسكات المظاهرات الصاخبة التي كان بعضها يطالب بتطبيق الشريعة ، ووضع زعماء المعارضة في السجون ثم قام بمحاولات فاشلة للتفاوض معهم . كل ذلك عزله من قاعدته الشعبية العريضة . وشددت المعارضة ضغوطها لتصل المواجهة بينهما الى طريق مسدود بحيث لم يعد امامه الا ان يتخلص منهم او ان يخسر معركته لكن العسكريين لم يسمحوا بشيء من ذلك . وجاء انقلابهم الهادىء في ٥ يوليو ٧٧ ليحسم المسألة كلها ويدفع بعلي بوتو بعيدا عن السلطة الى المعتقل !

الجارة الثالثة باندرانيكا فقدت هي الاخرى رئاسة حكومة سرى لانكا بسبب اصوات الناخبين .. قبل ٧ سنوات ، حملتها اصوات اليسار الى الحكم ، لكنها قمعت اليسار بعد نجاحها لانه انتقدها ، وهو ما افسح المجال لانتصار ساحق لليمين في انتخابات الجزيرة الصيف الماضي .. وقد صوت الناخبون ضدها هذه المرة لانهم كانوا قد ضاقوا بالاوضاع الاقتصادية الخانقة والاسعار والبطالة .

جزيرة بلا شراع !

● فجر يوم ٣ اغسطس ٧٧ .. ترك ميشيل كريستودوروس موسكوس او الاسقف مكاريوس جزيرة قبرص .. والدنيا كلها ! ازمة قلبية مفاجئة

● طائرات اختطفت

كل اشهر ٧٧ تقريبا شهدت محاولات عديدة لخطف الطائرات ، وبعضها كان مرتبطا بالارهاب الدولي

● في سبتمبر ٧٧ : منظمة الجيش الاحمر الياباني الارهابية تبدأ درامـا مثيرة باختطاف طائرة يابانية تحمل ١٥٦ راكبا الى دكا وتهدد بقتل كل الركاب اذا لم يتم اطلاق سراح ٦ من السجناء السياسيين في اليابان وتسليمها فدية قدرها ٦ ملايين دولار واستجابت حكومة اليابان ونفذت المطالب حرفيا في مقابل الافراج عن الركاب في أول اكتوبر .

● في منتصف اكتوبر : مجموعة من الارهابيين تختطف طائرة المانية تقل ٩١ راكبا وكانت في طريقها الى فرانكفورت وتطالب باطلاق سراح ٩ من اعضاء جماعة بادرماينهوف الارهابية والمسجونين في المانيا الغربية . وتتنقل الطائرة بين قبرص والبحرين ودبي حيث هددوا بنسفها بركابها وتتجه الى عدن وبعدها تهبط في مطار مقديشيو بالصومال حيث اقتحمها الكوماندوز الالمان وافرجوا عن كل الرهائن بعد معركة خاطفة مع القراصنة .

● في ديسمبر : مرة أخرى منظمة الجيش الاحمر الياباني تتهم باختطاف طائرة ماليزية لكن الطائرة تنفجر في الجو لاسباب غامضة ويضيع معها ركابها المائة .

اعـداد

فـوزي وفـاء ● محمـد عيسى
سـامية الجندي ● سجيني دولرماني
سـيد جـاد ● سليمان حيـالي
عاصـم القرش ● خديجـة قاسـم

ـ مكاريوس قبرص الاوحد الذي قاد الجزيرة الصغيرة الى الاستقلال ـ قبل ١٠ ايام فقط من احتفاله بالعام ٦٤ من عمره .

وطوال حياته كلها .. عاش مكاريوس يخوض معركة واحدة مستمرة . كان حلم حياته الكبير ان يخلق دولة جديدة في جزيرة صغيرة ، وان ينهي اقدم « كراهية » في العالم بين الاتراك واليونانيين الذين استمر تزاحمهم التقليدي في شرق البحر المتوسط ٩٠٠ سنة على الاقل .. ثم الى ان اصبحت قبرص هي آخر مكان يتنازعون عليه . ولم يستطع أحد ان يوقف هذا الصدام ؟ ولاحتى مكاريوس نفسه الذي كان صمام أمن لهدوء الجزيرة .

ظل رجل قبرص المنتهى طوال اكثر من ٣٠ سنة ، يواجه كل الكبار . حارب الانجليز ثم الامريكيين وبعدهم الاتراك وبقية القوى الغربية التي كانت تحاول وضع اقدامها فوق رمال الجزيرة .

في بداية حياته السياسية كان ربان قبرص يدافع عن « الاينوسيس » أو الوحدة مع اليونان ثم تخلى عن هذه الفكرة لكن بقى الكيانان اليوناني والتركي وجهين للجزيرة دون أن تكون هناك شخصية قبرصية واحدة لها وبعد انسحاب قوات الاحتلال الانجليزي من الجزيرة واعلان قبرص دولة مستقلة وتوليه هو الرئاسة في اغسطس ٦٠ تجددت متاعب النزاع القديم وشهدت الجزيرة سلسلة طويلة غير منتظمة من العنف والهدوء بين الاتراك واليونانيين . واجبر مكاريوس في ١٩٧٤ على مغادرة وطنه اثر انقلاب يوناني وجد فيه الاتراك فرصتهم لغزو الجزيرة واحتلال شمالها وطرد آلاف اليونانيين من بيوتهم ليفرضوا الامر الواقع .. وعندما عاد الرجل واصل على الفور معركته القديمة ، وجعلها هذه المرة نضالا طويل النفس لاجبار تركيا على الانسحاب ، واعطاء القبارصة من الجانبين الفرصة لتسوية مشاكلهم دون اي تدخل خارجي .. ولكن بقى عليه بعيدا وتعثرت عربة قبرص اكثر من مرة .. واغلق مكاريوس عينيه قبل ان يرى المستقبل الذي رسمه لارضه .. وفقدت قبرص شراعها !

رصاصة لامير الفقراء

● الرصاص الذي انطلق ليصيب رأس كمال جنبلاط وينهي حياته في ظهر ١٦ مارس ٧٧ ، لم يكن موجها الى الرجل بالذات ! وانما كان يقطع الطريق على الاشياء الاخرى كان جنبلاط يمثلها في بداية حياته دفعوا به الى السياسة وحبسوه في عالمها لكنه ظل يردد : « انا لست محترف سياسة .. ولا اريد ان أختم حياتي في السياسة » ! لكن أمنيته لم تتحقق بالتأكيد !

كان جنبلاط مفكرا وصوفيا .. تماما .. مثل لبنان ! .. وخلال سنواته الاخيرة اختار جنبلاط صفوف اليسار ، واصبح زعيما لجبهة وطنية تقدمية تضم كل أحزاب اليسار ، الذي جعل من جنبلاط رمزا لتحالفه .. وحين بدأت في لبنان أحداث الحرب الاهلية كان للصراع بالاضافة لابعاده الدولية كل هذه الوجوه : معركة بين زعماء التمزال الطائفي وتراء الشارع الوطني ، بين المسيحيين والمسلمين او اليمين واليسار ! ووقتها كان جنبلاط يساريا يعيش في قصر ! لكنه قرر الوقوف مع الشارع برغم انه كان ابنا لعائلة ثرية . تمرد جنبلاط على الذوات وقاد تحالفا من ١٢ حزبا لبنانيا في معركة ضارية من اجل اصلاح سياسي واجتماعي واقتصادي يعيد حقوق فقراء لبنان ويكسر امتيازات القلة الثرية وسطوتها ويغير صيغة نظام يحصل على قمته المارونيون المنعزليون الاثرياء . الى اشتراكية مساواة وعدل .. كانت ممارسته السياسية وثقافته وأسفاره قد هدته الى ان يكرر ما فعله تولستوي ـ وقبله بوذا ـ تنازل عن بعض ارضه لهم ليصبح اميرا للفقراء دون ان يولد بينهم وكشفت له صراعاته القاسية الصيغة عن زيف الصيغة الطائفية اللبنانية .

فتح جنبلاط على نفسه ابواب المتاعب ، واجتذب اليه عداوة الكثيرين لانه لم يكتف بالقتال على جبهة واحدة .. فبينما كان يدافع عن لبنان « الواحد العربي » بلا تقسيم او انعزال او حرب كان يقف في الوقت نفسه بجانب المقاومة الفلسطينية ويربطها بالشارع اللبناني ، ويعد لجيش مشترك وطني يحمي الجنوب .

.. في عيون الكثيرين أصبح وجود جنبلاط ـ مجرد وجوده ـ أمرا غير مرغوب فيه أو انتبه البعض للخطر الذي يمثله بتأثيره على التركيبة التقليدية اللبنانية ـ والتي حذر هو من انهيارها .. ومن اللحظة الاولى كان قد رفض دور سوريا في لبنان .. ومعركته ضد سطوة القلة حركت ضده قوى هذه القلة ، واصبح المارونيون يرون فيه عدوهم رقم (١) .. وبزعمته القومية المتطرفة أدخلته في خلاف مع المتطرفين اليساريين .. وبعد هؤلاء ـ أو قبلهم ـ كانت اسرائيل تريد اجهاض خطة حماية الجنوب ـ كان المطلوب اذن ان ينكسر الرجل وتتوقف كل هذه المعارك .. لصبح التخلص من كمال جنبلاط ضرورة .. فانطلق الرصاص !

● الارهـاب ٧٧

حتى مصر .. بشعبها المسالم الامن لم تنج من موجة الارهاب الديني وذلك ضمن موجة ارهاب عالمية بلغت ذروتها بصورة لم يسبق لها مثيل في العام الذي ينتهي اليوم ـ والارهاب ـ ليس كما يعتقد البعض ، انه وليد عصر المدينة الصناعية التي احالت الانسان الى ترس من تروس الاله الصناعية .؟

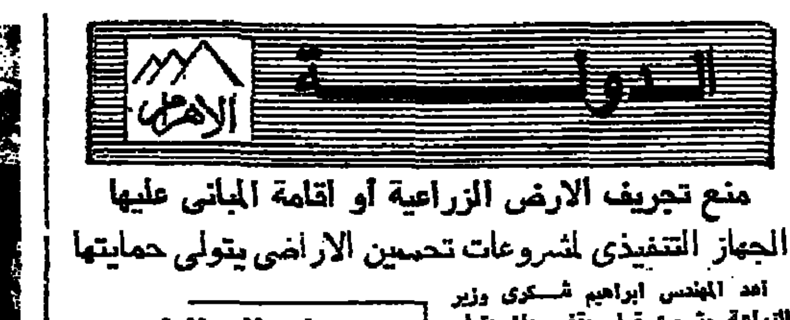
او انحراف نفوس شابة ثارت على ما أرساه الاباء والاجداد مندفعين بطموح القديم الجميل احيانا والقبيح احيانا من علم وفن وأدب وقوة للتدمير هائلة وقدرة هائلة للبناء لم تكف رغم عبقريتها للوفاء .. بحاجات الشعوب التي اتسعت آفاق افرادها بعضهم ببعض .. وباتوا يستخدمون نسمة الهواء مرتين .

لقد فزعت مصر .. بجرائم التكفير والهجرة وفزعت المانيا قبلها بجماعة بادر ماينهوف ، وفي بقاع أخرى من العالم ثوار يخططون تحت الارض في ايرلندا وأسبانيا والارجنتين واليابان وايطاليا وغيرها . وحبس العالم انفاسه أياما طويلة يترقب نهاية مآسي كثيرة تعرض فيها في العام الماضي .. مسافرون على الطائرات ليس لهم في احلامهم أو الضلال النائية من خير أو شر .

والخاطفون جماعات فقدت وعيها الانساني وجنت أو عجزت من جرب من يعترضون عليهم وجها لوجه فحولت سلاحها الى صدور الانسانية جمعاء واعتبروا الانسان الفرد العادي مسئول بطريقة الاسقاط عن ما اعتبروه جرائم غيرهم في حق البشرية ، والمصيبة انهم وتعموا ـ أى الارهابيين ـ في خطأ جسيم فهم يطلبون ما يعتبرونه جريمة بجريمة افظع منها وكلهم يقتنون الجريمة ويجعلونها الطريق الوحيد الى القصاص ولو كانت أهداف جماعات الارهاب مقنعة لانضم اليها الكثيرون ولشكلت احزابا سياسية مفيدة لمجتمعاتها .

لقد هدمت الثورة الفرنسية سجن الباستيل وكان ذلك رمزا للتحرير من طريق العنف والارهاب وتحرر كثيرون من المساجين كان أكثرهم شهرة هو الماركيز دى ساد .. الذي نسب مرض السادية أو تعذيب الاخرين الى اسمه .

هكذا من الأهرام



الدولــة

منع تجريف الارض الزراعية او اقامة المبانى عليها

الجهاز التنفيذى لمشروعات تحسين الاراضى يتولى حمايتها

اعد المهندس ابراهيم شكرى وزير الزراعة مشروع قرار يقضى بان يتولى الجهاز التنفيذى لمشروعات تحسين الاراضى ، المحافظة على الاراضى الزراعية ، ينص المشروع على ان يقوم هذا الجهاز بجميع الاعمال المتعلقة بمنع تجريف الاراضى الزراعية وعدم اقامة مبان او منشآت فيها ، على ان يقوم بهذه الاعمال قطاع خاص بالجهاز ، تعاونه فى ذلك مديريات الزراعة واجهزة الحكم المحلى والامن والاسكان كل فى حدود اختصاصه .

وينص المشروع على ان يكون لهذا القطاع رئيس بدرجة وكيل وزارة يصدر بتعيينه وتحديد اختصاصاته قرار من وزير الزراعة سواء من داخل الجهاز او من خارجه ويضم الى عضويته مجلس ادارة الجهاز .

كما ينص مشروع القرار على ان يصدر وزير الزراعة قرارا بتنظيم هذا القطاع والاعمال التفصيلية التى يقسم بها بالاتفاق مع الجهات المختصة وذلك بناء على اقتراح رئيس مجلس ادارة الجهاز .

برقيات الى الرئيس بتأييد مبادرة السلام

تلقى الرئيس محمد انور السادات برقية تأييد من جلالة الملك سيبوزا الثانى ملك سوازيلاند اعرب فيها للرئيس عن انبل المشاعر الاخوية التى يكنها لسيادته ، وتأييده لجهوده الشجاعة لحل قضية الشرق الاوسط التى ستترك آثارها على مصير البشرية .

وتلقى الرئيس برقيات تأييد لمبادرة السلام من كل من المهندس سليمان متولى محافظ المنوفية والجالية اليونانية بالاسكندرية ومحسن الغريلوى رئيس اللجنة النقابية للعاملين بشركة القناة ببورسعيد ، ومحمد خيرى هاشم رئيس النقابة العامة للبريد والبرق والتليفون .

•• والتهنئة بالعام الجديد

وتلقى الرئيس السادات برقية تهنئة من الجنرال فيلكس مالوم ، رئيس المجلس الاعلى العسكرى ورئيس دولة تشاد بمناسبة العام الجديد ، تمنى فيها للرئيس ولشعب مصر دوام الصحة والسعادة والازدهار .

•• وتهنئة بعيد ميلاده

وتلقى الرئيس برقيات تهنئة بمناسبة عيد ميلاده من السادة : الدكتور رشاد رشدى رئيس اكاديمية الفنون ، والمهندس توفيق حامد كرارة محافظ الدقهلية ، ومحمد نبهى نجم محافظ الوادى الجديد واللواء على احمد عثمان محافظ البحر الاحمر ، وعبد الحفيظ الباجورى محافظ قنا ، وطه القاضى رئيس مجلس ادارة شركة غزل شبين الكوم .

ومن جهة اخرى بعث الرئيس برقية للمستشار انور حبيب المدعى العام الاشتراكى ردا على برقية التهنئة التى بعث بها لسيادته بمناسبة عيد ميلاده .

وتلقى الرئيس برقيتى شكر ردا على التهنئة بمناسبة عيد الميلاد المجيد والعام الجديد من كل من الملك كارل جوستاف ملك السويد ، والامير جان دوق لوكسمبرج

سفر الشعراوى الى السعودية امس

غادر القاهرة امس فضيلة الشيخ محمد متولى الشعراوى ، وزير الاوقاف والدولة لشئون الازهر ، الى السعودية فى زيارة تستغرق اسبوعا .

مصر تحتفل بعد غد بيوم السلام العالمى

استقبل امس الدكتور بطرس بطرس غالى وزير الدولة للشئون الخارجية السيد اشيل جولوربى سفير الفاتيكان فى القاهرة .

وقد سلم الدكتور بطرس غالى سفير الفاتيكان خلال المقابلة ردا على رسالة البابا بولس السادس التى كان قد بعث ...

تمويل المدن الجديدة لجنة التخطيط تبحثه بعد غد

تعقد اللجنة العليا للتخطيط اجتماعا بعد غد (الاحد) برئاسة السيد ممدوح سالم رئيس الوزراء ...

توزيع السلع التموينية تتولاه كل محافظة

٦٠٠ أتوبيس أمريكى تصل اسبوعيا من ١٥ فبراير

ترشيح المستشار الالفى لمنصب وكيل مجلس الدولة

انتاج المكرونة زيادته ٣ أضعاف التعاقد على قمح ٧٨



الرئيس انور السادات اثناء استقباله للمستر باروخ كوبف رئيس مؤسسة مواطنى الولايات المتحدة للتعليم .

المستشار الالمانى هيلموت شميت خلال زيارته لجامعة الدول العربية امس حيث اجتمع بالسيد محمود رياض الامين العام للجامعة .

■ خطة عمل وزارة التأمينات فى القروض والمعاشات عام ١٩٧٨ :

١٣ مليون جنيه قروض للزواج وللمواطنين وطلبة الجامعات

بنوك متنقلة للقرى و٢٥ مليون جنيه لاستيراد معدات زراعية ومستلزمات للحرفيين

١٤ مليون جنيه لاستبدال المعاشات لـ١٠٠ ألف مواطن بزيادة ٦ ملايين جنيه

كتب ـ عبد الرحمن عقل :

اعتمدت الدكتورة آمال عثمان وزيرة الشئون والتأمينات الاجتماعية خطة العمل والاهداف المقرر تنفيذها خلال العام القادم ، وفى مقدمتها تخصيص ١٣ مليون جنيه لاقراض المواطنين وطلاب الجامعات ولراغبى الزواج ، واستيراد ١٠ سيارات مجهزة تجهيزا خاصا لاستخدامها كبنوك متنقلة لخدمة القرى ، واعتماد ٢٥ مليون جنيه منها ٢١٫٦ مليون بالنقد الاجنبى لاستيراد معدات زراعية كالجرارات وآلات الحرث والحصاد والعزيق وتمليكها للفلاحين ، الى جانب استيراد مستلزمات للحرفيين وذلك بالتنسيق مع الاتحاد التعاونى الانتاجى وجهاز الحرفيين .

وصرح السيد حمير متولى وكيل اول الوزارة بان الخطة تتضمن ١٤ مليون جنيه لاستبدال المعاشات للعاملين واصحاب المعاشات ، بزيادة ٦ ملايين جنيه على الاعتماد المقرر فى العام الحالى ، ويفيد من هذا الاستبدال نحو ١٠٠ الف مواطن . كما تتضمن الخطة :

■ فى مجال التغطية التأمينية الفعلية : اتمام التأمين على ٨ ملايين مواطن فى نهاية عام ١٩٧٨ بزيادة تقدر بمليون و٣٠٠ الف مواطن عن عدد المؤمن عليهم فى نهاية العام الحالى والذين يبلغ عددهم ٥٫٢ مليون مواطن ، وسيتم تنفيذ قانون التأمين الشامل على جميع الخاضعين لاحكامه من العاملين بصفة مؤقتة وعمال التراحيل وعمال الزراعة وصغار حائزى الاراضى الزراعية والحرفيين .

■ حملات لمنع التهرب : تكثيف الجهود للقضاء على حالات التهرب والتسرب من تنفيذ قوانين التأمين الاجتماعى سواء عن طريق عدم الاشتراك فى التأمينات من العمال او بعضهم او الاشتراك باجور تقل عن الاجور الحقيقية وذلك بالتنسيق مع النقابات العمالية للحفاظ على الحقوق العمالية .

■ فى المعاشات والتعويضات : قدرت قيمة المعاشات والتعويضات المقرر صرفها لحوالى مليون ومائة الف من اصحاب المعاشات والمستحقين عنهم خلال عام ١٩٧٨ بمبلغ ٢٦٤ مليون جنيه مقابل مبلغ ٢١ مليون جنيه من عام ١٩٧٧ ، وتبلغ قيمة الزيادة بنحو ١٤٩ مليون جنيه بنسبة ٢٢٪ بالمقارنة باعتمادات ١٩٧٧ .

■ الرعاية الاجتماعية لاصحاب المعاشات : تقرر اعتماد ٤٠٠ الف جنيه لاستكمال مشروع دور تكريم اصحاب المعاشات ومن المقرر ان يتم خلال النصف الاول من عام ١٩٧٨ تشغيل الدور الذى اقيم بالاشتراك بين الهيئة العامة للتأمين والمعاشات ودار السلام ، واستكمال انشاء ٤ طوابق تتسلم بالاشتراك مع جماعة سيدات مصر بمصر الجديدة .

■ تشجيع المدخرات : مضاعفة الجهد فى مجال تشجيع الادخار الاختيارى للمواطنين واستثمار هذه المدخرات فى المشروعات الاقتصادية المختلفة وعلى الاخص المشروعات التى تهدف الى تحقيق زيادة فى الانتاج الغذائى ، ومن المقرر ان يبلغ حجم مشاركة بنك ناصر فى المشروعات الانتاجية والشركات المشتركة نحو ٢٠ مليون جنيه [ ]

■ لجنة الزراعة بمجلس الشعب :

وضع نظام جديد لتسويق القطن لا يرهق المزارع

حرية المنتج فى بيع محصوله لشركات القطاع الخاص أو العام

كتب ـ حسن سلومة :

تقرر تشكيل لجنة لدراسة بدائل نظام التسويق التعاونى للقطن ، للوصول الى نظام جديد يكفل عدم ارهاق المزارع ويضع ضمانات لتنفيذ القرارات التى تحدد ما يجب ان يكون عليه المحصول فى كل موسم زراعى ، على ان تضم اللجنة اعضاء من مجلس الشعب وممثلين عن وزارات المالية والصناعة والزراعة والتجارة وشركات القطن .

وقد تقرر ذلك فى اجتماع لجنة الزراعة والرى بمجلس الشعب امس برئاسة السيد ناصف طاهون لمناقشة تسويق القطن . حضر الاجتماع المهندس ابراهيم شكرى وزير الزراعة والاصلاح الزراعى والسيد زكريا توفيق عبد الفتاح وزير التجارة والتموين ورؤساء شركات القطن . وقد دارت خلال الاجتماع مناقشات حادة حول سلبيات نظام التسويق الحالى ، وطالب بعض الاعضاء بالغائه وفتح الابواب امام القطاعين الخاص والتعاونى لمنافسة القطاع العام فى شراء القطن ، واطلاق حرية الفلاح فى التصرف فى محصوله ببيعه للقطاع الخاص او العام .

واكد وزير التجارة والتموين الحاجة الى دراسة قرار دخول القطاع الخاص فى تسويق القطن قبل اتخاذه لمعرفة كل ابعاده . واقترح محمد مجرس نائب وزير الزراعة تطبيق منافسة القطاع الخاص للعام فى محافظتين كتجربة .

واكد وزير الزراعة ضرورة العدول عن النظام الحالى لتسويق القطن للحصول على ثقة الفلاح ، وتحقيق المساحة المستهدفة لزراعة القطن وتحقيق الكميات ...

■ وزير الداخلية يطلب من رجال الشرطة

التصدى للقلة العميلة الحاقدة

ضرب من يحاول تقويض الجبهة الداخلية

طالب السيد محمد نبوى اسماعيل وزير الداخلية رجال الشرطة بالتصدى للقلة العميلة الحاقدة التى تحاول العمل فى الظلام . والتعامل بحزم وايجابية مع كل العناصر التى تحاول تقويض الجبهة الداخلية . او ضرب الانتصارات والانجازات الوطنية . وقال الوزير فى الاحتفال بتخريج دفعة جديدة من معهد تدريب ضباط الشرطة ان مصر وهى تخوض معركة السلام انما تتمسك بالمبادىء الاستراتيجية للامة العربية والتى تقوم على الانسحاب الكامل من كل الاراضى العربية المحتلة . والتمسك بالحقوق المشروعة لشعب فلسطين وحقه فى تقرير مصيره .

وقال الوزير ان الصراخ الذى يعلو هنا وهناك لا يرتكن الى اسس اخلاقى او وطنى او قومى وانما يعبر عن شهوات خاصة ومصالح ضيقة . واضاف ان مصر مازالت على عهدها تعمل من اجل الامة العربية كلها . ولو كانت تعمل من اجل نفسها فقط لهان الامر وسهل على الرئيس القائد .

وقال السيد محمد نبوى اسماعيل ان الذى حدث من بعض الحكومات العربية الرافضة لا يؤثر ابدا فى علاقة شعب مصر بالشعوب العربية وذلك ...

٨ ملايين جنيه لدعم الخدمة الصحية بالريف بتعاون مصرى أمريكى

٨ ملايين و٢٨٠ ألف جنيه عملات جديدة فى العام القادم

لا تغيير فى مواعيد الاجتماعات بالجامعة العربية

السادات وشميت [بقية]

اذاعات العالم تركز [بقية]

الجوائز التقديرية [بقية]

الموقف الراهن

أى المدارس ستنتصر؟

يحسن بنا ان نتوقف ، ونتساءل ، اليوم : الى اى مدرسة ، ينتمى صديقنا العزيز الرئيس كارتر !!

● هل ينتمى الى المدرسة التى تنبذ فكرة استخدام الاسلحة النووية ، بالوفاق مع موسكو ، وترى بالاتفاق غير المعلن معها ايضا : انه لاخطر من الصدام الساخن ، باشعال الحروب الكلاسيكية الاقليمية البحتة ، من آن الى آخر !! .. مما يتيح تصريف القديم فى ترسانات تجار السلاح ... والتعامل على انتاج الجديد منها ، باموال الشعوب الفقيرة ، او الصغيرة !

لا اعتقد : فالرئيس كارتر ، كمسيحى يخاف يوم ، الدينونة ، يدرك بلا شك ايضا عواقب استمرار هذه « اللعبة القديمة » فى الشرق الاوسط ، بالذات !

●●● ام ان الرئيس كارتر ينتمى الى المدرسة الامريكية الانعزالية القديمة التى ترى بان تتقوقع الولايات المتحدة ، داخل « الحصن النووى الامريكى » ، تاركة للدول الاخرى مهمة تسوية المشكلات المعلقة ، التى يخطىء الامريكيون بالتدخل فيها ... هذه المدرسة التى دبت فيها الحياة من جديد ، بعد التورط الامريكى فى فيتنام !

ان القرارات العملية للرئيس كارتر منذ تولى ، قد تثير هذه الشبهة ، ولكن اهتمامه الذى لا ينكره احد لتحقيق السلام فى الشرق الاوسط ، يجعل ...

رأفت عطا

صلاح جاهين

* كارتر فى المؤتمر الصحفى : لا دولة فلسطينية *

ـ وايه يعنى .. أنكل بريجنيف لما يصحى ح يجيب لى وطن أحسن من الضفة الغربية !

اجتماعيات

جامعة عين شمس
مركز الحساب العلمى
المؤتمر الدولى الثالث للإحصاء والحسابات العلمية والبحوث الاجتماعية فى الفترة من ٢٧ — ٣٠ مارس ١٩٧٨ ...

جورج نسيم الجواهرجى
احدث تشكيلة للمصوغات والمجوهرات
٥٤ ش عبد الخالق ثروت ت ٩٢٠٠٢٢

شيراتون فى أسبوع

الجمعية التعاونية لبناء المساكن بمحافظة مطروح

الجمعية التعاونية للاسكان للعاملين بهيئة السينما

جمعية السادات للاسكان التعاونى
المسجلة تحت رقم ٤٠٧ لسنة ٧ شارع المطار بالعباسية أول شارع الزهور فوق فندق بالتوفيق
تليفون ٩٠٣٧٢٤ مساء

• لحجز اراضى طريق مصر الاسماعيلية الصحراوى
• حجز شقة تمليك بمشروع عمارة الجمعية بالمعادى
• لمراجعة العمل السبت — الاثنين — الاربعاء من كل اسبوع مساء

رئيس مجلس الادارة
مظهر ابراهيم محمد

بقية الاجتماعيات ص ١٦



اهتمامات الأسبوع

يقدمها :
محمد زايد

صفحة تتابع أهم ما يتعلق بحياة الناس فى أسبوعين المنتهى والمقبل

ليس صحيحا .. أن أسعار السلع سوف ترتفع من يناير

الشائعة التى لاتزال تتردد منذ فترة على نطاق واسع والتى يجزم مرددوها أن معظم السلع الغذائية والاستهلاكية سوف ترتفع أسعارها من يناير : ويركزون فيها اكثر على السكر .. أكد لى زكريا توفيق عبد الفتاح وزير التجارة والتموين انه لا اساس لها من الصحة على الاطلاق .

قال الوزير : انه لا يوجد هناك اى تفكير من هذا النوع فى اى مستوى ، بل ان الميزانية التى لاتزال تحت المناقشة فى مجلس الشعب ، تزيد من الدعم ملايين جنيه الى ٦٢٢ مليونا . والمؤكد انها لا تتضمن مليون جنيه الى ٦٢٢ مليونا . والمؤكد انها لا تتضمن اية زيادات فى اسعار اية سلعة غذائية او استهلاكية .

اما ما يتردد حول احتمال اختفاء السكر وارتفاع سعره فقد قال الوزير : اسمع بذلك كثيرا الان واعجب له . فوزارة التجارة والتموين مهمتها توفير الاحتياجات وتحديد الحصص لكل محافظة ثم تقوم المحليات بمسئوليات التوزيع وضمان عدالته . وقد وفرنا احتياجات البلاد من السكر وتبلغ حوالى ٨٠٠ الف طن سنويا . ولكن ربما لانه لاول مرة يربط توزيع السكر الحر على البطاقة فى القاهرة كاجراء استهدف به المحافظ عدالة التوزيع ربما يكون ذلك مصدر الشائعة بعدما اصبح توزيع السكر الحر مقيدا . وعلى اية حال فالوزارة بصدد اعادة النظر فى هذا النظام مع المحافظ لانه يوحى عند البعض بلغز لا مبرر له بالمرة مع توافر الاحتياجات الكاملة من السلع .

تنبؤات ٧٨

ماذا يخبئ كوكب المشترى للرئيس السادات فى عام ٧٨ ؟

برج القوس الذى يقع فيه ميلاد الرئيس السادات والذى يحكمه كوكب المشترى يجعله متفائلا مرحا ومستقلا ومتمسكا بالفضيلة والحكمة والاهتمام بالانسانية والاحساس بما هو عدل والاحساس بالواجب واحترام السلطة والنزوع الى فعل الخير والتعقل فيجعله رجل السلام . ومهما عاملتك الحياة بقسوة فانك فى النهاية ستقبل عليها بأحلام ورؤى اكبر وافضل . وانك تمتلك مقدرة رائعة على التنبؤ . وان مقدرتك العقلية المتميزة تضفى عليك طاقة عقلية لاينتهى مددها تتيح لك ان تناقش اى مشكلة باستخدام وسائل منطقية تربك الخبراء .

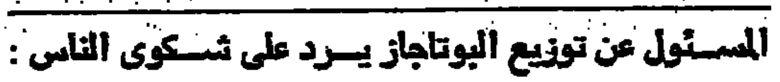
ان التفاؤل هو احد العلاقات القوية لشخصيتك والاملاك الاحساس القوى بالعدالة والاعتماد على النفس وبعد النظر والسخاء والعبقرية والاخلاص وموقفك الصادق المتشدد ازاء الحياة والتأثير من عدم قبولك الرياء هى من ابرز صفاتك .

■ فى الوطن العربى :

● تغييرات وزارية مصرية وتضع الحكومة اسلوبا جديدا فى العمل داخل نطاق وزارتها والاحوال المستقرة
● تعقد اتفاقيات دولية جديدة مع الدول الاجنبية .
● تهدأ الاحوال فى الفريشسيا ...

■ فى العالم الخارجى :





حقائق صورة

المسئول عن توزيع البوتاجاز يرد على شكوى الناس :

سحبنا ٢٠٠ ألف أنبوبة خطرة ولكن النقص سينتهى فى ١٥ يناير

ما هى الحقيقة وراء شكوى الناس وبالاخص فى المحافظات من نقص انابيب البوتاجاز ، وانتظارها بالايام ، والاضطرار الى شرائها من بعض مستغلى الفرص بثمن يصل الى ١٢٠ قرشا للانبوبة المسعرة بـ ٦٥ قرشا .

المهندس حليم مرقص نائب رئيس الجمعية التعاونية للبترول للتوزيع يكشف كل حقائق الموقف .. يقول :

● كان هناك عدد غير قليل من اسطوانات البوتاجاز التى تجاوزت عمرها الافتراضى وهو ١٥ سنة وكانت قد تسببت فى التزايد الملحوظ فى الحوادث فرأينا انه لابد من سحب هذه الانابيب من التداول لتحقيق الامن والامان للمستهلكين . وبالفعل سحبنا ٢٠٠ الف اسطوانة تجاوزت عمرها الافتراضى ضمن خطة لاعدام الاسطوانات التى تشكل مصدرا للخطر . وقد اثر ذلك بالطبع على دورة الاسطوانات المتداولة التى كان يبلغ عددها مليونين و ٧٠٠ الف اسطوانة .

● كان المفروض ان خطة الاحلال باسطوانات جديدة ...

الـ ٥٠٪ المخصصة لنا من انتاج المصانع الحربية ، وقد وافقوا لنا بالفعل على زيادة الحصة بـ ١٢ الف اسطوانة خلال ديسمبر الحالى ..

● وقد كان يمكن ان يحقق انتاج المصانع الحربية من الضغط الواقع علينا لو ان انتاجها وصل الى الـ ٦٠٠ الف اسطوانة حسب خطة انتاج ٧٧ ولكن الذى حدث هو ان الانتاج قصر عن الهدف .

● ترتب على ذلك كله ان بلغ العجز فى عدد اسطوانات البوتاجاز رغم كل المحاولات ٢٥ الف اسطوانة هى التى تصنع النقص الذى يشعر به البعض الان وان كانت قد بدأت تخف حدته .

... للتعبئة فى طموه وفى الجيزة ... وفى السويس لتغذية منطقة القناة الى سحب ٢٥ الف اسطوانة للمحطة الاولى ، و ٨ آلاف اسطوانة للثانية لتشغيلها .. وبالطبع تم السحب من الرصيد المتداول فى كافة المحطات الاخرى .

● لجأنا فى علاج مؤقت للموقف الى طلب زيادة نسبية ...

... والتى وصلت كما يقال الى ١٢٠ قرشا فى بعض المحافظات فهذه ترجع فقط الى السلوك المنحرف من البعض مثلما يحدث فى سلع اخرى استغلالا لبعض الاختناقات الطارئة .

● اعد بان يسد كل النقص فى انابيب البوتاجاز وينتهى تماما هذا الموقف فى منتصف يناير القادم .

موقف غريب

٧٥ تاكسى فقط من ٢٢ الفا فى القاهرة تقدمت للعمل على خطوط «تاكسى السرفيس»

غريب حقا لغز سائقى التاكسى فى القاهرة ..

من فترة قريبة أعربوا عن شكواهم الشديد عندما اصدرت الادارة العامة للمرور قرارها بمنع التاكسى من الوقوف لراكب لتحميل فى الطريق ، رغم ان القرار كانت له دوافعه ...

سؤال الناس



هل سحب قرار التنازل عن التليفونات

يثير السؤال كثيرون من المشتركين يؤكدون انهم ذهبوا للتنازل عن تليفوناتهم للاقارب وغيرهم ، فرفضت طلباتهم ، وقيل لهم ان قرار التنفيذ لم يصدر بعد .

يرد المهندس محمود عبد الله رئيس هيئة المواصلات السلكية واللاسلكية على السؤال :

□ قرار التنازل عن التليفونات صدر بالفعل من مجلس الادارة ومنفذ فى عام ٧٧ ولكن الذين رفضت طلباتهم لابد ...

الأسبوع القادم

تنتهى التجهيزات لبدء تشغيل :

أول قيادة مرور نموذجية أول محطة اغاثة وسيطرة

أول قيادة نموذجية للمرور فى مصر وأول مشروع لسيارات الاغاثة والتحويل والسيطرة : تنتهى تجهيزات البدء فى تشغيلها خلال الاسبوع القادم .

□ قيادة المرور النموذجية فى ...: تم انشاؤها على احدث طراز لقيادات المرور على الطرق السريعة فى العالم . وقد تكلفت ٥٠ الف جنيه . وتضم غرفة العمليات الحديثة التى زودت ...

الحصاد الثقافى لعام ١٩٧٧

الأمسيات الشعرية تجربة جديدة لتوصيل التراث الى الجماهير

مراكز ثقافية ومسابقات فى الأدب وعروض فنية فى القرى

مصطفى الضمرانى

حفل عام ١٩٧٧ بالنشاط الفكرى والادبى الذى لمسته الجماهير فى مصر والعالم العربى : تميز هذا النشاط لاول مرة بتجربة جديدة فى الامسيات الشعرية التى تبناها عبد المنعم الصاوى وزير الاعلام والثقافة بهدف احياء تراثنا الشعرى الاصيل من خلال ابراز أعمال الشعراء الكبار وعلى رأسهم أمير الشعراء أحمد شوقى وشاعر النيل حافظ ابراهيم وبهدف اتصال جيلنا المعاصر بالشعر القديم الذى تمثل فى رائعة البوصيرى المسماة « بالبردة » من خلال امسية اقيمت بالاسكندرية . وكانت مشاركة الرئيس السادات بنفسه فى حضور هذه الامسيات تعبيرا صادقا عن رعايته للادب والادباء وترحيبه باحياء تراثنا الشعرى العظيم حيث حضر الرئيس امسية شوقى التى اقيمت فى « كرمة بن هانىء » كما حضر امسية حافظ ابراهيم التى اقيمت فى الكرمة ايضا ، واذا لم تكن الجماهير العريضة المتعطشة لاعمال شوقى وحافظ والبوصيرى قد تمكنت من مشاهدة او الاستماع الى هذه الامسيات الا ان وزارة الثقافة تغلبت على هذه المشكلة حين أمر الوزير باذاعتها فى التليفزيون والاذاعة عدة مرات كما تم طبعها على أشرطة كاسيت طرحت فى الاسواق .

ومن ملامح الحصاد الثقافى لعام ٧٧ ذلك المؤتمر العام للثقافة والاعلام الذى عقد فى ابريل الماضى الذى رأسه عبد المنعم الصاوى وحدد فيه سياسة الوزارة الجديدة وخطتها فى مجال الاعلام والثقافة والتى كانت تهدف الى توصيل الثقافة الى مختلف قرى مصر وتلمت الاجهزة التنفيذية بتنفيذ هذه السياسة وقد تمثل ذلك فى الدور الذى قامت به الوزارة والمراكز الثقافية التى تولاها عبد الفتاح شنشق فى مايو الماضى واستطاع خلال سبعة أشهر فقط ان يحقق انجازات فى مجال نشر الثقافة على النحو التالى :

● قافلة الثقافة البحرية : تحقيقا لمبدأ وصول الثقافة الى موقع المستفيدين منها وليس العكس . قامت قافلة الثقافة البحرية برحلة فنية وثقافية جابت خلالها موانىء البحر الاحمر وقدمت فيها العروض الفنية والسينمائية والمسرحية .

● قافلة الثقافة البرية : قامت رحلة المسرح المتنقل الى محافظات الصعيد وشاهدها اكثر من مائة الف متفرج مجانا ولم تحرم المراكز الثقافية مدينة القاهرة من الخدمة المسرحية المجانية فكان المسرح المتنقل الذى ظل يعرض برنامجه فى حديقة الازبكية بميدان العتبة مجانا . وفى مجال التوسع فى المواقع الثقافية المختلفة ، قامت المراكز الثقافية بافتتاح ١٩ مركزا ثقافيا جديدا فى انحاء محافظات مصر ، بالاضافة الى ثلاثة مراكز متخصصة لثقافة الطفل . اما فى مجال النمو الفنى والرأسى للحركة المسرحية فان المراكز الثقافية قامت بعمل مهرجان كبير للمسرح الاقليمى اشترك فيه ٢٣ موقعا حيث قدمت خمسة وأربعين عرضا مسرحيا فى مسابقة تقدم العروض الفائزة فيها على مسرح السامر .

ومما يستحق التسجيل ما قامت به المراكز الثقافية من تقديم الثقافة الى عمق سيناء بعد مبادرة السلام حين انتقل المسرح المتنقل ليقدم أمسيات فنية وثقافية .

النشاط الفنى والثقافى

وعن النشاط المكثف للمراكز الثقافية الذى شمل كل المحافظات تقريبا يقول عبد الفتاح شنشق تم فى القاهرة افتتاح المسرح العائم الجديد على كورنيش النيل واستمر يقدم برنامجه الفنى والثقافى من خلال قوافل الثقافة المتنقلة التابعة لبيوت وقصور الثقافة بالاقاليم ، وقد حققت التجربة النجاح المرجو واستجابت الجماهير لها من خلال ما قدمته هذه القوافل وعنايتها باعياد اكتوبر المجيدة .

ونظرا لنجاح هذه التجربة بدأت المراكز الثقافية فى تعميمها ولم تكتف المراكز الثقافية بهذا الكم الوافر من النشاط الثقافى والفنى الذى تقدم لجماهير الشعب عن طريق القصور والبيوت الثقافية المنتشرة فى الاقاليم كما تم تسيير قافلة الثقافة البحرية الى موانى ومنارات ومدن البحر الاحمر وقدمت عروضها الفنية والثقافية لسكان هذه المناطق فى رأس غارب والقصير وسفاجا والغردقة والحمروين وفى سانت الاشرفين وأبو الكيزان وقدمت فرق المراكز الثقافية عروضها الفنية والثقافية لسكان صعيد مصر من الحوامدية حتى أسوان بل امتد نشاطها الفنى والثقافى الى قلب الصحراء ومنطقة ابو رديس .

مسابقات فى الشعر والقصة

وفى مجال الفنون والادب يقول عبد الفتاح شنشق ان المراكز الثقافية نظمت مسابقات فى الشعر والزجل والقصة والقراءات الحرة والموسيقى ونوادى العلوم والفنون التشكيلية واشترك فى تلك المسابقة قصور وبيوت الثقافة بالقاهرة والاسكندرية والاقاليم ووزعت الجوائز من ميداليات وكئوس وشهادات تقديرية على الفائزين بمسرح السامر . وتحقيقا للانتشار الثقافى والفنى بين جماهير الشعب من خلال بيوت وقصور الثقافة وما تملكه من وسائل فنية وثقافية تم افتتاح ١٢ بيتا جديدا للثقافة فى مختلف المحافظات الى جانب ٣ مراكز للطفل فى محافظات الجيزة والدقهلية والشرقية ولم يقتصر دور المراكز الثقافية فى اداء رسالتها الثقافية والتربوية على مدار العام بل انها شاركت الجماهير احتفالاتها فى المناسبات المختلفة حيث شاركت الشعب المصرى فى احتفالات أكتوبر المجيد وثورة يوليو وعيد العمال وغيرها من المناسبات الوطنية والدينية والسياسية .

مؤتمر الثقافة الطارىء والجوائز التقديرية

وفى نهاية عام ٧٧ يكون الحصاد الختامى لوزارة الثقافة والاعلام ذلك المؤتمر الثقافى الطارىء الذى دعا اليه عبد المنعم الصاوى وحضره كبار رجال الفكر والادب والفن بهدف رسم السياسة الاعلامية والثقافية الجديدة فى ضوء مبادرة الرئيس السادات نحو تحقيق السلام والدور الحضارى الذى تقوده مصر فى ظل قيادتها الرشيدة ، ثم قيام المجلس الاعلى للفنون والاداب والعلوم الاجتماعية بعقد اجتماع منذ ايام برئاسة الوزير وتوزيعه جوائز الدولة التقديرية والتشجيعية على الفائزين .

● ملامح القصة فى عام ٧٧

نجيب محفوظ — رشدى صالح — سكينة فؤاد

سامح كريم

ماهو الحصاد الثقافى للقصة والرواية المصرية فى عام مضى ؟

سؤال بسيط .. لكن الاجابة عليه فى سطور او صفحات تكلف بما لا يطاق فلا شك ان مثل هذا العمل يتطلب من الزمن شهورا ، ومن الاهتمام صفحات كتاب . لكن اذا اقتصر الامر على رصد الملامح الاساسية او حتى الخطوط العريضة لمسار ابداعاتنا القصصية والروائية . فانه لايزيد على مجرد نقاط سريعة تتضمنها هذه السطور .

فنى البدء تكون الاعين فى اتجاه ما قدمه الكتاب الكبار من قصص وروايات . فنفاجأ بأن المكتبة العربية لم تحظ كثيرا بانتاجهم الذى تعودنا عليه لاسباب كثيرة لعل ابرزها قيامهم بمسئوليات لا تقل أهمية وفعالية عن الاعمال القصصية أو الروائية .

ولم تترك للكبار هذا العام الا تصميم تروايتهم القديمة فى طبعات جديدة . ولم تسجل المراصد الادبية انتاجات جديدة لهم الا باستثناء ماكتبه كل من : نجيب محفوظ فى الاهرام فى قصتى « نور القمر » و « أهل القمة » وثروت اباظة على صفحاته هو ايضا فى رواية « أوقات خادعة » ، ورشدى صالح — الذى عاد مؤخرا للقصة بعد طول غياب — برواية « ملك وابنه حسين » فى روزاليوسف .

وشمول الانتاج القصصى والروائى للكبار هذا العام ، ربما يعطى فرصة أكبر للجيل التالى لكى يثبت وجوده . فلنبحث عن هذا الجيل . وهنا تستوقفنا ملاحظة هامة . هى اهتمام الصفحات الادبية فى الصحف والمجلات بهذا الجيل وسلكته فى ذلك اسلوبا مشكورا حين تلمسه ان هناك شيئا اسمه ادب الناشئين او أدب الشبان او ادب الشباب ... الى غير هذه الاسماء والتسميات التى اثلت فى السنوات الماضية حاجزا متصلا ، وصنعت طريقا مسدودا امام الانتاج الجيد والناضج فى نفس الوقت لهذا الجيل التالى . على اعتبار ان الفترة السابقة الى آتباء هذا الجيل الذى يحمل مسئولية مستقبل القصة العربية — لم تزد على مجرد الفترة الى ابناء جدد ينبغى ان تصل اجيالهم أولا — لتفتح — وتفتح — أمامهم الابواب الموصدة .

ومن المؤكد ان هذه الفكرة كانت تنطوى على أخطاء فادحة فى حق جيل مسلح بالعلم والموهبة ولعل أول هذه الاخطاء عدم النظر الى حقيقة الاعمال وهل هى ناضجة أم غير ناضجة ؟ وهل وراء أصحاب هذه الاسماء الشابة من سبق الزمن بنضجه المبكر مما يجعله يقف جنبا الى جنب مع من سبقته من اولئك الذين يعيشون على رصيد ماضيهم اسلوبه مشكور الان من الصفحات الادبية فى الصحف والمجلات حين اكتشفت العيون من رؤية الاسماء وهل أصحابها شبان ناشئون أم كبار ناضجون . وركزت على الاهتمام على الانتاج الادبى فنستطيع لمحنا فى هذا العام أعمالا ناضجة لجيل يعترف بفضل من سبقه معترفا القائل ان كنا نختلف عن جيلكم فقد تعلمنا منكم فلا ينبت الزرع بغير جذور .

جيل يشق طريقا مهده له الكبار ليعلن فى الساحة الادبية بالعلم والموهبة نحن قادمون . ومن هذا الجيل نتذكر على سبيل المثال لا الحصر ضياء الشرقاوى ، ومجيد طوبيا ، وعبد الوهاب الاسوانى ، وحسن محسب ، واسماعيل ولى الدين ، وسكينة فؤاد ، وجمال الغيطانى ، ومحمد مستجاب ، والسيد الشلبى ، ومحمد الراوى وغيرهم .

وفى جانب آخر قد يعطى القارىء فى تحول اهتمام السلسلات الشهرية المعروفة هذا العام الى اعادة طبع الاعمال القصصية والروائية المترجمة . الامر الذى جعل هذه السلسلات تتوقف او تكاد عن الاهتمام بنشر الاعمال العربية الجديدة .

صحيح أن القصة العربية كثيرا ما أرتوت من القصة الاجنبية أما من طريق الترجمة الادبية الحقيقية أو من طريق المشاهدة الحقيقية ، حتى استطاعت ان اتجهت الى بيئتها الاصلية تقتص منها الموضوع ، وتبحث فيها عن الشكل فاستوحت من واقعها اعمالا خالدة فى مقدمتها عودة الروح للحكيم ، والثلاثية لنجيب محفوظ ، والارض للشرقاوى وغيرها . هذا صحيح . ولكن التحول الى الترجمة وحدها دون الاهتمام المماثل بالاعمال العربية ، ربما يلتقى مع حساب الزمن ، هذه السنوات الطويلة التى قطعتها القصة العربية حتى أصبحت على ما عليه الان . ويطرح التساؤلات المطلى فيما تنبأ من أعمال ناضجة من جهة أخرى .

وعلينا بانتاجنا الادبى فى القصة والرواية ومواكبته لحركة المجتمع من جد كبيرة . الا أن التعبير عن الاحداث الوطنية وأهمها نصر اكتوبر ١٩٧٣ مازال يحتاج الى عطاء . على اعتبار أن القصة هى الشكل الفنى الذى تكشف فيه صورتنا الحقيقية على درجة كبيرة من الوضوح والكمال . ومن ناحية أخرى هى الشكل الذى يقدم للقارىء الاجنبى وثائق فنية أو هى مرآة لمجتمع تعكس حياته وتسهم فى تشكيلها . فى هذا المجال لا نجد مواكبة جادة — فى هذا العام — باستثناء رواية جمال الغيطانى التى نشرتها مجلة الاذاعة بعنوان « الرفاعى » وبعض القصص القصيرة التى تنشر من آن لآخر .

ويمضى العام . ويبقى السؤال قائما هناك أعمال قصصية وروائية شقت طريقها فى بروز ووجدت لها جمهورا واسعا من القراء !

تستوقفنا أعمال كثيرة ، لعل فى مقدمتها هذه الاعمال الناضجة التى تركها فقيد القصة ضياء الشرقاوى اما متناثرة على صفحات الصحف والمجلات او محفوظة فى أوراقه . من حقه علينا ان نتكفل بنشر اعماله فى كتب .

ولا تطوى صفحة العام الماضى الا ونتذكر هذه المجموعة القصصية . التى لم أر اقلام النقاد والكتاب على الحكم بجودتها وتفتحها ونبأتها عبل غير مثل ، والتى مجموعة « ملف لقضية حب » لسكينة فؤاد .

ولا ننسى أيضا « لا تقل للشاعر » و « الموت خلف التدق » لاسماعيل ولى الدين وغيرها من الاعمال القصصية والروائية التى تتوج بها العام الماضى ، وأحيت الامل فى مستقبل جديد للقصة العربية □

● هذه السنابل القليلة ●

اعرف انها محاولة محفوفة بالمخاطر ومن جميع الجهات ، ومع ذلك فسوف احاول هنا — جاهدا — ان اقدم للقارىء بعض السنابل النقدية الخضراء أو اليابسة ، التى اثمرها علينا المنصرم السعيد .

وفى حصاد علينا المنصرم السعيد ، يبرز كتاب الدكتور عبد العزيز الدسوقى « تطور النقد العربى الحديث فى مصر » والكتاب بمثابة رسالة دكتوراه تجدد تطور النقد الادبى فى مصر منذ أوائل القرن التاسع عشر ، حتى مشارف الحرب العالمية الثانية ، ومن المؤكد اننى اظلم الدكتور عبد العزيز الدسوقى اذا انا حاولت ان اتحدث عن هذا الكتاب فى بضعة سطور لان هذا الكتاب هو رسالة دكتوراه حقيقية ، خاصة اذا علمنا ان كثيرا من رسائل الدكتوراه فى هذه الايام — ودع عنك الماجستير — زائفة ومسطحة وخفية للامال ، وما تلك الرسائل ليس فيها من الجهد سوى ما يستلزمه « النص واللزق » او « النقل والتحبير » ، بل ما أكثر رسائل يخرج منها القارىء صفر اليدين لا منهج علمى دقيق ، ولا نتائج علمية يطمئن اليها .

وفى حصاد هذا العام لابد ان نلفت انظارنا بضعة اعداد من سلسلة « اقرأ » التى تصدر عن دار المعارف ، مثل « خطى مشيناها » لميخائيل نعيمة ، و « احاديث مع الادباء » لعلى شلش ، و « دراسات فى الاداب الاجنبية » للدكتور عيسى الناعورى .

و « خطى مشيناها » نوع من السيرة الذاتية البالغة الرقة والعذوبة والامتاع ، ومع ذلك فقد تجد فيه بين الحين والاخر نظرات نقدية على جانب كبير من العمق والصدق والنفاذ . أما « مع الادباء » فهو مجموعة لقاءات ادبية مع ادباء ونقاد مثل أ . أ . ريتشاردز وألدوس هكسلى وجان كوكتو وآرثر ميللر ، وقد اجرى على شلش بعض هذه اللقاءات بنفسه ، كما ترجم بعضها الاخر من كتاب « الادباء اثناء ابداعهم » ، أما « دراسات فى الاداب الاجنبية » فهو يقدم بعض الاعمال الادبية الشهيرة تقديما يتسم بالبساطة والوضوح ، مثل القناع المصبوغ لسومرست موم ، واوليفرتويست لتشارلز ديكنز وصورة دوريان جراى لاوسكار وايلد ومدرسة الزوجات لاندريه جيد ، ولقد سبق لثروت اباظة ان تتبع الخيوط القصصية فى القرآن الكريم عندما قدم الى قراء العربية كتابه « السرد القصصى فى القرآن » ، وهو هنا يتتبع نفس الخيوط القصصية فى القرآن الكريم العربى على امتداد رقعتها المكانية والزمانية ، بالاضافة الى النظرات النقدية الثاقبة والمضيئة التى يحتفل بها هذا الكتاب القيم ، فهناك أيضا اسلوب ثروت اباظة البالغ الرقة والعذوبة والجمال .

وفى حصاد هذا العام نفتقد النقد التطبيقى افتقادا شديدا ، واظن صحفنا ومجلاتنا لم تفرغ بعد من الحديث عن أزمة النقد والنقاد ، وايا ما كانت الاسباب المؤدية الى ذلك فلا شك ان الازمة موجودة وستظل موجودة طالما اننا نكتفى بالكلام والدوران حولها دون ان نتغلب عليها ، ومن مظاهر هذه الازمة انه لم يصدر هذا العام سوى كتاب واحد فى النقد التطبيقى ، وهو كتاب « القصة القصيرة نظريا وتطبيقيا » للاستاذ يوسف الشاروني ، بل حتى هذا الكتاب الواحد عبارة عن مجموعة مقالات نقدية نشرت فى فترات متباعدة ، ثم جمعت ونشرت فى كتاب واحد يمثل نوعا من المعالجة التقليدية التى تتصف بالموضوعية حينا وبالبلاغة والمجاملة حينا ، آخر لمجموعات قصصية مثل « ابن السلطان » للدكتور عبد الغفار مكاوى ، « قضية الشاويش عتر » للدكتور نعيم عطية ، و « ترنيمة حب » لمنتهى الابيارى ، و « الوهم والحقيقة » لابو المعاطى ابو النجا ، و « رقم ٤ يأمركم » لنهاد شريف ، و « محاكمة السيدة م » لسكينة فؤاد ، و « بحث اصيلنا » لزينب رشدى ..

ملامح الرواية العربية خلال عام ٧٧

فتحى سلامة

المتتبع للرواية العربية يشعر أن هذا اللون من الابداع الادبى ، هو اكثر الوان الابداع الادبى ظلما ، ومنذ ظهوره بشكل كامل بين ألوان الادب العربى ، فانه ظل مكانه آخر ما يلتفت اليه واول ما يهاجم ، فقد بدأ على استحياء ، وبدون ذكر المؤلف كما فعل مؤلف زينب فى أول طبعة لها ، ثم تناوله فى حذر جيل الرواد ، يحاولون أن يثبتوا أنهم يكتبون لونا من الوان الادب يمتاز بحسن السير والسلوك ، وساعدهم المترجمون الاوائل الذين حاولوا أن يقدموا ، خلال ترجمة اتسمت بسمات خاصة فى ذلك العصر ، أفضل الروايات الاجنبية ، ثم اندفعت الرواية فى طريق الانتشار والذيوع بفضل الفرسان الاباء الذين شقوا لها الطريق وسط الجماهير ، وأوجدوا لها نوعا من الشهرة التجارية قامت خلالها الروايات كلون من الوان القصة الثقافية فى نفس الوقت .

ومن المؤكد أن يوسف السباعى بالتحديد قد لعب دورا هاما فى قيادة [الفرسان الاباء] نحو مجد الرواية العربية الواقعية ، كما نجح من قبل طه حسين فى اعطاء الشرعية الادبية للفن الروائى ، ولكن ، وهذا هو الاهم ، لم تحتفظ الرواية بهذه السرعة فى التطور والنمو ، ووصلت خلال السنوات الماضية الى متاهة [اللارواية] ولكن الرواية وهى الفن الناشىء كان فى حاجة الى تكسة بدلا من احتفاظه بنشاطه مطورا نفسه على يد [الابناء] ، ولهذا نراه يتخبط على يد الابناء الذين مالبثوا أن ضاقوا بما تحتاجه الرواية الى ابوية الابداع ، وهو التمرس الطويل مع الصبر والتحمل لطول معاناة الابداع التى تستغرق احيانا الى خمسة أعوام ، ثم يأتى انتظار فرصة النشر التى تحتاج الى نفس المدة ، فلبن هو [أيوب العصر الادبى] الذى يتحمل كل هذا الزمن ، لهذا انحصر الابداع الادبى الى حد كبير ، تبينا لتقدم الى مسابقة نادى القصة حوالى ٥٠٠ قصة قصيرة فى المتوسط سنويا ، فيتقدم الى نفس النادى فى المسابقة التى تنظم كل ماين ١٧ رواية ، وتحصر عدد الروايات التى صدرت خلال هذا العام ١٧ رواية [معظم هذه الروايات طباعة خاصة على نفقة المؤلف] ، حتى فى العراق التى تطبع كل ما يصل اليها من روايات — دون النظر الى مستواها الادبى — وصل عدد الروايات ٢٥ رواية ونستطيع أن نحدد العدد الاجمالى لما يصدر فى العالم العربى — بشكل تقريبى — وفقا لما لدينا من معلومات ، بحوالى مائة رواية عربية » ، وبالطبع فان هذا العدد ، دون النظر ايضا الى جودته ، يعتبر عددا متناهيا فى الضآلة .

ويتضح أن أغلبية هذه الروايات لادباء شبان ، فبالنسبة لمصر ، صدرت رواية واحدة لروائى كبير نشرت مسلسلة فى مجلة حواء [أوقات خادعة لثروت اباظة] ثم رواية [شقائق الورد] لحسن عبد المنعم ، وروايات أخرى لادباء شبان أهمها ، لموضوعها الجديد رواية نهاد شريف [سكان العالم الثانى] ، و [الرجل والعصا] لعبد الوهاب داود ، كما نشرت روايات مسلسلة لجمال الغيطانى ومجيد طوبيا .

بينما سكت الفرسان الاباء واشتغلوا بأعمال أخرى غير كتابة الرواية ، الا اذا اعتبرنا ما يكتبه يوسف جوهر فى مفكرته الاسبوعية فى جريدة الاهرام ، رواية مسلسلة ، ودخل فارس قديم الحلبة [رشدى صالح] بروايته مسلسلة ايضا ، واذا تجاوزنا قضية الشكل فانه يمكن اعتبار ماكتبه نجيب محفوظ تحت عنوان قصة قصيرة رواية قصيرة وليست قصة قصيرة ، وعلى الرغم من هذا كله فنحن نحس وكأن الابداع الروائى يحتضر !!

الواقعية تعود مرة أخرى سيدة الموقف فى الرواية العربية ، اختفى الرمز واعتدل التعبير اللغوى ، ووقفت الجملة على قدميها . واصابت جزئيات الحدث فى مدار المعقول او الممكن ، وبدلا من التركيب اللغوى المستخدم لغرابته ، أصبح التركيب اللغوى فى بساطة ، وركب الجميع خلف يوسف السباعى حصانه اللغوى البسيط ، ويظل ثروت اباظة وحده فى قمة الابداع اللغوى الراقى ، بينما يستخدم نهاد شريف لغة رقمية خاصة به استخدمها الى حد بعيد فى رواياته العلمية وهو اتجاه جديد فى الرواية العربية .

ومازالت جوائز الرواية على كل المستويات لغزا ، ربما نستطيع فهمه فى العام القادم ، ولا ادرى لماذا تقف هيئة الكتاب هذا الموقف من نشر الرواية الفائزة بالمركز الاول فى مسابقة نادى القصة ، فى الوقت الذى يفاجئنا المجلس الاعلى بجائزته للرواية كل عام مكافأة يمرنها من [الفلكى] لا من لجان الفحص !

والملمح الاخير للرواية هذا العام ، قصة حزن من أجل فقيد الرواية المصرية الشاب ضياء الشرقاوى ، وهو احد فرسان الرواية الشبان الذين حاولوا استكمال طريق الفرسان الاباء للوصول بفن الرواية الى قمة الابداع الادبى .

٣ اسابيع مع شيخ الازهر في الولايات المتحدة الامريكية

... وماذا بعد زيارة شيخ الأزهر لأمريكا ؟

مطلوب :

■ أنشاء « جسر ثقافى دينى » بين الازهر والهيئات العلمية فى أوروبا وامريكا

■ أدارة خاصة للاشراف على المراكز الاسلامية فى الخارج وتنشيط الدعوة فيها

رسالة امريكا من محمود مهدى

بعد كل ما قيل ونشر عن زيارة شيخ الازهر لامريكا .. قبلها وفيها وبعد العودة .. فان لماسؤالا على درجة كبيرة من الاهمية يفرض نفسه الان .. ولامناص من الاجابة عنه ، هو : ماذا بعد زيارة شيخ الازهر لامريكا ؟

صحيح — بكل المقاييس — ان الزيارة كانت فتحا جديدا في العلاقات الدينية والثقافية بين مصر وامريكا .

صحيح — ثانيا — انها كانت — وكما قال الامريكيون انفسهم — زيارة تاريخية .

صحيح — ثالثا — انها وضعت اكبر مسئول دينى فى مصر وجها لوجه امام مشكلات المسلمين فى القارة الامريكية .. مشكلات سنتناول ابرزها فى هذا المقال .

لكن الصحيح كذلك ان يكون شيخ الازهر والمسئولون معه عن الدعوة الاسلامية قد اعدوا العدة منذ اليوم الاول لعودة الشيخ لاستثمار هذه الزيارة لصالح الاسلام والمسلمين فى القارة الامريكية ، وفى كل دول العالم غير الاسلامية ولعل اكبر استثمار للزيارة من وجهة نظرى ، هو اعداد خطة لاستمرار هذه الزيارات ، وربط الازهر بالجاليات الاسلامية فى امريكا وكل دول العالم من ناحية وربطه بالهيئات العلمية والثقافية من جامعات ومعاهد واكاديميات من ناحية اخرى ، وذلك لتوضيح المفاهيم الدينية ، وتبادل الفكر بينهم فى كل مجالات الحياة ..

وليس بالضرورة ان تكون الزيارات فى كل مرة على مستوى شيخ الازهر ، ولكن المطلوب ان ينطلق على نفس الطريق علماء ورجال فكر دينى مستنيرون قادرون على تقديم الاسلام للناس ، صحيحا خاليا من كل الشوائب التى الحقها به بعض المستشرقين واعداء الاسلام ، وقادرون كذلك على اجراء حوار بينهم وبين مفكرى الديانات الاخرى .

اذا فعلنا ذلك ، وكلنا ما يمكن ان نسميه « الجسر الدينى الثقافى » بيننا وبين اخواننا فى الله والدين فى امريكا واوروبا من ناحية ، وبيننا وبين الهيئات العلمية فى هاتين القارتين من ناحية اخرى فان زيارة شيخ الازهر تكون بالفعل فتحا جديدا فى مجالها ، والا ..

مطلوب أئمة ومدرسون

اول ما ينبغى ان يقوم به شيخ الازهر بعد زيارته لامريكا هو بحث « المشكلة الام » التى تعانى منها الجاليات الاسلامية فى امريكا وفى معظم الدول الاوروبية ، وهى حاجة المسلمين الى أئمة ووعاظ ومدرسين يشرحون لهم دينهم ويفسرون حياتهم الجديدة فى هذه البلاد ، ويسيرون بهم فى الطريق الاسلامى الصحيح ، لقد شكا المسلمون لشيخ الازهر كثيرا من هذه المشكلة .

الحقيقة ان رغبة الجاليات الاسلامية فى تلك البلاد للائمة والوعاظ والمدرسين رغبة صادقة ، وحاجتهم اليهم اكثر من ملحة ، وهم يشعرون بالمشكلة فقد الحوا على الشيخ لاستقدامهم ، ومن ما يفعله هؤلاء القادمون من مشاكل ومصاريف اخرى .. وقالوا بصدق : ان اكثرهم لم يكونوا قادرين على معرفة الحلال والحرام فى كثير من الامور التى تتعلق بالعبادات والمعاملات .. وركزوا على انهم بدأوا يستشعرون الخطر على ابنائهم لو شبوا بعيدين عن تعاليم دينهم الحنيف ومعرفة لغتهم العربية .

صحيح انه حيث توجد جالية اسلامية فى أى موقع فى العالم يوجد مسجد وعدد من المجتهدين فى امور الدين يقومون بامامة المصلين والاجابة عن استفساراتهم الدينية ، ولكن هذا لا يكفى فهم فى حاجة الى اشخاص متفرغين لهذا العمل ، متخصصين فى علوم الدين من ناحية ، وقادرين على تعليم اللغة العربية من ناحية اخرى . وقد وعدهم الشيخ بتدبير هذا الامر ، وعلمت انه الان بصدد تنفيذ ما وعد ..

ومن جانبى ، فانى اعتقد أن هذا الامر على درجة كبيرة من الاهمية ، ومسئولية الازهر فيه مسئولية كبيرة يجب أن ينهض بهما ، وان اعوزته الامكانات المادية ، فانه يجب ان يسعى — وبدأب شديد — لدى المسئولين الاعلون فى الدولة لتدبيرها .. كذلك فانى اعتقد أن الشيخ يوافقنى فى انه يجب أن ندرك — ونحن نختار هؤلاء الائمة والوعاظ والمدرسين ، انه ليس كل متخصص فى الدين أو اللغة العربية صالحا لهذه المهمة فى امريكا واوروبا ، فيجب أن يكون ملما باللغة الانجليزية ، يجب أن يكون على درجة كبيرة من القدرة على التعامل والفهم مع المجتمعات غير الاسلامية ، والربط بين المشكلة ورأى الدين فيها ، على هدى ظروف المجتمع المثارة فيه .

رعاية المسلمين بالخارج

ولكى نطمئن على اننا على الطريق الذى يؤدى الى النهوض بمسئوليتنا نحو اخواننا فى الدين فى امريكا واوروبا ، فانى اقترح — واعداد المسلمين فى تزايد مستمر فى هاتين القارتين — ضرورة البدء فى انشاء ادارة خاصة ترعى شئون هؤلاء المسلمين ، وتشرف اشرافا كاملا ودقيقا على المراكز الاسلامية المنشأة بالفعل والتى تنشأ فى المستقبل .

وتبرز أهمية هذه الادارة اذا علمنا أن بعض المراكز الاسلامية فى امريكا قد تسرب اليها بعض الادعياء الذين يجرون وراء تحقيق مصالح خاصة ، وينسبون الى انفسهم ما ليس فيهم من صدق للدعوة الى الله واخلاص للعمل الاسلامى . ان الاشراف على هذه المراكز كفيل بابعادهم ، وحماية المراكز من امثالهم فى المستقبل .

وفى مجال الجهود الذاتية التى تعمل الان على سد هذا النقص والحد من حدة مشكلة عدم وجود الائمة والوعاظ والمدرسين نذكر بكل تقدير جهود الدكتور عبد المحسن البيلى وزملائه فى لوس انجيلوس وعصام وفيصل ومحمد الريس ومحمد شرف فى شيكاجو وسيد فايد والقصبى فى مدينة جيرسى وفوزى مراد فى ديترويت وغيرهم من الاخوة المخلصين فى الدعوة الى الله فى الولايات المتحدة الامريكية .

الكتب ومشكلة التوقيت

ثم تأتى بعد هذه المشكلة « الام » لدى كل الجاليات الاسلامية فى امريكا واوروبا ، مشكلات دونها ، مثل عدم وجود ما يكفيهم من المصاحف والكتب والمراجع والصحف الاسلامية .. وكما قالوا لى فانهم كتبوا الى مصر كثيرا بهذا الشأن ، وقد تحمس بعضهم — مركز مدينة جيرسى — وارسل الى مصر يشترى على نفقته مجموعة كبيرة من المصاحف والكتب الدينية والثقافية ، وللاسف فانها لم تصل اليهم حتى الان بسبب اجراءات تتعلق بقوانين التصدير .

ومن مشكلاتهم التى استمع اليها شيخ الازهر مشكلة تحديد أوائل الشهور العربية ، خصوصا ما يتعلق منها بالصيام والحج . لقد قالوا للشيخ انهم لايستطيعون متابعة الرؤية البصرية لاهلة هذه الشهور ، وقد لقتهم الدكتور عبد الحليم محمود بانهم يستطيعون الاعتماد على التقويم الفلكى ، وفسر لهم لفظ الرؤية الوارد فى الحديث الشريف « صوموا لرؤيته .... الخ » بانه يعنى العلم ، وليس الرؤية البصرية وحدها .

مجرد عينة لمشكلات المسلمين فى خارج العالم الاسلامى لا تصلح مواجهتها ، والعمل على ايجاد حلول لها ، بداية طيبة لتوثيق العلاقات بين الازهر ، واولئك المسلمين .. وبالتالى استثمار زيارة الشيخ لما يمكن أن يمتد ويتسع ليقيم فى النهاية جسرا متصلا بين اقدم جامعات العالم والهيئات العلمية والافراد فى اوروبا والقارة الامريكية □



شيخ الازهر مع كارتر

.. ومع رجال الدين المسيحى

.. ومع فالدهايم

تخلف المسلمين .. وأثره على العالم

أن ظهور المدنية الاسلامية وقيام الدولة الاسلامية يعد فصلا جديدا فى تاريخ الاديان والاخلاق ، وظاهرة جديدة فى عالم السياسة والاجتماع ، حتى ان من يطالع تاريخ اوروبا الدينى يتلمس تأثير الاسلام فى نزعات المصلحين ، فتعتبر دعوة « لوثر » الاصلاحية أبرز مظهر للتأثر بالاسلام ، ومن هنا فلا تستطيع مدنية من المدنيات المعاصرة أن تدعى أنها لم تتأثر بالاسلام والمسلمين فى قليل أو كثير .

كان المجتمع العربى فى الجاهلية يسوده الظلم والعبودية والكفر والضلال ، ثم جاء الاسلام ليبنى المجتمع من جديد على أسس من العدالة والحرية ، فظهرت المدنية الاسلامية بمظهرها الصحيح ، وظهر المسلمون وتزعموا العالم وعزلوا الامم المريضة من زعامة الانسانية ، وقد توفرت فيهم الصفات التى تؤهلهم لقيادة الامم ، فهم أصحاب كتاب منزل وشريعة الهية ، كما انهم لم يتولوا الحكم والقيادة بغير تربية خلقية وتزكية ، بل مكثوا زمنا طويلا تحت تربية محمد صلى الله عليه وسلم واشرافه الدقيق ، وقد كانت الخلافة الراشدة حكومة من أكبر حكومات العالم ، وقوة سياسية مادية تفوق كل قوة فى عصرها .

وكما يقول ابو الحسن الندوى فى كتابه « ماذا خسر العالم بانحطاط المسلمين » : ثم تجىء الفترة التى فقد فيها الاسلام الزمام بسبب تخلف المسلمين ، هناك أسباب روحية وأخرى مادية لهذا التخلف .. لقد وقع فصل بين الدين والسياسة ، وتحررت السياسة من رقابة الدين وأصبح رجال الحكومة لا يطلبون الاسلام ولا سياسته الشرعية ، وانما أصبحوا يطلبون أنفسهم وسياستهم فقط ، وبسبب تخلف المسلمين وانسحابهم من ميدان الحياة وتنازلهم عن قيادة العالم واستيلاء الاوروبيين بالتبع على قيادة العالم !! أصبح العالم كله قطارا سريعا تسير به قاطرة الجاهلية والمادية الى غايتها !! وأصبح المسلمون ركابا لا يملكون من أمرهم شيئا . والحل الوحيد لهذه الازمة — كما يرى المؤلف — هو التحول المؤثر الواضح من أوروبا التى تقودها المادية والجاهلية !! الى العالم الاسلامى الذى يقوده سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم برسالته الخالدة ودينه الحكيم لاهذا هو التحول الذى يغير وجه التاريخ !! ويحول مجرى الامور وينقذ العالم من الساعة الرهيبة التى تترقبه ، يجب على كل بلد اسلامى وشعب أسلامى أن يطمح لهذا ويجاهد فى سبيله !! وعلى الرغم مما أصيب به المسلمون من علة وضعف فهم الوحيدون على وجه الارض القادرون على قيادة الامم الى الفضيلة والتقوى .

ويختتم المؤلف الكتاب مخاطبا العرب !! « الى متى ايها العرب تصرفون قواكم الجبارة التى تتحتم بها العالم القديم فى ميادين ضيقة محدودة ؟ والى متى ينحصر هذا السيل العرم — الذى جرف بالامس بالمدنيات والحكومات — فى حدود هذا الوادى الضيق تصطرع امواجه ويلتهم بعضها بعضا !! اليكم هذا العالم الانسانى الفسيح الذى اختاركم الله لقيادته واجتباكم لهدايته ، وكانت البعثة المحمدية فاتحة العهد الجديد فى تاريخ امتكم وفى تاريخ العالم جميعا ، وفى مصيركم ومصير العالم جميعا ، فاحتضنوا هذه الدعوة الاسلامية من جديد وقاتلوا فى سبيلها وجاهدوا فيها □

هدى محمد

فى ذكرى الميلاد المجيد

ثلاثة مواقف فى تآخى المسلمين والنصارى

د. أحمد الحوفى

أما ان الاسلام دين سلام وحرية وسماحة وعدالة ومساواة ومثل عالية فى جميع مناحى الحياة فهذه حقائق حفل بها القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة ، وطبقها تطبيقا عمليا رائعا النبى عليه الصلاة والسلام وخلفاؤه الراشدون ومن اقتدى بهم من فقهاء المسلمين ومشرعيهم وملوكهم وولاتهم وأمرائهم ورؤسائهم ، ثم اشاد بهذا كله طائفة من المنصفين قديما وحديثا من علماء المسيحيين المستشرقين ؛ وجاءت الكلمة التى القاها نيافة البابا شنودة امام السيد الرئيس محمد انور السادات فى الاحتفال بوضع أساس المستشفى القبطى يوم ٩ أكتوبر ١٩٧٧ جاءت صدى رنانا وتذكرة طيبة بهذا كله

وأريد فى هذه المناسبة ان اعرض ثلاثة مواقف لها دلالتها العظيمة فى وئام المسلمين والنصارى

أما الاول فقد حدث فى عهد الخليفة الثانى عمر بن الخطاب رضى الله عنه ، اذ كتب القائد أبو عبيدة بن الجراح الى أهل ايلياء يدعوهم الى أحد أمرين : اما الايمان بالله ورسوله ، واما الدخول فى طاعة المسلمين ودفع الجزية مقابل خدمات الدولة لهم وحمايتهم وكفالة ما تحتاج اليه مرافقهم ، فخافوا ألا يصالحهم المسلمون على ما صالحوا عليه المدن الاخرى ، لكثرة ما لقى المسلمون فى حرب ايلياء من عناء وسفك دماء ، وخشوا على كنيستهم العظمى ان يمسها الفاتحون بسوء ، وطلبوا توكيدا للامان وتوثيقا للمعاهدة أن يتولى الصلح معهم أمير المؤمنين عمر ابن الخطاب نفسه . فلما علم عمر أسرع بالرحيل من المدينة المنورة الى ايلياء وصالحهم وكتب ما عرف فى التاريخ بالعهدة العمرية ، وقد نشرتها صفحة الفكر الدينى فى الاسبوع الماضى

وأما الثانى : فقد كان حينما زار الخليفة العباسى المأمون مصر سنة ٢١٧هـ — ٨٣٢م لاخماد ثورة تكررت أشعلها عرب الحوفة والقبط فى مصر ، وبعد ان هدأت الثورة جعل المأمون يزور الاقاليم المصرية ، وفى طريقه الى المنصورة مر بقرية سماها المقريزى طا النمل أو طا النامل [والوجح انها طامل الحالية القريبة من طنطا] وهى ذات خصوبة وبها أسواق وأشجار ، وكان يقال لها : طائع العجوز .

كان النظام المرسوم كما ذكر المقريزى وغيره أن المأمون جال فى مصر كان يبنى له بكل مدينة دكة يضرب عليها سرادقا كبيرا والعساكر من حوله ، ويقيم المأمون يوما وليلة ، ثم مر بقرية طا النمل أو طا النامل ولم يتوقف عندها لصغرها ، فلما تجاوزها خرجت اليه عجوز اسمها مارية القبطية مالكة القرية وهى تصيح ، فظنها المأمون تستغيث به وتتظلم ، فوقف ، وكان لا يمشى الا والتراجمة معه ، فذكروا له أن القبطية تقول : يا أمير المؤمنين نزلت فى كل ضيعة ، وتجاوزت ضيعتى ، والقبط يعيروننى ذلك ، وأنا أسأل أمير المؤمنين أن يشرفنى بنزوله فى ضيعتى ، ليكون هذا شرفا لى ولعقبى ، ولكيلا تشمت بى الاعداء وتتكسر نفسى ، فرق لها قلب المأمون وثنى عنان فرسه لحوها ، ونزل ، فقدمت له المرأة من ألوان الطعام شيئا كثيرا .

فلما أصبح وقد عزم على الرحيل جاءت القبطية تمشى فى وسط عشر وصائف ، ومع كل منهن طبق تراءاها المأمون مقبلة من بعيد ، فقال : قد جاءتكم القبطية بالشىء من طعام الريف ، فلما وضعت الوصائف ما يحملن اذا فى كل طبق كيس من ذهب ، فاستحسن المأمون ما فعلت ، وشكر لها ، وألزمها باعادة الذهب الى بيتها ، فرفضت المرأة وقالت له : يا أمير المؤمنين هذا وأشارت الى الذهب ، من هذا وأشارت الى الطين الذى فى يدها ، وهو من عدلك ، وعندى من هذا شىء كثير ، ولولا عدلك ما كان هذا الخير العميم .

وأما الموقف الثالث فقد كان يوم الاحد ٩ من أكتوبر ١٩٧٧ حينما كان الرئيس محمد أنور السادات يضع حجر الاساس فى مستشفى بالكنيسة المرقسية بالقاهرة ، وذلك أن الرئيس المسيح بحلمه السلام الحريص على تآخى المسلمين والاقباط حينما حانت صلاة الظهر أم المسلمين الذين معه ، وصلى بهم الظهر بالكنيسة جماعة ، وكان مشهداً رائعا حقا أن المسلمين يصلون جماعة ، وأن القبط برئاسة البابا شنودة يؤدون صلاتهم بجوارهم فى المكان نفسه □

رسولان ... على طريق السلام !

كان الفارق بين ميلاديهما ستة قرون ... لكن الصوتين المباركين اللذين من مكة وأورشليم كانا كثيرا ما يتلاقيان ليزلفا الحياة ويزرعا الامل !

كان صاحبا الصوتين الحاملين رسالة السماء الى الارض يجلان الحياة والانسان ... كانا يؤمنان معا بأن السلام هو الحقل الخصب الذى تثمر فيه القدرات الانسانية ... كانا يوقنان بأن السلام هو المسئولية التى يتحتم على البشر كأصحاب معاناة واحدة على الارض أن يمارسوه !

روح الله عيسى بن مريم وخاتم النبيين محمد بن عبد الله ... كلاهما ينفران من الحرب ويحذران منها ويعملان للقضاء على أسبابها .

يعرف المسيح أن غرض الغنيمة سبب من أسباب الحروب فينهى تلاميذه عنها :

« أية مدينة دخلتموها ولم يقبلوكم فاخرجوا الى شوارعها وقولوا : حتى الغبار الذى لصق بنا من مدينتكم ننفضه عنا » .

ويعرف من علمه الله الكتاب والحكمة والتوراة والانجيل أن الرغبة فى اقتناص الارض أو استعمارها هى الدافعة الى الحرب فيعلنها مدوية :

« طوبى للودعاء لانهم يرثون الارض » .

ان المؤيد بروح القدس يحاول أن ينتزع من القلوب الخوف والفزع ليضع مكانهما الامن والامان ... انه يربت على القلوب الواجفة ويعطى الامل الناس فى ان الحياة لن تنتهى سريعا :

« اذا سمعتم بحروب وقلاقل فلا تجزعوا لانه لابد أن يكون هذا أولا ولكن لا يكون المنتهى سريعا » .

ويدرك ابن الانسان أن الغضب يفضى فى بعض حالاته الى القتال فيضع الغضب فى مرتبة القتل !

ويأتى صوت من بعث ليتمم مكارم الاخلاق ... محمد بن عبد الله ليجمع بينه وبين صوت أخيه عيسى ثالث خير يدفعهما معا على درب السلام !

ان محمدا يبحث عن دواعى الحرب فيقطعها اقتلاعا ويجتثها اجتثاثا .

يحمى السلام بمنع اغتصاب الارض : « من اقتصب شبرا من أرض طوقه الى سبع أرضين » .

ويسأل عن أفضل الاعمال فيقول : « بذل السلام للعالم » .

ويرى أن السلام من ثمار الحب فيعمل على غرسه فى نفوس المؤمنين : « والذى نفسى بيده لا تؤمنوا حتى تحابوا » .

ويضع اصلاح ذات البين فى درجة تفضل الصلاة والصيام : « الا اخبركم بافضل من درجة الصلاة والصيام ؟ ... اصلاح ذات البين » .

ويرى ان الذى يقتل غضبه يعلمه يفعل الخير جميعا !

اخوان يسيران على طريق السلام ؟ والانبياء اخوة امهاتهم شتى ودينهم واحد لا صدقت يا محمد ! ! □

سامى فياض



هزيمة يجب ألا تفوت (٦)

هل أخطأنا فى الشحن الانفعالى فتوترت الأعصاب ؟ !

●● نعرف أن الرياضة نصر وهزيمة لكن فريقنا لم يلعب ! !
●● مبروك على تونس الفوز لان فريقها أثبت مستوى ! !
●● واجب النقاد والجماهير استهجان البطء والفردية ! !

اذا كانت الحالة الوتدية التى اصيبها فريقنا فى لاجوس نتيجة للارهاق من زيادة جرعات التدريب فى مدة اعداد قصيرة ، فان اصابته بنفس الحالة فى تونس لا يمكن أن تكون نتيجة للارهاق لان فترة الاعداد كانت طويلة ، ولان الفريق لم يتدرب فى تونس خلال ٣ أيام قبل المباراة سوى ٦٠ دقيقة خفيفة ! من أين جاءت اذن أكياس الرمل هذه فى أرجل اللاعبين أريمان أثنى الاستيفاء ورما من زيادة جرعة الشحن الانفعالى بما ادى الى حالة احباط كامل .

وقد لقى فريقنا القومى من الشحن الانفعالى والتأييد المعنوى مالم يسبق له مثيل فى تاريخ مصر الرياضى ، لكن الشحن زاد من حده فانقلب الى ضده ! الاعصاب « بلظت » بسبب فداحة المسئولية . الرهبة ساحقة والخوف سرى الى نفوس اللاعبين فبدوا فى الملعب عجزة بلهاء ! ولم يجدوا الادارى الذى يهدىء روعهم ، لاسيما وان تكوفتش كان يرتعش مثلهم ، وأكثر منهم ! ولهذا كان الجمود الوتدى وفداحة الهزيمة وليست فداحة النتيجة !

والشحن الانفعالى له أصول وحدود . وهناك مدارس كثيرة فى هذا الشأن . المدرسة الالمانية تقسم الشحن الى ٣ مراحل . مرحلة التوقع قبل المباراة ، مرحلة المواجهة اثناء المباراة ، مرحلة الاسترخاء بعدها . مدرسة الكتلة الشرقية تقول ان اللاعب يكون فى حالة من ٣ حالات : حمى البداية ، عدم المبالاة بالبداية ، الاستعداد للكفاح ، وهى الحالة المثلى ، ويجب تهيئة اللاعب لبلوغها بالشحن المتزن الذى يؤهله لاسترجاع الضبط واحسان التصرف واحكام السيطرة على أعصابه وذهنه وعضلاته ، وانتظار البداية لينطلق فى اتزان .

وفى مناقشة مع الشيخ طه اسماعيل قال ان المدرب قد يشحن اللاعب وقد يبعده تماما عن التفكير فى المباراة . وعليه الا يغير اساليب الحياة اليومية ، نوما وطعاما وترويحا ، وان ينظم حمل التدريب خلال الاسبوع السابق للمباراة ، والا يهون من شأن الخصم أو يهوله ، وان يوضح للاعبين أن المطلوب منهم فقط هو الاداء الجيد الرجولى ولا يهم بعد ذلك الفوز أو الخسارة ! واتهامهم انهم قد يفاجأون بجمهور متحمس متعصب أو بهدف مبكر وتهيئتهم لمثل هذه المواقف !

ولقد كانت لدى فريقنا حوافز قومية ومادية ودفع معنوى وعزيمة على الفوز لكن كل ذلك تبخر من بداية المباراة ! توقف اللاعبون بلا حراك ، ولا يمكن أن تكون هذه الحالة الوتدية الجماعية وليدة ارهاق أو خيانة ، وانما هى بالقطع وليدة الخوف والشحن الانفعالى الزائد أمام فداحة المسئولية ، حين رفعنا امامهم شعار : الفوز التام أو الموت الزؤام !

هذا أيضا استنتاج ؟ وهو لا يمنع ؟
●● أن هزيمة لاجوس كانت بسبب عدم الاستعداد والارهاق .

●● أن الفوز على نيجيريا وتونس بالقاهرة لم يكن بكفاءة الفريق وانما « بالزق » الجماهيرى والشعبى والرسمى والاعلامى والنوعى والمالى !

●● أن اشراك ٢٤ لاعبا فى ٥ مباريات دليل تخبط وارتجال فى الاختيار وعدم ثبات الفريق .

●● اننا لم نلعب بتشكيل مستمر فى المباريات وأن تشكيل الفريق فى تونس كان خاطئا وسيئا .

●● أن المعسكر كان بلا ضبط ولاربط ، بما يقتضى محاسبة الادارى واللاعبين المخالفين .

●● أن الاستبقاء قبل المباراة والاتصياع للبنات والشهوات دليل نقص الوعى والتربية القومية لدى اللاعبين .

●● أن املاء خطة صباح المباراة دون تجارب تنفيذية ، دليل جهل المدرب وقلة حيلة الفريق وسيطرة السبهللية والتهلوة عليه .

●● أن الشحن الانفعالى تسبب فى الحالة الوتدية التى اصابت الفريق والجنة .

●● أن تونس كسبية كروية وعسريتنا « كتاب الشيخ حبلص » ، فهى تلعب كرة حديثة وجماعية ونحن نلعب كرة الزراعية متخلفة وتقوم على فردية مظهرية ، كما قلنا مرارا .

ويبقى أن اتحاد الكرة قد يكون مسئولا عن تدهور المستوى ، حيث لم يضع سياسة للنهوض بمستوى مختلف عناصر اللعبة ، ولم يفكر فى تنظيم مسابقات اجدى وأمثل من هذا الدورى العقيم ، لكنه بالقطع ليس مسئولا عن الهزيمة فى تونس ، ولا الحالة الوتدية ولا السهم الذى نزل على الفريق ، وان محمد أحمد ماكان يمكنه وهو فى القاهرة أن يمنع اكرامى من الخروج من مرماه ، أو أن يهدىء ثائرته ، أو أن يحرك الاوتاد المذعورة !!

كذلك يتبقى أن يضع النقاد ورجال الاعلام اللاعبين فى حجمهم الطبيعى ، لاسيما بعد أن عرفوا الآن انهم ولاحاجة ، وأن يعترف الجميع بأن مستوانا متذبذب ، يوم فى الصالى وحياة ميونيخ ويوم فى الواطى وحياة بلبيس والصنم والسويس واننا لسنا أحسن فريق فى افريقيا ، كما يتبقى أن يسفه الجمهور المظهرية والفردية والانانية والبطء ان شاء ان يشهد كرة قدم حقيقية .. تونسية ! والف مبروك لتونس !!

نجيب المستكاوى

اليوم ٤ مباريات فى دورى كرة القدم

تقام فى الثالثة الا الربع مساء اليوم ٤ مباريات ضمن الاسبوع التاسع لدورى كرة القدم ، أولى المباريات واقواها تقام باستاد بورسعيد بين الاهلى والمصرى كما أن هناك لقاء آخر هو غيا بين الاتحاد السكندرى واسكو باستاد الاسكندرية أما اللقاء الثالث فباستاد القاهرة بين الزمالك وجوت بلبيس ، وعلى ملعب البلاستيك بشبرا يتقابل البلاستيك والسويس .

ويتقابل غدا السبت بالترسانة فريقا مصنع ٣٦ والاوليمبى ، ويتضمن بعد غد الاحد لقاءين فيما بين المحلة مع الترسانة بالمحلة ثم المنصورة مع الاسماعيلى بالمنصورة .

مسعد نور   شريف عبد المنعم

اصابة حسن شحاته

برشح فى الركبة

اصيب حسن شحاته نجم الزمالك لكرة القدم ، برشح فى ركبته اليسرى لم يتمكن شحاته من تكملة مباراة فريقه الاخيرة مع السويس ، وقد أظهر الفحص الطبى عقب المباراة اصابته بالرشح ، الذى يحتاج الى علاج لمدة اسبوعين .

مصر تهزم ليبيا

بالانسحاب فى بطولة افريقيا للسلة

فازت مصر على ليبيا بالانسحاب ، ضمن مباريات بطولة افريقيا التاسعة لكرة السلة ، التى تقام حاليا فى داكار بالسنغال ، لم يحضر الفريق الليبى الى أرض الملعب ، فاعلن الحكم السنغالى سيرين عنباى فوز الفريق المصرى .

اليوم : المباريات النهائية

فى بطولة الجمهورية للجودو

تقام فى العاشرة صباح اليوم بصالة استاد جامعة عين شمس المباريات النهائية لبطولة الجمهورية للاندية فى الجودو للدرجة الاولى ويشترك فيها ١٤ ناديا حيث تشترك كل منطقة بناديين .

٦ مباريات اليوم

فى دورى كرة اليد

تقام فى الواحدة بعد ظهر اليوم ٦ مباريات فى بداية الموسم الجديد لدورى كرة اليد للدرجة الاولى ، فيتقابل الماى فمنتوز مع طيبوليس والشبان المسلمين بالسيوط مع الترسانة ، وبالكوتى مع مصنع ٣٦ ، وطنطا مع المعادى . تقام المباريات بملعب النادى المذكور أولا

محافظ الدقهلية يتدخل

ويستدعى الشربينى من القاهرة

المنصورة – منصور شعلان : تدخل المهندس توفيق كراره محافظ الدقهلية فى المشكلة القائمة بين ادارة نادى المنصورة والشربينى مدرب الكرة المستقيل فاجتمع مجلس الادارة لمدة ٣ ساعات أمس الاول ، وأوفد سكرتير النادى الى القاهرة لاستدعاء الشربينى ولحسم المشكلة .

فريق كفر الشيخ

يستعيد مستواه

كفر الشيخ – مجدى القصاص : استعاد فريق كفر الشيخ الكروى مستواه فى الفترة الحالية وفاز فى الثلاث مباريات السابقة . واحتل المركز الثانى بين أندية الدرجة الاولى .

وقد اجتمع السيد محيى الدين ابو شادى محافظ كفر الشيخ مع المسئولين بالنادى وبحث مطالب الفريق وأمر بحلها فورا . وتشجيع الفريق من أجل الصعود للدورى الممتاز .

وقد ادى اللاعبون مرانهم الاخير صباح أمس بقيادة عادل الزغل مدير الكرة وسيد شارلى المدرب استعدادا لمباراة اليوم .

الزمالك يكرم

فرقه الرياضية

أقام أمس نادى الزمالك حفل تكريم لفرقه الفائزة على بطولات الجمهورية فى الموسم الرياضى الحالى . وقد قام المهندس محمد حسن حلمى رئيس النادى بتوزيع الجوائز التقديرية على اللاعبين والاداريين والمدربين .

مصرع ٩ واصابة ٢

فى تصادم ٣ سيارات بالطريق الزراعى

المنوفية – من محمد عبد الحليم :

لقى ٩ اشخاص مصرعهم بينهم سيدة واصيب شخصان آخران فى حادث تصادم بسيارة نقل بسيارتى أجرة فى طريق مصر – الاسكندرية الزراعى .

وقد وقع الحادث بالقرب من قسرية الهنم . مركز قويسنا عندما كانت السيارة رقم ٢٢٣٠ نقل الغربية بقيادة السائق حسن حسن بيومى متجهة من القاهرة الى الاسكندرية ، وانحرفت فجأة الى الطريق المقابل فاصطدمت بالسيارتين ١٩٢٤ أجرة البحيرة و ٣٠٩٣٩ أجرة القاهرة ، ولقى السائق و ٧ من ركاب سيارة البحيرة مصرعهم وهم عبد السلام عبد المعطى محمد ، ومحمد ابراهيم مبارك ، ومحمد عبد ربه سعد الله ، وعبد العليم مجاهد وايريس كامل جورجى ، وشخص مجهول الشخصية . والسائق على محمد عبد الجواد ، بينما أصيب من السيارة الثانية سائقها محمد حسن سلام والراكبان محمد عبد الرحمن أحمد ومحمد محمد عبد العليم على ، ولكن الاخير توفى فور نقله الى مستشفى شبين الكوم العام .

انتقل الى مكان الحادث اللواء يوسف عبد الحكيم مدير أمن المنوفية . واللواء أحمد فهمى نائب مدير الامن ، وتولى مجاهد المصرى رئيس نيابة قويسنا التحقيق فى الحادث ، وصرح بدفن جثث ضحايا الحادث .

دماء بسيارة طنطا مطابقة لفصيلة دم الصحفى الانجليزى

اكد تقرير الطبيب الشرعى الخاص بقضية مقتل الصحفى البريطانى ديفيد هولدن أن بقع الدماء التى عثر عليها داخل السيارة الفيات المضبوطة فى طنطا مطابقة تماما لفصيلة دم الصحفى القتيل .

وكان تقرير الطب الشرعى قد سلم أمس الى بكرى الصادق وكيل أول نيابة مدينة نصر الذى يباشر التحقيق فى القضية وأكد التقرير ان بقع الدماء التى عثر عليها داخل السيارة النصر الـ ١٢٨ والتى عثر عليها بمدينة طنطا بدون لوحات معدنية عقب ارتكاب حادث اغتيال الصحفى البريطانى بمدينة نصر مطابقة تماما لفصيلة دماء الصحفى القتيل .

ولا يزال البحث مستمرا عن الاشخاص الذين كانوا بداخل هذه السيارة وقت الحادث .

ضبط عصابة لسرقة ركاب الاتوبيسات بالاكراه بالاسكندرية

الاسكندرية – مكتب الاهرام – ضبط رجال مباحث الاسكندرية عصابة لسرقة ركاب الاتوبيسات بالاكراه وذلك بعد ان استولوا على حقيبة مهندس وهددوا ركاب الاتوبيس بالمدى .

وكان الاتوبيس خط رقم ٤٣ متجها الى منطقة حجر النواتية عندما فوجىء ركابه بشخصين يخطفان حقيبة من مهندس كان يستقل الاتوبيس . وعندما حاولوا منعهما من القفز من الاتوبيس شهرا المدى فى وجههم وفرا هاربين .

واسفرت تحريات الرائد اسماعيل العزب رئيس المباحث عن أن مرتكبى الحادث ابراهيم عضب الله وقريبه حسن عبد العال فتم القبض عليهما فى منزل شريكهما الثالث واسمه جمال حمودة حسنين وضبطت معهم الحقيبة المسروقة .

وقد أمر أحمد زكى وكيل نيابة الرمل حبس المتهمين الثلاثة على ذمة التحقيق وتسليم الحقيبة لصاحبها .

سرقة ٦ آلاف جنيه

من معسكر للشئون بالتحرير

مديرية التحرير – أحمد ماهر الطيرانى يقوم رجال المباحث بجهود مكثفة للبحث عن عدد من اللصوص سرقوا خزينة من معسكر الشئون الاجتماعية بمديرية التحرير وبداخلها مبلغ ٦ آلاف جنيه قيمة اعاشة المهجرين من أبناء سيناء فى مديرية التحرير .

وقد تبين من التحقيق المبدئى أن الجناة قد استخدموا سيارة فى نقل الخزينة ثم الهرب بها .

مطاردة بصحراء المطرية

ضبط تهريب بودرة الحشيش الى القاهرة

تمكن رجال المباحث من ضبط تاجرين للمخدرات بالصحراء ومعهما كمية كبيرة من بودرة الحشيش حاولا تهريبها لترويجها بالقاهرة وذلك بعد مطاردة لهما فى صحراء المطرية .

وكانت المعلومات التى وصلت الى اللواء احمد حسن مدير المباحث قد تضمنت قيام بعض الاشخاص باحضار كميات من بودرة الحشيش من الصحراء الشرقية لتحويلها الى ترب من الحشيش وترويجها بالقاهرة والاقاليم .

فوضع المقدمان نشأت البياض وحازم شفيق خطة لضبط هؤلاء الاشخاص اشرف عليها العقيد حسن ملش مأمور المطرية واسفرت التحريات التى تولاها الرائدان صلاح هاشم ومحمد مراد ضابطا المباحث من أن الذى يتزعم هذه العملية هما المهربان سلامة سليمان سلامة وسليمان حسن سليمان . فتم اعداد كمين لهما حيث أمكن ضبطهما فى مطاردة استمرت عدة ساعات فتم ضبطهما بصحراء المطرية ومعهما كمية كبيرة من بودرة الحشيش تزن عدة كيلو جرامات وكمية من الاكياس النايلون مسجل عليها ماركة الهدهد لتعبئة الحشيش بها بعد تصنيعه لترويجه بالقاهرة وبمواجهتهما بالتحريات اعترفا . وأمر مدحت العطار وكيل أول نيابة المطرية بحبسهما واحالتهما لنيابة المخدرات .

مصرع عامل واصابة ٣

اثناء اصلاحهم خللا فى محطة كهرباء بالاسكندرية

الاسكندرية – مكتب الاهرام

لقى عامل مصرعه وأصيب ٣ آخرون عندما فاجأهم التيار الكهربائى اثناء قيامهم باصلاح لاحدى الخلايا بمحطة محولات كهرباء السوق بمنطقة باكوس بالاسكندرية وأدى الى حدوث حريق بها وانقطاع التيار عن منطقة الرمل لمدة ٢ ساعات .

وكان العقيد منير اسماعيل مأمور قسم الرمل قد تلقى اشارة لاسلكية تفيد بحدوث حريق فى احدى محولات المحطة فانتقل على الفور مع العقيد حليم غازى مفتش مباحث شرق الاسكندرية حيث تبين ان العامل الفنى خميس محمد خليل انتهز فرصة انقطاع التيار عن المحطة وقام بعمل بعض الاصلاحات وفجأة عاد التيار نمسكه وعات فى الحال واشتعلت النار فى الخلية المجاورة وكان بها العامل الفنى على حسن عدوى وعاملان آخران فأصيب ببعض الحروق بينما قفز زميلاه من احدى النوافذ فأصيب احدهما بكسور واشرف الرائد اسماعيل العزب رئيس مباحث الرمل على نقل المصابين الى المستشفى الاميرى . وأمر أحمد زكى وكيل نيابة الرمل بندب لجنة فنية لمعرفة اسباب الحادث .



الدكتور لويس عوض

الملحمة الأخيرة

هذه المدينة الفاضلة ، سواء كان اسمها « الجمهورية » او « مدينة الله » او « مدينة الشمس » او « الطوبى » او « اطلنطيد الجديدة » ، ليست الا محاولة لبناء الجنة على الارض ، لان فكرتها الاصلية مستمدة من فكرة الانسان من الجنة ؛ حيث البشر كلهم متساوون، وحيث لا خطأ ولا خطيئة ، وحيث لا شقاء ولا حرب ولا شقاق ولا مرض ولا موت، وانما سلام كامل ونعمة تامة وسعادة ابدية وخلود سرمدى .

هذا الفردوس الارضى صورته اديان التوحيد منذ اخناتون وحكمته المثلى « لخيتاتون » وجعلت اساسه « الايمان » حيث الدين والدنيا شيء واحد ، وحيث الحاكم وهو الملك الحكيم او الملك الفيلسوف او الملك النبي او الملك الامام رجل واحد وحيث شرائع الدنيا وشرائع الدين شيء واحد . هذه الصورة نجدها في « سفر الرؤيا » في الكتاب المقدس، وفي « الاكلوج الرابع » لفرجيل ، وفي كل كلام عن مجيء المهدي او عودة المسيح الى الارض قبل يوم القيامة .

هذه الصورة لمدينة الله كما يسميها اوغسطين ، او المدينة الفاضلة كما سماها الفلاسفة ، هي ظل الجنة على الارض حيث يجتمع السلطان الروحي والسلطان الدنيوي في رجل واحد ، هذا الذي سمي في العالم المسيحي بالبابا وفي العالم الاسلامي بالخليفة . ومن هنا يجب ان ننظر الى « جمهورية » افلاطون ، بعد تجربة اخناتون ، على انها النموذج الذي نبعت منه فكرة الدولة الثيوقراطية او الدولة الدينية لاجتماع السلطة الروحية والسلطة الزمنية [الملكية او الدنيوية] في شخص واحد واندماجهما في نظام واحد الهي تنبع منه كل القوانين ، هو اساس كل مدينة فاضلة . وسواء اعطيت ملك الدنيا « العقل » كما فعل افلاطون ، او اعطيته « الروح » كما فعلت اديان التوحيد ، فالنتيجة واحدة في الحالين ، هي اقامة الفردوس الارضي على الاخوة في العقيدة وعلى طاعة القوانين الالهية. ولعل الماركسية هي آخر دعوة عرفتها البشرية لاقامة حضارة ثيوقراطية الشعب فيها هو الاله والعبد معا .

وقد امتدت كل هذه التجارب الافلاطونية نحو الف سنة من العصور الوسطى الاوروبية، حيث كانت المسيحية دينا ودولة معا ، الى عودة الدين في الدنيا باسم اقامة الدولة الدينية او مدينة الله ؛ فظل الدين الآداب والفنون والعلوم الدنيوية كما شل كل فكر ونشاط دنيوى بالخضوع لكل الدين والدنيا .

ومع ذلك فلم تتحول الدنيا الى دولة دينية ، وانما الدين الى دولة دنيوية ، فهذا الدين واجهة تخفي وراءها ابشع الوان الظلم والاسترقاق والاستغلال للجماهير باسم الخضوع للارادة الالهية، وتحالفت الكنيسة مع الاقطاع فسارت الحياة على قانونين ؛ قانون دنيوي يحكم النبلاء وقانون الهي يحكم رقيق الارض ، اما الطبقات المتوسطة بين السادة والعبيد ، المشتغلة بالتجارة والحرف والمهن [البورجوازية] فقد اصطلح النبلاء والكنيسة على اضطهادها وكبتها حتى لاتقلق استقرار ذلك المجتمع الزراعي المستقر . وقد بلغ فساد الكنيسة والتحكم بين الدين والدنيا ادنى درجاتها في زمن البابا اسكندر بورجيا [١٤٣١ — ١٥٠٣] ، والد سيزار ولوكريس بورجيا ، حين كانت واجهة السلطان دينية بحتا ، ومضمون السلطان دنيويا بحتا ؛ الى درجة جعلت المفكر الايطالي الشهير ماكيافيللي [١٤٦٩ — ١٥٢٧] صاحب كتاب « الامير » ينظر الى سيزار بورجيا [١٤٧٥ — ١٥٠٧] على انه النموذج الامثل للامير في دولة فلورنسا .

وفي العالم المسيحي بدأ الصراع بين سلطة الملك الدنيوية وسلطة الكنيسة الروحية في تاريخ باكر في انجلترا ، فكانت المواجهة بين الملك هنري الثاني [١١٣٣ — ١١٨٩] وكبير اساقفته توماس بيكيت [١١١٧ — ١١٧٠] : الملك يريد أن يطبق قوانين الدولة على رجال الكنيسة وكبير الاساقفة يعتقد بان السلطة الدنيوية لا ولاية لها على السلطة الروحية ، وقد حسم هنري الثاني هذه المواجهة باغتيال صديق عمره القديس توماس بيكيت في كاتدرائية كانتربري . فكانت هذه المواجهة في حقيقتها مواجهة بين ما يسميه جان انوى « شرف الله » و« شرف الانسان » .

وبعد قليل من هذه المواجهة تمت المواجهة الثانية الكبرى في انجلترا بين الملك جون ونبلائه الذين تمردوا عليه بغية مشاركته في السلطة ، وكان منطق الملك جون هو أن الملك الذي يحكم بالحق الالهي بتفويض من البابا قد اجتمعت بيده وله السلطتان الدينية والدنيوية ، فهو الحاكم المطلق في دولته ورعاياه من أكبر كبير الى أصغر صغير . وقد انتهت هذه المواجهة الكبرى بانتصار النبلاء ورضوخ الملك جون لان يوقع « الماجنا كارتا » او العهد الاعظم ، عام ١٢١٥ الذي قبل فيه الملك الا ينفرد بالسلطة والا يصدر القوانين الا بموافقة مجلس النبلاء ، هذا الذي كان نواة البرلمان الانجليزي، باعتبار ان النبلاء يمثلون الشعب الانجليزي . فكان هذا الانتصار بمثابة تراجع من نظرية « حق الملوك الالهي » ، اي ان تفويض السلطة تم من الله ، وانتصارا لما يسمى الحق الطبيعي الذي تفجر فيما بعد تلك بقرون فيما يسمى « حقوق الانسان » ، واساسه ان السلطة تمارس بتفويض من الشعب ، وهو الدعامة الاولى للديمقراطية في العالم الحديث .

ومن يتأمل هذه الصراعات الباكرة بين السلطة الدينية والسلطة الدنيوية ، ويتذكر أن ملوك انجلترا في ذلك الزمان البعيد كانوا يتقلدون سلطتهم بتفويض من بابا روما، رأس الكنيسة الكاثوليكية الرومانية ، ويتذكر ايضا ان نبلاء انجلترا كانوا اقرب تمثيلا في المشاعر والمصالح للرعية الانجلوسكسونية التي كان يحكمها ملوك نورمانديون اجانب منذ الفتح النورماندى لانجلترا في ١٠٦٦ ، ملوك قاعدتهم العسكرية في فرنسا وقاعدتهم الروحية في روما ، يجد ان ثورة هنري الثاني على القديس توماس بيكيت والكنيسة الكاثوليكية الرومانية ، كانت خطوة لبلورة القومية الانجليزية وسلخ انجلترا من ولاية روما الروحية والزمنية كما يجد ان ثورة نبلاء انجلترا على ملكهم النورماندي جون كانت ايضا مزيدا من السير في هذا الاتجاه . ومعنى هذا خطير غاية الخطورة، وهو ان ظهور الفكرة القومية وظهور الفكرة الديمقراطية كانا متلازمين في تاريخ العالم الحديث كما كانا متلازمين في تاريخ العالم القديم، كان تتويج الاسكندر الاكبر ابنا لامون في واحة سيوة بمثابة تصفية للقومية اليونانية والديمقراطية اليونانية وبمثابة اول اعلان لقيام الدولة الثيوقراطية المستندة الى حق الملوك الالهي في اوروبا في العالم القديم ، وهو ما تسلسل فيما بعد في قاعدة الحكم في بيزنطة منذ قسطنطين في دولة الروم ومنذ اغسطس قيصر في دولة الرومان حتى قيام الوثنية .

وكانت المرحلة الثالثة في الصراع بين السلطة الدينية والسلطة الدنيوية في انجلترا ثورة هنري بولنجبروك ، اي هنري الرابع [١٣٦٧ — ١٤١٣] ، على ريتشارد الثاني [١٣٦٧ — ١٤٠٠] « مسيح الله المقدس » كما كان شكسبير يسميه ، واعدامه اياه عام ١٤٠٠ ، فقد كان اساس الملك عند هنري الرابع [بولنجبروك] هو ما نسميه في بلادنا « سيف المعز وذهبه » ، اما اساس الملك عند ريتشارد الثاني فكان ذلك الضياء الالهي الذي يتلألأ في وجوه الملوك بموجب حق الملوك الالهي . وقد كان هذا في الوقت نفسه صراعا بين سلطة القومية الانجليزية وسلطة روما الروحية .

وقد حسم هذا الصراع بالنسبة للقومية الانجليزية بتلك الوثبة الكبرى التي وثبها هنري الثامن [١٤٩١ — ١٥٤٧] حين فصل « كنيسة انجلترا » نهائيا عن كنيسة روما الكاثوليكية عام ١٥٣٥ ، واقام في انجلترا كنيسة قومية نصب نفسه رئيسا عليها بقصد ان تخضع له وتتبع السلطتان الدنيوية والروحية داخل بلاده . وقد كلفه ذلك ان يعدم في ١٥٣٥ اكبر مستشاريه « القديس » توماس مور ، صاحب كتاب « اليوتوبيا » الشهير ، لانه رفض ان يعترف بسلطته الروحية ، وكان يرى ان ملك الله شيء وملك الانسان شيء آخر . وقد كان الفيلسوف الانجليزي توماس مور ، مثل صديقه الفيلسوف الهولندي ارازموس [١٤٦٩ — ١٥٣٦] ، نموذجا فريدا لانسان الرينسانس [عصر النهضة الاوروبية] الذي حاول التوفيق بين الدين والدنيا على اساس ضرورة وحدة العالم المسيحي الروحية ، تحت قيادة بابوية روما ، ولكن في الوقت نفسه على اساس ان الدين لا يتعارض مع الدنيا وان علوم الدين لا تتعارض مع علوم الدنيا . وان الدين لو فهم على حقيقته فهو دعامة مجد الانسان في الدنيا والاخرة وبهذا المعنى يستطيع الانسان ان يبني « المدينة الفاضلة » او « الجمهورية » على الارض بعلوم الدنيا كما يستطيع ان يبنيها في السماء بعلوم الاخرة . وقد كان هذا موضوع كتابه « اليوتوبيا » [الطوبى] او « المدينة الفاضلة » .

هذا كان موضوع تلك الصراعات والتشنجات الروحية والفكرية والسياسية والاجتماعية والاقتصادية التي نشبت في انجلترا بين الدين والدولة وبين سلطان الدين وسلطان الدنيا قرونا طويلة [نحو خمسة قرون] منذ مقتل القديس توماس بيكيت في ١١٧٠ حتى حسمت نهائيا في « الثورة المجيدة » عام ١٦٨٨ بالفصل النهائي بين الدين والدولة في انجلترا ووضع حد نهائي لنظرية حق الملوك الالهي وتأسيس نظرية الحكم الديمقراطي على الحق الطبيعي المرادف لما نسميه حقوق الانسان .

وما جرى في انجلترا جرى ايضا في فرنسا وايطاليا والمانيا . وكل ما نسميه اليوم بلاد الحضارة الغربية مع بعض الاختلاف في الظروف والتواريخ . ففي فرنسا مثلا تأخرت تصفية حق الملوك الالهي نهائيا والفصل النهائي بين الدين والدولة واعلان حقوق الانسان قرنا كاملا عن مسار هذه الصراعات في انجلترا ، فتأخر حتى ١٧٨٩ ، عام الثورة الفرنسية الكبرى ، وهكذا ... ولم تكن الملكية وحدها ولا الارستقراطية وحدها ولا الكاثوليكية وحدها المتحمسة من حق الملوك الالهي واقامة الحكومة الالهية ، او الثيوقراطية ، على الارض. فمنذ ان ظهرت الطبقات المتوسطة في اوروبا [البورجوازية] واستقل

شتتها قرنا بعد قرن منذ الحروب الصليبية حتى انتصارها الاكبر في ١٦٨٨ [انجلترا] و ١٧٨٩ [فرنسا] ، الخ .. وهي لم تكف من ابتكار الوان من الاجتهاد في الفكر الديني المسيحي المتبلور في المذاهب البروتستانتية المختلفة تقوم على نقل الحق الالهي من يد الملوك والنبلاء الى يد الطبقات المتوسطة من تجار وحرفيين ومهنيين ، الخ . وانشاء دولة دينية [ثيوقراطية] تقوم على أن المسيحية دين ودولة ولكن رعاياها وصفوتها معا ليسوا رقيق الارض المسحوقين والنبلاء او امراء الاقطاع الفاسدين وانما ابناء الطبقات المتوسطة بناة الدنيا بدستور الدين .

وهذا ما حاوله المصلح الديني الايطالي سافونارولا [١٤٥٢ — ١٤٩٨] في فلورنسا فاحرقته الكنيسة الكاثوليكية حيا عقابا له على محاولة اقامة ثيوقراطية بورجوازية اكثر ديمقراطية من ثيوقراطية الملوك والنبلاء والبابوات وهذا ايضا ما حاوله القديس لويولا [١٤٩١ — ١٥٥٦] مؤسس شيعة الجزويت داخل الاطار الكاثوليكي حين اسس في باريس جماعة « اخوان اليسوع » . وهو ايضا ما حاوله كالفن [١٥٠٩ — ١٥٦٤] حين اقام جمهورية الثيوقراطية البروتستانتية في سويسرا، وهذا حذوه جون نوكس [١٥٠٥ — ١٥٧٢] في اسكتلندا . وهو اخيرا ما حاوله كرومويل [١٥٩٩ — ١٦٥٨] وجماعة البيوريتان [المتطهرين او اخوان الطهارة] في انجلترا حين اعدموا الملك شارل الاول في ١٦٤٥ واقاموا جمهوريتهم بين ١٦٤٥ و ١٦٦٠ .. وهكذا . والثيوقراطية الطبقات المتوسطة تاريخ معروف في امريكا ولا سيما في ولاية نيو انجلاند وبين المورمون وغيرهم من الشيع الدينية . كل هذه التجارب الثيوقراطية اشتعلت ثم احترقت ولم يبق للحضارة الغربية في نهاية الامر الا ثلاثة تواريخ كلها مقترنة بفصل الدين عن الدولة واعلان حقوق الانسان ، وهي ١٦٨٨ في انجلترا و ١٧٨٣ في امريكا و ١٧٨٩ في فرنسا، وكل ما عداها صور منها .

اقترن افول نظرية الدولة الدينية الجامعة في اوروبا الكاثوليكية ابان العصور الوسطى تدريجيا بظهور القوميات الاوربية الحديثة تدريجيا .. ففي المقدمة ظهرت القومية الانجليزية ، ثم تبلورت القومية الفرنسية درجة درجة حتى اشتعلت اخيرا وتجلت في حركة تحرير فرنسا بقيادة جان دارك [١٤١٢ — ١٤٣١] من يد الانجليز . وقد سبق ذلك بقرن انتقال مقر البابوية الى مدينة افنيون الفرنسية بين ١٣٠٩ — ١٣٧٨ ، ونمط تعدد مراكز البابوية في العالم المسيحي شبيه بنمط تعدد الخلافة او انتقالها من عاصمة الى اخرى في العالم الاسلامي ، وهو مظهر من مظاهر الصراعات القومية مهما ارتدت اردية دينية .

ومن يتتبع تاريخ حركات الاستكشاف الجغرافي التي قام بها الاوروبيون يجد انها بدأت بكل معنى حقيقي بعد انتهاء الحروب الصليبية التي دامت نحو قرنين [١٠٩٥ — ١٢٧٠] ، بما يوحي بأن فشل الحروب الصليبية كان السبب الباطني في اتجاه الاوروبيين الى استعمار العالم غير المعروف بعد فشل محاولاتهم في استعمار العالم المعروف . واذا نحن اردنا التوصيف العلمي للحروب الصليبية ينبغي ان ننظر اليها على انها كانت الحل الاوروبي ، بعد نحو الف سنة من الاستقرار الاقتصادي الزراعي في ظل النظام الاقطاعي تسنده الوحدة الدينية الشاملة ، لحل مشكلة الانفجار السكاني فيها من جهة ، ولحل مشكلة نمو الطبقات المتوسطة [البورجوازية] فيها ، ذلك الذي لم نجد متنفسا داخل كل دولة اوربية على حدة ، كانت نذيرا بتكوين القوميات في اوروبا وبتفتيت وحدة العالم المسيحي وزلزلة النظام الاقطاعي نفسه . فالحروب الصليبية انما كانت محاولة من القطاع الاوربي لتأجيل تكون القوميات الاوروبية واسقاط فائض البورجوازيات الاوروبية خارج اوربا حتى لاتزلزل العالم داخلها .

وهذه الملحمة الاخيرة لم تكن سوى ظهور القوميات الحديثة او الدول القومية وخروجها من شرنقة الدولة الدينية الجامعة التي كان القديس اوغسطين [٣٥٤ — ٤٣٠ م] يسميها « المدينة الله » ، حيث المواطنة أساسها وحدة الدين او العقيدة لا وحدة الوطن ، وحيث الحقوق أساسها الحق الالهي لا الحق الطبيعي ، اي حقوق الله لا « حقوق الانسان » .

هذه المدينة الفاضلة كان افلاطون [٤٢٨ — ٣٤٨ ق.م] يسميها « الجمهورية » ، وكان القديس توماس مور [١٤٧٨ — ١٥٣٥] يسميها « الطوبى » [يوتوبيا] . هذه المدينة الفاضلة قد عرفها العرب في « المدينة الفاضلة » للفارابي وفي « حي بن يقظان » لابن طفيل . ومن بعدهم صورها الفيلسوف الايطالي كامبانيللا [١٥٦٨ — ١٦٣٩] في كتابه « مدينة الشمس » التي سجن من اجلها سبعا وعشرين سنة ، وكذلك صورها الفيلسوف الانجليزي فرانسيس بيكون [١٥٦١ — ١٦٢٦] وسماها « الاطلنطيد الجديدة » .

وهكذا نجد ان اولى مغامرات الاستكشافات الجغرافية جاءت من المدن والثغور التجارية الاوربية ولا سيما في ايطاليا والبرتغال واسبانيا. وهكذا نجد الرحالة ماركو بولو [١٢٥٤ — ١٣٢٤] يخرج من البندقية حتى مملكة كوبلاي خان في الصين ومنها يعود بصناعتين من اخطر الصناعات في بناء الحضارات وتدميرها ، وهما صناعة الورق وصناعة البارود . وفي ١٤٩٢ نجد كولمبس [١٤٥١ — ١٥٠٦] ، وهو من جنوا، يكتشف امريكا لحساب ايزابلا ملكة اسبانيا ، وفي نفس الوقت نجد امريجو فسبوتشي [١٤٥٤ — ١٥١٢] ، الذي اعطى اسمه لامريكا ، وهو من مدينة فلورنسا ، يقوم بعدة رحلات الى امريكا ويستكشف سواحلها . ونجد بارتولوميو دياز البرتغالي [١٤٥٠ — ١٥٠٠] يقوم باول رحلة حول سواحل افريقيا حتى رأس الرجاء الصالح عام ١٤٨٧ . ونجد فاسكو دي جاما البرتغالي [١٤٦٩ — ١٥٢٤] يدور حول رأس الرجاء الصالح عام ١٤٩٧ ويبلغ مدغشقر ثم يصل الى الهند ونجد البوكيرك البرتغالي [١٤٥٣ — ١٥١٥] يستولي على المستعمرات البرتغالية في الهند . ونجد ماجلان البرتغالي [١٤٨٠ — ١٥٢١] يرتاد امريكا الجنوبية ويكتشف مضيق ماجلان في ١٥٢٠ ، ويقوم باول رحلة حول العالم ثم يقتل في الفلبين . وفي القرن السادس عشر اكتشف الهولنديون استراليا واستعمروها في ١٦٠٥ ثم طردهم منها الانجليز ونجد الرحالة الفرنسي كارتييه يستكشف كندا في ١٥٣٤ ليستعمرها الفرنسي شامبلان في ١٦٠٨ — ونجد هرناندو كورتيز الاسباني [١٤٨٥ — ١٥٤٧] يكتشف المكسيك في ١٥١٨ ويسيطر عليها في ١٥٢١ . وفي ١٥٠٠ نجد الفاريز كابرال البرتغالي يكتشف البرازيل ليستعمرها البرتغاليون في ١٥٤٨ ، كما نجد دياز دى سوليس يكتشف الارجنتين وادوارد جسواى في ١٥١٦ ليستعمرها الايطاليون والاسبان على التوالي في ١٥٣٦ ، وفي نفس العام يستعمر الاسبان شيلي .

وهكذا تسابق الايطاليون والاسبان والبرتغال والفرنسيون ، اهم الشعوب البحرية انذاك ، لاكتشاف الدنيا الجديدة واستعمارها. وبعد أن تم اكتشاف اكثر العالم المجهول دخل الانجليز الميدان بعد أن تنبه هنري الثامن لاهمية القوة البحرية فبنى الاسطول الانجليزي . وكان القرن السادس عشر عصر السفن التجارية والقرصنة . وبدأ الصراع في البحار والمحيطات للاستيلاء على العالم الجديد بدلا من العالم القديم واستطاع السير فرانسيس دريك [١٥٤٠ — ١٥٩٦] والسير ووتر رالي [١٥٥٢ — ١٦١٨] والكابتن ثروب باعمال القرصنة في عصر الملكة اليزابيث ان يناجزوا اسبانيا والبرتغال لتصبح انجلترا سيدة البحار ، حتى ان فيليب الثاني ملك اسبانيا جهز اسطوله العظيم « الارمادا » ليغزو به انجلترا عام ١٥٨٨ فيصبح هذا لقرصنة الانجليز ، ولكن اكثره تحطم تحت العواصف .

ولولا ان « الارمادا » تحطمت في ١٥٨٨ لما كان للانجليز وجود في امريكا الشمالية التي هاجر اول فوج من الانجليز البروتستانت اليها في ١٦٢٠ على ظهر السفينة « مايفلاور » [زهرة مايو] فرارا من الاضطهاد الكاثوليكي في عهد جيمس الاول ، وكان توطنهم في اقليم نيو انجلاند . او لو ان اسبانيا انتصرت على انجلترا ايام الملكة اليزابيث ليتيت لها سيادة البحار ولكانت امريكا الشمالية الانجليزية مثل امريكا الجنوبية

هذا ما انتهى اليه فشل الحروب الصليبية : تبلور القوميات الاوربية داخل اوروبا نفسها وانتهاء وحدة العالم المسيحي واكتشاف ثلاث قارات كانت مجهولة تماما واستعمارها قبل عودة الكرة لاستعمار العالم القديم في القرن التاسع عشر . وتركت مصر ايام المماليك البحرية [١٢٥٠ — ١٣٨٢] والمماليك البرجية [١٣٨٢ — ١٥١٧] ومعها بقية جنوب البحر الابيض المتوسط وشرقه على صلة وثيقة بما كان يجري في الساحل الشمالي من البحر المتوسط كما كانت طرفا في تجارة البندقية وجنوا وفلورنسا وغيرها من مدن المتوسط التجارية التي نبت فيها كل هذه التفجرات القومية والحركات الاستكشافية والاستعمارية والنهضات العلمية والفنية والادبية والصناعية والاقتصادية والسياسية والاجتماعية .

وقد كانت مصر وجاراتها في شرق المتوسط وجنوبه خليقة بأن تشارك خطوة بخطوة في هذه الثورة المادية والثقافية العظمى ، ثورة الرينسانس ، نضجوا فيها البورجوازية وتبلور فيها الفكرة القومية ، بل وتشارك في التوسع الاستعماري ايضا ، وهي الاقرب لافريقيا السمراء وآسيا المتقلة وراء الاسوار ، لولا أن حادثا جللا طرأ على منطقتنا من العالم ، وهو ظهور الاتراك العثمانيين في الانضول ، واستيلاؤهم على القسطنطينية في ١٤٥٣ وعلى البلقان فيما حولها من سنوات ، ثم استيلاؤهم على الشام ومصر في ١٥١٦ و ١٥١٧ على التوالي ثم على العراق في ١٥٣٤ ، وتجديدهم شباب الدولة الدينية الجامعة التي تسحق باسم وحدة الدين كل فكرة قومية وكل نشاط قومي .

وهكذا جددت الامبراطورية العثمانية من استانبول شباب الامبراطورية البيزنطية في القسطنطينية ، او قل جددت عقمها العظيم ، ولعبت العقم البيزنطي فصارت عام اخرى ، فاقامت بيننا وبين الحضارة الاوربية سور الترك العظيم ، وهو نفس ما فعلته بالبلقان ، فعطلت نهضتنا ونهضته قرونا حتى بدأ الجدار يتصدع نحو ١٨٠٠ بظهور محمد علي العظيم .

بريشة مكرم حنين

بريد الأهرام

آمال .. وحكايات يقدمها : جلال الجويلي

من أجل كرامة نساء مصر ..

☐ هذا تساؤل اود ان اطرحه على الدكتورة سعاد ابو السعود امينة التنظيم النسائي الذي يفترض فيه انه يمثل النساء المصريات كما انه يعبر عن مصالحهن :

ماذا فعل هذا التنظيم من اجل ان يحمي كرامة المرأة ؟ ماذا فعل حتى يحمي حياءها الذي يخدش يوميا سواء في وسائل النقل العام او دور السينما او المسرح ؟

ارجوك لا ترددي القول الشهير من انها أزمة اخلاق اي انه لاحل!

ان كل ما نرجوه نحن الملايين من نساء مصر اللاتي لا يملكن سوى وسائل النقل العام ان تعملي على رفع هذا الاقتراح الذي يتلخص في الآتي :

تخصيص بعض وحدات وسائل النقل العام من اجل النساء فقط على ان تجرى دراسة فورية على تنفيذ هذا الاقتراح :

او تخصيص اماكن معينة في الوحدة الواحدة سواء في الاتوبيس او المترو او الترام من اجل النساء

ان المرأة ان تضار من الزحام مع زميلاتها كما اننا في مجتمع تحكمه قواعد الشريعة الاسلامية التي تحض على احترام كيان المرأة التي هي أم او زوجة او ابنة او أخت يجب علينا حمايتها !

ذلك ما نتوجه به ايضا الى اعضاء مجلس الشعب خاصة العضوات فيه .

مناء نجيب ..
بكالوريوس تجارة — مصر الجديدة

في المسألة البروتينية !

☐ المواطن عبد الفتاح محمد غنام من حلوان يتساءل : الى اين تتجه اسعار الجبن الابيض ؟ كيف يمكن ان تقف وزارة التموين موقف المتفرج امام الارتفاع المستمر في اسعار البيض حتى بلغ سعر البيضة التي يمكن ان نسميها بيضة الى ٥ قروش بل ٦ في اكثر الاحيان كما بلغ سعر كيلو الجبن الابيض ٩٦ قرشا ؟ !

ثم الى متى تقف الوزارة موقف المتفرج من الارتفاع المستمر في اسعار اللحوم حتى وصل سعر الكيلو الى ٢٠٠ قرش ؟

ثم هل يستمر موقف الوزارة من ارتفاع اسعار اللحوم حتى بعد ان اصبح الحد الاقصى من اللحوم التي تقدمها الينا الدولة على البطاقة التموينية ٢ كيلو جرامات في الشهر؟

اننا لا نعترض على تحديد هذه الكمية طالما ان هذا في صالح الميزانية العامة لكننا فقط نتساءل الى متى تحجم الوزارة عن فرض تسعيرة جبرية على اللحوم مع انها تعلم جيدا ان كيلو اللحم الجيد الذي قد يباع مقابل ١٢٠ قرشا او ١٤٠ قرشا على اكثر تقدير يحقق ارباحا تصل الى ٢٠ ٪ او ٣٠ ٪ !

رسالة من كفيفات النور والأمل ..

☐ هذه رسالة تلقيتها من الفتيات الكفيفات الدارسات في جمعية النور والامل في مصر الجديدة لا املك ان انشرها كما هي حيث اعتقد ان صاحباتها لم يلجأن الى املائها الا بعد ان فاض بهن

تقول الرسالة : اننا لاندرى هل صحيح ان الجمعية هي التي تتولى امر تغذيتنا ام هي وزارة التربية ؟

ذلك ان الوجبات الثلاث التي تقدم الينا نحن طالبات المرحلتين الاعدادية / الثانوية لاتكاد تكفي طفلة في السادسة من عمرها الى جانب نوعية هذه الوجبات !

لقد سألنا ناظرة المدرسة لكنها اجابت ان تغذيتنا على نفقة الجمعية من تبرعات الاعضاء او اهل الخير من بني البشر الطيبين مما يجعلنا نتساءل سواء كانت تغذيتنا على حساب وزارة التربية او الجمعية: هل نحن ابناء هذا الوطن ام نحن ابناء سفاح اذا كان آباؤنا لايدفعون الضرائب الى الدولة لتعلمونا .

اذا كان اشقاؤنا لم يحاربوا مع المنتصرين في اكتوبر اهملونا او اطلقونا نسعى في الارض ! اننا نستحي من الحديث في تفاصيل هذا الموضوع لكننا فقط نرجو ان تستمعوا منا او تشاهدوا [illegible]

اننا نرجو ان تساعدونا في الحفاظ على كرامتنا !

الهندسة الالكترونية !

☐ يبدو ان « المرحوم » قاسم امين قد اضاع عمره دون جدوى في الدعوة الى تحرير المرأة ! اذ انه قبل ٢٢ سنة فقط من بدء القرن ٢١ مازالت عقليات الكثير من المديرين او المسئولين في مصر تصمم على اغلاق كل الابواب [illegible]

الأمناء يطلقون النار !

هكذا من الأصل

هكذا من الأهرام

اجتماعيات

مركز تنمية التصميمات الهندسية والصناعية

مركز دار السلام ـ معهد الهرم

يعلن عن فتح باب الترشيحات للبرامج التدريبية الفنية المتخصصة لعام ١٩٧٨ للعاملين بمصانع القطاع العام والخاص على مختلف المستويات ويمكن الحصول على هذه البرامج وشروط الالتحاق بالاتصال بادارة التدريب

دار السلام ـ طريق المعادي الزراعي

ص.ب ٢٢٦٧ القاهرة

ت : ٨٤٥٣٢٨ ـ ٨٤٦٨٨٣

معهد الهرم ـ شارع الاهرام ـ مدينة التعاون بالجيزة ت : ٨٥٢٥٤٤ ـ ٨٥٢٥٥٥.

الحاج مسعد عرفه

مقرر لجنة الزراعة والري بحزب مصر بأسوان يهنئ السيد مدير عام مصانع السكر بادفو وكوم امبو والعاملين بالمصانع بمناسبة بدء موسم العصير متمنيا للجميع التوفيق

وحدة بندر دير مواس

الزراعية ـ تؤيد وتزكي ترشيح

المهندس الزراعي فاروق عفيفي

مدير عام قطاع الزراعة بالمنيا لعضوية نقابة الزراعيين مستوى الجمهورية

صيارف الضرائب العقارية بملوي يؤيدون ابن ملوي المهندس

فاروق عفيفي

لعضوية مجلس النقابة العامة للزراعيين

اتحاد الصناعات المصرية

تقرر عقد الجمعية العمومية الغير عادية لاتحاد الصناعات المصرية يوم الاحد الموافق أول يناير ١٩٧٨ في تمام الساعة الحادية عشرة صباحا بمقر الاتحاد ٢٦ ، ١٠٤ شارع شريف ، بالقاهرة ، وذلك للنظر في جدول الاعمال السابق ارساله

الدكتور محمد فخري

يتحكم وسام الاستحقاق من الطبقة الاولى تتويجا لجهودكم واخلاصكم في خدمة الوطن اثلج صدورنا حفظكم الله لوطنكم واعزه بأمثالكم

محمود القازي

مدير مستشفى فخري

الدكتور كمال مرعي مستشار الاطباء العرب

عاد من الخارج ليفتتح الاسبوع القادم أحدث مشروعات الاطباء العرب

مركز الفحص الطبي
MEDICAL CHECK CENTRE

والمركز يضم فريقا متكاملا من الاطباء الاخصائيين والفنيين مع أحدث أجهزة الفحص ورسم القلب والاشعة ومعمل متكامل للتحاليل الطبية ويستطيع ان يعطي لتسلم والمريض تقريرا صادقا عن الحالة الصحية العامة والقلب بصفة خاصة بعد دورة شاملة من الفحوص والتحاليل والاشعة ورسم القلب والكشف الطبي تتم برسم موعد شامل وتسلم النتائج بعد ٢٤ ساعة والمركز يقع بمصر الجديدة بشارع الاهرام على قرب ميدان الاسماعيلية تليفون ٩٦٥٥٥ وستكون مواعيد العمل من ٥ ـ ٩ مساء كل يوم عدا الجمعة

الاستاذ صلاح توفيق نائب زفتى

حجاج بيت الله الحرام المرافقون لبعثة أعضاء مجلس الشعب برئاستكم يقدمون لسيادتكم خالص الشكر على تفانيكم في خدمتهم بالحج المبارك ويشكرون خدماتكم التي بذلتموها في خدمتهم والعمل على راحتهم جعلكم الله خير سند في خدمة دائرتكم زفتى » والعود احمد »

عنهم السيد الجز

والدكتور محمد شلبي

اسرة مديرية الزراعة باسوان

تهنيء المهندس مصطفى مازن بترقيته مديرا عاما وتتمنى لسيادته التوفيق

رابطة موظفي الصحة الاداريين والكتابيين تتقدم بخالص الشكر للرئيس المؤمن

محمد أنور السادات

لتفضله بمنح وسام الاستحقاق للاستاذ

حسن محمد الصبان

رئيس الرابطة كما تشكر الاستاذ

الدكتور ابراهيم بدران

وزير الصحة وتعتز بهذا التقدير وتعتبره تكريما لجميع الاداريين والكتابيين

الادارة الصحية بايتاي البارود

المدير والاطباء والعاملون يهنئون الدكتور محمد مرجان مدير عام الصحة بالبحيرة بالحج المبرور وسلامة العودة

قبائل علي الاحمر بمطروح

العمدة ابراهيم طرام وعبد ويشليخ وعوائل علي الاحمر يهنئون اللواء

ابراهيم كامل محافظ مطروح

بثقة الرئيس الغالية متمنين لسيادته التوفيق لعمران مطروح ورخاء اهلها

الدكتور احمد سليمان دكتوراه التحليلات الطبية وعضو الجمعية الامريكية للكيمياء الاكلينيكية

دكتور فاروق أبو سيف بالرياض يهنئ الدكتور احمد سليمان بفتح مختبر للتحليلات الطبية بشارع قصر الصحراء امام حديقة الفوطة بالرياض .

المولود السعيد

شكر

يشكر الرائد محمد حسين عبد الستار الدكتور سلمى سعيد بمستشفى الجلاء الجامعي لرعايته بعزيه والمولود وتوأمه

الاستاذ فتحي الشرقاوي المحامي
الاستاذ جرجس يونان المحامي

شكرا لله ولجهودكم المتكاملة التكاد في معهد الحرية لثبات براءتنا فيما نسب الينا بالتضحية المعهودة اليكم تمنياتنا لكم بالتوفيق

جرجس وبخيت وحبيب واسحق علي وعبد القوى سليمان واحمد نوفلي

تحية اجلال وتقدير الى رائد صناعة الدواء في مصر



شعرت ان مصر لاتترك ابناءها للنسيان مهما طال الزمن ، وان لمسة الوفاء والتقدير تصادف أهلها وان تأخرت .. كان هذا هو شعوري بمناسبة تكريم رائد صناعة الدواء في مصر الدكتور رياض زين الدين حيث منحته الجمعية الصيدلية المصرية ميدالية رجب غمس الذهبية التذكارية ، تقديرا لجهود اربعين عاما في هذا المجال حيث كان من أول من ارتادوا صناعة مصرية للدواء ، وحيث ظل على امتداد هذه الفترة الطويلة يعطي في صمت العلماء وكبريائهم وايمانهم .

ولقد كان من توفيق الله تعالى أن تعرفت الى هذا العالم الكبير منذ فترة مبكرة عندما كان يشغل منصب مدير عام شركة مصر للمستحضرات الطبية وكنت أعمل تحت ادارته مديرا لقسم الحيوانات بالشركة . وكنت مثل كثيرين غيري نتهل من بحر معرفته واستاذيته وظلت الصلة قائمة ووثيقة على اختلاف مواقعه ما بين نائب رئيس غرفة صناعة الادوية ومستحضرات التجميل ، ورئيس شركة عين شمس للادوية ، ورئيس الاكاديمية المصرية للصيدلة ، ورئيس الجمعية الصيدلية المصرية، ورئيس جهاز التصنيع بمؤسسة الادوية . وكان في كل هذه المواقع قادرا على العطاء وعلى مواصلة البحث والانتاج والتطوير ، فضلا عن كونه رائدا عظيما لصناعة الدواء في مصر

واذا كنت احيي استاذنا الكبير الجليل بهذه المناسبة ، فانني احييه ايضا باعتباره رجل علم وايمان في دولة رفعت هذا الشعار عنوانا على مسيرتها في الحاضر والمستقبل .. فهو رجل علم ورائد لصناعة الدواء في مصر ، حيث كانت هذه الصناعة مقصورة من قبل على الاجانب وحدهم .. ورجل ايمان لانه قد صبر اربعين عاما بقلب مليء بالايمان الى ان كرمته الدولة . واعترفت له بدوره الرائد .

وعندما نتحدث عن فضل الدكتور رياض زين الدين وعلمه ، فاننا لابد أن نذكر ايضا دوره في انتاج كثير من مستحضرات التجميل المصرية مثل كريم ١٤ ، ولامي ونولامي ، ودولا ، وعوب وباقي منتجاته .. فكلها مستحضرات ايجابية وفعالة وموجودة في كل بيت والتي كان لنا الشرف في ان نكون الوكلاء الوحيدين لتوزيعها في ج.م.ع.

تحية الى الاستاذ والرائد بمناسبة تكريمه .. ومثله جدير بكل تكريم واعزاز تقديرا لاستاذيته العظيمة ورسالته الرائدة

مهندس اليشع القمص

مدير عام شركة مصر التجارية كيميكو

إلى رسول السلام ...

الرئيس المؤمن

محمد أنور السادات

بكل ما في قلوبنا من حب وتقدير ، نؤيدكم في قراركم التاريخي الشجاع ومبادرتكم الحكيمة ورؤيتكم الثاقبة النافذة من أجل تحقيق السلام الدائم القائم على العدل ومن أجل حياة كريمة يسودها الحب والرخاء.

فسر على بركة الله ومصر كلها معكم وشعبها يدعو لكم بالنجاح المؤزر والتوفيق الدائم ، والله ينصركم ويسدد خطاكم.

المدير العام والمديرون وجميع العاملين

بمواقف سيارات أجرة الأقاليم

بمحافظة القاهرة

شركة المساكن سابقة التجهيز

مجموعة مباني برج ٦ أكتوبر

مناقصة عامة لأعمال الأساسات

تعلن شركة المساكن سابقة التجهيز (إحدى شركات وزارة الإسكان والتعمير) بصفتها مدير المشروع من قبل الجمعية التعاونية لإسكان العاملين بالشركة الشرقية للأقطان عن طرح مناقصة عامة عن تنفيذ الأساسات الميكانيكية لمجموعة مباني برج ٦ أكتوبر برقم ٦٧ شارع الملك عبد العزيز آل سعود بمنيل الروضة .

ويمكن الحصول على مستندات العطاء مقابل مبلغ ٢٥ جنيها ابتداء من اليوم وحتى ٥ يناير سنة ١٩٧٨ من المكتب المعماري الاستشاري المهندس رفيق البابلي والمكتب الدولي للتخطيط الهندسي والمعماري ١ ميدان طلعت حرب القاهرة ت : ٤١١٣٤ .

وتقدم العطاءات لمقر الشركة ٥ شارع صلاح سالم بالعجوزة القاهرة في مظاريف مغلقة في موعد غايته ظهر يوم ١٩ يناير سنة ١٩٧٨ حيث تعقد جلسة علنية لفض المظاريف .

6TH OF OCTOBER TOWER COMPLEX
CALL FOR TENDERS
FOR THE EXECUTION OF PILE FOUNDATION

THE PREFABRICATED HOUSES CO. ON BEHALF OF THE EASTERN COTTON COMPANY ANNOUNCES A GENERAL CALL FOR TENDERS FOR THE FOUNDATIONS PILING CONTRACT FOR THE 6TH OF OCTOBER COMPLEX AT NO. 67 KING ABDEL AZIZ AL SEOUD ST. MANYAL, RODAH, CAIRO. THE TENDER DOCUMENTS WILL BE DELIVERED AGAINST A PAYMENT OF L.E. 25 FROM THIS DATE TILL JANUARY 5TH, LATEST AT : THE ARCH. CONSULTING OFFICE R. ELBABLY AND INTERNATIONALE INGENIEUR UND ARKITECTEN PLANNUNG GMBH, NO. 1, TALAAT HARB SQUARE, CAIRO - TEL. 41134.

THE OFFERS SHOULD BE SUBMITTED AT THE COMPANY OFFICE NO. 5 SALEM SALEM ST., AGOUZA, CAIRO IN SEALED ENVELOPES NOT LATER THAN JANUARY 19TH, 1978 NOON, WHERE SUBMITTED OFFERS SHALL BE DECLARED.

إعلانات مبوبة

طلب عمل

★ جامعي يرغب في العمل على تاكسي للاتصال ٧٠٢٢٢٢

★ دخل أكثر واستهلاك أقل بتيادتي سيارتكم الاجرة تليفون ٨٧١٦٨٤ .

وظائف خالية

A WELL ESTABLISHED PETROLEUM COMPANY WISHES TO HIRE A GRADUATE OF THE FACULTY OF LAW WITH 3 TO 5 YEARS EXPERIENCE . CANDIDATE MUST HAVE AN EXCELLENT COMMAND OF SPOKEN AND WRITTEN ENGLISH. APPLICATIONS WITH A COMPLETE CURRICULUM VITAE SHOULD BE ADDRESSED TO P.O.B. 2409 CAIRO.

REQUIRED AN EXPERIENCED BANK MANAGER FOR OMAN

An experienced Arabic-speaking commercial banker required to be Manager of the main corporate branch of expanding local bank in Sultanate of Oman. Starting salary R.O. 700/- p.m. (R.O.1 equals U.S. $ 2.90) tax free — salary negotiable' however, depending on qualifications and experience. Free furnished accommodation, electricity, water, free medical, care and other benefits. Applications will be treated in strict confidence. Write to P.O. Box 4565 Ruwi Muscat, Sultanate of Oman with details of experience and present salary.

وظائف خالية

★ مطلوب عمال على مكبس او مثال ١٨ ش البورصة بالتوفيقية بغير كامل مصنع جوانات الديك للسيارات

FINANCE MANAGER JOINT VENTURE COMPANY IN ALEXANDRIA

Applications are invited from qualified accountants for the position of Finance Manager.

Who must satisfy the following requirements : Accounting experience at a senior management level. Strong costing experience with a manufacturing company.

Cash management experience in Egyptian and foreign currencies.

Ability to prepare accounts and budgets to a strict timetable.

Ability to communicate and prepare reports in Arabic and English.

Ability to understand the accunting systems required within an international group.

Experience in staff control.

And be prepared to live in Alexandria.

Written applications giving details of experience and full personal details must be addressed to: Farid S. Mansour, B. Com., F.C.A., 171 Mohamed Farid Street, Suite 402, Cairo.

وظائف خالية

REQUIRED IMMEDIATLY SHORTHAND SECRETARY AND TYPIST

Experienced fluent English attractive salary P.O. Box 150 Dokky Cairo.

American Company representative in Egypt seeks a qualified active chemist, pharmacist or chemical engineer to work as salesman for advanced chemical analysis equipment. English written and spoken essential, finished or exemption from Military Service is a must. Preference will be given to those who have a car.

Contact Sami Amin Trading Office, 18, Abdel Aziz Gawish Street Abdin, on Saturday, Monday, and Wednesday. from 7 to 10 p.m.

NAJJAR CONTINENTAL Requires for its branch in Cairo a highly qualified experienced secretary . Applicants should be perfect in English language, typing, English and Arabic, shorthand English and Arabic, French language is preferably. Please apply in handwriting with fully detaited C.V. to P.O. Box 1725 or call 917756, for interview .

INTERNATIONAL PHARMACEUTICAL COMPANY

Needs pharmacits to work as medical representative in Cairo and provinces finally exempted from military service fluent English essential please apply to El Ahram No. 283,77 within one week.

EXECUTIVE SECRETARY REQUIRED for a large firm of public Accountants. Proficiency in shorthand and minimum typing speed of 60 w.p.m. essential. Knowledge of Arabic desirable although not essential. Apply in absolute confidence to P.O. Box 1225 Cairo.

Major International Engineering Company for Petroleum Industry in Egypt needs following.

MECHANICAL ENGINEERS : Experience in pressure vessels design and rotate machinery.

CIVIL ENGINEERS: Experience in refinery equipment, foundation designs, sewer systems.

DRAFTSMEN : Experience in layout, Orthographic and Isometric drawings of process pipe systems.

Applicants must be fluent in English language. Qualified applicants send resumes to: Box No. 278/77 AL-AHRAM. Attention Mr. D. Norton.

★ مطلوب سكرتيرة تجيد الآلة الكاتبة بنوعيها اكتبي صندوق ٦٠٤ القاهرة

AMERICAN PHARMACEUTICAL COMPANY
Seeks an executive secretary bilingual English Arabic typing shorthand is a must.
We offer generous salary & good working conditions.
Qualified candidates apply in handwriting and C.V. To: P.O. Box 2518
Not later than January 10th. Or Phone 704547 / 709193 .

ادارة غرب القاهرة التعليمية

تعلن عن شغل وظائف عمال عاديين خدمات معاونة بديوان الادارة والمدارس التابعة لها « ذكور وأناث » بالدرجة العاشرة العمالية بالشروط الاتية :

١ ـ الالمام بالقراءة والكتابة

٢ ـ أن يكون من مواليد القاهرة او مقيم بها اقامة دائمة

٣ ـ الا يكون حاصلا على مؤهل دراسي يجيز التعيين به في درجة أعلى من العاشرة العمالية

٤ ـ أن يكون قد ادى الخدمة العسكرية أو معفى منها نهائيا « بالنسبة للرجال »

٥ ـ الا يزيد سن المتقدم من ٣٥ سنة والا يقل عن ٢١ سنة في ١٩٧٨/١/١٥

٦ ـ أن يتضح لياقته الطبية لهذه الوظيفة

على الراغبين الاشتراك في هذه المسابقة وتنطبق عليهم الشروط المذكورة بعاليه التقدم بطلب على الاستمارة « ١٦٧ ع.ح » أو على طلب مستوفيا الدمغة موضحا به الاسم رباعي والعنوان وتاريخ الميلاد ويرسل الطلب باسم السيد مدير عام الادارة بمبنى المجمع بميدان التحرير بالدور السابع بخطاب مسجل بعلم الوصول مرفقا به :

١ ـ شهادة الميلاد أو مستخرج رسمي منها

٢ ـ صورتان ٤ × ٦ حديثة

٣ ـ شهادة المعاملة العسكرية او الاعفاء منها « بالنسبة للرجال »

٤ ـ ما يثبت اقامته الدائمة بالقاهرة بالعنوان الموضح بطلبه

● آخر موعد لتلقي الطلبات يوم الاحد ١٩٧٨/١/١٥ ولن يلتفت الى الطلبات التي تصل قبل هذا الاعلان أو التي ترسل بالبريد بعد الموعد المحدد أو التي ترد غير مستوفاة للشروط المطلوبة أو المرفق بها صور فوتوغرافية للمستندات وسيجرى اختبار لمن يتقدم مستوفيا الشروط يوم الجمعة ١٩٧٨/٢/٣ الساعة التاسعة صباحا بمدرسة الخديوية الثانوية ومقرها ٢٠٩ ش بورسعيد بالسيدة زينب

٧٧/٣٣٤٥

وظائف خالية

★ مندوبي بيع بالعمولة ٣ ش توفيق رجب المماليك الروضة ت ٩٨٦٨٦٧ و ٨٤٨٥٩٦

★ مطلوب موظفات للعمل بشركة سياحة عربية في مجال الطيران ويشترط في المتقدمات ان لايزيد سن الواحدة عن ٢٦ سنة ومعرفة جيدة باللغة الانجليزية وستعقد الشركة دورة تدريب للناجحات في المقابلة . الاتصال ت ٩٧٠٢١١ ١١ ميدان التحرير .

فابريقة شيكولاتة سيما

٦ شارع مرشق المياه بالاميرية تطلب للتعيين فورا ـ بنات للعمل فترة واحدة بالانتاج من ١٤ : ١٨ سنة لتغليف البونبون

الاتصال بالمصنع مباشرة من ٩ صباحا حتى ٧ مساء ما عدا الاحد

★ مطلوب مندوبين ومندوبات ووكلاء بالقاهرة والاقاليم لشركة الاهرام للخدمات السياحية ٥٨ شارع ٢٦ يوليو ت ٩٧٨٣٢٠

شركة محلات عمر افندي

٣٥ شارع عدلي بالقاهرة

اعلان وظائف رقم ١٠ لسنة ١٩٧٨

تعلن الشركة عن حاجتها الى شغل الوظائف التالية بالنقل أو التعيين للعمل بالفروع التالية :

١ ـ فرع المنصورة

٢ ـ فرع الخانكة بمحافظة القليوبية

اولا : بائعين وبائعات للعمل

بجميع اقسام البيع المختلفة

ويشترط خبرة لاتقل من ٨ سنوات في مجال العمل والسن لايقل عن ٢٦ سنة أو مؤهل الاعدادية والسن لايقل عن ١٨ سنة للتعيين بالفئة التاسعة .

ثانيا : كتبة حسابات وكنترول وصرافات

ويشترط الحصول على مؤهل دبلوم التجارة حديث التخرج بالفئة الثامنة [من الذكور فيما عدا الصرافات] .

ثالثا : فراشين :

اللياقة للعمل والسن لايقل من ٢٢ سنة مع اجادة القراءة والكتابة .

شروط عامة :

تأدية الخدمة العسكرية او الاعفاء النهائي بالنسبة للذكور ـ اجادة القراءة والكتابة بالنسبة لغير ذوي المؤهلات ـ مدة الخبرة متخصصة في مجال عمل الوظيفة وتحتسب من سن ١٨ سنة ـ اجتياز الاختبار الذي سيخطر به المتقدمون المستوفون الشروط فيما بعد ـ ترسل الطلبات لادارة شئون العاملين بالعنوان الموضح بعاليه خلال عشرة أيام من تاريخ النشر ـ سيتم التعيين أو النقل طبقا لاحكام القانون رقم ٧١/٦١ الخاص باصدار نظام العاملين بالقطاع العام والقوانين والقرارات المكملة والمعدلة له .

★ مطلوب لمؤسسة العقيلي بالسعودية ـ مهندس تركيب وصيانة محطات سيارات وعمال تشحيم وبمكرة ودوكو سيارات وطباخين وسفرجية ذوي خبرة للاتصال باوراق السفر مؤسسة مجلع ت ٢٨٧١٦ الاسكندرية والمراجعة ت ٩٨١٨٦٢ القاهرة .

★ مطلوب اسطى خبرة تركيب اسطمبات على مكابس شتراك ومطلوب عاملات سبق لهم العمل بمصنع ١٤ شارع لطفي السيد بقبرة متفرع من شارع مصر والسودان .

وزارة الزراعة
شركة مريوط الزراعية

اعلان رقم (١) شئون عاملين

تعلن الشركة عن حاجتها للوظائف الاتية من المستوى الثالث (١٨٠ ـ ٣٦٠) فئة ثامنة

١ ـ قطاع الشئون الزراعية

١ ـ معاون زراعي

٢ ـ فني معمل أراضي

مؤهل زراعي متوسط حديث التخرج او مؤهل زراعي اقل من المتوسط وخبرة ٨ سنوات

٣ ـ فني معمل تصنيع صناعي

مؤهل زراعي متوسط حديث التخرج خبرة او صلاحية مع اجادة القراءة والكتابة لمدة ١٢ عام

٢ ـ الشئون المالية والادارية :

١ ـ كاتب ثان

مؤهل متوسط مناسب حديث التخرج او مؤهل اقل من المتوسط وخبرة ٨ سنوات

٢ ـ صراف ثان

دبلوم مدرسة الصيارفة او مؤهل متوسط حديث

٣ ـ أمين مخزن ثان

دبلوم أعداد فنيين قسمة امناء مخازن او مؤهل متوسط حديث .

٣ ـ الشئون الهندسية :

١ ـ لحام معادن ثان

٢ ـ خراط معادن ثان

٣ ـ ميكانيكي ثان سيارات

٤ ـ ميكانيكي ثان ديزل

٥ ـ فني ثان ميكانيكي

دبلوم صناعي فوق المتوسط او متوسط حديث مناسب للتخصصات المعلنة عن الوظائف أو صلاحية وخبرة لا تقل عن ١٢ عام .

٦ ـ سائق جرار اول خبرة وصلاحية لا تقل عن ١٢ سنة مع اجادة القراءة والكتابة .

شروط عامة :

١ ـ يتم التعيين طبقا لاحكام القانون ٦١ لسنة ٧١ .

٢ ـ تقدم الطلبات شخصيا الى السيد الاستاذ مدير شئون العاملين لمدة عشرة أيام من تاريخ الاعلان بالعنوان التالي : ادارة الشركة بالناصرية ـ العامرية ـ محافظة الاسكندرية وترفق بالمستندات الاتية :

أ ـ المؤهل الدراسي .

ب ـ صورة البطاقة الشخصية او العائلية .

ج ـ شهادة بمدة الخبرة اللازمة

د ـ الموقف من التجنيد .

٣ ـ المتقدمين من جهات او مصالح او شركات اخرى يشترط موافقة الجهة التي يعملون بها .

٤ ـ سوف لا يلتفت الى الطلبات التي ترد بالبريد او التي تقدم بعد هذا الميعاد .

٥ ـ سوف يحدد ميعاد الاختبار باعلان لاحق .

وظائف خالية

★ مطلوب عاملات تريكو بأساب وتشطيب طول العام الاتصال تليفون ٧٠٤٢٧٢

الشركة الكويتية للاغذية (الامريكانا)

٤ شارع ابو المحاسن الشاذلي مدينة المهندسين

تعلن عن حاجتها الى

فنيين كهربائيين

لهم خبرة في صيانة واصلاح متوسطات المحركات ودوائر الكنترول الكهربائية للعمل لديها في الكويت وقد تحدد يوم ٢ ، ٣ يناير لاجراء الاختبارات الشخصية بمقر الشركة

مناقشات هامة حول برنامج الحكومة والخطة والموازنة الجديدة :

تأييد الرئيس السادات فى خطواته من أجل السلام

تشكيل لجنة عليا من مجلس الشعب لمراقبة تصرفات الأجهزة التنفيذية

استكمال المنطقة الحرة ببورسعيد قبل انشاء مناطق جديدة

... اقتصاد مجلس الشعب ، مجموع الاتجاهات السياسية ، فى مناقشتهم لبرنامج الحكومة والخطة والموازنة امس ، عدة اقتراحات هامة ... ضرورة السماح للقطاع الخاص باستيراد الاسمنت لمواجهة ازمة البناء ... النظر فى سياسة انشاء المدن الجديدة للتركيز على اقامة المجمعات ... ، وضرورة استكمال البنية الاساسية للمنطقة الحرة ببورسعيد قبل ... مدن حرة جديدة ، ورفع كفاءة التحصيل الضريبى للوصول الى الدخول ... ، وانشاء شركات تعاونية زراعية فى الاراضى المستصلحة ، وترشيد ... الفرز للسلع ليصل الى مستحقيه وتشكيل لجنة رقابة عليا من مجلس ... تتابع تنفيذ المشروعات والقضايا والمسائل الجماهيرية .

... تحدث فى جلسة امس ، التى تناوب على رياستها المهندس سيد مرعى ... جمال العطيفى والدكتور السيد على السيد ، عدد من الاعضاء يمثلون الاتجاهات الحزبية . ويواصل المجلس مناقشاته غدا لاقرار برنامج ... والخطة والموازنة للعمل بهما من اول يناير القادم .

حزب التجمع يؤيد

... اول المتحدثين فى الجلسة ... امس السيد خالد محيى الدين ... حزب التجمع الوطنى التقدمى ... : ان حزب التجمع عندما يناقش ... الوطنية والقومية فانه يحرص ... على نبذ اى موقف او ... ينطلق ... ضيق ، ذلك لان القضية التى نحن ... ما هى قضية مصير لشعبنا وامتنا ... ، لا قضية فريق او حزب معين .

... نجد ان ما اعلنه الرئيس السادات ... انتهاء مؤتمر الاسماعيلية من ان ... المصرى قد اختلف مع الجانب ... تيلى حول القضية الفلسطينية التى ... جوهر الصراع العربى الاسرائيلى ... ان هذا الاعلان يتسم بالايجابية ... الذى يؤيده حزبنا .

... ى ان موقف رئيس وزراء اسرائيل ... يقول ان مصر هى المطالبة الان ...

وطالب برفع كفاءة جهاز التحصيل الضريبى لان كثيرا من الدخول مازالت متهربة . ولابد من وضع نظام ضرائبى عادل . وقال ان الاعتمادات المدرجة للزراعة فى الميزانية قليلة جدا ، ولا تتمشى مع سياسة الامن الغذائى .

وطالب باقامة شركات تعاونية زراعية فى الاراضى الجديدة ، ووضع سياسة قوية لوقف التدهور فى الاراضى الزراعية المنتجة واعادة النظر فى التركيب المحصولى .

وطالب بوضع نظام محكم لتوزيع مواد البناء وان تركز الدولة على مشروعات الاسكان الشعبى . ويجب ان يعاد النظر فى سياسة انشاء المدن الجديدة على اساس اقامة صناعات فى هذه المدن ثم اسكان للعاملين بهذه الصناعات لخلق مجتمعات جديدة وتخفيف الضغط من المدن القائمة .

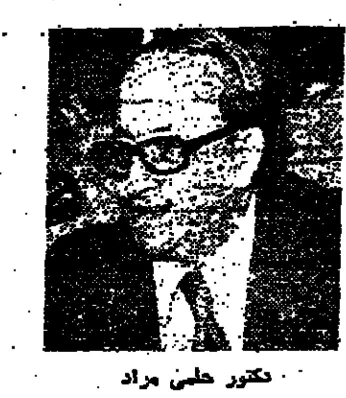
لا تخافوا .. العدل هو الهدف

وقال العضو الوفدى ... برسوم سلامة ... وسط ، فيما يتعلق بسياسة الحكومة المالية والاقتصادية اتساءل هل الزيادة ...

السكانية تتواءم مع وسائل التنمية والاستثمار الموجودة فى بلادنا ، وهل علاج المشكلة سيتمثل فى الجوانب التى اشار اليها بيان الحكومة بايجاز سواء فى ترشيد النسل او تصحيح التوزيع الجغرافى للسكان . وبالنسبة للمشكلة الضرائبية فلا خلاف ان العدل الاجتماعى هو الهدف من القوانين الضرائبية المعروض يتضمن فلسفة العدل الاجتماعى . ولكن الامر الهام هو ان ترشيد تحصيل الضرائب ونوجه الغالبية الاساسية لتيسير التحصيل ... تمكنا من ذلك يتسنى زيادة الحصيلة الضريبية ، ولعل ما يثبت ذلك هو الضريبة على الاستغلال الزراعى والضريبة على المهن التجارية فلو اتبعنا سياسة التحصيل عند المنبع والتحصيل الجغرافى يمكننا ان نزيد الحصيلة فى المهن الحرة مثلا من ٣ر٢ مليون جنيه الى اكثر من ١٠ ملايين جنيه فالتبسيط وتيسير طرق التحصيل يجب ان تكون اساسا كفلسفة للسياسة الضريبية .

اين الثروة السمكية ؟!

وقال العضو حسن عبد عمار وسط ، ان تقرير لجنة الرد على بيان الحكومة ...



دكتور حلمى مراد



حسن عمار

كتب الجلسة :

سامى متولى

محمود معوض

شريف العبد

جاء شاملا وتعرضه للمبادرة الجريئة للرئيس السادات كان تعبيرا صادقا عما يجيش فى نفوسنا جميعا ونؤكد ان سيناء واراضى مصر ليس موضوعا للمساومة وكذلك ليس لدينا اى استعداد للتفريط فى اى حق من الحقوق المشروعة للشعب الفلسطينى .

وبالنسبة للجانب الاقتصادى نريد من الحكومة أن تراعى الاستخدام الامثل للموارد المتاحة وهذا سيعطى النتائج الايجابية المطلوبة ولعل مايدعم ذلك مشروع توسيع القناة . وبالنسبة للامن الغذائى ...

سيادة القانون ...

غير معروفة لانها سرية !

...

من هم الفائزون بجوائز الدولة التقديرية



بدر الدين ابو غازى



د. سهير القلماوى

■ **بدر الدين أبو غازى :**

وزير الثقافة السابق بدر الدين ابو غازى شخصية متميزة بين معالم الحركة الفنية المعاصرة له بصماته فى مجالات الفنون ، حيث تعزز اسلوبه بالنقد والتحليل وتابع الحركة الفنية فى مصر وخارجها .

— ولد عام ١٩٢٠ .

— تزوج وله ثلاثة اولاد

— خاله المثال العالمى المعروف محمود مختار

...

— الخزانة ثم وكيلا للوزارة عام ١٩٦٤

— لاهتماماته الفنية اشترك فى عضوية لجان وزارة الثقافة منذ انشائها

— عين عضوا بالمجلس الاعلى للفنون والاداب ومثل وزارة الثقافة عام ١٩٦٦ فى بينالى باريس الدولى .

— عين وزيرا للثقافة عام ١٩٧٠

— اصدر اربعة كتب فى الفنون ...

التشكيلية ونشرت له مقالات كثيرة فى المجلات المتخصصة .

— عضو فى اكثر من جمعية للفنون فى مصر وفى الخارج .

■ **الدكتورة سهير القلماوى :**

الدكتورة سهير القلماوى تمثل بانتاجها الادبى . وبدراستها فى مجالات الادب والتاريخ والنقد والفكر .. قمة من قمم النهضة الفكرية فى مصر الحديثة .

— من مواليد القاهرة عام ١٩١٣

— تخرجت من قسم اللغة العربية ...

...

الدكتور القيسونى نائب رئيس للوزراء والمهندس عيسى شاهين وزير المتابعة وعبد البارى سليمان الوكيل البرلمانى يتابعون مناقشات الاعضاء [تصوير : محمد لطفى]

العلم الماضى ٢٢ مليار سيجارة ، مع علمنا بان هناك نقصا فى انتاجها وزيادة الاصناف المستوردة منها بطريقة ملفتة .

مساس بحرية الصحافة

وقال الدكتور حلمى انه فيما يتعلق بالديموقراطية نص بيان الحكومة على انها حريصة على استقلال الصحافة كسلطة رابعة ، وانها ستتقدم بمشروع قانون المطبوعات ورغم ذلك فقد صدر ...

يقال انه فيه حجر على حرية الرأى .. بل فيها تهجم على رئيس الوزراء بحق وغير حق وايضا جريدة حزب التجمع سوف تصدر وارجو لها ان تكون فى الصف الوطنى ، اذن لا يمكن ان يقال اننا نطبق الديموقراطية ..

اخلعوا رداء الحزبية ..

الدكتور حلمى مراد : فيه صحف حزبية ولدينا صحف قومية ويجب ان تكون الصحف القومية على المستوى القومى ...

المتدار ، مع انه فى كثير من الدول المتقدمة لا يزيد عن ١٢٪ .

الدعم كما هو بعيوبه ؟!

وتساءل الدكتور حلمى مراد عن كيفية زيادة الانتاج بطريقة عملية محددة بجداول زمنية . وقال : حتى الان لم تتخذ الحكومة خطوة واحدة من اجل ترشيد الدعم ، وكيف يصل لمن يستحقه فعلا . وابقت الدعم على ما هو عليه بعيوبه . وقال يجب ان نفرق ببطاقات ...

...

١٧٪ زيادة معدل التنمية

...

صمموا حدا للتسيب ...

...

.. لانه لو استخدم حقه لكان حزب مصر ٣٠ ضعفا اذا قيس مع حزب الاحرار ، و ١٠٠ ضعف اذا قيس مع حزب التجمع .. ونحن نرى ان يكون الاعلام قوميا ، وقد صدرت جريدة الاحرار وان ما ينشر فيها لا يمكن ان ...

... معينة فى مناطق محددة يقال اننا ننتقل من الثورة الادارية الى الثورة الادارية كل هذه محسنات لفظية يجب الا تغطى الحقيقة الفعلية .. الخطة تضمنت زيادة معدل النمو الى ١٧٪ ، كيف يمكن ان يصل هذا المعدل عندنا الى هذا ...

واستجواباتهم والناشد لجنة الخطة واللجنة الاقتصادية بمتابعة هذا الموضوع ومناقشة تقارير الجهاز .

وقال : اطالب الحكومة بان تخفف من القول بان هذا او ذاك بناء على توجيهات الرئيس السادات .

هكذا من الأصل

علوم

يقدمه : صلاح جلال

نوادى علوم الاهرام تطلق صواريخ التجارب مع بداية العام الجديد

■■ حصلت نوادى علوم «الاهرام» على مجموعة من صواريخ التجارب المصنوعة من خشب البلصا ، وسيتم البدء باطلاقها واجراء التجارب عليها مع بداية العام الجديد فى يناير ١٩٧٨ .

مهرجان ومؤتمر للافلام العلمية بالقاهرة

■■ قرر معهد الافلام العلمية الدولى اقامة مهرجان ومؤتمر دوليين للافلام العلمية خلال شهر سبتمبر ١٩٧٨ بالقاهرة ، بالتعاون مع نوادى علوم «الاهرام» وجهاز تنظيم الاسرة والسكان .

تونس تدعو نوادى علوم الاهرام لمعسكر الفلك والارصاد

■■ وجه المهندس عبد الحميد الفقيه الامين العام لجمعية الشبان والعلوم التونسية الدعوة لاشتراك نوادى علوم « الاهرام » فى معسكر الفلك والارصاد الذى سيقام فى تونس خلال النصف الثانى من شهر يوليه القادم ١٩٧٨ .

صدق أو لاتصدق




◇ من ٧٥ سنة

● الكرم السلطانى ، لما ترامى الى جلالة مولانا السلطان خبر المجاعة التى حلت باهالى غزة صدرت ارادته السنية بان ترسل اليهم سريعا ملية كيس دقيق وبان تقدم لهم الحكومة كل ما يحتاجون اليه من المأكل والمشرب والملبس فانطلقت الالسن بالدعاء الصميم لجلالته .

● اعطى جناب الدكتور درايرمفتش صحة العاصمة اجازة ٣ شهور يقضيها فى اوروبا وقد استحق حضرته هذه الراحة بعد ماالاقاه من العناء فى مقاومة الكوليرا .

« الاهرام فى ٣٠ ديسمبر ١٩٠٢ »

فى مثل هذا اليوم
■ سنة ١٩٠٠ مولد سيدة الغناء العربى أم كلثوم .

◇ حظك اليوم

الحمل	٣/٢١	الى ٤/٢٠	نجمك يجعلك فاتنا ويعطيك حياة حب
الثور	٤/٢١	الى ٥/٢٠	اشياء غريبة قد تحدث فى البيت لماذا
الجوزاء	٥/٢١	الى ٦/٢٠	لاتسمح لاى غريب بان يدخل الى بيتك
السرطان	٦/٢١	الى ٧/٢٢	دع من تحب يأخذ حريه اكثر من حياته
الاسد	٧/٢٣	الى ٨/٢٢	انت على موعد مع الحظ صباحاومساء
العذراء	٨/٢٣	الى ٩/٢٢	كنت تحلم بالسفر وسيتحقق حلمك
الميزان	٩/٢٣	الى ١٠/٢٢	الحب الذى كان يبدو لك روتينياسيتبدل
العقرب	١٠/٢٣	الى ١١/٢٢	تجد نفسك حرا واكثر راحة مع من تحب
القوس	١١/٢٣	الى ١٢/٢١	تناسبك الالوان الخضراء الصفراءالحمراء
الجدى	١٢/٢٢	الى ١/٢٠	اشتر ماتحتاجه الاصدقاء فىحاجةاليك
الدلو	١/١٩	الى ٢/٢٠	الحزن يزول بمجرد التحدث الىشخص آخر
الحوت	٢/٢١	الى ٣/٢٠	شريك حياتك يصبح فى غاية الحنان نحوك

شندى الفلكى

كلمات متقاطعة

الكلمات الافقية :
① من امراض البصر
② كاتب فرنسى وضع الحكمة على لغواء الحيوانات
③ عزم [معكوسة] ـ من المواد الغذائية الضرورية للجسم
④ للتمنى [معكوسة] ـ تجدها فى [اسوان] ـ عقل
⑤ مضيق معروف
⑥ يتقابل ـ من الاسماء الصينى
⑦ اسم اشارة ـ نجرسلايذاع
⑧ جسم هندسى ـ فرضته
⑨ من الاقارب ـ من العناصر
⑩ اقليم فى غرب التمسا

الكلمات الراسية :
① عملة اسيوية ـ متشابهان
② الاسم القديم لغانا
③ تقدم ـ قاطع
④ طقس ـ من اجزاء الجسم ـ انثى
⑤ آلة موسيقية ـ [ثلاث]
⑥ فن المسكة ـ شروب يابانى
⑦ فاكهة ـ شهر ميلادى
⑧ يكل ـ هدم [معكوسة] ـ حيوان [معكوسة]
⑨ سجن فرنسى شهير
⑩ اجسر منتظم ـ كسر [معكوسة]

حل مسابقة أمس

سوق السيارات

★ شيفروليه ماليبو مو ٧٤ جيدة المكتب الرومانى لتجارة السيارات ٥٥ ش أبى الدرداء «ميلاد رزيق» ت ٢٣٦٦٣ اسكندرية

★ شيفروليه فيجا موديل ٧٤كييف سلخن وبارد كاسيت وراديو ستريو ٤ تراك المخابرة ١٦٥ ش محمد فريد الدور الخامس تليفون ٩٣٨٤١٤ الجمعة طوال اليوم نهائى ٣٢٠٠ جنيه

★ رمسيس ٧٢ بحالة ممتازة الاتصال تليفون ٨٦٦٦٨٦ ـ ٨٤٧٣٧٢

★ سيارتان رمسيس مو ٧٤و٧٢ ٩ شارع عبد المنعم بمساكن عابدين ت ٩٣٢٥٥٠

★ رمسيس ١٩٧٢ ـ ٨ شارع السيد الميرغنى مصر الجديدة ت ٦٠١٠٢٢ روكسى .

١٣٢ معدل ٢٠٠٠
مو ٧٨ أبيض زيتى تركواز يسعر متهاود ٦٣ ش الملك سعود بالمنيل

فيات ٨٥٠ مو ٦٨ ممتازة بالراديو ١٥٥ ش جسر السويس التجنيد ت ٨٦٥٢٣٢

★ فيات ٢٣٠٠ ميدان الظاهر ٤ شارع عزت باشا ت ٩٣٧٩٨٣

★ ١٣١ مريفورى ١٣٠٠ مو ٧٦ بالكماليات ١٥ الف كم ت ٧٠٤٠١٩

فيات ١٢٧ ـ ٣ باب مستوردة جديدة ٧٥ حالة الفابريكة ـ جراج ازغيس بجوار لوكاندة شبرد

★ سيارة فيات ١٢٥ تليفون ٨٥٤١٨٤ ـ ٨٥٤٦٥٣

★ فيات ١٢٨ مو ٧٦ تقفيل ايطاليا بحالة رائعة ت ٨١٥٣٥٤

★ فيات ١٢٤ اس موديل ٧١ ممتازة نهائى ٢١٥٠ ت ٢٦٩٠٥

★ للبيع ١٢٨ موديل ١٩٧٦ بحالتها ١١٥ شارع النزهة مصر الجديدة

★ ١٣٢ ج.ل.س ١٨٠٠ ٦سرعات مو ٧٤ نمر جمرك ت ٨١٤٤٧٣ و ٨١٩١٦٤

★ فيات ١٣١ س مو ٧٧ بدون نمر خالصة الجمارك لاعلى سعر ت ٩٠١٥٧٢

★ فيات ١٢٥ سبيشيال مو ٧٣ بالكاسيت ، ١٢٤ مو ٧٤ تليفون ٩٨٢١٢٥

★ فيات ١٣٢ المعدل ٢٠٠٠ مو ٧٨ عالزيرو نيتى نهائى ٨٥٠٠ ج ت ٨٧٧٦٦٩

★ فيات ١٣٢ اسبشيال ١٨٠٠ اللون كحلى مو ٧٣ نهائى ٤٢٥٠ ج ت ٨٥٠٣٦٨

★ ١٢٤ سبشيال مو ٧٢ و ٧٤ المانى نمر جمرك واردتان حديثا ت ٨٦٧١٦٧

★ ١٢٤ اسبشيال مو ٧٣ واحد كابة حمراء نمر جمرك خالصة ت ٨٧١٦٨٤

★ ١٢٥ ـ ١٢٤ سبشيال وعاده وارد حديثا جراج المجين بشبرا ت ٩٥٠٢٤٠

★ فيات ١٢٦ مو ٧٥ ـ ١٨٠٠٠ك ممتازة ٥٦شارع الحجاز بالمهندسين ت ٨١٣٦١٦

★ فيات ١١٠٠ ديلوكس كالجديدة بالكماليات رخصة سنة لاعلى سعر ت ٨٤٨١٥٣

★ ١٢٤ سبور مو ٧٢ ممتازة ٤٠ ش عثمان بن عفان م. الجديدة ت ٨٧٦٥٣٩

★ ١٢٤ اسبشيال مو ٧٢ جمرك ملاكى ٣ الفريق عبود بالعجوزة بجراج صباح

★ ار ٧٠ استعمال طبيب و١٨٠٠ مو ٦٤ بالراديو وفرش كبتيتين ممتازة ٨٠٥٨٩٢

★ ١٢٤ اسبيشيال مو ٧٢ جمرك ملاكى ممتازة كازينو سطوحى ميدان رمسيس

★ ١١٠٠ ديلوكس مو ٦٣ موتور ٨٠٪ ملاكى بالكماليات نهائى ١٣٠٠ ت ٨٢٧٩٣٢

★ ١٣٢ ج.ل.س مو ٧٥ فابريقة جمرك ، ١٢٤ سبشيال ت٤ مو٧٢ فابريقة ت ٨٦٩٣٧٠

★ فيات ١٢٥ مو ٧٢ اسبشيال بحالة ممتازة اللون أخضر ت ٢٢٣٥١ و ٤٨١٩٢

★ ١٣٢ مو ٧٤ خالصة الجمارك بالكماليات ممتازة ٤ ش قايتباى بالمنيل ت ٩٨٤٧٥٣

★ ١٢٤ اسبشيال ٧٤ بالكماليات حديثا ٢٧ ش الحجاز مدينة المهندسين ٨٠٢٨١٨

★ ١٣٢ ج.ل.س ميتاليك سماوى آخر ٧٦ بكافة الكماليات ت ٩٦٨٤٥٢

★ ١٣١ سبشيال استلام يناير ١٩٧٦ جراج ١ مكرر شارع عبد اللطيف المكباتى بجوار مستشفى هليوبوليس لاعلى سعر .

★ فيات ١٣١ موديل ١٩٧٧ لاعلى سعر تليفون ٨٠٦٥٣٠

★ فيات ١٣٢ مو ٧٣ نمر جمرك تليفون ٨٤١٢٦١ ، ٨٧٢٣١٦

★ فيات ج.ل.س ١٨٠٠ مو ٧٧ بيضاء فرش اسود جديدة ستريو كابة الكماليات نهائى ٧٠٠٠ ج ٣ ش د. محمود كامل بالنيل بالشراوى ت ٨٤٨٥١٦

فيات ١٣٢/١٦٠٠ معدل مو٧٨ على الزيرو بيضاء بدون نمر ٧ ش قاسم ميدان الدقى ٩٨٤٤٤٢

فيات ١٢٥ سبشيال
٧٢ بيضاء جراج الامام جوار ميدان الاسماعيلية مصر الجديدة

★ للبيع سيارة فيات ١٢٥ بولندى موديل ٧٣ تليفونيا ٩١٤٨٩٤

★ فيات ١٢٨ ايطالى موديل ٧٦ بحالتها بها كماليات ت ٢٧١٤٠

★ فيات ١٢٨ رالى مو ٧٢ بحالة جيدة ٣ شارع المغربى بالعباسية اليوم .

★ سيات اجرة مو ٧٤ مدة ٥ شهور بحالة جيدة ١١ ب التبة بروكسى

★ سيارة ١٢٤ موديل٧٢ اسبشيال بحالة ممتازة يسعر مغر ت ٨٤٩٢٢٧

★ فيات ١٢٥ ب جمرك اجرة مو ٧٢ بحالتها نهائى ٢٥٠٠ تليفون ٩٤٣٣٦٦

★ ١٣٢ ج.ل ١٦٠٠ جمرك كالجديدة مو٧٥ ـ ٤٢٥ شريمسيس بجوار م. العباسية

★ أطلى جى . ال . اسوارخص اس ت ٨٩٥٢٥٤ و ٨٩٦٣٧٩ و ٨٣١٢١٥

★ ١٣٢ ج.ل.س ١٨٠٠ مو ٧٥ بمحطة بنزين أمام ومبى بمدينة المهندسين

★ فيات ١٢٤ اسبشيال مو ٧٤ نمر جمرك بحالة ممتازة تليفون ٨٢٩٣٤٧

★ ١٣٢ ميتاليك ج.ل.س نمر جمرك بحالة ممتازة يسعر مغر ت ٦٠١٨١٢

★ فيات ١٢٥ ايطالى اسبشيال مو ٧٢ لاعلى سعر تليفون ٩٦١٦٥٠ و ٦٠١٥٥٤

★ ١٢٤ اسبشيال مو ٧٤ جمرك ممتازة ٦٨ ش الحجاز امام مستشفى هليوبوليس

★ ١٣٢ ـ ٢٠٠٠ مو ٧٨ عالزيرو الوان ٨٥٠٠ ج ت ٨٤٦٤٥٢ مصر ـ ٤٢٤١٦ اسكندرية

★ فيات ١٢٨ مو ٧٢ بحالة ممتازة راديو كاسيت بالكماليات ت ٨٤٢٦١٨ ـ ٩٣٩١٠٨

★ ١٢٥ س مو ٧٢ جمرك ٣٠ ش التفضل الترعة يسعر مغر ت ٩٧٥٣٩٢ و ٩٤٨٠٩٢

★ ١٢٨ مو ٧٤ واردة الخارج بحالة الفابريقة جراج شبرد ش الجمهورية ت ٩٣٠٥٦٥

★ ١٢٥ اسبشيال ١٩٧٢ نمر جمرك بحالتها بالنقد وبالتقسيط ت ٢٢٣٤٦ و ٣٣٨٩٢

★ ١٣٢ ميتاليك مو ١٩٧٣ نمر جمرك جراج الحرية ٧ شارع احمد فؤاد سانت فاتيما مصر الجديدة .

★ ١٢٥ مو ٧٢ ن جمرك ت ٩٤٩٧٨١ ـ ٨٧٥١٩٠ ـ ٥٠ ب ش شبرا وجيه بعمارة الشربينى

★ فيات ١٢١ س ١٦٠٠ مو ٧٦ نمر جمرك بحالة الفابريقة و١٢٨ معدل تسليم اليوم لاعلى سعر ت ٩٤٢٩٠٦

★ فرصة ذهبية فيات ١٣٢ اس الوان مختلفة و ١٢٤ عادة مو٧٢ الجميع نمر جمرك ميدان الفلكى ت ٩٤٥٢٨٨

★ فيات ١٣٢ ملاكى مو ٧٤ملحق ٧٥ بحالة جيدة رخصة سنة لاعلى سعر ٢٣ ش محمد يوسف القاضى مصر الجديدة محطة كلية البنات .

★ بسبب السفر فيات ١٥٠٠ موديل ١٩٦٦ و ١٢٨ موديل ١٩٧٦ يسعر مهاود تليفون ٢٧٦٨٣ ـ ١٨ حسين حجازى .

★ ١٣١ اس ١٣٠٠ صفراء مو ٧٦ ـ ٢٠٫٠٠٠ كم جمرك والفلوميو « موت » مو ٧٦ ـ ٧ ش قاسم ميدان الدقى ت ٩٨٤٤٤٢

للبيع سيارة تيوتا ٢٠٠٠ موديل ٧٤ بحالة جيدة براديو وريكوردر وستريو تليفون ٨١٢٩٧٣/٨١٧٥٦٥

★ داتسون ١٨٠ ب مو ٧٣ ممتازة زجاج ملون لاعلى سعر ت ٩٤٧٦٣٩

★ نصف نقل بدون نمر ٣٢٧٥ ج التميمى ٢٣ش قصر النيل ت ٥٥٧٤٩

★ داتسون ١٠٠ أ مو ٧٤ ميتاليك جديدة جراج دنشواى جوار سنترال شبرا

★ داتسون سبور مو ٧٤ جمرك بحالتها تقبل التقسيط ت ٨٢٥٨٩٤ يوميا ٢ ـ ٨ م

★ داتسون ١٢٠ واى مو ١٩٧٥ وموريات ١٣١ على الزيرو ت ٨٥٢٢٣٧ و ٩٨٦٧٤٠

★ داتسون ١٢٠ ج ملحق ٧٤ جمرك واستروين استيشن مو ٧٣ اجرة ت ٨٣٤٣٤٤ ـ ٩٣٥٩٩٧

★ نصر ١٢٥ آخر ٧٤ كالجديدة ٢٤ ش منشية البكرى شقة ٩ اليوم

★ عدد ٢ سيارة نصر ١٢٨ معدل على الزيرو ت ٣٦٢٠١ و ٨٣٦٣٢٤

١٢٨ بـ ٣٢٥٠ ج
ميتاليك بـ ٣٤٢٥ ج
١٢٥ بـ ٣٦٢٥ ج
معرض جنيدى ت ٨٠٧٧٦٨
١٥ أحمد عرابى الاوقاف بالعجوزة

نصر ١٢٥ آخر ٧٤ ـ ٥٧٠٠٠ ك كاسيت بحالتها الوسطاء يمتنعون ت ٨٦٢٣٦٧

★ ١٢٨ موديل ٧٤ المخابرة تليفون ٩٨٦٦٤٢

★ سيارة نصر١٢٥ مو ٧٧ ـ ٣٢ك ت ٩٣٢٢٧٩

★ نصر ١٢٨ ـ ١٩٧٦ بحالة جيدة لاعلى سعر ت ٢١١٣٠

★ نصر ١٢٨ استلام ٧٤ ممتازة بالكماليات ت ٨١١٩٩٧

★ نصر ١٢٨ مو ٧٥ ـ ٩٢ ش النيل بجوار فندق شيراتون .

★ ١٢٨ معدل تسليم الشركة غدا ت ٨٠٢٤٠٤ بعد الواحدة ظهرا

★ نصر ١٢٨ معدل ٧٧ عالزيرو بدون نمر خضراء تليفون ٩٨٦٣٦٥

★ نصر ١٢٨ معدل تسليم الاجنس اللون حسب الطلب ت ٩٤٦٦٩٩

★ ١٢٨ معدل بدون نمر استلام الاجنس لاعلى سعر تليفون ٨٧١٧٢٢

★ نصر ١٢٨ المعدل ـ ٨ شارع لطيف سليم السبع عمارات بمصر الجديدة

★ ١٢٨ وداتسون بحالتها لاعلى سعر ناصية شارع جول جمال بالعجوزة

★ نصر ١٢٨ مو ٧٦ ممتازة ت ٨٢١٧٧٧ ـ ٢ شارع برهان منشية البكرى .

★ نصر ١٢٨ المعدل بدون نمر اللون ابيض الاتصال تليفون ٨٢٥٥٨٨

★ فرصة ١٢٨ موديل١٩٧٤ بحالة ممتازة استعمال شخصى تليفون ٨٠٧٠٠٦

★ نصر ١٢٨ المعدل موديل ١٩٧٧ بدون نمر تليفون ٨١٠٨١٤ و ٨٦٣٠٢٨

★ ١٢٨ برتقالى تسليم امس ٢٤ش العلمين الكيتكات ت ٨١٠٠٩٩ لاعلى سعر

★ ١١٠٠ ار ٧٠ ملاكى فابريقة تأمين شامل مخفض ت ٧٠٤٠٢١ و ٨٤٢٨٥٢

★ ١٢٨ ملاكى مو ٧٥ بحالتها ١٧٠٠ ج ت ٩٢٤٠٨٦ ـ ١١ ـ ٤م محمود خيرى

★ ١٢٨ مو ٧٤ بكاسيت ممتازة ٣٠ ش كامل صدقى بالفجالة ت ٩٠١٢٥١ رشاد

★ ١٢٨ مو ١٩٧٧ استلام يونيه ٣٠٠٠ك بالكماليات تركواز لسبب السفر ت ٩٥١٣٠٩

★ للسفر نصر ١٣٠٠ مو٦٦ ممتازة ٦ شارع البورصة الجديدة ت ٩٧٨٥٣٦ و ٥٣٦٩٤

★ ١٢٨ معدل مو ٧٧ ـ ٥٠٠٠ك بالكاسيت والكلارنج ٨ شارع الجيزة خلف الخارجية

★ نصر ١٢٨ مو ٧٦ ـ ٢٠٠٠٠ك ٢٣٠٠ ج ٥٦ شارع الحجاز بالمهندسين ت ٨١٣٦١٦

★ نصر ١٢٨ مو ٧١ ـ ٥٠٠٠٠كم استعمال صيدلى ت ٨٣٥٤٧٣ الجمعة وصيدلية ايمن اول مدينة نصر بعد الجمعة

★ اوبل ريكورد ١٧٠٠ موديل ٧٣ نمر جمرك تليفون ٨٧٧٠٤٤

★ اوبل ريكورد ١٧٠٠ ل موديل ١٩٦٦ بحالة ممتازة تليفون ٨٦٤٢٩٦

★ اوبل ريكورد مو ٦٤ جيدة باب واحد نهائى ١٢٥٠ ج ت ٧٠٣٨٣٢

★ اوبل كابيتان مو ٦٢ اول يد المطبعة ٣ هارون الرشيد مصر الجديدة

★ اوبل ريكورد مو ٧٣ استعمال سفير مرفوعة سنتان المخابرة ت ٨٩٥١٦٣

★ اوبل ريكورد مو ٧٣ راديو ٢٧ ش بغداد مصر الجديدة الكربة ت ٩٦٤١٣٣

★ تكسيان ١١٠٠ آر تجديد شامل ٢١ ش جعفر بالظلى ت ٤٤١٨٨

★ فيات ١٢٤ مو ٧٢ بحالة جيدة شارعأنجه هانم شبرا ت ٩٧٢٣٠١

★ بيجو ٣٠٤ مو ٧٤ بالكماليات ستديو احمد سامى ٢١ ش السودان بالدقى

★ داتسون مو ٧٢ ـ ١٢ ش محمود قطب خلف نادى النصر م. الجديدة ت ٨٧١٦٢٠

★ ١٢٨ مو ٧٥ كالجديدة ٣٠ ش منشية البكرى م. الجديدة ت ٨٠٢٤٨١ امكانية التقسيط

★ للسفر للبيع سيارة تاكسى ١٢٨ نصر موديل ٧٥ بحالة ممتازة ـ ٣ أحمد كامل خلف محافظة الجيزة بالهرم .

★ فولكس ٦٣ بحالة جيدة لاعلى سعر ت ٤٦٥٩٩ طول اليوم

★ فولكس جولف ل.س ٤ باب الكماليات مو ٧٥ ت ٨٧٨٦٨٧

★ فولكس موديل ١٩٥٦ بحالة جيدة يسعر مغر تليفون ٨٧٢٤٧٨

★ فولكس سبسيال ١٣٠٢ اس ميتاليك موديل أخضر ٧٤ خليروا ٦٠٧٤٨٢

★ ١٣٠٣ س واردة حديثا بجميع الكماليات اليوم فقط لاعلى سعر ت ٩٧٤١٨٠

★ فولكس ١٦٠٠ ل مو ٦٧ ممتازة ٦ شارع ايران ميدان الدقى ت ٧٠٦٢٥٢

★ فولكس مو ٧٢ ممتازة ٨ ش شريف م. الجديدة بجوار سينما الحرية ت ٩٦١٦٠١

★ ١٣٠٢ برتقالى بالكماليات ٢٦٥٠ ج جراج الامانة شارع نجيب الريحانى ت ٩٢٣٠٧١

★ لدواعى السفر فولكس ١٣٠٠ مو ٧٣ مرفوعة سنتان ٣١٠٠٠ ك بحالتها ت ٨١٧١١٨

★ بيك اب حمولة ١٫٨ طن وفان حمولة ١ طن موديل ٧٦ جديدتان ولم تستعملا ـ تليفون ٥٩٩٢٠ ـ ٩١٧٠٧٧ من التاسعة صباحا الى الثانية بعد الظهر

★ فولكس ١٣٠٠ لوكس ١٩٧٥ بالراديو استوردت عالزيرو لدواعى السفر ت ٨٦٨٠٣٤

★ فولكس فاجن ١٦٠٠ استيشن مو ٦٦ مجددة لاعلى سعر ت ٩٧٨١٦٢ ـ ٩١٠٣٣٧

★ جولف ال • اس مو ٧٦ كاسيت ٤٠٠٠٠ك ممتازة نهائى ٥٧٠٠ ج ت ٨١٥٨٢٥

★ فولكس باسات مو ٧٧ بالكماليات ١٢٫٠٠٠ ك بلبان نمر جمرك تليفون ٨٢٣٧٤٨

★ ١٣٠٠ مو ٧٦ كالفابريقة ـ تصميم خاص ـ ١ شارع النباتات جاردن سيتى ت ٢٢٣٣٠

★ فولكس بسلط ال.اس مو ٧٥ بحالة الفابريقة لاعلى سعر ت ٨٤٦١٣١ من ٥ ـ ٩ مساء

■ لهواة السبور ■
فرصة نادرة بسبب السفر فولكس بورش خضراء بالكماليات غير مدفوعة الجمرك امام محلات الشربينى بشارع شبرا يسعر مغر

★ فولكس ١٢٠٢ موديل ٧٣ صاحبها مهندس سيارات مقيم بالمانيا ـ موتور ـ ترامل ـ كلونش ـ مساعدين جديدة نهائى ٣٩٨٠ ج ـ ٢٣ ش جول جمال بالعجوزة

★ فرصة وبسبب السفر وبحالة المصنع فولفو ٢٤٤ ديلوكس ١٩٧٥ ت ٩٧٨٣٤٩

★ فولفو ١٤٤ مو ٧٤ ديلوكس استعمال طبيب ت ٢٣٦٤٠ ـ ٧٠٥٩٤٥ طوال الاسبوع

★ تاونس ١٢م ٥٨ بحالة جيدة سعر مغر لدواعى السفر ت ٩٨٦٥٩٣

★ تاونس ١٧ م مو ٦٠ صنع المانيا الغربية موتور بحالة المصنع ٩١٦٨٧١ مختار من ٣ ـ ٩ مساء ٢ ش تشتمر من شارع الجيش

★ ٢٢٠ موديل ٧٨ عالزيرو بجميع الكماليات ت ٨١٨٠٢٧

★ ٢٢٠/٤ ١٩٧٣ سقف جلد متحرك للبيع للبدل بأحدث ٧٦ ـ ٧٧ ت ٨٧٠٧٦٧

★ ٢٢٠ س مو ٦٥ فرش ودوكو بجددسق متحرك نهائى ١٦٠٠ ج ت ٨١٠٤١٦

★ مرسيدس ٢٣٠ معدل بلود ستيرنج كاست بيكر راداروكماليات ت ٨٠٥٨٠٦

★ ٢ مرسيدس مو ٦١ و ٦٣ بنزين ٧ شارع الانصارى بجراج ميدان فم الخليج

★ مرسيدس ١٩٠ ديزل مو ٦١ ٧٥٠ ج ٥٦ شارع الحجاز بالمهندسين ت ٨١٢٦١٦

★ مرسيدس ٢٠٠ د مو ٧٢ لوتين مرفوعة ٣ سنوات ت ٨٢١٨٢٨ ١ بستان الجيش بالعباسية

★ مرسيدس ٢٢٠ اس موديل١٩٦٦ لبيع لاعلى سعر ٥ شارع عبادة ابن الصامت أرض السادات بفم الخليج

★ مرسيدس ٢٠٠ د ـ ٦٠١٧ش كورنيش النيل فم الخليج بجوار محطة اسو جراج دار السلام ـ حسن سلطان

★ مرسيدس ٢٠٠ موديل ١٩٧٢ واردة حديثا مكيف فريون سخن وبارد حالة ممتازة رخصة سنة ت ٨٢٤٠٣٦

★ مرسيدس ٢٠٠ ـ ٧٢ ـ ٨شارع أحمد الشطورى «مسعود» بالدقى خلف المدرسة الالمانى ت ٩٨٠٧٩٤ أو للبدل بمعدل

★بيجو ٤٠٤ صالون ١٩٦٩ مرفوعة يسعر مغر تليفون ٨٩٧١٤٦

★ بيجو ٧٢ استيشن ٤٠٤ ـ ٤٠٤ أجرة جمرك وردتا أمس ت ٨٧٥٨٨٣

■ سيارة بيجو ٣٠٤ ستيشن ■ مو ٧٢ بحالة ممتازة تليفون ٨٤٨٥١٩

★ ٣٠٤ مو ٧٤ حالة ممتازة ١ شارع النباتات جاردن سيتى ت ٢٢٢٣٠

★ بيجو ٤٠٤ موديل ٧٠ بحالة جيدة الاتصال ت ٨٠٩٦٣٣ بالزمالك

★ ٤٠٤ استيشن مو ٧٤ ملاكى بحالة ممتازة ٣٧ ش أبو الفدا بالزمالك

★ بيجو ٥٠٤ ج.ل ١٩٧٤ كاسيت وراديو ممتازة لدامى السفر ت ٨٦٧٠٢٨

★ ٥٠٤ جى . ال مو ٧٤ سقف متحرك فرش جلد استيريو ت ٨٩٤٢٤٣

★ ٤٠٤ مو ٦٧ استعمال طبية ١٧ ش عبد الله صالح شبرا ت ٩٤٠٢٠٤

★ بيجو ٣٠٤ ملحق ١٩٧٥ بحالة نادرة واردة حديثا ت ٦٠٤٣٢١ و ٨٣٤٤٤٤

★ بيجو ٤٠٤ ، ٥٠٤ ، ٤٠٤ حمراءمو٧٤ خالصتا الجمارك حالة ممتازة ت ٨٩٥٩٧٧

★ للبيع سيارة بيجو ٥٠٤ موديل ٧٤ بحالة جيدة ـ خان الخليلى ـ وكالة الكوة رقم ٨ تليفون ٩٠١٨٦٤

★ بيجو ٣٠٤ ج.ل مو٧٨ عالزيرو وبيجو ٥٠٤ ج.ل مو ٧٧ عالزيرو ٢٥ش السباق الميريلاند هليوبوليس ت ٨٧٥٩٨٨

★ بيجو ٣٠٤ مو ٧٤ جمرك اجرة بيجو ٤٠٤ مو ٧٣ جمرك ملاكى وصلوا حديثا ت ٩٠٢٩١٨ ـ ٩٠٦٧٢٠

طول اليوم ـ شعبان الجميل

سيارات مستوردة

★ دودج أمريكانى مو ٧٤ فاخرة ٧٠٠٠ ج جراج مليش ش طومنباى بالزيتون ت ٨٧٤٥٩٧

★ أودى ١٠٠ مو ٧٣ ٣٩ شارع الحجاز مصر الجديدة ت ٨٦٦٦١٦

للبيع سيارة BMW
٥٢٠ ـ ٤ باب ميتاليك موديل ٧٦ ـ ٤٠٫٠٠٠ كيلو استعمال دبلوماسى غاية الروعة بجميع الكماليات والاستريو الاتصال جراج النصر بشارع جلال بجوار جريدة الجمهورية .

★ للبيع ٢ اتوبيسفورد ٦٠ اسياحة جاز وبنزين ت ٩٧٨٥٢٥ و ١٢١٩ ١٢ص

★ فورد انجليا ٦٠ بحالة الفابريقة نهائى ٧٠٠ ت ٦٠٢٨٣٧ مساء

★ أودى ١٠٠ جى.ال بحالة الفابريقة تليفون ٩٨٤٥٨٥ من ٦ الى ٥

★ سوزوكى مو ٧٦ ممتازة ٤٨ ش كامل صدقى الفجالة ت ٩٠٢٩٢١ فادى

★ سيارة ميركورى موديل ١٩٤٩ بحالة جيدة تصلح دبيس ت ٨٣٧٩٠٥

★ سيارة بيتز ١٢٠٠ مو ٧٣ بحالة ممتازة ٨٤ ش متحف المنيل ت ٨٤٨٧١٩

★ نصر ١٢٨ مو ـ ٧٧ بحالةجديدة وكونسول مو ـ ٦٠ بحالة جديدة ت ٨٤٧٢٩٤

★ سيارة ١٢٤ مو ٧٢ اسبشيال ممتازة بالكماليات يسعر مغرى تليفون ٩٠٠٧٩٠

★ ستروين مو ٧٦ ممتازة ت ٨١٠٢٤٦ ـ ٢١ ش البطل أحمد عبد العزيز بالعجوزة .

★ الفاروميو [سود] فضى بحالة ممتازة بجميع الكماليات نهائى ٤٥٠٠ج ت ٨٤٣٩٣٣ ـ ٥٥ شارع الجيزة شقة ٤٠

★ اولدزموبيل ٧٢ دلتا ٨٨ ممتازة استعمال دبلوماسى لاعلى سعر ت ٨٦٤٢٩٩ ـ ١٩ شارع السباق شقة ٣ مصر الجديدة .

★ ديلوكس ١١٠٠ اجرة مو ٦٤ ومرسيدس ١٩٠ د مو ٦٥ ممتازين ٢٥ ش دار السلام م. حمامات القبة ت ٨٢٩١٦٣ و ٨٢٤١٩٠

★ شفروليه فيجا ٤ سلندر مرفوعة سنتين ٢٥٠٠٠ ك ـ لانسر امريكانى يابانى مشترك ٣٥٠٠٠ك ـ بحالتها مرفوعة سنتين خابر دكتور رؤوف ١٤ شارع اسماعيل سرى المنيرة

★ شيفرولية نقل موتور مرسيدس ٦ سلندر جيدة ٤ شارع درويش ذهنى الظاهر .

سزوكى نصف نقل بالراديو ٣ سلندر بـ ٢١٢٥ ج
معرض جنيدى ت ٨٠٧٧٦٨

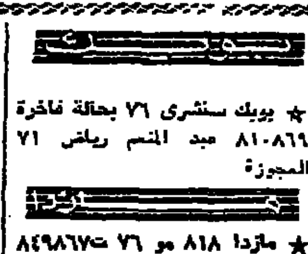
★ سيارة نقل مرسيدس ١٤١٨ ـ ١٩٦٨ بالقطورة ٢٥ طن ٨٤١٥٢٣ القاهرة

★ نصف نقل مرسيدس ماتوماج واردة حديثا اليوم فقط لاعلى سعر ت ٩٧٤١٨٠

★ سيارة فان مقفول ماركة مرسيدس نقل موديل ١٩٧٢ طراز ٤٠٦ ديزل مصرح بمرورها بجميع الشوارع للاتصال تليفون ٩٠٧٩٩٩

شاسيهات وقلابات
تقفيل الخارج بالكامل
نيسان ديزل
حمولة ١٠ طن ١٩٠ حصان
التسليم فورا : الرواسى
١٣ شارع البستان ت ٢١٠٢١ ـ ٢٥٨٠٦

فرصةلمقاولى النقل والمصانع
شاسيه بيد فورد ٨ طن ١٩٧٧ وميكروباص بيد فورد ١٥ راكبا ـ جديدة لم تستعمل وسيتريلر مرسيدس١٩/٢٤ ـ ٢٥طن لم ترخص وبحالة ممتازة سيتريلر ١٦/٢٠ ٢٠ طن وملجروس ١٥ طن ـ ٨سلندر بقطورة المانى ٣ اكس ٢٠ طن الجميع خالصة الجمارك
سيارات سعد حسن
القاهرة ٣٦٥١١ ـ الاسكندرية ـ ت ٨٠٥٥٢٧



★ بويك سنشرى ٧٦ بحالة فاخرة ٨١٠٨٦٩ عبد المنعم رياض ٧١ العجوزة

★ مازدا ٨١٨ مو ٧٦ ت ٨٤٩٨٦٧ و ٧٠٢٢٢٢ من ٣ ـ ٦ مساء

★ سيارة مازدا ٩٢٩ مو ٧٦ بحالة جيدة جدا [٢٣٠٠٠ كيلو] ت ٧٠٧١٤٣

★ مازدا ٩٢٩ مو ٧٨ بالكماليات عالزيرو حمراء ت ٨١٦٧٤٧ ـ الوسطاء يمتنعون

★ مازدا ٨٠٨ سبور موديل ٧٥ جميع الكماليات ـ ٣٨ شارع المحروقى العجوزة ت ٨٠٩٦٩٧

هوندا سيفيك مو ٧٧ بالكماليات ٤باب بـ ٣٩٥٠ج
معرض جنيدى ت ٨٠٧٧٦٨

هوندا
HONDA

ضمان عشرة آلاف كيلو سيرـ والموتوسيكلات ومولدات كهربائية وشاحن للبطاريات قوة ٢٠٠٠ ـ ٣٥٠٠ وات بضمان ٦ شهور وقطع الغيار الاصلية متوفرة

الموزعون المعتمدون

تريدكو الصيا

٤٦ شريف القاهرة ت ٩٧٦٨١٨ ـ ٥٠٠٨٧

لاول مرة يتوافر الاطار الاول باليابان

اطارات B S بريدجستون

التسليم فورا لجميع المقاسات نقل وملاكى بالنقد والتقسيط لدى شركة

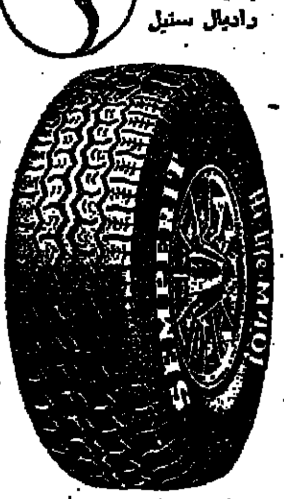
اخوان عبور

٢١ عماد الدين ت ٩١٢٨٥٥

اطارات
سمبريت
النمسا
جميع المقاسات

رانيال بالتيلة راديال ستيل

SEMPERIT




الشركة العربية للتسويق والتجارة

٤٧ ش رمسيس ت ٥٠٣٧٧ ـ ٩٧٦٣٥٨
وكبرى محلات الاطارات

★ بطاريات بالضمان للسيارات والموتوسيكل التركيبفورا . اصلاح شحن ٢٥ الفجالة ت ٩٢٤٣٧٩

★ للبيع جرارات نصر ٦٠ جديدة ت ٢٨٦٣٣

★ جراد زراعى نصر ٦٠ تسليم المصنع ت ٨٦٥٢٥٤ و ٨٦٦٣٧٩ و ٨٣١٢١٥

★ جرار انترناشيونال انجليزى ٨٠ حصانا جديد نهائيا ٦٥٠٠ ج ت ٨٧٧٣٦٥

★ جرار فيات حضيرة بطنبور للمياه ودراس حالة جيدة جدا محراث ٧ سلاح المطبعة ٩ شارع مرابى أمام شل يوميا عدا الاحد ت ٤٢٩٧٩

الكفراوى

بيد فورد مازدا نصف نقل
بيجو جديد ومستعمل
فيات ملاكى واجرة
بالنقد والتقسيط ت ٣٣٧٧

معرض سيارات القبة

لديه جميع انواع السيارات الحديثة والمستعملة وجميع الموديلات ويشترى جميع انواع السيارات ٨٧٧٣٦٥

سيارات
توفيق محمد

سيارات نقل ونصف نقل سيارات ملاكى جديدة لمختلف الماركات .
٦ ميدان الجمهورية ٩٣٨٧٨١

سيارات حسن زكى

تقدم كل ما هو حديث
في عالم السيارات
فولكس ١٢٠٠ مو ٧٣
بيجو ٥٠٤ مو ٧٢
١٢٢ اس مو ٧٣
ومجموعة من سيارات الاجرة والملاكى والجمرك بمختلف الموديلات
٢٩ شارع عثمان بن عفان مصر الجديدة تليفون ٩٦٠١٣١ ـ ٩٦٢٢٠٤

معارض السيارات الحديثة
حسن عبد الحميد

تأسست سنة ١٩٤٢
ادارة المهندس
عبود حسن عبد الحميد
● ميدان الفلكى تليفون ٤٨٤٨١
تقدم بالنقد والتقسيط
بيكابات مازدا ٢٠٠٠ ، ١٨٠٠
وبيكابات تويوتا ٥ بشيك وبيجو ستيشن وصالون ٥٠٤ ج.ل ، جى ل ومرسيدس ٢٠٠ م ٧٨ ومرسيدس ٢٣٠ م ٧٦ وماركات اخرى

قبنورى إخوان

تقدم لكم كما هى دائما وبأرخص الاسعار
● سيارات نصف نقل
كرمز ـ داتسون ـ سوزوكى
● موتوسيكلات
جاوه ـ سوزوكى ـ دراجةبخارية سكوتر
● دراجات رجالى ـ حريمى ـ اطفال
● اطارات نمر بالتسعيرة نقل جرار
● بطاريات ـ مصرى ـ مستورد
● قطع غيار : موتوسيكلات ـ دراجات جبلة ـ نظامى » .
ميدان مكتور ـ شارع الهرم ٢٥شارع الجلاء ميدان رمسيس ت ٩٧٣٥٥٩

★ مطلوب شراء سيارة فيات ٥٠٠ بحالة ممتازة تليفون ٧٠٧٧٠٧

★ كريزلر ١٨٠ مو ٧٤ ممتازة سقف جلد بالكماليات استعمال طبيب ت ٩٨٦٢٨٣

★ كرايزلر ١٨٠ مو ٧٣ حالة ممتازة ت ٩٧٨٢٥٤ ـ ٨٧٥٥٨٧ او جراج الايموبيليا

مدارس قيادة

صحارى موتورز بالمهندسين
تعلمك القيادة وتوطك لاستخراج الرخصة ١٤ ش طيبه خلف نادى الصيد ت ٧٠٤١٧٧

RA رع
اسبوع لتعلم القيادة وتستخرج الرخصة
الجيزة : ٢٥شارع الجيزة ٩٨٩٤٠٠
المقادى : ١٠١ش٩بجوار اجزاخانة مسلم

بـ ٤ جنيهات

تتعلم القيادة والميكانيكا وتؤهلك لاستخراج الرخصة الملاكى والاجرة والدولية .
بالمركز الرئيسى للسيارات ١٨ عمارة اتوبيس القناة بالقلى و ٢٤ ش يوسف عباس بمدينة نصر ت ٤٥٥١٢ ـ ٩٧٨١٩٧

برنيس للسيارات ٩٨١٥١٠
٩ شارع السراى بجوار كوبرى الجامعة بالمنيل

★ اسعد كار اقل الاسعار ١٨ عبد الخالق ثروت ت ٤٨٦٢٧

★ ١٢٨ مو ٧٢ بحالة جيدة ٢٥ ش الامام على مصر الجديدة ت ٩٦٠٤٧٧

★ الرحلات الجماعية لبورسعيد اتوبيس جديد ٦٤ راكب ت ٩٥٠٩٤٥ ـ ٩٧٨٥٣٥٠

★ المركز العربى للخدمات يؤجر احدث السيارات ٤٣ ش شريف ت ٩٧٥٩٢٥ و ٩٧٦٢٣٩

★ مونس ٢٠٠٠ ج بحالة ممتازة ش مصر والسودان بمحطة الجراج جراج الحدائق

بيكابات حمولات مختلفة ميكروباس ١٥ راكب شاسيهات . قلابات

ايسوزو

اشهر السيارات اليابانية فى العالم بضاعة حاضرة والتسليم فورا لدى

سيارات
السعودى

ناصية شارعى البستان ويوسف الجندى
باب اللوق ت ٤٤٠٩١ ـ ٤٤٠٩٢
قطع غيار محطة خدمة وصيانة

عطاءات ومناقصات

شركة الوجه القبلى للغزل والنسيج
٥٠ شارع الجمهورية
عمارة الطويل ـ القاهرة
تعلن عن حاجتها الى اتوبيس سعة ٤٥ راكبا جديد بضاعة حاضرة ـ سولار ـ تبريد هواء ـ موتور أمامى
تقدم العطاءات داخل مظاريف مغلقة فى العنوان اعلاه باسم السيد مدير عام الشئون التجارية بالبريد او باليد خلال خمسة عشر يوما .

البقاء لله

محمود احمد عوض

شركة مصر للفنادق

محمود احمد عوض

إنا لله وإنا إليه راجعون

عبد الحليم محمد رافع المحلاوي

البقاء لله

محمد صبحي عبد العزيز

فقيد عائلة الفقهاء

وفاة سيدة جليلة

عبد الحميد ابو احمد

البقاء لله

زكية ابراهيم حسين

فقيدة عائلة عبد الجواد بطاي وابو شحاتة

البقاء لله وحده

المهندس انيس فهيم بشاي

رياض منا ابو هوى

مصاب عائلة حمزة ويحيى

خديجة صادق يحيى

ابراهيم « بك » زيد

البقاء لله وحده

الحاج السيد علي ابو مصطفى الشهير بالزروبي

عبد الفتاح المشتاوي

فاروق محمد محمد ابو يوسف

وفاة عميد آل مجيلس

الحاج سلامة سليم عودة

آل الاحمر وفليفل بالنخيلة

حرم حكيم جرس

البقاء لله

الحاج احمد محمد خميس

الدكتور علي سعد الدين ابو جريدة

محمد مصطفى سالم

فقيد عائلة عابدين

الشيخ محمد عابدين

الحاج محمد صالح

الحاج رزق ابراهيم عفيفي

حميدة شافعي ابو دنيا

الحاج نعمان محمد

حسن علي حسن الجندي

فقيد عائلة عثمان بمزغونة

عبد العظيم ابراهيم عثمان

مصاب آل عباد

محمد احمد طلبه عباد

فكتوريا عزيز بنيامين



الحاجة عفيفة ابو دنيا

محمد ابو سريع محمود

فقيد آل سيدهم بابنوب

كامل فهيم سيدهم

ماجد فرج جبران

محمد عبد الحميد طايل

الشيخ بطرس جرجس سعد

المرحوم محمد عبد الحميد

اسستراك

الحاجة فهيمة حسنين العدوي

شكر وذكرى الاربعين

الاستاذ رأفت عبد الفتاح ابو زيد

ذكرى الاربعين

المرحومة ايفيلين فرنسيس انطون

شكر وذكرى الاربعين

اللواء احمد نبيه رفعت

الاستاذ زايد مروان

الشيخ نصر رمضان اسماعيل

الحاج عبد اللطيف الخولي

الذكرى السنوية الاولى

عائلة كميل بطرس

ذكرى الاربعين للمرحومة الحاجة بدرية عثمان

محمد ابراهيم الشيخ

ذكرى الاربعين

ميشيل عياد صبحي

المرحوم اسرائيل تادرس

عزيز ايوب جرجس

حرم ارمانيوس بطرس

تنوالى نشر الاعلانات الموجلة تباعاً

الذكرى السنوية

محمد سعيد فرج غانم

عادل اسكندر مرقص

المرحوم محمد احمد ططاوي

الحاج احمد عباس هدية

ذكرى السنة الاولى

جورج منير اسحق

المرحوم اللواء كميل شاكر

ذكرى السنة الاولى

هانم حنا منقريوس

المهندس عادل فهيم

محمد السيد عامر

اسعار الذهب بالجرام

عبد العزيز مصطفى بالاسكندرية

طبع بمطابع « الاهرام » بالجلاء

هكذا من الأصل

مليون طن أسمنت أخرى تضيفها للانتاج سنويا
شركة أسمنت بورتلاند بحلوان
بتحويل مصنع أسمنت أسيوط للعمل بالطريقة الجافة

خلال شهر ديسمبر الحالى وقعت شركة اسمنت بورتلاند حلوان عقدين لاضافة مليونى طن اسمنت للانتاج سنويا ، واول امس تم فى احتفال رأسه المهندس حسب الله الكفراوى وزير الاسكان والتعمير توقيع اتفاق بتحويل مصنع اسمنت اسيوط للعمل بالطريقة الجافة بين شركة اسمنت بورتلاند حلوان مع كونسورسيوم من شركات بوليسيوس الالمانية وبوليسيوس الفرنسية وبراون بوفيرى السويسرية .

والقى المهندس حسب الله الكفراوى كلمة اشاد فيها بالتعاون مع المانيا الغربية واشاد بتقدم الالمان فى مجالات كثيرة . والتكنولوجيا الالمانية فى مجال الصناعة وقال يجب ان نكون حريصين على الاستفادة من هذا التقدم فى مجالات الصناعة وعن العقد الذى تم توقيعه قال وزير الاسكان والتعمير انه بداية موفقة

وتحدث المهندس جاد الكريم فهمى رئيس شركة اسمنت بورتلاند بحلوان قال نشكر السيد الوزير المهندس حسب الله الكفراوى توجيهاته ومساعداته القيمة التى مكنتنا من توقيع اتفاقيتين خلال شهر واحد ، التعاقد الاول الذى قامت الشركة بتوقيعه فى اليوم الاول من شهر ديسمبر الحالى لزيادة الانتاج مليون طن اسمنت سنويا بتحويل الفرن رقم ٧ بمصانع شركتنا بحلوان للعمل بالطريقة الجافة والتعاقد الذى تم اليوم على تحويل مصنع اسمنت اسيوط للعمل بالطريقة الجافة سيضيف ايضا مليون طن اسمنت اخرى للانتاج سنويا

وتحدث مستر شنايدر ممثل شركة بوليسيوس الالمانية فشكر المهندس وزير الاسكان والتعمير وقال ان الثقة التى تربطنا بأخوتنا المصريين هى اساس النجاح وعن العقد الذى تم توقيعه قال ممثل الشركة الالمانية انها خطوة هامة وقد صرح [للاهرام] المهندس جاد الكريم فهمى رئيس شركة اسمنت بورتلاند بحلوان ، انه لما كان الاسمنت من السلع الاستراتيجية الحيوية فى خطة التنمية الاقتصادية والاجتماعية للدولة التى تتطلب كميات من الاسمنت تصل الى ١١ مليون طن فى نهاية الخطة الخمسية ١٩٨٢/٧٨ اى ثلاثة اضعاف الانتاج الحالى ، فان الدولة تعمل جاهدة على زيادة الطاقة الانتاجية سواء باقامة المشاريع الجديدة أو بتحويل المصانع القائمة للعمل بالطريقة الجافة . لما لهذه الطريقة من مزايا اهمها خفض الوقود المستخدم واختصار الفترة التى يتطلبها اقامة مشروع جديد بنفس الطاقة .

وانطلاقا من هذه السياسة قامت شركة اسمنت بورتلاند بحلوان فى اليوم الاول من هذا الشهر بالتعاقد لزيادة انتاجها مليون طن اسمنت سنويا بتحويل الفرن رقم ٧ بمصانع شركتها بحلوان للعمل بالطريقة الجافة .

كما قامت شركة اسمنت بورتلاند بحلوان بالتعاقد على تحويل مصنع اسمنت اسيوط للعمل بالطريقة الجافة مع كونسورسيوم من شركات بوليسيوس الالمانية وبوليسيوس الفرنسية وبراون بوفيرى السويسرية .

نبذة عن مصنع اسمنت اسيوط

☐ يقع المصنع عند الكيلو ١٨ بطريق أسيوط / الوادى الجديد

☐ وقع العقد الخاص بتوريد الالات والمعدات الخاصة بالمصنع مع الاتحاد السوفيتى فى مايو ١٩٧٥ كما وقع فى ديسمبر ٧٥ وينابر ٧٦ العقود الخاصة بتوريد المعدات التكميلية مع شركات المانية غربية وسويدية .

☐ تفضل السيد ممدوح سالم رئيس الوزراء بارساء حجر الاساس للمصنع فى ١٧ ابريل سنة ١٩٧٦ .

☐ طاقة المشروع الانتاجية حوالى نصف مليون طن من الاسمنت سنويا ستصبح مليونا ونصف مليون طن أسمنت سنويا بعد تحويله للعمل بالطريقة الجافة

☐ تبلغ تكاليف اقامة المصنع ٤٠ مليون جنيه منها ١٨ مليون جنيه عملة اجنبية ، ستصبح ٩٧ مليون جنيه منها ٥٨ مليون جنيه عملة اجنبية لانتاج مليون ونصف مليون طن اسمنت سنويا بعد التحويل للعمل بالطريقة الجافة

☐ العمالة اللازمة للمصنع حوالى ٨٠٠ عامل .

☐ يبدأ المصنع انتاجه أوائل ١٩٨١

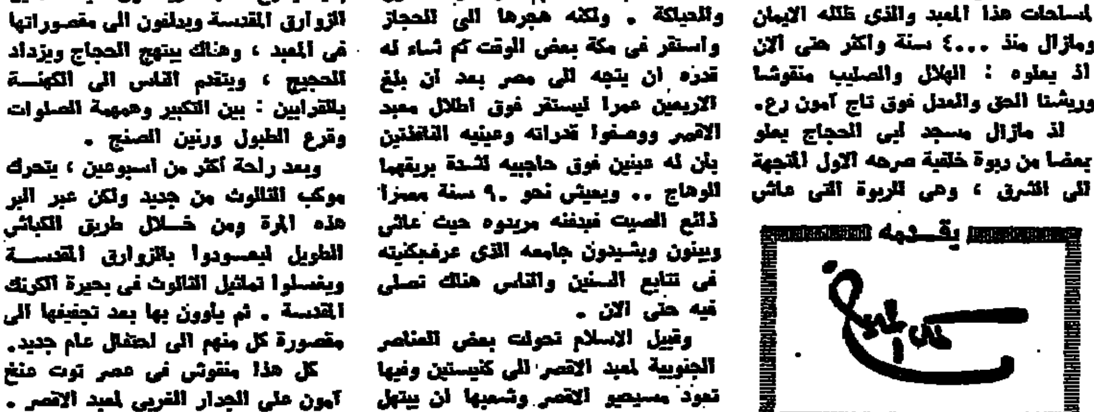
مميزات تحويل مصنع اسمنت اسيوط للطريقة الجافة

● اضافة مليون طن اسمنت سنويا الى الطاقة الانتاجية للبلاد يتم استيرادها بقيمة ٤٠ مليون دولار .

● هذه الطاقة المضافة يتم الحصول عليها فى نفس الموعد السابق اقراره لتشغيل مصنع اسمنت اسيوط وهو اوائل عام ١٩٨١ اى بعد ٣ سنوات ، وهى فترة تقل عن الفترة التى يستلزمها اقامة مشروع اسمنت جديد بنفس الطاقة

● الاستثمارات المقدرة لهذه الطاقة المضافة وهى حوالى ٤٧ مليون جنيه تعادل نصف الاستثمارات المطلوبة لمشروع اسمنت جديد بنفس الطاقة

● تشغيل مصنع اسمنت اسيوط بالطريقة الجافة سيؤدى الى وفر فى الوقود يقدر بحوالى ٤ ملايين جنيه سنويا وخفض فى الاهلاك تقدره حوالى ٢ مليون جنيه سنويا ☐



● تهنئة متبادلة بين المهندس حسب الله الكفراوى وزير الاسكان والتعمير والمهندس جاد الكريم فهمى رئيس شركة اسمنت بورتلاند بحلوان وممثلى الشركات الالمانية عقب توقيع الاتفاق على تحويل مصنع اسيوط للعمل بالطريقة الجافة ☐



■ تم التعاقد على تحويل مصنع اسمنت اسيوط للعمل بالطريقة الجافة بين شركة اسمنت بورتلاند بحلوان وكونسورسيوم من شركات بوليسيوس الالمانية وبوليسيوس الفرنسية وبراون بوفيرى وقد وقع العقد السيد المهندس حسب الله الكفراوى وزير الاسكان والتعمير والمهندس جاد الكريم فهمى وممثلو الشركات الالمانية والفرنسية والسويسرية وقد حضر التوقيع المهندس محمود نبيه المنشاوى وكيل وزارة الاسكان والتعمير ☐

من غير عنوان

شميت و هيث: رئيس وزراء بريطانيا يحضران افتتاح اضاءة معبد الأقصر

★ بعد غروب شمس النهار : سيخطو على الشاطىء الشرقى للاقصر ضيف مصر : هيلموت شميت [٥٩سنة] مستشار المانيا غ. وقرينته وادوارد هيث [٦١ سنة] رئيس وزراء بريطانيا السابق ليدلفوا فى طريق الكباش الممتد شمال مدخل معبد الاقصر والاضواء تسكبه فتزيده رونقا وسحرا وجمالا حيث سيكون فى استقبالهم وكيل وزارة الثقافة الاول فؤاد زكى العرابى نائبا عن وزيرها عبد المنعم الصاوى : ايذانا بافتتاح احدث مشروع للضوء دون الصوت لمساحات هذا المعبد والذى ظلله الايمان ومازال منذ ٤٠٠٠ سنة واكثر حتى الان اذ يعلوه : الهلال والصليب منقوشا وريشتا الحق والعدل فوق تاج آمون رع .

اذ مازال مسجد ابى الحجاج يعلو بعضا من ربوة خلفية صرحه الاول المتجهة الى الشرق ، وهى الربوة التى عاش فوقها العارف بالله : العملاق يوسف بن عبد الرحيم بن عزى المكى الملقب بابى الحجاج الاقصرى والذى ولد فى العراق عام ١١٦٠ م . واحترف الغزل والحياكة . ولكنه هجرها الى الحجاز واستقر فى مكة بعض الوقت ثم شاء له قدره ان يتجه الى مصر بعد ان بلغ الاربعين عمرا ليستقر فوق اطلال معبد الاقصر ووصفوا قدراته وعينيه النافذتين بان له عينين فوق حاجبيه لشدة بريقهما الوهاج .. ويعيش نحو ٩٠ سنة معمرا ذائع الصيت فيدفنه مريدوه حيث عاش ويبنون ويشيدون جامعه الذى عرفبكنيته فى تتابع السنين والناس هناك تصلى فيه حتى الان .

وقبيل الاسلام تحولت بعض العناصر الجنوبية لمعبد الاقصر الى كنيستين وفيها تعود مسيحيو الاقصر وشمبها ان يبتهل ويصلى .

الن لم تنقطع على مساحات هذا المعبد همسات الدعاء منذ بدء تشييده على وجه الوضوح ابان الدولة المتوسطه وتتابعت جدرانه وافنيته وصروحه ومقصوراته مع الدولة الحديثة وما بعدها لعبادة رب اقليم طيبة : آمون ، ثم « آمون رع » رب ثالوث طيبة وزوجته « موت » وابنهما « خونسو » خاصة بعد ان أصبحت عاصمة مصر وامبراطوريتها .

ولقد وصفت « طيبة » فى التاريخ بانها « المدينة » أو المدينة ذات المائة باب ! ولعل من اهم معالم معبد الاقصر هو طريق الكباش الذى ينفرد امامه وكان يمتد غربه بطريق واسع ممهد جميل نحو ٦ ك.م. حتى يتصل ببوابة موت شرق جنوب معابد الكرنك .

وايضا مسلتا رمسيس الثانى — وترتفع كل منهما نحو ٢٧ مترا — وتماثيله الاربعة امام واجهته الصرح الاكبر الذى ينتصفه مدخل المعبد . بقيت مسلة واحدة منهما أما الاخرى وكانت الى الغرب منها وقريبة الى النيل فقد أهداها محمد على باشا والى مصر الى باريس بناء على طلب الفرنسيين وكان ذلك من ١٤٧ سنة ثم نقلت الى عاصمة فرنسا التى اعادت اقامتها هناك من ١٤٢ سنة .

ومازالت نحوات حانيات مساريات الاعلام كائنة على واجهته صرح المعبد الكبير الذى يغطى نحو ٤ افدنة ، نقشت على الواجهة غزوات رمسيس الثانى ونصر مصر العظيم فى معركة « قادش » اجمل ما فى المعبد :

① بهو الـ ١٤ عمودا والتى تنتهى وتعلو بتيجانها المنحوتة على هيئة الزهرة المصرية فى عهد امنوفيس الثالث .

② قاعة الاعمدة الكبرى ذات الـ ٣٢ عمودا .

③ مقصورة الولادة امنوفيس وما عليها من نقوش تحكى قصته .

④ مقصورة الاسكندر الاكبر ، أو تلك التى اقيمت باسمه . وبرغبته لانه افلت الامر لم يجد وقتا ليزور طيبة . اذ ان المدة التى بقى فيها فى مصر كلها لم تتجاوز النصف عام كان مهتما خلاله بتحقيق احلامه وذلك بزيارة معبد التنؤات لامون فى سيوة ثم عاد الى منف ليخرج مستكملا غزواته فى شرق الدنيا القديمة .

⑤ تماثيل رمسيس وتحوتمس القابعة مع الزمان ، بعضها يعلو ١٥ مترا من الجرانيت .

⑥ عيد انتقال ثالوث طيبة والذى يستغرق ١٩ يوما وليلة كل صيف ، هو أشبه بمهرجان آمون وزوجته وابنهما ، حيث تخرج تماثيلهم والتى تحتويها مقصوراتهم فى معابد الكرنك . كل فوق زورقه المقدس محمولا على اكتاف فرق الكهنة ، بعضهم مقنع باقنعة رؤوس الصقور والاخرون مقنعون باقنعة رؤوس ابن آوى . يخطون بها بين ابتهالات الشعب حتى مرسى الميناء الكبير ثم يركبون مراكبهم التى يشدها البحارة جنوبا ضد تيار مياه فيضان النيل ، والشعب على الشاطىء يرقص ويزمر ويعزف مع فرحته الكبرى وترفرف الاعلام ابتهاجا بالعيد السنوى المقدس ويسجد ويركع ويشكر السماء انه رأى — حتى من بعد — تماثيل الهة الثالوث . وعند ميناء معبد الاقصر يتمهل الركب . ومن جديد يخرج الكهنة ويخطون اليه حاملين الزوارق المقدسة ويدلفون الى مقصوراتها فى المعبد ، وهناك يبتهج الحجاج ويزداد الحجيج ، ويتقدم الناس الى الكهنة بالقرابين : بين التكبير وهمهمة الصلوات وقرع الطبول ورنين الصنج .

وبعد راحة أكثر من اسبوعين ، يتحرك موكب الثالوث من جديد ولكن عبر البر هذه المرة ومن خلال طريق الكباش الطويل ليعودوا بالزوارق المقدسة ويغسلوا تماثيل الثالوث فى بحيرة الكرنك المقدسة . ثم يأوون بها بعد تجفيفها الى مقصورة كل منهم الى احتفال عام جديد .

كل هذا منقوش فى عصر توت عنخ آمون على الجدار الغربى لمعبد الاقصر . واسم هذا المهرجان : عيد « أبوت »

■■■

وقد تكلف مشروع اضاءة معبد الاقصر ١٥٠ الف جنيه .

■■■

أمس احتفى وزير الثقافة عبد المنعم الصاوى وفؤاد العرابى بضيفها ادوارد هيث بدعوته للغداء فى استراحة الهرم قبل ان يشاهد معالم اهرام مصر ومراكب الشمس حيث استقبله الفنان الكبير أحمد يوسف كبير مرممى هيئة الاثار وناصف حسن كبير مفتشى آثار المنطقة والاثرى زاهى حواس : مفتش آثار الجيزة .

وكانت الدعوة موجهة الى هيث ليقود فرقة اوركسترا القاهرة السيمفونى لما عرف عنه من ولع وهواية فى قيادة الفرق الموسيقية ولكن تم الاتفاق على ان يحضر هيث حفل افتتاح الاوركسترا والذى سيشترك فيه عازف البيانو الاول رمزى يسى المعيد بالكونسرفتوار الذى وصل أمس خصيصا من باريس ليساهم فى احياء هذا الحفل .



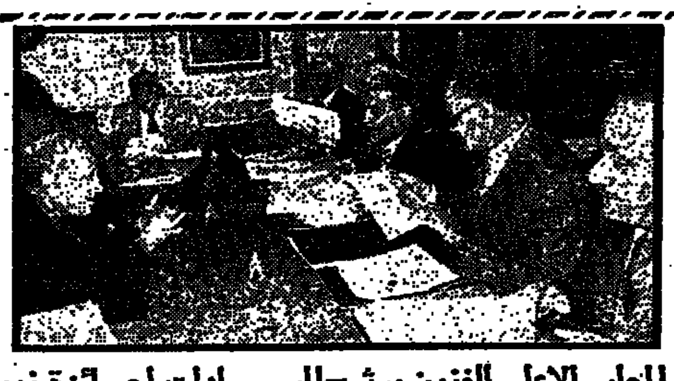
المستشار الالمانى شميت وقرينته يتطلعان الى بسلطة التعبير للفنان المصرى وذلك عند زيارتهما للمتحف المصرى أمس حيث تولى الشرح ابراهيم النواوى وكيل أول المتحف ، وكان شميت قد زار أهرام الجيزة ومراكب الشمس .

وكانت السيدة قرينة هيلموت شميت قد زارت أمس منطقة سقارة وقام بالشرح فى هذه المنطقة الاثرية للضيفة المهندس الفرنسى جان فيليب لوير ، الذى يعمل مع هيئة الاثار المصرية منذ ٥١ سنة ورمم منطقة الهرم المدرج ، وقام أحمد موسى بشرح بقية الجولة .

وزيرة الشئون تزور دار حضانة نموذجية

★ زارت د. آمال عثمان وزيرة الشئون الاجتماعية دار الحضانة النموذجية التى تشرف على ادارتها سيدات الروتاريين فى حى جاردن سيتى والتى تضم ٥٠ طفلا وطفلة يمثلون أكثر من ١٠ دول عربية وأجنبية .

طالبت الوزيرة فى كلمة الى السيدات الاكثار من فتح دور حضانة فى القاهرة التى تعانى نقصا فى هذا النوع من الخدمة الاجتماعية .



المجلس الاعلى للفنون يرشح السادات لجائزة نوبل

★ المجلس الاعلى للفنون والاداب فى اجتماعه امس برياسة عبد المنعم الصاوى قرر ترشيح الرئيس السادات لجائزة نوبل للسلام واختيار الفائزين بجوائز الدولة . ويرى فى الصورة يوسف السباعى . وعبد الرحمن الشرقاوى ود. حسين فوزى .

◇ أخبار الصباح ◇

● استقبل المستشار هلموت شميث مستشار المانيا الاتحادية صباح امس وفد جمعية الصداقة الالمانية الاتحادية برئاسة أحمد الوتيدى وقدموا له تحية باسم الشعب المصرى على ورق البردى باللغة الهيروغليفية كما قدموا لقرينته عقدا من الطراز المصرى القديم كهدية رمزية .

● فازت جين فوندا بجائزة التفاحة الذهبية عن دورها فى فيلم [جوليا] وهى الجائزة الاولى للمهرجان رقم ٣٧ الذى يقيمه سنويا نادى الصحافة النسائية فى هوليود .

● وزير العدل الالمانى : د. هيلر ملير زار الاسكندرية ومعه قرينته واستقبله فى الميناء سامى البريرى رئيس نيابة الاسكندرية والمستشار مصطفى عبد الرحمن المحامى العام ورئيس محكمة الاسكندرية .

● شيرلى ماكلين : تمثل الآن فى كوبا فيلما اسمه [نقطة تحول] . اقام لها كاسترو حفل استقبال .



— هى دى يا افندى البتاعة اللى اول الواحد مايشوفها يبقى مثقف ؟

كلمة

■ اذا جاءلك سفيها فلت اسفه منه .

يوسف وهبى

مواقف

من الكتب التى اعجبتنى واقلقتنى ايضا فى قراءتها كتاب « من القدس واليها » للكاتب الامريكى اليهودى شاؤول بيلو الفائز بجائزة نوبل فى الادب . فالكاتب أديب ممتاز وعبارته حية وصادقة وشائكة . ومعلوماته كثيرة وحاضرة . وهو مثل عسكرى جيش يعرف جميع افراد جيشه بالاسم ويناديهم واحدا واحدا متى يريد وفى الوقت الذى يريد . ثم فمعلوماته فى التاريخ والفن والادب والفلسفة كثيرة جدا . وكلها مثل اسماك صغيرة لامعة تسبح فى اناء من الماء المسموم . وتندهش كيف تعيش هذه الكائنات فى السم .. انها براعة الكاتب وقدرته الهائلة على التعبير .. وهو يهودى من أول اظافر قدميه حتى مخالبه الطويلة . وهو يتعصب بصورة مزعجة . ولكنها وجهة نظر .. بل هى حياة طويلة مريرة . وليس من حقك أن تؤاخذه على ذلك .. الا اذا عاتبت انسانا ابيض على أنه أبيض أو اسود على انه اسود ، أو طويلا أو قصيرا على انه كذلك . لاحيلة له فى انه يهودى .

وعندما ذهبت زوجته الى المحكمة وطلبت الطلاق منه . ودفع لها ! رغم انفه ، تفاقشخمة . ولم يسعفه ادبه وعلمه ، فى انقاذه من الفضيحة .. ومثل هذا الحادث يريح القارىء الذى ضايقه هذا المؤلف .. ولكنه حادث فى حياته سوف يذهب كما ذهبت حوادث اخرى كثيرة فى حياة فلاسفة وأدباء كبار مثل سقراط وتولستوى والبرتو مورافيا ، ويبقى الفنان المفكر شامخا رغم كل ذلك !

فى هذا الكتاب يتحدث بيلو عن رحلته الى القدس وعودته .. والحقيقة انه ذهب الى القدس ولم يعد .. أو كأنه لم يذهب الى القدس مطلقا وانما استعرض التاريخ اليهودى فى المأمكله وجعل هذا التاريخ ظاهرة عنيفة من كبار القادة والساسة والانبياء والشهداء .

واعجبنى من هذا الكاتب قدرته الفذة على رسم الشخصيات السياسية فى سطور قليلة .. ان اعظم رسام لا يستطيع أن يفعل ما فعله بيلو فى رسم كندى ونيكسون وماثير وجونسون وديستان فى عبارات قليلة .

وتمنيت لو قابلت هذا الرجل بيلو ودعوته الى الاسماعيلية اثناء زيارة بيجين وديان . أما الغرض فلكى يضيف فصلا واحدا يعتذر فيه عن كثير من سوء الفهم وسوء الظن وسوء الأدب الذى جاء فى صفحات هذا الكتاب .

أنيس منصور